العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

مسيرة تضامنية مع العراق الجمعة المقبل

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● قررت لجنة مناصرة العراق القيام بمسيرة تضامنية مع العراق يوم الجمعة المقبل 98/2/13 تنطلق بعد الصلاة من المسجد الحسيني الكبير الى الساحة الهاشمية حيث سيقام هناك مهرجان خطابي في نهاية المسيرة. كما قررت اللجنة ايضا تنظيم مهرجان خطابي تضامني في مجمع النقابات مساء يوم الاثنين المقبل. ومن المتوقع ان تقوم احزاب المعارضة والنقابات المهنية باعداد مذكرة يتم تقديمها الى رئيس الوزراء احتجاجا على موقف الحكومة من العراق. وعلمت "العرب اليوم" ان اللجنة الوطنية لنصرة العراق ستقوم باتصالات مع الاحزاب والبرلمانات العربية لتفعيل دور الشعوب العربية في مواجهة الهجمة الاميركية على العراق.0

ائتلاف متوقع بين البيض والخضر في انتخابات المهندسين الزراعيين

□ العرب اليوم

● قررت القائمة البيضاء (الاسلاميون) في نقابة المهندسين الزراعيين يوم امس الاول الاستجابة لمبادرة الحوار التي تقدمت بها القائمة الخضراء (القوميون واليساريون) قبل اسبوعين لتشكيل ائتلاف مشترك لخوض الانتخابات في السابع والعشرين من الشهر المقبل. وقد تم تشكيل لجنة للحوار برئاسة المهندس الزراعي احمد ابو علي وعضوية كل من المهندسين عبدالهادي الفلاحات، مراد العضايلة، ومحمد لؤي بيبرس. وكانت القائمة الخضراء قد شكلت هي الاخرى لجنة للحوار من طلعت الناصر. باسل الريماوي، وعلي الضمور. 0

امرأة تحمل نموذجاً للسفينة الاسطورية تيتانيك التي يتم عرضها للمرة الاولى في معرض نورمبرغ للدمى بالمانيا امس. (أ.ب)

شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية تتصادم مع متظاهرين خلال احد التدريبات الامنية في جاكارتا امس. (رويترز)

الماني يحمل دمية للمستشار هيلموت كول خلال مظاهرة قام بها الفا عاطل عن العمل في برلين امس. (رويترز)

الطقس
الحرارة اليوم 17°

□ العرب اليوم

● يكون الجو دافئا نسبيا نهار اليوم وفي ساعات المساء تتكاثر الغيوم تدريجيا وتسقط زخات متفرقة من المطر في المناطق الشمالية ثم تمتد الى بقية المناطق، وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احياناً. وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات خفيفة من المطر. وخلال اليومين المقبلين ستتأثر البلاد بكتلة هوائية باردة.0

عمان – الاردن العدد 266 السنة الاولى 9 شوال 1418هـ الجمعة 6 / 2 / 1998 AMMAN - JORDAN No. 266 Vol.1 FRIDAY

كلينتون: العمل العسكري ليس حتمياً

العراق يسمح بتفتيش القصور مقابل رفع الحصار خلال شهر



تلميذات فلسطينيات يتظاهرن في رام الله تضامنا مع اطفال العراق (ا.ف.ب)

□ عواصم– وكالات

● اعلنت مصادر دبلوماسية في المنطقة امس الخميس ان العراق وافق على مبدأ تفتيش جميع مواقعه بما فيها المواقع التي تسمى «رئاسية» شرط رفع الحظر بعد شهر من عمليات التفتيش.

واضافت المصادر ان العراق يوافق بمسعى من الوساطة الروسية على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية مثيرة للجدل شرط ان يتم ذلك «دفعة واحدة».

في الوقت نفسه اكد الرئيس الاميركي كلينتون امس الخميس ان عملا عسكرياً ضد العراق ليس امراً «حتمياً» اذا قدم الرئيس العراقي صدام حسين «التأكيد بأن خبراء الامم المتحدة يمكنهم استئناف عملهم».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «اذا امكن اعطاء هذا التأكيد بشكل معقول. عندئذ لن يكون هناك من شيء حتمياً».

ونقلت وكالة انترفاكس عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان موسكو لن تقبل في اي حال من الاحوال بأن توجه اميركا ضربة عسكرية الى العراق.

وقال يلتسين خلال لقاء مع الصحافيين قبل توجهه الى روما لقد اخذنا موقفا حازماً يقضي باستبعاد القوة واعتبارها امراً مستحيلاً.

واشارت الانباء الى ان العراق قدم مقترحات للوصول الى حل للازمة لكن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا اعتبرت ذلك غير كاف.

واستناداً الى لندن فإن الرئيس العراقي اقترح السماح بزيارة خمسة واربعين موقعاً رئاسيا.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان ذلك «ليس كافياً».

وفي بغداد اعلن المبعوث الرئاسي الفرنسي برتران دوفورك لدى مغادرته العاصمة العراقية امس انه تم احراز تقدم في اتجاه حل دبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة.

ووصف دوفورك محادثاته في بغداد بأنها كانت «مفيدة جداً» وقال للصحفيين انه يتعين علينا مواصلة العمل بجدية كبيرة.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إيف دوتريو الى ان دوفورك سيزور على التوالي القاهرة ودمشق والرياض والكويت بينما يتوجه مرافقوه الى عواصم اخرى لاطلاع المسؤولين في هذه الدول على موقف باريس بشأن ازمة المفتشين الدوليين في العراق.

وعبر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال استقبال الرئيس صدام حسين له امس عن اجماع الدول العربية على رفض العدوان العسكري الاميركي، واصرارها على اعتماد الحل السياسي المتوازن الذي يحفظ سيادة العراق وكرامته وامنه.

واكد الرئيس صدام حسين من جانبه على اهمية الدور العربي في التصدي للمخططات العدوانية التي تستهدف العراق والامة العربية، وترحيبه بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك والجامعة العربية . وقد دعا الرئيس المصري نظيره العراقي امس الى الحكمة والموضوعية في تعامله مع الازمة.0

(طالع ص13،12)

الحكومة تتسلم رسميا قرار «العدل العليا» الخاص «بقانون المطبوعات»

□ العرب اليوم

● تسلم المستشار الحقوقي في رئاسة الوزراء يوم امس قرار محكمة العدل العليا الخاص برد قانون المطبوعات والنشر المؤقت. ومن المتوقع ان يناقش مجلس الوزراء في جلسته يوم غد الاجراءات التنفيذية التي ستتخذها الحكومة حيال ذلك. وكان نائب رئيس الوزراء د.عبدالله النسور قد اشار في جلسة مجلس النواب يوم امس الاول الى ان الحكومة لم تبلغ بالقرار لغاية الآن واضاف انها ستقوم بدراسته حال وصوله وتقصي مدى دستوريته اذا ما تطلب الامر ذلك.

من جهتها تنتظر الصحف الاسبوعية الموقوفة عن الصدور اجراءات الحكومة بعد قرار العدل العليا.

وكانت «العرب اليوم» قد نشرت نص القرار فور صدوره في عددها الصادر يوم 98/1/27.0

431 مليون دينار لتحسين اوضاع المناطق الفقيرة

□ العرب اليوم

● خصصت دراسة نهائية اعدها فريق عمل مكلف «431» مليون دينار لتنفيذ برنامج من اجل تطوير البنية التحتية في مناطق السكن العشوائي والمخيمات والمجالس البلدية والمشاريع الصغيرة بالاضافة الى الدراسات والابحاث والمسوحات الفنية والتدريب.

وتتلخص الهيكلة الادارية للمشروع في تشكيل لجنة وطنية توجيهية من عدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية والبنوك. بالاضافة لوحدة متابعة في وزارة التخطيط لادارة مشاريع المخيمات والمناطق العشوائية. وبينت الدراسة ان تمويل الخدمات في المخيمات غير المستفيدة من «الاونروا» سيكون من مخصصات دائرة الشؤون الفلسطينية في الموازنة العامة، بالاضافة الى ما يتم جمعه من لجان التحسين والتبرعات. وحددت الدراسة مصادر تمويل البرنامج من القروض والمنح والهبات من مؤسسات وجهات اقليمية ودولية بالاضافة الى مساهمة الحكومة والكلفة التي يتحملها المجلس المحلي والمواطن معاً.0

(التفاصيل ص2)

بتنسيب من لجنة الاجور فيها

نقابة الاطباء تدرس تخفيض اسعار العمليات الجراحية في القطاع الخاص

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● قررت لجنة الاجور الطبية في نقابة الاطباء تخفيض معظم اجور الاجراءات والعمليات الطبية في مستشفيات القطاع الخاص.

وافادت مصادر نقابية لـ "العرب اليوم" بان اللجنة والتي تضم في عضويتها رئيسا لجمعيات الاختصاص الطبية ستنهي دراستها ومراجعتها للائحة الاجور الطبية في القطاع الخاص يوم الثلاثاء المقبل لتقوم بعد ذلك بتنسيبها الى مجلس النقابة للموافقة عليها واقرارها، وفي حال تم ذلك سترفع الى وزير الصحة والرعاية الصحية الذي سيقدمها بدوره لمجلس الوزراء لنشرها في الجريدة الرسمية والبدء بتطبيقها.

وبينت المصادر ذاتها ان اللجنة قد اقرت الاحكام العامة للائحة الاجور هذه مما يعني ان الكشفيات الطبية في عيادات الطب العام والخاص ستبقى على حالها .

كما وردت في اللائحة التي اوقف العمل بها وزير الصحة بسبب ارتفاع اجور العمليات الطبية في المستشفيات ولاحتوائها على عدة اخطاء خطيرة.

ومن الجدير بالذكر ان الوزير قام على اثر ذلك بتشكيل لجنة استشارية برئاسة وزير الصحة الاسبق د.زهير ملحس وعضوية د.نبيه معمر ود.اسحاق مرقة ورئيس لجنة الاجور الطبية في نقابة الاطباء د. رائف فارس لتقديم الاستشارة والرأي الصائب بشأن الاجور الطبية بحيث لا يتم رفعها بنسبة كبيرة لا تتلاءم مع الظروف المعيشية للمواطنين.0

في اجتماع يعقده الاثنين المقبل

مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يبحث مشروع القانون الجديد

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● يعقد مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي يوم الاثنين المقبل اجتماعا يناقش فيه مشروع قانون الضمان الجديد وموازنة المؤسسة التي تأخر اقرارها حتى الآن.

وتجدر الاشارة ان اجتماعات مجلس الادارة تأخر عقدها اكثر من شهرين بسبب الخلاف بين رئيس مجلس الادارة وزير العمل د.صالح الخصاونة ومدير عام المؤسسة د.صفوان طوقان حول نظام الموظفين الامر الذي عطل اجتماعات المجلس وترك مشروع القانون على حاله دون نقاش.

الى ذلك فان هناك العديد من القضايا الخلافية في مجلس الادارة حول المشروع ابرزها طريقة احتساب الحسبة التقاعدية والراتب التقاعدي واصابات العمل بالنسبة للمؤمن عليه، حيث كان اتحاد نقابات العمال قدم الى مجلس الادارة العديد من المقترحات حول الموضوع وضرورة اعادة النظر في سن التقاعد وتخفيضه.0

كيف تتعامل الاحزاب السياسية مع المتغيرات

ص7

اسرائيل تكثف بناء المستعمرات في القدس وجوارها

ص12

نوري اكد دعم طهران لحزب الله

ايران غير مستعدة لاستقبال زعيم «ثورة الجياع» في لبنان

□ بيروت– أ.ف.ب

● افاد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري الذي وصل امس الخميس الى بيروت من سوريا، في زيارة تستمر ثلاثة ايام، ان ايران غير مستعدة لاستقبال الشيخ صبحي الطفيلي المنشق عن حزب الله والذي تلاحقه السلطات اللبنانية بعد مواجهات بينه وبين الجيش.

وقال ناطق نوري في مقابلة نشرتها امس صحيفة «النهار» اللبنانية «نأسف لما حصل في بعلبك لكننا ننفي في الوقت ذاته نفيا قاطعا ان يكون في نية ايران استقبال الشيخ الطفيلي».

وكان الشيخ الطفيلي المنشق عن حزب الله وعشرات من انصاره احتلوا في 30 كانون الثاني الماضي في بعلبك (شرق) حوزة علمية تابعة لحزب الله. وادت مواجهات لاحقة مع الجيش الى مقتل ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة عسكريين.

واصدرت النيابة العامة العسكرية بعد هذه المواجهات مذكرات توقيف في حق الطفيلي الذي لا يزال طليقا، و22 من انصاره.

واوضح ناطق نوري ان ايران تدعم قيادة «حزب الله» الحالية وتحترمها.

وتدعم ايران ماديا حزب الله الذي يشن معظم الهجمات ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وتسلم الطفيلي الامانة العامة لحزب الله بين عامي 1985 و1987 وهو من مؤسسي الحزب عام 1982. وطردته منه القيادة الحالية في 24 كانون الثاني الماضي.

ويلتقي ناطق نوري خلال زيارته كبار المسؤولين اللبنانيين ويزور جنوب لبنان لا سيما بلدة قانا حيث قتل 105 مدنيين لبنانيين في نيسان 1996 في قصف اسرائيلي.0

34 عاماً من النزاع الطائفي في قبرص

□ نيقوسيا– أ.ف.ب

● اصبحت قبرص حيث ستجرى الاحد انتخابات رئاسية مرادفا لنزاع تحاول الامم المتحدة تسويته منذ الصدامات الاولى بين القبارصة الاتراك واليونانيين في عام 1963، ففي ذلك العام منحت لندن قبرص استقلالها. وقامت القوى الثلاث الضامنة لهذا الاستقلال وهي بريطانيا واليونان وتركيا، بتزويد الجزيرة الواقعة في شرق البحر الابيض المتوسط دستورا كان يفترض ان يجعلها في منأى عن النزاع بين الطائفتين. كما احتفظت هذه الدول بحقها في التدخل لضمان استقلال الجزيرة.

وحصل القبارصة الاتراك الذين كانوا يشكلون 18٪ من السكان ويطالبون بتقسيم الجزيرة، على منصب نائب رئيس الدولة و30٪ من مقاعد الحكومة والبرلمان.

وحصل القبارصة اليونانيون على الرئاسة التي تولاها حينذاك رجل الاستقلال الاسقف مكاريوس الذي كان عليه ان يواجه القبارصة اليونانيين المتشددين الذين يطمحون الى اتباع الجزيرة باليونان.

وادت النزاعات الاولى بين المجموعتين في 1963 الى انسحاب القبارصة الاتراك من مؤسسات الدولة.

وشكلت الامم المتحدة في آذار 1964 قوة لحفظ السلام في قبرص تتولى حماية جيوب كل من المجموعتين لمنع وقوع صدامات.

وفي تموز 1974، طلب الاسقف مكاريوس من اثينا ان تسحب من الجزيرة الضباط اليونانيين الذين يؤيدون اتباع قبرص باليونان. فرد هؤلاء بانقلاب في 15 تموز، وادت المعارك بين القبارصة اليونانيين الى مقتل مئتي شخص.

وشنت تركيا عندئذ «عملية سلام لحماية القبارصة الاتراك» وانزلت قواتها في 20 تموز في كيرينيا (شمال).

وسقط «نظام الكولونيلات» في اثينا كما اقصي الانقلابيون في نيقوسيا. وتولى رئيس البرلمان حينذاك غلافكوس كليريدس الذي يتولى رئاسة الدولة حاليا منصب الرئاسة حتى 1974 السنة التي استعاد فيها مكاريوس منصبه الذي بقي فيه حتى وفاته في آب 1977.

وطالب مجلس الامن الدولي بانسحاب القوات الاجنبية وفشلت محادثات برعايته في جنيف. وتقدم الجيش التركي شرقا ليسيطر على 37٪ من الجزيرة في 16 اب.

وفي شباط 1975 اعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش «دولة قبرص الفدرالية التركية» قبل ان يوقع مع كليريدس اتفاقا حول تبادل السكان ادى الى تجمع 110 آلاف قبرصي تركي في الشمال و585 الف قبرصي يوناني في الجنوب بينهم 180 الفا ابعدوا من الشمال.

ومنذ هذا التقسيم الفعلي تحاول الامم المتحدة اعادة توحيد الجزيرة في دولة فدرالية من منطقتين ومجموعتين وافق عليها دنكطاش في اتفاقات وقعت في 1977 مع مكاريوس وفي 1979 مع خليفته سبيروس كيبريانو.

وفي 1983 اعلن دنكطاش «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لم تلق اعتراف الاسرة الدولية. وقد نظمت الامم المتحدة من دون جدوى بين 1984 و1987 عدة جولات من المحادثات بين كيبريانو ودنكطاش.

واعتبارا من 1988 قام الرئيس الجديد جورج فاسيليو بتسريع العملية التي افضت في 1992 الى سلسلة افكار اقترحتها الامم المتحدة حول معالم الدولة الفدرالية المقبلة.

وقد رفض دنكطاش هذه الافكار بينما هزم فاسيليو الذي اتهم بتقديم تنازلات اكثر من اللازم في الانتخابات في 1993 امام كليريدس.

وفي نهاية 1993، وقعت قبرص اتفاقا دفاعيا مشتركا مع اليونان يقضي بادراج قبرص داخل مجالها الدفاعي الجوي واقامة قاعدة بحرية ومطار عسكري في بافوس (غرب). وفي بداية 1997، اشترت قبرص صواريخ ارض جو روسية سيتم تسليمها في 1998.

وفي هذه الاثناء، في 1990، قدمت قبرص ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وفي خريف 1997، اعلن الاتحاد الاوروبي ان مفاوضات انضمام قبرص ستبدأ في نيسان المقبل.

ورد دنكطاش والحكومة التركية باجراءات تزيد من ارتباط «جمهورية شمال قبرص التركية» بتركيا.0

الافراج عن جميع السجناء العرب في العراق

□ بغداد– أ.ف.ب

● ذكر مصدر مقرب من وفد جامعة الدول العربية الى العراق أن الرئيس العراقي صدام حسين قرر امس الخميس الافراج عن جميع السجناء العرب لدى العراق نزولا عند طلب الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد. ولم يعرف ما اذا كان بين هؤلاء السجناء كويتيون.

واوضح المصدر أن الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار خلال اجتماعه مع عبد المجيد الذي يزور بغداد للمرة الأولى منذ حرب الخليج عام 1991.0

مفاوضات سرية لاعادة رفات الجاسوس كوهين الى اسرائيل

□ تل ابيب– أ.ف.ب

● اعلن امس الخميس في تل ابيب ان دبلوماسيا اوروبيا رفيع المستوى يجري مفاوضات منذ بضعة اشهر في دمشق من اجل استعادة اسرائيل بقايا جثة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في سوريا عام 1965. وقال ديفيد وولف وهو رئيس لجنة انشئت في تل ابيب لهذه الغاية قبل ثلاث سنوات، امام المراسلين الصحافيين "ان دبلوماسيا اوروبيا رفيع المستوى واعلى من رتبة سفير يتفاوض منذ بضعة اشهر في دمشق من اجل استعادة رفات ايلي كوهين". واضاف "ان السلطات السورية ابدت ليونة في موقفها من هذا الموضوع باشارتها الى انها تدرس المسالة بدلا من رفضها بشكل قاطع". وكان الحاخام اوفاديا يوسف زعيم حزب شاس الديني لليهود الشرقيين انتهز فرصة زيارة وفد من عرب الـ48 الى دمشق في اب الماضي ليدعو الرئيس السوري حافظ الاسد الى ان يامر باعادة رفات كوهين الى اسرائيل "لكي يتمكن اولاده وارملته من الصلاة على قبره". 0

هكذا من الأصل

خلال استقبال سموه للوزير الحمراوي

الحسن يؤكد مساندة الاردن للشعب الجزائري في محنته

عمان – بترا

● استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس وزير الاتصال والثقافة الجزائري حمراوي حبيب شوقي الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية حيث نقل لسموه رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس الجزائري اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل توطيدها في كافة المجالات.

وتم بحث العلاقات الثنائية واستعراض الجهود المبذولة حاليا لاحتواء الازمة بين العراق والامم المتحدة مؤكدا سموه حرص الاردن على التوصل الى حل للازمة بالطرق السلمية والدبلوماسية.

واكد سموه وقوف الاردن قيادة وشعبا الى جانب الشعب الجزائري الشقيق في محنته التي تواجهه.

من جانبه اشاد السيد شوقي بدور الاردن الفاعل في خدمة قضايا امته مؤكدا متانة العلاقات الاخوية والصلات الحميمة بين البلدين الشقيقين بفضل رعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وسيادة الرئيس الجزائري اليمين زروال.

واعرب عن تقدير بلاده لوقفة الاردن الاخوية الى جانب الشعب الجزائري لدرء المحنة التي تواجهه.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير الثقافة والشباب والسفير الجزائري لدى الاردن.0

نائب الملك يستقبل الضيف الجزائري

الحسن يهنىء حاكم نيوزيلنده بالعيد الوطني

عمان – بترا

● بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى الحاكم العام لنيوزيلنده هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.. وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب نيوزيلنده دوام التقدم والازدهار.0

.. ويعزي عشائر العجارمة

عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ مادبا لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر العجارمة / المطر بوفاة فقيدهم المرحوم محمد عبد المهدي المطر.0

الاميرة بسمة تتسلم طوابع تذكارية في الذكرى الثانية لتأسيس تجمع لجان المرأة

عمان – بترا

● تسلمت سمو الاميرة بسمة من وزير النقل والاتصالات الدكتور بسام الساكت مجموعة الطوابع التذكارية التي صدرت بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس تجمع لجان المرأة الوطني الاردني الذي ترأسه سموها.

واعربت سموها في الحفل الذي اقيم في مقر التجمع في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس عن تقديرها لهذه المبادرة الطيبة من وزارة الاتصالات التي تحمل في طياتها معاني التقدير لهذه الهيئة النسائية غير الحكومية والتي تسعى الى خدمة المرأة الاردنية والنهوض بها لتتمكن من القيام بواجباتها كمواطنة تجاه الوطن والمجتمع.

وكان الدكتور الساكت قد اشاد في بداية الاحتفال بجهود سموها في مجال المرأة وقيادتها للحركة النسائية مشيرا بان المرأة الاردنية امتلكت بفضل هذه الجهود حضورا كبيرا في مختلف

الاميرة بسمة

مناحي الحياة واصبح الجميع وبخاصة الاقتصاديون يشعرون بالحركة النسائية كحركة اجتماعية فاعلة.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الاتصالات بالوكالة واميتة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني السيدة مي ابو السمن واعضاء المجلس الاعلى للتجمع.0

وفي لقاء مع بلتاجي

استعراض اوجه التعاون السياحي بين الاردن والجزائر

عمان – بترا

● التقى وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي في دائرة الاثار العامة امس وزير الثقافة والاتصال الجزائري حمراوي حبيب المتحدث باسم الحكومة الجزائرية والوفد المرافق.

واستعرض السيد بلتاجي خطة الاردن السياحية في مجال السياحة والاثار والجهود المبذولة لتطوير المواقع السياحية والاثرية مبينا اهمية تلك المواقع في تعزيز المنتج السياحي الاثري الاردني ومسؤولية الوزارة في الحفاظ على تلك المواقع والتي تشكل احد اهم الركائز الاساسية في الاقتصاد الاردني.

من جانبه استعرض الوزير الجزائري واقع السياحة الجزائرية وخطط تطويرها ومقوماتها خاصة السياحة الدينية ومشروع حظيرة الاطلس الصحراوي والذي يعني محمية طبيعية سياحية واثرية وتمتد من اقصى الغرب الى اقصى الشرق.

وابدى السيد حمراوي اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه السياحة الاردنية والتي تتمتع بميزة اضافية وهي الامن والاستقرار مؤكدا اهمية التعاون في المجال السياحي بين البلدين الشقيقين كما هو الحال بالعديد من المجالات الاخرى.

وحضر اللقاء مدير عام دائرة الاثار العامة الدكتور غازي بيشة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.0

العثور على جثة امرأة في وادي صقرة

العرب اليوم

● عثر في وقت متأخر من ليلة امس الاول على جثة امرأة في بداية العقد الرابع من العمر ويبدو انها تحمل جنسية اجنبية ملقاة على الدرج العلم الموصل ما بين شارع وادي صقرة وسفح جبل اللويبدة المؤدي الى المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

وتبين ان الجثة مصابة بعدة عيارات نارية في منطقة الرأس. وتبين ان الفاعل لم يقم بسلب المجني عليها فقد شوهدت اساورها وعقدها الذهبي على عنقها. وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي ولا زالت التحقيقات جارية.0

مقتل كهل في جريمة بشعة

العرب اليوم – ليندا المعايعة

● لقي صباح امس الكهل س. س (75) عاما حتفه في جريمة بشعة وقعت في حي المعادي في منطقة القويسمة ووجدت جثته مضروبة بأداة حادة على جبهة رأسه ومن ثم قام الفاعل بجر الجثة لمسافة 200 متر نحو قمة احد الوديان القريبة من مكان السكن وقام بحرقها لاخفاء ملامح جريمته.

وهرع الى مكان الحادث مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى عماد الكيلاني ومدير شرطة محافظة العاصمة العميد هشام النسور واستشاري الطب الشرعي د. يوسف محمد ورئيس مركز امن القويسمة وفريق المختبر الجنائي ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة الفاعل وملابسات الجريمة.

وعلمت "العرب اليوم" ان الجريمة وقعت بحدود الساعة السادسة صباحا.0

بلاغ كاذب عن وجود مواد متفجرة في المنطقة الحرة بالزرقاء

العرب اليوم

● تلقت غرفة عمليات الزرقاء مساء امس اتصالا هاتفيا من مجهول حول وجود مواد متفجرة في المنطقة الحرة بالزرقاء وبناء على تلك المعلومات تحركت الاجهزة الامنية المعنية وعدد من المسؤولين حيث تم تفتيش المنطقة بالكامل ولم يعثر على شيء وتبين بانه بلاغ كاذب.0

بحضور الامير فراس بن رعد

اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الوطني لرعاية المعاقين

عمان – بترا

● بحضور سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك الحسين عقد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني لرعاية المعاقين برئاسة امين عام وزارة التنمية الاجتماعية فاروق نغوي اجتماعا تم خلاله بحث التعليمات الخاصة باعفاء المعاقين من الرسوم الجمركية على السيارات التي تقاد باليدين وبناء على قرار محكمة العدل العليا وضرورة اعادة النظر في هذه التعليمات.

وتم مناقشة شروط الحصول على رخص سوق من الفئة السابعة والفئة الثالثة ودعوة الجهات ذات العلاقة لبحث هذا الموضوع. وتقرر تشكيل لجنة لاعداد دراسة حول الشروط الواجب توفرها في المعاق للحصول على اعفاء جمركي.0

رصد 431 مليون دينار لتنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة



متى يصل التطوير؟!

لحياة فقيرة

العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● قدرت الدراسة النهائية التي اعدها فريق العمل المختص تكاليف تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة بحوالي 431 مليون دينار منها 64 لمناطق السكن العشوائي و173 للمخيمات و145 للمجالس المحلية و33 للبنية التحتية للمشاريع الانتاجية الصغيرة و16 للدراسات الريادية والمسوحات الفنية والتدريب بحيث تشمل عدداً من العناصر اهمها كلفة الارض، والدراسة والتصميم والاشراف والادارة والانشاء والاثاث والتجهيزات والتمويل والاحتياطي.

المشروع

وقدمت الدراسة المذكورة هيكلية ادارية للمشروع تتلخص في تشكيل لجنة وطنية توجيهية على مستوى الامناء العامين في وزارتي التخطيط والشؤون البلدية والقروية والبيئة والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري، بنك تنمية المدن والقرى، سلطة المياه، امانة عمان الكبرى، دائرة الشؤون الفلسطينية، بحيث تتولى الاشراف على اللجان المشكلة لتصميم البرامج التفصيلية من خلال اكثر من فريق عمل في صندوق المعونة الوطنية، وتطوير البنية التحتية المالية والاجتماعية وتمويل المشاريع الصغيرة وتدريب الفقراء.

كما تم تشكيل وحدة متابعة في وزارة التخطيط تقوم بمهام السكرتارية للجنة التوجيهية، بحيث تتولى المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ادارة مشاريع المخيمات والمناطق العشوائية بالتنسيق مع البلديات المعنية في مناطق السكن العشوائي ودائرة الشؤون الفلسطينية في المخيمات، كما يتولى بنك تنمية المدن والقرى الادارة المالية لجميع المشاريع بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بحيث يتم التنفيذ من خلال الجهات المعنية كل حسب اختصاصه.

الخدمات

وحول استرداد كلفة المشروع اقترحت الدراسة ان يتم استرداد ثمن الارض من الجهات المستفيدة منها سواء كانت الحكومة او البلدية او المواطن مع السماح للبلدية باستخدام 25٪ من الارض للطرق والممرات والادراج دون مقابل على ان تتحمل الجهات التي تقوم بالهدم الكلي او الجزئي التعويض وتوفير سكن بديل مناسب لا يقل جودة عن الوضع السابق وبحيث يستفيد كل من المستأجر والمقيم اللذين اقاما مسكنها على ارض الغير.

كما وتقوم سلطة المياه بتشغيل شبكة للمياه وصيانتها شرط ان يتحمل المواطن كلفة الوصلة المنزلية والفواتير كما ويتحمل المستفيدون ثلث كلفة توصيل الكهرباء والمحول حسب نسبة الارض المخصصة وتتحمل وزارة المالية كلفة المحول بنسبة الاراضي المخصصة للخدمات وتتحمل سلطة المياه كلفة انشاء وتشغيل شبكة محطات التنقية وصيانتها، في حين يتحمل المستفيد كامل كلفة الوصلة المنزلية مضافاً اليها 25٪ من قيمة تخمين الاجرة تدفع مرة واحدة و3٪ من قيمة التخمين تدفع باستمرار بالاضافة الى نفقات الصرف الصحي شهرياً المضافة لفاتورة المياه، كما تتحمل الحكومة كامل كلفة انشاء وصيانة وتشغيل المدارس والمراكز الصحية والاجتماعية.

الجانب الانشائي

وفي الجانب الانشائي ارتأى فريق العمل ان يتقاسم المواطن والبلديات المعنية كلفة انشاء الطرق والممرات والادراج اي يتحمل كل منها ما نسبته 50٪ على ان تقوم البلديات بالصيانة المستمرة في الوقت الذي يتحمل فيه المواطن كلفة الارصفة لمرة واحدة، وينشىء الجدران الاستنادية على نفقته الخاصة وتقوم البلديات كذلك بانشائها بنفس المبدأ، اما الطرق والممرات خارج المناطق التنظيمية فتتحملها البلدية كاملة اضافة الى الكلفة المترتبة على تصريف مياه الامطار.

كما وسيتم تمويل الخدمات في المخيمات غير المستفيدة من (الاونروا) من خلال مخصصات دائرة الشؤون الفلسطينية المرصودة في الموازنة العامة بالاضافة الى ما يتم جمعه من لجان التحسين وما تخصصه (الاونروا) بالاضافة للتبرعات والهبات التي ترد لتحسين الاوضاع العامة للمخيمات.

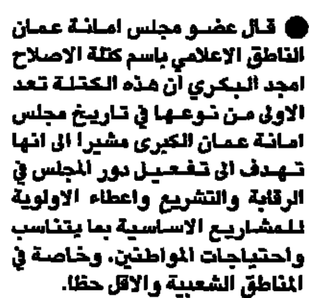
وحددت الدراسة مصادر تمويل البرنامج من القروض والمنح والهبات من الجهات والمؤسسات الاقليمية والدولية اضافة الى مساهمة الحكومة والكلفة التي يتحملها المجلس المحلي والمواطن معاً.0

بهدف تفعيل الدور الرقابي

اعضاء في مجلس امانة عمان يشكلون كتلة "الاصلاح"

العرب اليوم – ماجد توبة





د. نضال الحديد

● قال عضو مجلس امانة عمان الناطق الاعلامي باسم كتلة الاصلاح امجد البكري ان هذه الكتلة تعد الاولى من نوعها في تاريخ مجلس امانة عمان الكبرى مشيرا الى انها تهدف الى تفعيل دور المجلس في الرقابة والتشريع واعطاء الاولوية للمشاريع الاساسية بما يتناسب واحتياجات المواطنين. وخاصة في المناطق الشعبية والاقل حظا.

واوضح البكري لـ"العرب اليوم" ان عدد اعضاء الكتلة 14 من مجموع مجلس امانة عمان البالغ 40 عضوا عشرون منهم بالانتخاب والآخرون بالتعيين.

ويرأس الكتلة نائب الامين المهندس نضال الحديد وتضم في عضويتها خلف البرايسة نائبا اول، محمد الحنيطي نائبا ثانيا، موسى الوحش امينا للسر، امجد البكري ناطقا اعلاميا، عبد الحميد العدوان، ايوب عبد الكريم، عبد الرحيم البقاعي، صالح غزاوي، خليل الهبارنة، محمد القوافتة، راتب الكوز، صالح الهملان وعثمان الشيشاني اعضاء في الكتلة.

وقال البكري ان الكتلة تؤكد على ضرورة عرض فكرة اي مشروع ترغب الامانة بتنفيذه على المجلس صاحب الصلاحية في بحث الفكرة وتدارسها من كل الجوانب، وتقييم جدواها الاقتصادية او مدى اولويتها للمدينة وسكانها. موضحا انه اذا ما ارتأى المجلس ان للمشروع هذه الاولوية يقوم عندها بتحويله الى اللجان الفنية والمتخصصة لعمل الدراسات الفنية ومن ثم تنفيذ المشاريع.0

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

لحاملي تصاريح التسجيل النهائي للحج ولم يسجلوا لدى المتعهدين

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية للاخوة المواطنين الكرام الذين صدرت لهم تصاريح التسجيل النهائي لموسم حج هذا الموسم ١٤١٨هـ ومن مواليد عام ١٩٤٠ فما قبل والذين لم يقوموا حتى تاريخه بالتسجيل لدى المتعهدين المعتمدين من قبل الوزارة ولا زالوا يحملون هذه التصاريح.

ترجو الوزارة هؤلاء الاخوة مراجعة مديرية شؤون الحج لتجديد مدة صلاحية التصريح ومن ثم المبادرة فورا للتسجيل لدى المتعهدين، حيث ستكون هذه هي الفرصة الاخيرة والنهائية لهم للتسجيل وحتى نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ وذلك لكي تستطيع الوزارة استكمال اجراءات استئجار وسائط النقل والسكن اللازم وباقي الترتيبات لحجاج بيت الله الحرام علما بأنه وبعد هذه الفرصة والتاريخ المذكور تعتبر هذه التصاريح ملغاة.

هذا وسيكون يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦ يوم دوام رسمي في الوزارة من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساء.

مديرية شؤون الحج

«المهندسين» توقع اتفاقية مع بيت الثقة للاستشارات المالية

العرب اليوم

● وقعت نقابة المهندسين الاردنيين امس الاول اتفاقية مع مؤسسة بيت الثقة للاستشارات المالية والاستثمارية لتقديم دراسة اكتوارية لصندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي للمهندسين.

وجاء توقيع هذه الاتفاقية بناء على رغبة النقابة في مراجعة الاوضاع المالية لصندوق تقاعد المهندسين وصندوق التأمينات الاجتماعية التابعين لها.

وقد وقع الاتفاقية عن النقابة نائب نقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا وعن مؤسسة بيت الثقة مديرها العام محمد سعيد النابلسي.0

خبيران في الشؤون السياسية يوضحان

مخاطر العملية العسكرية ضد العراق على الاردن

■ د. حمارنة: ضرر اقتصادي وسياسي وتقوية القبضة الاميركية على المنطقة من جديد

■ د. قمحاوي: الاميركان لا يقيمون ادنى اعتبار لمعارضة العرب وموقف حكومتنا يثير استغرابي

العرب اليوم – ماجد الامير

● مع تزايد احتمالات حدوث عملية عسكرية اميركية ضد العراق، تظهر على السطح تساؤلات هامة حول تأثيرات هذا العمل على الوضع الاقليمي بشكل «عام» والاردن بشكل «خاص» ويبرز السؤال الكبير: ما هي مخاطر ونتائج هذا العدوان على الاردن سياسيا واقتصاديا.

للاجابة عن هذا السؤال.. «العرب اليوم» حاورت الامين العام للحزب الشيوعي د. منير حمارنة، ود. لبيب قمحاوي ايمن سر المنظمة العربية لحقوق الانسان سابقا والشخصية السياسية المعارضة البارزة.

المخاطر والنتائج

يقول الامين العام للحزب الشيوعي د. منير حمارنة للعدوان المسلح على العراق مخاطر ونتائج خطيرة على المنطقة والاردن، اقتصادية، سياسية واستراتيجية والعودة لضرب العراق يعني محاولة لتقوية القبضة الاميركية على المنطقة من جديد اضافة لحضورها العسكري.

وبالنسبة للاردن فالنتائج خطيرة خاصة من الناحية الاقتصادية حيث ان العراق شريك اقتصادي كبير للاردن سواء في المبادلات التجارية او النفط علاوة على كونه بلدا حدوديا كبيرا لنا وسيكون له اثر من الناحية العسكرية.

الحدود والاهداف

وحول حدود الضربة وامدافها يقول د. حمارنة باعتقادي ان المحاولة الاميركية لتوجيه ضربة عسكرية تجري في ظروف معارضة دولية وعربية واسعة لها بينما تقف اميركا معزولة ولا تجد التأييد ممن حولها كما كان في المرة السابقة. فبريطانيا لا تؤيد هذه الضربة وان كان هناك احتمال لان تشارك فيها كذلك فان بقية الاعضاء في مجلس الامن ومعظم دول الاتحاد الاوروبي والاول العربي تعارض ذلك باشكال مختلفة ومتفاوته.

ويضيف: التهديد بتوجيه ضربة للعراق له عدة اسباب اهمها مواجهة التبدلات السياسية في المنطقة والتي تشير لتقليص الاحتقانات بين ايران والبلدان العربية والذي تجسد في القمة الاسلامية التي عقدت في طهران، وهذا ينبيء بوجود مناخ يسهم في ايجاد علاقات صحية وهادئة، تساعد على مواجهة المشروعات الامنية الاميركية والصهيونية والتركية في المنطقة والتي كانت موضع نقد شديد في قمة طهران يضاف الى ذلك ان التلويح بالضربة العسكرية سيخفض الضغوط على الرئيس الاميركي (كلينتون) بسبب التحقيقات حول الفضائح الجنسية التي تلاحقه وستؤدي الى تحويل انظار الشعب الاميركي والعالم عما يجري في الولايات المتحدة.

الاحتمالات والتنبؤات

ويضيف د. حمارنة اما التنبؤ بحدوث الضربة او لا فهو امر صعب ولكن يمكن الجزم انه اذا حدث الاعتداء فهذا سيؤدي حتى الى اضعاف الموقف الاميركي عالميا، حيث ستكون هذه الضربة موجهة ضد اي موقف عربي معاد لاميركا بشكل واسع، اذ لا يوجد في القانون الدولي ما يبرر ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بمثل هذا العمل نيابة عن الامم المتحدة.

د. قمحاوي

وحول امكانية ضرب العراق سياسيا واستراتيجيا يقول د. قمحاوي من الواضح ان الاعتبار الاستراتيجي العربي غير وارد بالنسبة للحسابات الاميركية والموقف الاميركي من العراق يعكس ويخدم مصلحة الولايات المتحدة وبالتالي لا اظن ان هناك ادنى اعتبار لاي موقف عربي معارض لضرب العراق.

ويضيف ولهذا فالموقف العربي يجب ان يأخذ شكلا اكثر وضوحا وجدية في معارضة اي عملية عسكرية ضد العراق ستلحق اضرارا جسيمة بالمصالح العربية وتؤدي الى تفاقم معاناة الشعب العراقي.

واذا لم يتم اتخاذ ذلك الموقف المعارض والمؤثر من قبل الحكومات العربية فالمجال سيكون ضيقا لفرض اي تغيير على الموقف الاميركي، الا اذا جاء ذلك نتيجة لتدخل قوى اجنبية مثل روسيا والصين وفرنسا وتركيا، ومع ان هذا التدخل مطلوب الا انه سيشكل لطمة للعرب اذا جاء بمعزل عن موقف عربي موحد معارض لضرب العراق.

ويؤكد قمحاوي بأن معارضة ضرب العراق فقط لا تكفي ولكن المطلوب من الحكومات العربية ان تؤكد لاميركا ان مثل هذا الاجراء سيضع المنطقة باكملها في حالة توتر علاوة على تفاقم المعارضة الشعبية العربية للسياسات الاميركية في المنطقة وخصوصا في ظل فشلها من الضغط على اسرائيل في حين انها تصر وبشكل شديد على ضرب العراق.

اثار الضربة

وحول حدود الضربة العسكرية واهدافها يقول د. قمحاوي وحسب التصريحات الاميركية المعلنة فانهم بصدد ضربه كبيرة جدا تؤثر على نمط الحياة في العراق والخدمات الاساسية مثل الكهرباء وغيرها.

هناك تأكيدات اميركية بان الضربة لن تكون فقط عبر الطائرات ولكنها ستكون حرب خليج ثالثة مصغرة.

الانعكاسات

وحول انعكاسات ومخاطر ضرب العراق على الاردن.

يقول.. المخاطر المترتبة على الاردن تماثل المخاطر المترتبة على العراق لذلك فانني اتعجب من ميوعة الموقف الحكومي في التصدي للتوجه الاميركي والذي ان لم يستند على دعم العراق فانه يستطيع على الاقل ان يستند على حماية المصالح الاردنية.

ويضيف نعلم جيدا ان ارتباط الاردن الاقتصادي بالعراق هو ارتباط مصيري وحيوي عاطفي وقومي وفي حالة شل العراق فان الاردن سيتأثر وبشكل كبير اقتصاديا بل ولن يستطيع الاستمرار بالارتباط مع الاقتصاد الاسرائيلي، كما انه لن يتمكن من الحصول على حاجاته الاساسية من النفط واذا تمكن من الحصول عليه فستكون وفق الاسعار العالمية والتي لا يستطيع اقتصادنا تحملها.

مستقبل السلام

وحول تأثير ضرب العراق على المفاوضات العربية الاسرائيلية.

يقول د. قمحاوي.. من الخطأ الربط بين هذين الموضوعين معا فالموقف الاسرائيلي من السلام واضح دون لبس، وربطه بالعراق محاولة لتمرير العدوان على العراق بصمت حيث ان مستقبل السلام مرتبط بالموقف الاسرائيلي فقط والدور العربي لم يكن دورا مؤثرا وانما اعتمد على ما تريد اسرائيل ان تتنازل عنه

د. منير حمارنة

الردود الشعبية

وحول رد الفعل الشعبي على ضرب العراق يقول.. باعتقادي ان رد الفعل الشعبي سيكون على مستويين الاول سياسي وسيكون فوريا والثاني اقتصادي وسوف يأخذ بعض الوقت ولكن سيكون مدمرا.0

اضواء

■ طاهر العدوان

لموسكو دور يستحق الترحيب

● من المؤكد ان الروس عادوا الى بغداد. وانهم موجودون الآن في ايران وسوريا، واعني بالعودة والوجود هنا، العودة السياسية التي انحسرت انحسارا شبه كامل عند انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، واعني بالوجود وجود المصالح الروسية في منطقة الشرق الاوسط التي ستنعكس الى قرارات تعاون اقتصادي وعسكري تعيد الى الاذهان حالة العالم العربي في السبعينات وبداية الثمانينات عندما انقسم الى قسمين، قسم ملتحق باميركا، وقسم متحالف مع الاتحاد السوفياتي السابق.

توفر الازمة الساخنة والممتدة بين العراق والولايات المتحدة فرصة ذهبية لموسكو كي تستعيد بعض ملامح الصورة اللازمة لسياسة دولة عظمى، خاصة وان هناك قاعدة سياسية مهمة على الساحة الروسية تساعد على تبني مثل هذه التوجهات لحكومة الرئيس يلتسن، فمن المعروف ان مجلس النواب (الدوما) وكذلك اغلبية الاحزاب الروسية تساند مسألة العمل على رفع الحصار عن العراق، كما ترى في هذه المساندة ما يفتح باب المصالح الواسعة امام الاقتصاد الروسي المتأزم.

شيء آخر يساعد على فرص اعادة بناء السياسة الروسية الفاعلة في المنطقة هو ان معظم الرجال الذين يقودون الدبلوماسية الخارجية كانوا من كبار العهد السوفياتي، ومن الساسة الذين تخصصوا في التعامل مع العالم العربي امثال وزير الخارجية بريماكوف، وبوسافاليوك المبعوث الشخصي للرئيس يلتسن، وكلاهما خدم كسفير في بغداد في عدد من العواصم العربية.

هناك بعض المراقبين الذين يقللون من اهمية الدبلوماسية الروسية في المنطقة اذ يرون ان الهراوة الاميركية قادرة ليس فقط على احداث المتغيرات التدميرية على الارض ولكن ايضا على اجهاض اية خطوة سياسية معاكسة لاسلوب الهيمنة الفضة التي تميز اسلوب التعامل الاميركي في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج الثانية. لكن يجب ملاحظة التغييرات التي تجري على الارض واعطاؤها قيمة اكبر لمعرفة مستقبل العلاقات الدولية في المنطقة وملاحظة التغيير البطيء الجاري.

ان ارضية قوية قد نشأت بالفعل للتعاون العسكري وصفقات الاسلحة بين روسيا وكل من ايران وسوريا، واذا ما اضفنا الدور الروسي في العراق سنجد ان هذه العودة الى المنطقة مؤهلة للتطور خاصة وان فشل اميركا في صنع السلام على الساحة الفلسطينية وفي الجولان وجنوب لبنان. يقابله دور موسكو الاكثر قابلية وترحيبا لانه دور بدأ يأخذ شكل المدافع عن السلام والامن في المنطقة في وجه محاولات التصعيد الاميركي المصحوبة بزرع مياه الخليج والبحر الاحمر والبحر الابيض والرمال العربية بالقواعد العسكرية الخطرة.

دور موسكو في العراق وفي فلسطين ولبنان عبر تصريحات الرئيس يلتسن الحازمة بالوقوف مع السلام وضد الضربات العسكرية الاميركية وكذلك جهود بوسافاليوك الواضحة، هو دور يستحق الترحيب العربي بل انه يبعث على الارتياح والامل في اعادة التوازن الى منطقة بدأت تختنق تحت وطأة الانحياز الاميركي الكامل لمصالح واشنطن وامن اسرائيل حتى لو كلف هذا الانحياز استقرار المنطقة وامن وسلامة شعوبها.

تحية لموسكو على دورها الجديد، الذي لن ينتقص من قيمته واهميته أي شيء، حتى لو ذهبت واشنطن الى آخر الشوط في تحدي الجميع واتباع سياسة البوارج لان موجة الرياح المعاكسة للسياسة الاميركية قائمة حتى ولو ببطء.0

"العربية لحقوق الانسان" تستنكر التهديدات الاميركية للعراق وتفسيرات بعض المسؤولين لقرار العدل العليا

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن انها تتابع بقلق بالغ وباستنكار شديد التهديدات الاميركية لضرب الشعب العراقي الشقيق، الذي يتعرض ومنذ ثماني سنوات لأخطر الانتهاكات في مجال حقوقه الانسانية الاساسية التي اقرها المجتمع الدولي بموجب الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

واضافت المنظمة في بيان لها امس ان فرض الحصار الظالم والتلويح المستمر والدائم بضرب الشعب العراقي الشقيق يشكل جريمة ابادة جماعية يعاقب عليها القانون الدولي بموجب الاتفاقية الصادرة عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

ودعت كافة منظمات ولجان ونشطاء حقوق الانسان في العالم لاعلان موقف واضح وادانة هذه الانتهاكات والضغط على حكوماتها لكسر الحصار الظالم وايقاف العدوان والتهديد المستمر الذي يتعرض له الشعب العراقي الشقيق ليتمكن من ممارسة حقه في الحياة الآمنة مثل باقي الشعوب.

وحول وقرار محكمة العدل العليا المتضمن وقف العمل بقانون المطبوعات المؤقت رقم 27 لسنة 97 قالت المنظمة انها اطلعت بشكل رسمي على القرار معربة عن تقديرها لهذا القرار التاريخي الذي اصدرته المحكمة واعربت المنظمة عن قلقها من تصريحات بعض المسؤولين والمتضمنة تفسيرات غير رسمية لمحتوى القرار وتنفيذه، وطالبت الحكومة والسلطات المختصة الالتزام بمضمون القرار واحكام الدستور والقانون كطريق وحيد لترسيخ مبادئ الديمقراطية والمحافظة على حقوق الانسان ومبدأ الفصل بين السلطات.0

د. مامسر يلتقي المستشار التونسي هنانة

العرب اليوم

● التقى وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر في مكتبه امس المستشار في السفارة التونسية توفيق هنانة.

واستعرض د.مامسر دور الوزارة في العمل الاجتماعي ومحاربة الفقر والبطالة وتنمية المجتمعات المحلية والاسرة والطفولة والمعاقين ودعم العمل التطوعي.0

.. ويلتقي رئيس جمعية احداث اربد

العرب اليوم

● التقى وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر رئيس جمعية احداث اربد حسين ديباجة امس الاول. واشار ديباجة الى ان الجمعية قامت بالعديد من الانشطة والفعاليات للمساهمة بخدمة الاحداث ورعايتهم.

من جهته بين د.مامسر استعداد الوزارة لدعم الجمعية لكي تقوم بالدور المسند لها.0

تنافس حاد قبيل انتخابات نقابة الفنانين

العرب اليوم – طاهر الوريكات

● تشهد نقابة الفنانين الاردنيين صراعات ومناورات تنافسية حادة قبيل موعد انتخابات نقيب واعضاء مجلس النقابة نهاية الشهر الحالي لاسباب عدة اهمها ترشيح عشرة اعضاء لمنصب النقيب بينهم ممثلون ومنتجون وموسيقيون وفنانون تشكيليون.

«العرب اليوم» التقت عدداً من الفنانين الذين عبروا عن تخوفهم من سوء سير العملية الانتخابية هذا العام، وتأثيرها السلبي على العلاقات بين الاعضاء مما يتمخض عنه مجلس نقابي لا يعبر عن رؤى الفنان الاردني ولا يلبي حاجاته وطموحاته.

ويذكر ان عدد اعضاء النقابة يقارب الـ 400 عضو من مختلف المجالات الفنية.0

آلاء تعاني من بلوغ جنسي مبكر ونادر

علاجها لا يتوفر في المستشفيات الحكومية برغم اعفائها من التكاليف

العرب اليوم

● تعاني ابنة المواطن محمد الغرايبلي آلاء (سنتان واربعة شهور) من حالة مرضية نادرة هي ووفق التقارير الطبية حالة بلوغ مبكرة حيث أظهرت الفحوصات السريرية والمخبرية والشعاعية والفحص بواسطة الامواج الضوئية للاجهزة التناسلية كبر حجم الرحم ونحر المبيض اضافة لوجود اعراض نضوج لثوية اخرى.

وقال الغرايبلي لـ«العرب اليوم» ان ابنته تعاني من بلوغ جنسي مبكر، وهي بحاجة الى علاج بالحقن بمعدل ابرة كل شهر ولمدة عشر سنوات.

واوضح ان وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي كان قرر اعفاء الطفلة من تكاليف المعالجة في مستشفى البشير لمدة ستة اشهر حيث يبلغ ثمن الحقنة الواحدة «160» دينارا الا ان المستشفى ابلغه بعدم توفر العلاج في جميع المستشفيات الحكومية، واكد والد الطفلة والذي يعمل سائقاً انه وفي حالة عدم معالجة ابنته فان الاطباء يؤكدون ان نموها سيتوقف اضافة الى انها ستصل سن البلوغ بشكل غير طبيعي وما يصاحب ذلك من اثار صحية ونفسية سيئة وخطيرة.

وناشد المسؤولين ووزير الصحة خاصة تأمين العلاج مجاناً للطفلة آلاء خاصة وان الظروف الاقتصادية للعائلة سيئة وليس باستطاعتها توفير ثمن هذا العلاج.0

الطفلة آلاء

لتعزيز جاذبية المنطقة سياحيا وبيئيا

البدء بتطوير مشروع وادي فينان في محمية ضانا الطبيعية

العرب اليوم – ماجد توبة

● تم مؤخرا البدء بتطوير مشروع وادي فينان الذي يعد جزءا من محمية ضانا الطبيعية ويقع على بعد 40 كم جنوب البحر الميت ويدار المشروع من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمركز البريطاني للاثار والتاريخ وبتمويل من خلال منحة بلغت 450 الف دينار قدمها برنامج المنح البيئية للجمعيات غير الحكومية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقال المنسق الوطني لبرنامج المنح البيئية المهندس منير الادغم لـ"العرب اليوم" ان المنحة قدمت لتطوير ودعم مخيم مشروع وادي فينان وهو عبارة عن مركز بحث وموقع سياحي. ولتحسين بنيته التحتية باستخدام وسائل رفيقة بالبيئة. بهدف المحافظة على بيئة المنطقة وتشجيع استخدام هذه الوسائل من قبل فئات اخرى في المجتمع.

واوضح انه سيتم استخدام الطاقة الشمسية وتدوير النفايات واعادة استخدامها ومن المؤمل ان يكمل هذا المشروع الجهود المبذولة في سياق الخطط الوطنية لتطوير اقليم وادي عربة والمحافظة على النظام الايكولوجي الحساس لهذه المنطقة وان يصبح نموذجا فريدا يستحق التكرار ومن شأن الموقع بعد تحسينه ان يجذب عددا اكبر من الزائرين والباحثين الذين سيصبح بامكانهم البقاء فترة اطول في الموقع مما سيعزز فعالية انشطتهم.

واكد المهندس الادغم ان البنية التحتية المقترحة ستصبح مجدية اقتصاديا خلال فترة زمنية قصيرة من انشائها وستمكن المشروع من التحرك باتجاه مرحلته الثانية وهي بناء مركز زوار ابحاث في الموقع. ومن المتوقع ان يكون للمشروع اثر ايجابي على سكان المنطقة من حيث زيادة عدد الزائرين وتوفير فرص عمل جديدة.



مشروع المخيم

المعهد البريطاني

من جهتها اشارت مساعدة مدير المعهد البريطاني للاثار والتاريخ في عمان منسقة مشروع وادي فينان السيدة اليسون مكيتي الى ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تعد الجهة الاولى المسؤولة عن التراث الايكولوجي (البيئي) في الاردن بشكل عام ومنطقة وادي فينان /ضانا بشكل خاص في حين ان المعهد البريطاني للاثار والتاريخ معني بالسعي للتوصل الى المعرفة العلمية في مجال التاريخ والاثار في الاردن وتفسيرها.

واوضحت ان مشروع وادي فينان عبارة عن مشروع بحث يستغرق 10 سنوات ويهدف الى التوصل الى اكبر قدر من المعلومات حول تغير المنظر الطبيعي العام في منطقة الوادي عبر الزمن وهناك العديد من الفرق الاثرية والباحثين في مواضيع اخرى ومن مختلف الجنسيات يعملون في منطقة فينان.

واشارت مكيتي الى انه سيتم تزويد المشروع بالطاقة الشمسية للانارة والتبريد واستخدام المعدات السمعية والبصرية والحواسيب والماء الساخن اللازم لادارة مركز البحث المصغر الذي يشكل مخيما سياحيا.

واوضحت ان ذلك سيتم تحقيقه دون احداث التلوث الناتج عن مولدات الديزل وسخانات المياه كما كان يجري في السابق كما تم ادخال برنامج اعادة تدوير على مستوى صغير وذلك بناء على نصيحة من برنامج المنح البيئية ويتضمن البرنامج انتاج سماد عضوي من مخلفات المطبخ وفصل النفايات غير العضوية وهناك فكرة مشروع قادمة لتمويل تغطية كلفة تركيب نظام لادارة المخلفات يجعل من الممكن تنقية النفايات من المطبخ والحمامات بشكل طبيعي بحيث يتم استخدام الماء الناتج للري داخل المخيم وتجميله.

ومن المتوقع في مثل هذا الوقت من السنة القادمة ان يكون مخيم فينان موقع عرض للتكنولوجيا الوسيطة وسيكون هذا المخيم مركزا بعيدا عن شبكات الكهرباء الوطنية والبنية التحتية، مكتف ذاتيا ويوفر مثالا حول كيف يمكن للتكنولوجيا الوسيطة ان تلبي متطلبات المجتمع المعاصر بشكل يدمج الاهتمام بالبيئة الماضية.

ويذكر انه ومنذ 6500 سنة مضت كان وادي فينان مركزاً لتعدين النحاس وصهره ولم تكن هذه الصناعة هي النشاط الوحيد المهم في المنطقة فانظمة الزراعة القديمة التي لا تزال ظاهرة حتى اليوم تعد دليلا قويا على ان الزراعة المنظمة لعبت ايضا دوراً هاماً في الوادي وتشهد الكنائس العديدة والمقابر المسيحية في الموقع على اهمية المجتمع البيزنطي الذي سكن هذه المنطقة في القرنين الخامس والسادس تحت قيادة اسقف فانيو.0

نقابة المصارف تعقد دورة في الثقافة العمالية

العرب اليوم

● تعقد نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة في الفترة ما بين 7-11 من الشهر الجاري دورة ثقافة عمالية يشارك فيها عدد من اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال وعدد من مسؤولي وزارة العمل.0

3 دورات للمهندسين.. غدا

العرب اليوم

● ينظم مركز تدريب المهندسين غداً ثلاث دورات في قصر الثقافة، الاولى حول تصميم المنشآت لمقاومة احمال الزلازل ويستمر حتى الـ 25 من الشهر الجاري، والثانية في اللغة الانجليزية وتنتهي في الثامن عشر من اذار المقبل، والثالثة حول التحليل والتصميم الانشائي بواسطة الحاسوب، وتستمر حتى الخامس والعشرين من شباط الحالي.0

«استثنائية الصيادلة» تشجب الاعتداء وتطالب باجراءات امنية

العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة الاستثنائية لنقابة الصيادلة اجتماعاً طارئاً صباح اليوم احتجاجاً على الاعتداء الآثم الذي تعرض له اثنان من الصيادلة مساء الثلاثاء الماضي، والذي ادى الى مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح خطيرة.

ومن المنتظر ان تطالب الهيئة العامة باجراءات وقائية وامنية لحماية لرواح الصيادلة وممتلكاتهم والحاق اشد العقوبات بالجناة.0

اجتماع للجنة التخطيط في ديوان الخدمة المدنية

العرب اليوم – عيسى العبادي

● عقد في ديوان الخدمة المدنية الاجتماع الاول للجنة التخطيط والتنسيق لعام 98 فيه تقييم تجربة البرنامج التثقيفي ولقاءات المكاشفة خلال شهر رمضان المبارك.

كما تم استعراض اخر التعديلات في نظام الخدمة المدنية الجديد رقم (1) لسنة 98 والتأكيد على ضرورة وضع تصور لآلية التعامل معلوماتيا واعلاميا مع هذا الجديد.

وتحدث رئيس الديوان عبد الله عليان عن مشروع اعادة هيكلة الديوان بما يتواءم مع انعكاسات النظام الجديد مع تحديد بعض المعالم الرئيسية المعتمدة لهذا المشروع.

وقد حضر الاجتماع امين عام الديوان د.محمد جمعة الوحش ومديرو المديريات وبعض المعنيين بمهام لجنة التخطيط والتنسيق.0

هكذا من الأصل

العدل العليا ترد دعويين ضد نقابة المحامين وتلغي قرارا للضمان الاجتماعي

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قررت محكمة العدل العليا رد الدعوى التي تقدم بها منذر معروف رباع على مجلس نقابة المحامين للطعن بقرار مجلس النقابة والمتضمن شطب اسمه من سجلات النقابة وفق قانون نقابة المحامين.

كما قررت رد دعوى اخرى تقدم بها محمد حسين للطعن بقرار مجلس النقابة رفض قيد اسمه في سجل المحامين المتدربين واستنادا لكتابين من المحامي المرحوم سلمان القضاة والموجهين لمجلس النقابة انذاك.

كما وقررت المحكمة الغاء قرار للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي واعتبار الحادث الذي تعرض له نضال عبد الرؤوف البدوي اصابة عمل بالمعنى المنصوص عليه في المادة (2) من قانون الضمان الاجتماعي.

كما وسجلت لدى العدل العليا امس دعوى رفعتها رزان الهنداوي واربعة من خريجي المعهد الدبلوماسي على وزير ووزارة الخارجية للطعن بقرار اعتبارهم خاضعين للمسابقة لشغل وظيفة ملحق دبلوماسي دون الاخذ بعين الاعتبار كونهم من خريجي المعهد الدبلوماسي غير ان المحكمة رفضت طلب المستدعين وقف تنفيذ القرار.

وتقدم كذلك كل من ربحي خميس ونايف ابو حمته بدعوى على محافظ العاصمة ومدير مكتب مكافحة المخدرات للطعن بقرار فرض اقامة جبرية لمدة سنة عليهما ومنعهما من السفر خارج البلاد.

اما الطيار سمر العوران فقد سجلت دعوى جديدة على مدير اكاديمية الطيران الملكية ومجلس الامناء لعدم تنفيذ قراري محكمة العدل العليا رقم 97/197 و97/246.0

بعد ازدياد الفصل التعسفي في البنوك

نقابة المصارف تحمل وزارة العمل المسؤولية وتتهمها بالانحياز

العرب اليوم – جهاد المنسي

● واصلت عدد من البنوك الاردنية حملات الفصل التعسفي بعد ان فتح قانون العمل الجديد وحسب ما يؤكده عدد كبير من المراقبين في نقابة المصارف المجال واسعا امام ادارات الشركات والمؤسسات لفعل ما تراه مناسبا تحت مظلة اعادة هيكلة المؤسسة او الشركة.

نقابة المصارف بدورها انحت وفي كتاب وجهته الى الامين العام لاتحاد العمال حملات الفصل هذه الى الموقف المتفرج واللامبالي الذي تبديه وزارة العمل ازاء هذه الحملات مشيرة الى ان الوزارة بدت منحازة انحيازا مطلقا لصالح اصحاب العمل داعية في الوقت ذاته الى تطبيق الدستور والقانون في حماية العامل من الفصل التعسفي والذي بات يهدد معظم قطاعات الانتاج في البلاد.

واكدت ان هذا الامر قد يدفع بقسم كبير من المتضررين الى اتخاذ اجراءات غير حضارية مبينة ان الهيئة الادارية للنقابة تدرك خطورة الاوضاع والظروف الاقتصادية التي يعيشها العمال، مطالبة اتحاد نقابات العمال والامين العام للاتحاد ممارسة الدور المنصوص عليه في القانون ونظام الاتحاد في الدفاع عن العمال وحمايتهم من اية اعتداءات وتجاوزات تمت وتتم ضدهم .0

من قرارات الجنايات الكبرى

الاعدام شنقا لشابين قتلا آخر وتأجيل قضية الدرادكة للخميس المقبل

العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على مصريين بالاعدام شنقا حتى الموت بعد ادانتهما بجناية القتل القصد مع سبق الاصرار والترصد لشاب مصري في منطقة رأس منيف بعجلون في الجلسة التي عقدتها امس برئاسة القاضي مروان الدباس وعضوية القاضيين ابراهيم العلي وسامي الكركي.

وكان المتهمان (ن.ع) و (م.م) قد اقدما على قتل المجني عليه (صبحي) وسرقة 150 دينارا كانت بحوزته.

من جهة اخرى قدم المحامي يرجس ابو الغنم مرافعته النهائية في قضية عطا الله الفشقان المتهم بقتل الضابط يوسف الدرادكة في المفرق العام الماضي بعد ان اعيدت منقوضة من قبل محكمة التمييز حيث قررت الجنايات الكبرى في الجلسة التي عقدت امس برئاسة القاضي عبد الحميد السعد وعضوية القاضيين ياسين العبد اللات واحمد الخطيب رفع القضية واصدار القرار الخميس المقبل.

ويذكر ان قرار الجنايات السابق كان الحكم عليه بالسجن المؤبد.0

محكمة الجنايات تؤجل النظر في قضيتي «المواطن السعودي» وقاتل زوجته

العرب اليوم

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى جلسة امس برئاسة القاضي محمد العجارمة للنظر في قضية المدعو عوض المدادحة الذي اقدم على قتل زوجته وابنائه الاربعة في مدينة الكرك وذلك للاستماع لشهادة ثلاثة من شهود النيابة وهم نجل المتهم المدعو علي والدكتور كمال مداناة والدكتور مؤمن الحديدي، ونظراً لعدم حضور اي من الشهود قررت المحكمة تأجيل سماع الشهود الى يوم الاثنين المقبل

كما أجلت المحكمة النظر في قضية المتهمين بقتل المواطن السعودي (س.ط) ونجله في متنزه غمدان للاربعاء المقبل بعد طلب احد المتهمين الغاء توكيل محاميه الخاص.0

حمى التنافس تشتد في نقابة المقاولين

طوقان يؤجل الاعلان عن قائمته وقائمة جديدة تظهر

العرب اليوم – محمد سويدان

● اجل نقيب المقاولين والمرشح الحالي لهذا المركز وائل طوقان موعد الاعلان عن قائمته الى اليوم، وذلك لمنح فرصة للمحاولات الجادة لضم شخصيات نقابية اليهم ومنها نائب النقيب الحالي المهندس محمد الطحاينة، الذي اعلن عن رغبته بتشكيل قائمة خاصة به.

ولقد عقدت من اجل هذه الغاية عدة اجتماعات.

ومن المنتظر ان تضم القائمة كلا من حسن حوامدة مرشحا لمركز نائب النقيب والمهندس محمد زهير الكسيح وعاطف الدغمي ومروان الكرد ورجائي زوايدة ويوسف الطراونة لعضوية المجلس.

وفي تطور لاحق اعلن المهندس سميح ابو شيخه والمهندس سمير حصوة عن دخولهما «معمعة» التنافس واكد ذلك المهندس ابو شيخة في تصريح لـ«العرب اليوم» وقال انه بصدد تشكيل قائمة من المقاولين المستقلين.

من جهته يواصل المرشح لمركز النقيب المهندس محمد مراد جولاته ولقاءاته مع المقاولين في مختلف انحاء المملكة للحصول على دعمهم وتاييدهم وتضم قائمته المهندس محيي الدين الحلبوني مرشحا لمركز نائب النقيب وعبدالله تلجي خليفة ومحمد حسين مقبل ومحمد البستنجي وموفق ارشيدات ووليد مقدادي ومحمد جراد الطراونة.0

بمناسبة يوم صحة الفم والاسنان

نقابة اطباء الاسنان تقيم اسبوع انشطة كاملا

العرب اليوم

● تحت رعاية وزير الصحة والرعاية الصحية د. اشرف الكردي وبمناسبة يوم صحة الفم والاسنان السادس عشر وندوة الوقاية الخامسة تقيم نقابة اطباء الاسنان وعلى مدار اسبوع كامل عدة انشطة وفعاليات بهدف رفع مستوى الوعي الصحي السني. حيث سيتم افتتاح حفل هذا النشاطات برعاية وزير التربية والتعليم العالي د. منذر المصري يوم الاثنين المقبل في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

وقال نقيب اطباء الاسنان د. سعيد ابو ميزر بأن ندوة الوقاية والتثقيف الخامسة ستلي حفل الافتتاح كما سيقام معرض لمواد ووسائل الوقاية من امراض الفم والاسنان مشيراً الى انه ستكون هناك تدريبات عملية ومحاضرات وانشطة مدرسية في عمان والمحافظات لتوضيح سبل العناية الصحية بالفم والاسنان ورفع مستوى الوعي فيها.0

تحت شعار (الحمل حدث متميز)

منظمة الصحة العالمية تنظم يوما للامومة المأمونة

■ وفاة نصف مليون امرأة و4 ملايين طفل سنويا في العالم

العرب اليوم – ماجد توبة

● اختارت منظمة الصحة العالمية "الامومة المأمونة" موضوعا ليوم الصحة العالمي هذا العام الذي يصادف السابع من نيسان تحت شعار "الحمل حدث متميز فلنجعله محفوفا بالامان".

وقد وجه المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية مؤخرا الدعوة لطلاب وطالبات المدارس في بلدان الاقليم (ومن ضمنها الاردن) الاشتراك في مسابقة للرسم تتناول موضوع الامومة المأمونة وتعلن نتائجها في 7 نيسان المقبل.

وبينت المنظمة ان هناك اسبابا عديدة وهامة دفعتها لاختيار هذا الموضوع فالحمل والولادة حدثان طبيعيان الا انهما محفوفان بالمخاطر فقد تتعرض النساء والاطفال على حد سواء للمعاناة واحيانا الوفاة بسبب حرمانهم من الخدمات الاساسية للرعاية الصحية اللازمة بل ان حوالي نصف النساء في العالم لا يجدن عونا من احد عند الولادة.

كما تتوفى نصف مليون امرأة كل عام بسبب مضاعفات مرتبطة بالحمل مباشرة وتتعرض عشرون مليون امرأة على الاقل لامراض خطيرة طويلة الامد وعجز كبير بينما يتعرض اكثر من اربعة ملايين طفل حديثي الولادة للوفاة ويصاب ملايين من الاطفال بالعجز بسبب سوء الرعاية اثناء الحمل وعند الولادة.

وبينت المنظمة ان النساء في البلدان النامية لا زلن يواجهن احتمالات الوفاة والعجز نتيجة الحمل.

واضاف بانه لدى الحديث عن وفيات الامومة يجب ان لا تنسى ان النساء اللاتي توافيهن المنية على هذه الشاكلة انما هن نساء في ريعان الحياة ومعظمهن غير مريضات وانما حوامل والحمل ليس سببا يكلفهن حياتهن كما ان وفاة الام مشكلة تخلق مضاعفات ضخمة في حياة اطفالها الذين يعيشون ايتاما بعدها .

واكدت المنظمة ان من العناصر الاساسية لتجنب وفيات الامومة هي نشر التعليم بين البنات وتوفير التغذية الجيدة والمياه المأمونة للفتيات في سن الانجاب.

وكانت اللجنة التحضيرية ليوم الصحة العالمي قد عقدت اجتماعا صباح امس في مديرية التثقيف الصحي حضره مندوبون عن عدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية والاهلية المعنية بالطفولة تم خلاله بحث عدد من الانشطة والبرامج التعليمية والاعلامية التي سيصار الى تنفيذها في ذلك اليوم لتوعية الامهات والمواطنين بمخاطر الحمل والولادة وكل ما يتعلق بالامومة والطفولة.

وتم تشكيل لجان فرعية مختلفة لهذا الغرض واتفق مع خطباء المساجد لتخصيص خطب ودروس للتوعية بهذا الموضوع في مختلف مناطق المملكة.

ويشار الى ان 25% من عدد الحوامل في الاردن راجعن مراكز الامومة والطفولة عام 1996 في حين راجع نفس المراكز 8% فقط ما بعد الولادة.0

صورة تعبيرية

فتح باب الترشيح لانتخابات «الممرضين» في 20 الشهر الجاري

العرب اليوم

● من المتوقع ان يعلن مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات عن فتح باب الترشيح لمنصب نقيب واعضاء مجلس النقابة الرابع عشر في العشرين من الشهر الجاري، ويستمر مدة اسبوعين حيث بات في حكم المؤكد ان تجري الانتخابات في العشرين من شهر اذار المقبل وفي حال عدم اكتمال النصاب ستؤجل مدة اسبوعين.0

برنامج للادارة العليا بمعهد الادارة العامة.. السبت

العرب اليوم

● يعقد في مبنى معهد الادارة العامة غداً السبت برنامج الادارة العليا والذي يستمر لغاية 98/4/22 ويهدف الى تزويد المشارك بالمعلومات والمهارات القيادية اللازمة للوظائف الادارية في دوائر الدولة.

ويشارك في البرنامج شاغلو وظائف الفئة الثانية في الدرجتين الاولى والثانية ممن امضوا خدمة لا تقل عن تسع سنوات.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب، الخطيب سامي صالح، المسجد الحسيني الكبير المدرس الشيخ د. حمدي مراد، الخطيب الشيخ محمد الرعود، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمود رجا، مسجد السعدي الخطيب احمد خليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مصلى الصالق الخطيب عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب يحيى عيد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هشام الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي د. عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب تامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوارشة ، مسجد اللوزيين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيباسماعيل العزام، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد. مسجد خليل الرحمن الخطيب احمد عيسى، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محد المجالي، مسجد المؤمنين الخطيب احمد المستريحي ، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم. مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد الزبيدي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب شحات البسيوني، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي سلامة ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب محمد بني ملحم، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد القدس الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداريه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عبد الله القجاري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد ابو قياس، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو نوّابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب خليل الزير، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقرم، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمود قفال، مسجد الكوثر الخطيب احمد خميس جادالله، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب د.فيصل عزت، مسجد عباد الرحمن الخطيب د.حمدي مراد، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصبور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عماد الدهنة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حبال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب اسحق افاره، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب جمال القرا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب نضال القارة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد عمر بن العزيز الخطيب علاء الحايك.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد

المسجد الحسيني الكبير احد معالم عمان

كل جمعة

■ سميح العايطة

النفوس الصغيرة

● ربما لا يدرك الكثيرون ان من اهم اهداف رسالة الاسلام صناعة الانسان صاحب الهم الكبير والاخلاق العظيمة التي تمكنه من الحركة في هذه الحياة بما يليق وخلافته لله تعالى في اعمار هذه الارض واشاعة العدل فيها.

ولعل من اهم اسباب الفساد والخلل في مسيرة المجتمعات ان يكثر الافراد اصحاب النفوس الصغيرة والمريضة التي لا تتجاوز اهتماماتها مدى احلامها الوضيعة او شهواتها وربما عقد النقص التي تمتلىء بها وتزداد المشكلة قوة اذا كان هؤلاء اصحاب قرار وسلطة فتتحول المواقع والصلاحيات والامكانات الى ادوات تسخر لخدمة هذه النفوس ومطامعها وعندها يبدأ الفساد يأخذ شكله المؤسسي وتصبح الممارسات السليمة غريبة في تلك الاجواء والتجمعات.

ان الاسلام عندما جاء لم يكن هدفه الوحيد انشاء علاقة بين العبد وربه فقط وانما علاقة بين الفرد ومجتمعه لهذا كان حديث النبي عليه السلام (الدين المعاملة) وهو وصف يجعل المسلمين بل وكل الناس يهتمون بشكل كبير بصناعة الانسان القادر على خدمة مصالح الناس وضمان حياة كريمة لهم بعيدا عن كل الشوائب والعثرات.

انها النفوس الكبيرة والضمائر الحية التي تعبر عن عمق الدين في النفوس وجوهره وهذه النفوس هي التي تستطيع ان تبني وتحصن المجتمع وتدفعه الى الامام وحتى لو كانت مساحة هذه النفوس صغيرة فانها ستبقى مصدر رعب للصغار والموتورين الذين لا يفهمون الحياة الا على الشكل الذي تصغر معه احداقها وساحاتها الى مدى نفوسهم واحلامهم0

اوراق مسافر

اعداد : محمد حماد

نصائح في الايمان

● يتحلى المؤمن بأدب الاسلام لانه مأمور دائما ان يكون كذلك، ليصبح من خير امة اخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ووجب على المؤمن ان يرى الامة برعاية الاسلام في حالة كونه راعيا انعم الله عليه في شؤون عباده ويجعل نصب عينيه سيرة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- والخلفاء اسوة له وقدوة لانه محاسب يوماً، ولا يضيع مثقال ذرة، واليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والراعي مأجور اذا احسن ويجازى اذا قصر.

والإمام العادل يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، وان من احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلساً امام عادل وصبر معه ما لم يجر، وان جار تخلى عنه لانه يحمل تبعة ثقيلة وكبيرة وامانة عظيمة ناءت واشفقت بحملها السموات والارض والجبال، ويسير ويوجه الامة ويحفظها في دينها ودنياها والراعي في اسرته واينما يكون مركزه وجب عليه الابتعاد عن مزالق السوء والخسران فيأمر بالمعروف ويعدل في امره ويوجه بمبادىء القرآن والسنة ويتعود ويعود القناعة لانها كنز لا يفنى.. وان كان موظفاً وجب عليه ان يكون امينا في عمله ويؤدي الامانة التي وكلت اليه ويعمل بما يرضي الله ورسوله ولا يخاف في الحق لومة لائم فلا يؤخر عمل اليوم الى الغد لان للغد عمله.

ومن فرط في شيء فيما وكل اليه من رعاية فقد خان الامانة وباء بسخط من الله ورسوله وظلم نفسه ومن ادى الامانة على اصولها عاش راضي الضمير نام قرير العين محبوباً عند الله ورسوله وبين محبيه ويذكر اسمه بالخير والمقصر يواجه بالشر والسنة الخلق اقلام الحق ولنا عبرة فيما روي في الحديث ان جنازة مرت والناس جلوس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى عليها خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" وجبت وجبت وجبت " ومر بجنازة فاثنى عليها شراً فقال صلى الله عليه وسلم (وجبت وجبت وجبت) ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال :" من اثنيت عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن اثنيت عليه شراً وجبت له النار"

والعاقل من الناس من اراد لنفسه الخير وابتعد بها عن الشر وعمل لما بعد الموت والجاهل من اتبع نفسه هواها.

ومع ذلك وجب علينا ان نضع نصب اعيننا هدفا محددا ونتبع طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا نخاف في الحق لومة لائم ولينصرك من تريد ان ينصرك، ولينصرك من اراد ان ينصرك وليقف ضدك من لا يريد نصرك.. ولن يكون الا ما شاء الله ! بعث الله سبحانه وتعالى محمداً رسولاً ونبياً للناس كافة وعلى اختلاف السنتهم والوانهم مبشراً ونذيراً ورحمة للعالمين لان الدين صالح للناس في كل مكان وزمان ولا يتنكر لسنن الحياة بل يجسدها ويصقلها ويهذبها ويوجه الانسان الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى تكون حياتهم مميزة عن باقي المخلوقات.

ودستور المؤمن القران الكريم، وسنة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ومن خلال قوانين دنيوية واخروية تنير الطريق للمسلمين حتى يظفروا بالفردوس الاعلى ولا يخافون في الحق لومة لائم واعلم اخي المسلم ان الله سبحانه وتعالى دائما معك في السر والعلانية وقت الشدة ووقت الفرح تجده تجاهك ومن مكان الله معه لا يسأل عمن سواه ولا يستعين بغيره.

ولو اجتمعت كل الامة على ان يضروك او ينفعوك بشيء الا بما كتبه الله لك ولا تتحقق الا قدرة الله جل شأنه لذا وجب علينا ان نؤمن بمشيئة وحكمة وقدرة الله تعالى فلا يكون شيء بالوجود إلا بقضاء الله وتقديره لانه عادل في قضائه وقدره حكيم في تسيير الامور وتصريفها ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .. هذه العقيدة تكون قوة للمؤمن، والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول:" المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير .."

فالله يحب المؤمن القوي لان اخلاق المؤمن قوة في الدين وايمان في اليقين وحزم في اللين، والمؤمن ليس بضعيف ولا هزيل يستسلم امام من يريد به سوءاً ولا يجزع من نكبات وعثرات الزمان، ولا يتقاعس امام المهمات الصعبة وهو كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) لحذره وذكائه ويكون كالصخرة الصلبة امام اقوى العواصف واعتى الزوابع وجبل ما يهزه ريح.

والمؤمن دائماً وابداً يقول الحق ولا غير الحق حيثما كان وحيثما وجد وامام من كان لا يخاف في الحق لومة لائم لا ييأس اذا ظلم واوذي لايمانه بأن حقه سيغلب باطلهم مهما كان قويا باذن الله .0

مفهوم خاطىء

● يتردد هذه الايام حديث على السنة العوام عن الصلاة لما فات من الاوقات وفيه " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " انه قال: من فاته في عمره صلاة، ولم يقضها فليقم اخر جمعة من شهر رمضان يصلي اربع ركعات..الى اخر هذا الكلام الذي زعم قائله انه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، اقول وبالله التوفيق.

اولا : لا يشك .. من له ادنى معرفة بالحديث.. ان هذا الحديث مكذوب وموضوع ومختلق والواجب على المسلم ان يتأكد ويتثبت في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول " ان كذباً علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار" رواه مسلم

ثانيا : من فاتته صلاة بنوم او نسيان فليصلها حين يتذكرها فذلك هو وقتها كما جاء الحديث بذلك.

ثالثا : من انعم الله عليه بالهداية واقبل على الصلاة وكان قد اضاع صلوات من عمره فليستغفر كثيراً ويندم على ما فاته ويكثر من فعل النوافل بعد ان يحافظ على الفرائض ويسأل الله الثبات ويختار من الاصحاب من يعينه على الطاعة0

عزمي فيصل الجوابرة

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

● هي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق، رضي الله عنهما، ولدت في مكة المكرمة قبل الهجرة بسبع سنوات، ونشأت في بيت ايمان وتقوى، فقد كان والدها اول من اسلم من الرجال، ولازم الرسول صلى الله عليه وسلم وتحمل اعباء الدعوة معه، مما اكسبها صفات كريمة، جعلتها ذات شخصية متميزة في التقوى والعلم والاحسان، وخدمة الدعوة الاسلامية.

بعد وفاة السيدة خديجة، رضي الله عنها، خطب النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة، رضي الله عنها، في مكة قبل الهجرة، وتزوجها في المدينة المنورة فاصبحت بذلك اما للمؤمنين وبزواجه، صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة رضي الله عنها، اصبحت صلته مع صاحبه ابي بكر، رضي الله عنه، اكثر قوة ومتانة، وبهذا الزواج ضم النبي، صلى الله عليه وسلم الى بيت النبوة سيدة ظهرت عليها علائم النبوغ والنجابة في سن مبكرة وقد كان لها دور بارز في تبصير الناس باحكام دينهم رجالا ونساء.

وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها احب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اليه لفضلها ومكانة ابيها منه، صلى الله عليه وسلم فعندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي توفي فيه، استأذن ازواجه ان يعالج في بيتها فأذن له، وتوفي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودفن فيها

تمتعت السيدة عائشة، رضي الله عنها بشخصية عظيمة ميزتها عن غيرها من نساء المسلمين وساعدها في ذلك وجودها في بيتين كريمين، بيت ابيها الصديق، حيث نشأت محبة للاسلام معظمة له، وبيت زوجها النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخذت عنه الفقه والحديث ومكارم الاخلاق ومن ابرز معالم شخصيتها ما يلي :

1- العلم الغزير

فقد كانت رضي الله عنها تحفظ كثيرا مما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم وما يفعله، وقد فاقت في علمها معظم الصحابة، رضي الله عنهم فكانوا يرجعون اليها، يقول ابو موسى الاشعري :" ما اشكل علينا امر فسألنا عائشة الا وجدنا عندها فيه علما".

وقال عنها الامام الزهري :" لو جمع علم عائشة الى علم جميع امهات المؤمنين، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل" ولم يقتصر علمها على حدود العلوم الشرعية بل تعداه الى معرفة الشعر، والطب، وفاقت كثيرا من الرجال والنساء في ذلك، روى هشام بن عروة عن ابيه قال : "وما رأيت احدا اعلم بفقه ولا طب ولا شعر من عائشة"

2- العطف على المساكين

كانت رضي الله عنها تحنو على المساكين وترفق بهم وتنفق عليهم، ولا عجب في ذلك، فقد تربت في بيت الصديق، وعاشت في بيت النبوة، فتعلمت الايثار، والتضحية والكرم لا ترتجي من عملها الا مرضاة الله تعالى، ومن الامثلة على ذلك ما روى ابن سعد عن طريق ام درة قالت :" اتيت عائشة بمئة الف درهم ففرقتها وهي يومئذ صائمة، فقلت لها : اما استطعت فيما انفقت ان تشتري بدرهم لحما تفطرين عليه ؟ فقالت : لو كنت اذكرتني لفعلت "

وقد توفيت، رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين للهجرة في المدينة المنورة ودفنت في البقيع.0

من هنا وهناك

دعاء من القرآن

● "ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم"
سورة الحشر

سنة الجمعة

عن ابي هريرة، رضي الله عنه قال : قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم:" اذا صلى احدكم الجمعة، فليصل بعدها اربعاً" رواه مسلم

عن ابن عمر، رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيصلي ركعتين في بيته، رواه مسلم.

دعاء السفر

قال صلى الله عليه وسلم : من اراد ان يسافر فليقل لمن يخلف : " استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه "
رواه احمد

دعاء الشفاء

" اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة "
رواه البخاري

حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر " رواه مسلم

عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من طلب الشهادة صادقاً اعطيها ولو لم تصبه "
رواه مسلم

قبس من الكتاب

" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب"
سورة آل عمران

دعاء

عن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال : كان من دعاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم :" اللهم اني اسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل اثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار"
رواه الحاكم ابو عبد الله، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم.

فضل الدعاء بظهر الغيب

قال الله تعالى:" والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان" وقال تعالى:" واستغفر لذنبك، وللمؤمنين والمؤمنات" وقال تعالى اخباراً عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم : " ربنا اغفر لي، ولوالدي، وللمؤمنين يوم يقوم الحساب"

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل" رواه مسلم

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل " رواه مسلم

معجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام

● ان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل ليعلموا الناس الدين، ويدعوهم الى الخير، ويحذروهم من الشر، ويكونوا قدوة لهم في اتباع الحق، وكان من رحمة الله تعالى بالناس انه ما ارسل رسولا الا ايده بمعجزة تدل على صدق نبوته ورسالته فما المعجزة ؟ وما دلالتها على صدق النبوة والرسالة ؟

تعريف المعجزة

هي امر خارق للعادة، يجريه الله تعالى على يدي رسوله، لا يستطيع احد من الخلق ان يأتي بمثله، ليكون دليلا على صدق نبوته ورسالته.

دلالة المعجزة على صدق النبوة

جاءت معجزات الانبياء دليلا على صدق نبوتهم وصدق الرسالة التي حملوها، فكيف تدل المعجزة على ذلك ؟

ان للكون قوانين اودعها الله تعالى فيه يسير وفقها، وان للاشياء خصائصها فالنار فيها خاصية الاحراق والسكين فيها خاصية القطع، فاذا خرقت قوانين الكون وسلبت خصائص الاشياء على يد احد الرسل عليهم الصلاة والسلام بأمر الله تعالى كان ذلك دليلا على ان هذا الرسول مبعوث من الله تعالى ومؤيد بهذا الامر الذي فيه دليل على صدق نبوته.

امثلة على المعجزات

المعجزات التي ظهرت على ايدي الرسل عليهم الصلاة والسلام كثيرة منها :

1- اكرام الله تعالى نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما القاه قومه في النار بان سلبها خاصية الاحراق، فجعلها برداً وسلاما عليه قال الله تعالى:" قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم"

2- تكريم الله تعالى نبيه موسى عليه الصلاة والسلام بجعل العصا حية تسعى، قال الله تعالى:" فالقاها فاذا هي حية تسعى"

3- تأييد الله تعالى نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام باحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص قال الله تعالى:" وتبرىء الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني"

هذه كلها امور خارقة للعادة، تدل على صدق نبوة الرسل عليهم الصلاة والسلام وعندما يشاهد الناس الرسل يتحدونهم بهذه المعجزات يتأكد لهم صدق الرسل فيصبح لزاما عليهم الايمان بهم واتباعهم فيما جاءوا به من عند الله تعالى.

انواع المعجزات

المعجزات التي ايد الله تعالى بها انبياءه نوعان هما :

1- المعجزة المادية (المؤقتة) :

وهي التي تقع وتنقضي فيراها من يشاهدها، ثم ينقل خبرها للآخرين نقلاً كما ورد في الامثلة السابقة.

2- المعجزة الخالدة

وهي التي لا تنقضي مظاهر اعجازها على مر الايام والعصور، وتنحصر في القرآن الكريم الذي هو معجزة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو وحي متلو معجز ببيانه، وبلاغته وفصاحته وتشريعه واخباره عن الغيب، وما فيه من اشارات علمية، لذلك لم يستطع الناس الاتيان بمثله.

لماذا كانت معجزة رسولنا صلى الله عليه وسلم الكبرى معجزة خالدة ؟.

ان رسالة الاسلام هي خاتمة الرسالات، محفوظة، من الله تعالى، واستمرار هذه الرسالة يحتاج الى معجزة خالدة على مر الزمان، فكانت معجزته باقية، تحدى الله تعالى بها الناس جميعا الى يوم القيامة.

قال الله تعالى:" وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ● فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين "
صدق الله العظيم0

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

في حوار مع اقدم مُنجّد في المملكة

التميمي: اعمل بالمهنة منذ 1959... ومن ابرز من عملت لهم الامير نايف ووصفي التل

■ اطالب بتنظيم المهنة .. ومنع العمالة الوافدة من ممارستها

□ المفرق - العرب اليوم
يوسف المشاقبه

● مهنة التنجيد من المهن التي تحتاج لمهارة وميزة "العرب اليوم" حاورت اقدم منجد في المملكة ويقطن محافظة المفرق وهو نوح سلمان سلهب التميمي الذي قال عن بداياته مع هذه المهنة ومشاكله ومطالبه انه تعلم مهنة التنجيد منذ عام 1959 وكانت البداية في بلدة الخليل والتي تنقل من خلالها الى جميع مناطق الضفة الغربية مشيرا الى انه كان دائما يحتل المركز الاول في عمله نظرا لعدم وجود منجدين في ذلك الوقت ويضيف انه عاد الى عمان وعمل فيها لمدة 10 سنوات ثم انتقل الى مدينة السلط ومكث بها حوالي 18 عاما ليرحل بعدها الى المفرق والذي يمارس مهنته فيها منذ 38 عاما ولا يزال على رأس عمله يكافح من اجل ايصال خبراته واعماله الى كافة مناطق المملكة حيث يشهد له الجميع بالدور الذي يقوم به لخدمة جميع ابناء المحافظة.

وتابع التميمي حديثه قائلا: انه عمل لابرز الشخصيات في المملكة من امثال الاميرنايف ووصفي التل وخليل السالم وغيرهم من الشخصيات في مختلف مناطق المملكة حيث لم يكن يوجد احد في ذلك الحين يمارس هذه المهنة غيره وحول المشاكل التي يعانيها اشار التميمي انه ما زال يعاني من عدم ضبط امور سوق العمل داخل المحافظة لوجود العمالة الوافدة مما ادى الى فوضى في مهنة التنجيد حيث اصبح كل مواطن يمارس هذه المهنة ويعطى تصريحا لفتح محلات دون الرجوع الى القوانين والانظمة المعمول بها الامر الذي دفعه الى بيع محله داخل المدينة ليقوم باستئجار اخر باقل اجرة ليتمكن من سد حاجاته الاساسية للانفاق على اسرته المؤلفة من ثمانية افراد لان الامور المعيشية غدت اصعب مما كان عليها سابقا.

طالب التميمي الحكومة ضرورة حل هذه المشكلة من خلال المراقبة والمتابعة المستمرة لانقاذهم وتحسين اوضاعهم متسائلا هل من المعقول ان تضيع خبرة السنوات الطويلة هدرا؟

وفي نهاية اللقاء وجه التميمي شكره وتقديره لاسرة "العرب اليوم" لاهتمامها بهذه الفئة من الناس التي قدمت وستواصل مسيرتها من اجل تحقيق وتطوير مهنة التنجيد للافضل.0

التميمي يتحدث لـ العرب اليوم

انجازات مديرية شباب محافظة معان خلال العام الماضي

□ معان - بترا

● تم خلال العام الماضي توسعة مدرجات ومجمع سمو الاميرة هيا الرياضي في معان بكلفة 68.146 دينارا وبناء مركز شباب نموذجي في وادي موسى بكلفة 475 الفا و 632 دينارا وبناء بيت للشباب في منطقة الطيبة الجنوبية بكلفة 229000 دينار واقامة سور للمخيم الكشفي الدائم في منطقة الهيشة في الشوبك بكلفة 22000 دينار.

وقال مدير شباب محافظة معان جبريل ابو درويش انه تم خلال العام الماضي كذلك المساهمة في بناء القاعة الرياضية للمعوقين في معان وتخصيص 6 دونمات في بلدة ايل باسم وزارة الشباب لبناء قاعة رياضية في المنطقة و 5 دونمات في معان لاقامة مركز شباب نموذجي و 5 دونمات لنادي القلعة في الزبيدية في الشوبك و 5 دونمات اخرى في منطقة العيدلية في الشوبك لاقامة مبنى النادي عليها في حين تمت مخاطبة الجهات المعنية تخصيص 108 دونمات من اراضي الشوبك لاقامة مجمع ملاعب بالقرب من كلية المجتمع.

واضاف انه تم العام الماضي افتتاح سبعة مراكز للحي في مختلف مناطق المحافظة للذكور والاناث وبلغ عدد المشاركين فيها 275 طالبا وطالبة لمدة شهر تقريبا تم خلالها اعطاء الدروس والبرامج التثقيفية للمشاركين وتنظيم زيارات ميدانية لهم لمختلف المواقع البارزة في المحافظة.

وقال انه شارك في معسكرات الحسين للعمل والبناء خلال العام الماضي 25 عضوا في الوقت الذي شارك فيه 40 عضوا من المحافظة في نشاطات برنامج القيادات الواعدة في المحافظة بلغ 1370 عضوا وينتسب لبرنامج العمل التطوعي في جميع المراكز 180 عضوا.

واوضح انه تم العام الماضي عقد عدد كبير من الدورات في مجالات الطباعة والكمبيوتر والصناعات اليدوية والفنون الموسيقية في مختلف المراكز الشبابية في المحافظة حيث بلغ عدد الذين شاركوا في هذه الدورات 245 شابا وشابة مبينا ان مركز شابات وادي موسى نظم يوما طبيا مجانيا خلال العام الماضي شارك فيه 10 اطباء اختصاص ويوما اخر للتبرع بالدم بالتنسيق مع بنك الدم ومركز صحي وادي موسى في حين شاركت الاندية الشبابية في لواء الشوبك بيوم العمل الطبي الذي نظمته سابلة الحسن خلال شهر اب الماضي.

واوضح انه ينتسب لبرنامج جائزة سمو ولي العهد من المحافظة ثلاثة مراكز شبابية هي مركز شباب وادي موسى "20 عضوا" ومركز شباب الشوبك "15 عضوا" ومركز شباب معان "5 اعضاء.

واشار الى ان الوزارة قدمت خلال العام الماضي دعما ماليا للاندية بلغ 11.500 دينار ودعما للانشطة بلغ 9300 دينار مبينا انه يوجد في المحافظة 16 ناديا مسجلا في الوزارة ويبلغ عدد الهيئات العامة فيها 1100 عضو ويبلغ عدد الاندية التي تنتسب لمختلف الاتحادات الرياضية 6 اندية.0

خلال لقائه اسرة الجامعة

رئيس جامعة " آل البيت" يؤكد اهمية العمل الجاد ونكران الذات

□ المفرق- العرب اليوم

● اكد رئيس جامعة " آل البيت" الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت على اهمية العمل الجاد وتحمل المسؤولية الخلقية ونكران الذات والتواضع والعطاء اللامحدود والنظر المتبصر نحو المستقبل.

واضاف خلال لقائه اسرة الجامعة بمناسبة عيد الفطر السعيد ان اولى الواجبات هو التوجه الى العمل والاهتمام بالطلبة ولذلك فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع للحاجة الى بناء منهاج المستقبل ومنهاج الامة في برنامجها التربوي للمحافظة على نوعية التعليم من خلال التشاور والعمل الاسري وذلك التزاما بالاية الكريمة "وشاورهم في الامر" كقاعدة للعمل والانطلاق في ادارة العملية التعليمية والالتزام في الصدق في ابداء الرأي والالتزام برأي الاغلبية.

وفيما يتعلق بالدراسات العليا قال الدكتور البخيت بانه يجب على كل طالب قبل ان يتقدم بمناقشة رسالة انسجاما مع تعليمات الدراسات العليا يجب ان ينظم ندوة ما يسمى حلقة بحثية يعرض فيها القضايا الجوهرية والاساسية التي تناولها في رسالته وان يكون هناك نقاش وتوثيق لان الغاية ليست محاصرة الطالب ومجاملة المشرف انما الغاية هي حصانة الرسالة في الوصول الى نتائج محكمة بناء على مفردات ومعلومات وحقائق واستعراض وتحليل لكل المادة التعليمية مشيرا الى انه لن يتم قبول اي رسالة قبل ان يقرر هيكلها العام بالاعتماد ايضا على ما يتوافر بالمملكة من مصادر علمية وتاريخية وبخاصة مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية وقسم المخطوطات بجامعة اليرموك حتى لا يتقدم الطالب لاي موضوع قبل ان يستنفذ المادة المطبوعة والمخطوطة على حد سواء.

ودعا الدكتور البخيت الى ضرورة مشاركة الطلبة في الحياة الجامعية من خلال اتحاد الطلبة والجمعيات الطلابية داعيا الى ضرورة انشاء نادي للعاملين بالجامعة يتولى تنظيم امورهم الاجتماعية والادارية والثقافية والفكرية واقترح تشكيل لجنة تحضيرية تمثل جميع قطاعات الجامعة من اعضاء هيئة تدريس والعاملين بمختلف مواقعهم ليضعوا بانفسهم التعليمات الاساسية التي ستعرض على مجلس الجامعة وفي لحظة اقراره سيعلن عن النادي وغايته واهدافه مبينا بان الجامعة ستقدم المقر والخدمات والمشورة.

وقال الدكتور البخيت بان الجامعة ستعلن عما قريب عن تأليف الكتب التعاقدية لمن يعمل بالجامعة او غير الجامعة على اسس التأليف التعاقدي من اجل الانطلاق نحو كتاب المستقبل المرجع ومن اجل ان يكون هنالك توكيد واضح على التطبيقات وبحيث يكون لكل مادة وجودها التطبيقي في القضاء والشريعة والفيزياء والاقتصاد وغيرها من التخصصات التي تقوم بتدريسها.

وبين الدكتور البخيت بان الجامعة لم ترفع رسوم الساعات المعتمدة ولن تتقاضى اجرا اضافيا مشيرا الى الالتزام بقرار مجلس التعليم العالي بهذا الخصوص وذلك بناء على توجيهات مباشرة من جلالة الملك الحسين وبمتابعة حثيثة من الامير الحسن لابقاء جميع الرسوم كما يعامل الطلبة الاردنيين وهذه مكرمة طيبة كريمة من بلد فقير بموارده ولكنه بلد الفكرة وبلد الكرامة ولا يقبل ان يضام ضيف لاسباب مالية.0

له عاداته... ولتناوله طقوس متداولة

المنسف "ميسور الغانمين" ويجب ان يُعد على مرأى من الضيوف

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● يعتبر المنسف الطعام التقليدي الذي يقبل عليه المواطنون في الاعياد والمناسبات المختلفة ويعتبر طقسا من الطقوس الموروثة للمجتمع البدوي والذي نقله لكافة افراد المجتمع.

"العرب اليوم" اجرت اللقاء التالي مع الشيخ مشاقق القعايدة احد وجهاء بني حميدة حول القواعد السلوكية التي ينبغي على كل من الضيف والمضيف مراعاتها اثناء تقديم المنسف حيث قال ان المجتمع البدوي اقر عدة قواعد يجب اتباعها فمثلا يجب على المضيف ان يتأكد بثقة تامة ان طعام المنسف وكمية اللحم التي ستوضع فوقه تزيد كثيرا عما هو مقدر ان يأكله الضيوف وان يتأكد المضيف ان الطعام اصبح سائغا مقبولا في حدود ما هو متعارف عليه اجتماعيا وانه خال من الشوائب وخاصة الشعر وموضحا انه ينبغي ان يكون اللحم ذبح خصيصا للضيوف وليس لغيرهم كما يجب ان يحرص المضيف على اشعار الضيوف بذلك من خلال اعداده لهم على مرآى منهم.

وبين انه على المضيف ان يقدم لضيوفه ماء ليغسلوا ايديهم قبل البدء بتناول الطعام وعادة تبدأ هذه العملية من عند اكبر الضيوف سنا او اعلاهم منزله اجتماعية موضحا انه ينبغي على المضيف ان يضع كمية من السمن فوق الارز ان كان ميسورا وعلى المضيف ان يراعي كبر السن او المرتبة الاجتماعية او كلاهما عندما يضع المنسف امام ضيوفه وعليه ان يعلن لضيوفه البدء في تناول الطعام بقوله " تفضلوا على الميسور" " ما في شيء من قيمتكم" موضحا ان الضيوف يردون عليه " ميسور الغانمين" واكد ان المضيف لا يشارك ضيوفه في تناول الطعام بل يجب عليه ان يبقى واقفا مستعدا لخدمتهم طوال فترة تناول الطعام. اما القواعد السلوكية الخاصة بالضيف فقال الشيخ القعايدة انه يجب ان لا يبدأ الضيوف بتناول الطعام قبل ان يأذن المضيف وكذلك يجب ان يراعي الجميع على ان يبدأ كبير القوم او اكبرهم سنا او اعلاهم منزلة اجتماعية اولا بتناول الطعام واشار انه من الضروري ان يصطف الضيوف حول المنسف على شكل حلقة دائرية دون ان يتركوا اية ثغرة او اي فراغ ملحوظ مشيرا الى ان تكون احدى الركبتين جاثمة على الارض في حالة الجلوس وان تكون اليد اليمنى ممدودة الى الامام بصورة شبه مغلقة واليد اليسرى راجعة الى الوراء مبينا انه على الجميع ان يبدأ بالبسملة " اي يذكر اسم الله" قبل تناول الطعام ومؤكدا انه يجب على الضيف ان يستخدم في تناول الطعام اليد اليمنى فقط موضحا ان الضيف يجب ان يبدأ طعامه بتناول بضعة لقيمات من الارز الممزوج باللبن الجميد قبل تناول اللحم، لانه ليس من الذوق ان يتناول الضيف اللحم اولا واوضح انه ينبغي على الضيوف ان يلاحظوا فيما اذا كان اللحم اجزل عند احدهم ان يلخذوا جزءا منه ويقدموه للذي حظه من اللحم اقل مشيرا الى ضرورة ان ياكل مما يليه ولا يجوز له ان ياخذ قطعة من اللحم او شيئا من الارز مما هو موجود امام شخص اخر مبينا ان كبير الضيوف عليه ملاحظة كمية الطعام اذا اوشكت ان تنفذ فعليه ان ينهض متظاهرا بالشبع وذلك حتى يقلده الاخرون ليتركوا شيئا من الطعام ومشيرا انه على الضيف ان لا يضع اصابعه في فمه بل ان يعمل اللقمة مثل كرة اليد ليدفعها بابهامه الى فمه دون ملامسة ويجب عدم ظهور قعر المنسف لانه عمل غير لائق بالضيوف كما يجب عليهم ان يشكروا المضيف بعد الانتهاء من تناول الطعام بقولهم " ان شاء الله دايمة" كثر خير المعزب " وغيرها ويضيف الشيخ القعايدة ان هذه القواعد والسلوكيات يترتب عليها علاقات حميمة وتفاعلات اجتماعية لها اثارها واهميتها في الحياة الاجتماعية في المجتمع البدوي خاصة.0

المنسف

لواء القصر يحتفل بعيد الشجرة

□ الكرك -بترا

● احتفل لواء القصر اليوم بعيد الشجرة في موقع مشروع تحريج الموجب بحضور متصرف اللواء محمد الضمور.

وتحدث المتصرف حول الاعتبارات الموجبة لاحتفالات اللواء بعيد الشجرة في هذا الموقع كون منطقة الموجب منطقة سياحية وزراعية واثرية في ان واحد مؤكدا اهتمام الحكومة لتطوير هذه المنطقة وتنفيذ المشاريع الزراعية في منطقة وادي الموجب خدمة للسياحة والزراعة فيها.

والقى المهندس اكثم مدانات مدير زراعة لواء القصر كلمة اكد فيها اهمية المحافظة على الغابات من قبل الجميع مؤكدا اهمية التوعية باهمية التوسع وزراعة الاشجار وزيادة الغطاء النباتي من الاشجار وغيرها.

واعرب السيد نايل العمرو رئيس بلدية طلال عن شكره لوزارة الزراعة على تنفيذ ومتابعة هذا المشروع الذي سيعمل على تجميل المنطقة وتشجيع السياحة فيها.

والقى رئيس بلدية القصر امين المجالي كلمة رؤساء المجالس المحلية قال فيها اننا نحتفل في هذا اليوم اقتداء بجلالة الملك الحسين وتنفيذا لتوجيهاته في زراعة الاشجار والمحافظة عليها والاكثار منها ليكون الاردن رمزا للخير والبركة.

ثم شارك المتصرف ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والقطاع النسائي بزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في موقع الاحتفال.0

الانتهاء من فتح وتعبيد شوارع بكلفة 72 الف دينار في " الصافي"

□ الكرك -بترا

● فرغت بلدية غور الصافي من فتح وتعبيد ما مساحته 82750 مترا مربعا من شوارع البلدة بطريقة الفرشيات بكلفة 72 الف دينار بتمويل من بنك تنمية المدن والقرى اضافة الى تركيب وصيانة 75 وحدة انارة في مختلف انحاء البلدة.

واعدت البلدية المخططات اللازمة لانشاء حديقة ومتنزه في منطقة التنظيم بقيمة 15 الف دينار على قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات وسبعمئة متر بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للواء الاغوار الجنوبية وحصلت البلدية على ضاغطتي نفايات و 50 حاوية وماتور تدخين للمبيدات الحشرية بقيمة 82 الف دينار مقدمة من بنك الانماء الصناعي.

وذكر السيد جمعة الشعار رئيس البلدية ان البلدية احالت عطاء لفتح وتعبيد ما مساحته 32 الف متر من الشوارع بقيمة 32 الف دينار وشراء قلاب للبلدية بقيمة 16100 دينار.

وبين ان البلدية قامت بالتعاون مع شركة الكهرباء وشركة البوتاس بتوزيع 800 برميل على المواطنين لاستعمالها للنفايات.

واشار الى ان البلدية تقوم حاليا بتنفيذ مشروع سوق تجاري مكون من تسعة مخازن ومرافق صحية ومواقف للسيارات بقيمة 70 الف دينار بتمويل من بنك تنمية المدن والقرى.0

ملاحظة حول قارورات الغاز في جرش

□ جرش - العرب اليوم

● اتصل مع مكتب " العرب اليوم" عدد من المواطنين يشكون انعدام نظافة قارورات الغاز التي تقوم المستودعات بتوزيعها في الاونة الاخيرة في كافة مناطق المحافظة.

ويلاحظ المواطنون كميات من الطين على القارورات بالاضافة الى الصدأ والاوساخ التي تنتج عن بقايا اطعمة وما الى ذلك من شوائب لا يليق وجودها على القارورات التي تستعمل داخل المنازل للتدفئة او التغذية مما يسبب مكاره صحية ومظاهر غير حضارية.

ويطالب المواطنين شركة مصفاة البترول بتنظيفها ودهان القارورات حتى تكون صالحة للاستعمالات المنزلية اللائقة وتجنبا لما تتركه من اثار سلبية عند استعمالها خاصة التي ازداد الصدأ عليها ومراقبة مسننات الساعة حيث يصاب بعضها بالتلف من كثرة الاستعمال ويخشى حدوث تسرب للغاز لا تحمد عقباه.0

154 مخالفة تموين خلال الشهر الماضي في السلط

□ السلط - بترا

● حررت مديرية التموين في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي مايزيد عن 154 مخالفه تموينيه تضمنت في معظمها مخالفات لزيادة الاسعار عن السقف المحدد وعرض بعض المواد التموينيه منتهية الصلاحية الى جانب عدم اعلان التسعيره على المواد المعروضه .

وذكرت مصادر المديريه ان اجهزة الرقابه المختصه في المديرية تواصل جولاتها التفتيشيه اليوميه على المطاعم والمحلات التجاريه ومحلات بيع المواد التموينيه للحد من تجاوزاتها للسقوف السعريه المحدده وضمان التزامها بالاسعار والجودة 0

تشعيب الصفوف في مدرسة العيص في الطفيلة

□ الطفيلة- العرب اليوم

● تم في مدرسة العيص الثانوية اجراء عملية تشعيب الصفوف بعد ان تم نقل صفوف المرحلة الاساسية الدنيا الى مدرسة بنات العيص، حيث اكد مدير المدرسة الاستاذ جمال الحجاج بأن هذا التشعيب يهدف الى افساح المجال امام الطالب لاخذ اكبر فرصة من الحصة الصفية من ناحية النقاش والحوار اضافة الى مضاعفة عطاء المعلم وتركيز التفاعل مع الطلبة وتوفير النواحي الصحية من تهوية ونظافة وغيرها.

وحول نشاطات المدرسة العلمية والاجتماعية والثقافية قال الاستاذ الحجاج انه تم خلال شهر رمضان المبارك توزيع وجبات افطار على عائلات الطلبة الايتام الفقراء بالتعاون مع لجنة التكافل الاجتماعي في المدرسة اضافة الى توزيع بعض الملابس بمناسبة عيد الفطر السعيد على الطلبة الايتام والفقراء.

ومن الناحية الثقافية فان المدرسة بصدد اصدار جريدة المنارة التي تتضمن مواضيع تربوية ولقاءات ومقالات ادبية تم اعدادها من قبل الطلبة المعلمين وطباعتها على جهاز الكمبيوتر.

واضاف مدير المدرسة بأنه سيتم تطبيق نظام الصف المتحرك في المدرسة خلال الاسابيع المقبلة وذلك بتوزيع الصفوف حسب المباحث وهي التجربة الاولى في محافظة الطفيلة.

اما التجربة الاخرى فهي التي سيتم تطبيقها الاسبوع المقبل وهي المدير المفوض حيث سيدير احد المعلمين المدرسة ليوم واحد وذلك بهدف تنمية روح القيادة عند المعلمين.

وحول اهم النشاطات العلمية في المختبر العلمي ومختبر الكمبيوتر فان النية متجهة لاعداد محطة رصد جوي داخل المدرسة وذلك لتوفر بعض الاجهزة اللازمة لمحطة الرصد التي ستوفر القراءات الجوية لمنطقة العيص.

اضافة الى ان جميع المخاطبات تتم من خلال الكمبيوتر حيث ان مختبر الكمبيوتر يؤدي جميع الخدمات المدرسية والتربوية كطباعة دليل المدرسة ونشرات خاصة بالمدرسة.

اما علاقة المدرسة والوزارة فان المدرسة قامت بطباعة بعض الادلة مثل دليل نظام التقاليد الكشفية حيث تم طبعه من خلال المدرسة بالتعاون مع احد اعضاء مجلس الاباء اضافة الى تعاون بعض الطلبة في طباعة هذا الدليل و سيتم نشر هذا الدليل على جميع مديريات التربية في الاردن.0

هيئة ادارية لنادي اصدقاء الكتاب في مادبا

□ مادبا - العرب اليوم

● عقدت الهيئة التاسيسية لنادي اصدقاء الكتاب اجتماعا مساء امس الاول في مبنى جمعية قرى بني حميدة للتنمية الاجتماعية جرى خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة وفاز بها ماجد شاهين رئيسا للنادي وعدنان الهاشم نائبا للرئيس واحمد طالب الشوابكة امينا للسر يوسف ابو اصليح امينا للصندوق وعضوية كل من فؤاد الديس ومحمد ابو جريبان وجهاد الشوابكة.

هذا وتم الاتفاق على عقد الاجتماع الاول للهيئة الادارية المنتخبة غدا السبت لمناقشة خطة العمل والية تنفيذها .

ويذكر ان نادي اصدقاء الكتاب حديث التاسيس في مادبا وتمت الموافقة عليه من قبل وزير الثقافة ووزير الشباب د. قاسم ابو عين مؤخرا.0

نشاطات جمعية ربات البيوت خلال العام الماضي

□ الكرك -بترا

● نفذت جمعية ربات بيوت شيحان خلال العام الماضي عددا من النشاطات والاعمال الرامية الى خدمة المرأة وتقديم الدعم والمساعدة لها لتساهم في تخفيف اعباء الاسرة وتوفير الدخل المناسب والعيش الكريم لها ولاسرتها.

ولالقاء الضوء على نشاطات الجمعية قالت رئيسة الهيئة الادارية في الجمعية وصال القسوس ان اهم اهداف الجمعية هو توعية المرأة بمسؤولياتها الاجتماعية وتوجيهها نحو التنظيم الاسري وضرورة ترشيد الاستهلاك واكتساب مهارات وقدرات جديدة لزيادة مدخول العائلة ورفع مستواها الاجتماعي واستغلال اوقات فراغها في العمل المنتج.

وبينت ان الجمعية نظمت خلال العام الماضي عددا من الرحلات لامهات الاطفال لزيارة عدد من الاماكن السياحية والاثرية في المملكة كما قامت الجمعية بتنظيم ندوات صحية تثقيفية لعضوات الجمعية حول عملية الكشف المبكر لسرطان الثدي والاعتناء بالاسنان وغيرها من الندوات الهادفة لرفع مستوى المرأة الصحي. كما قامت الجمعية باقامة عدد من الاحتفالات الدينية والوطنية ومأدبة افطار في شهر رمضان المبارك استفاد منها اكثر من خمسين طفلا وامهاتهم واقامة حفلة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وحول المشاريع المستقبلية للجمعية قالت الانسة قسوس ان الجمعية تنوي عقد دورات لربات البيوت في مجال التصنيع الغذائي وترشيد الاستهلاك وامتلاك قطعة ارض لبناء مقر للجمعية عليها.

واعربت عن املها بتعاون الجهات الرسمية والشعبية لدعم الجمعية لتستطيع التواصل والاستمرار في تقديم الخدمة لسيدات المجتمع المحلي.0

41 الف دينار كلفة الشوارع في " مؤتة"

□ الكرك - بترا

● انجزت بلدية مؤتة خلال العام الماضي فتح وتعبيد عدد من الشوارع في مختلف مناطق البلدية بكلفة مقدارها 41 الف دينار.

وذكر رئيس البلدية صالح الصرايرة ان البلدية انجزت خلال العام الماضي عمل خلطة اسفلتية لعدد من الشوارع بكلفة 114 الف دينار وعمل اقنية وعبارات لتسهيل تصريف مياه الامطار من الشوارع بكلفة مقدارها ( )1 الاف دينار.0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات: 702182 ، 702181

في ندوة لـ العرب اليوم في اربد:

كيف تتعامل الاحزاب السياسية مع المتغيرات وما رؤيتها لمجريات "السلام" القائم؟؟

العرب اليوم - ادار الندوة
عدنان نصار

● لم تكن الاحزاب السياسية الاردنية على امتداد التاريخ السياسي للاردن غافلة عن دورها النضالي المناط بها سواء على الصعيد السياسي الداخلي او الصعيد السياسي العربي والتحولات الدولية التي اخذت تتوالى على المنطقة برمتها...

اما الاعتقاد السائد راهنا عند الكثيرين بان الاحزاب السياسية غائبة عن الحضور الجماهيري وعن التأثير في مجريات القرارات التي تتخذها حكومة ما، هو "اعتقاد" له دوافعه واسبابه وله تبريراته عند الذين خاضوا تجربة العمل الحزبي في وقت من الاوقات وعند الذين نشأوا في ظل مرحلة سياسية كانت تستدعي "التوجس" من "سيرة الاحزاب" لاعتبارات تحذيرية من "الاتهام بالحزبية" الذي كان يسود في المرحلة السابقة.

اما الان فالوضع مختلف رغم الاتفاق على الهامش الديمقراطي المتاح..

"الاحزاب السياسية وكيفية تعاملها مع المتغيرات الجديدة"

"رؤية الاحزاب السياسية الاردنية" للعملية السلمية" القائمة الان"

هذه محاور ندوة "العرب اليوم" للاحزاب السياسية في محافظة اربد

"العرب اليوم" رحبت بالمشاركين في هذه الندوة عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي "حشد" وامين فرع منظمة الشمال محمد ابو الرب وعضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ابراهيم العبسي وعضو المكتب التنفيذي وعضو المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري بركات الجبر وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ومشرف لجنة منطقة اربد حسين ابو راس وعضو قيادة شعبة اربد لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني عبدالغفور الخطيب وامين فرقة اربد لحزب البعث العربي التقدمي صلاح العثامنة فالى الندوة ومجريات تفاصيلها:

المشاركون في الندوة

■ تصوير محمد هياجنة

"■ حشد: المعاهدة شكلت اختراقا للجبهة العربية"

"■ الوحدة: التعامل مع المتغيرات يتطلب التمسك بكل الافكار النيرة"

"■ الوطني الدستوري: على الاحزاب ان تغير من "تكتيكها""

المحور الاول

* بداية نرحب بكم باسم اسرة "العرب اليوم" اجمل ترحيب في هذه الندوة التي من خلالها واياكم نتحاور في موضوعات نعتقد انها تشغل بال العديد من الشرائح الاجتماعية وسنبدأ الندوة بالمحور الاول والمتعلق بالاحزاب السياسية وكيفية تعاملها مع المتغيرات السياسية التي طرأت على كافة الصعد ومن "حشد" نبدأ.

* محمد ابو الرب عضو المكتب السياسي لـ "حشد" اذا اردنا الحديث عن المحور الاول فعلينا اولا ان نعرف ما هي المتغيرات الجديدة التي طرأت على البلاد وخاصة منذ توقيع معاهدة وادي عربة واعتبارها مرجعا لسياسات الحكومات المتعاقبة فمنذ توقيع المعاهدة في سنة 1994 وحتى الان اصبحت الاهداف والمضامين لهذه المعاهدة معروفة لدى غالبية ابناء الشعب ولم تعد المبررات التي كانت تروج لتسويقها مقنعة وباتت مخاطرها واضحة للجميع فالمعاهدة شكلت اختراقا للجبهة العربية واصبحت اسرائيل تعتبرها نموذجا للتسوية السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي واصبحت اسرائيل تستعمل هذا النموذج للضغط على الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات والى جانب ذلك فقد ادت المعاهدة الى انهيار الادعاء بمساندة الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم على ترابهم الوطني وباتت المنطقة امام التنفيذ الفعلي لسياسات تتعارض مع الحقوق المشروعة والوطنية للفلسطينيين سواء ما يتعلق بموضوع اللاجئين عام 1948 او النازحين عام 1967 ومن وجهة نظرنا كحزب سياسي ان العديد من المتغيرات التي طرأت على الصعيد السياسي تحتم على احزاب المعارضة ان تضع مهمات جديدة من اجل التعامل مع الواقع والمتمثل فيما يلي النضال من خلال استكمال تطوير المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وتحويله الى عمل مؤسسي سياسي وبرنامجي يكفل تحقيق شعار "مجابهة التطبيع هي مهمة الشعب كله" والعمل على مواجهة المشروع السياسي "التوطين" والعمل على رفضه من خلال الحركة الوطنية الاردنية التي تواجه هذا المشروع بشكل مستمر والحركة الوطنية مدعوة للانخراط في حركة اللاجئين الفلسطينيين بمطالبها واهدافها في الدفاع عن حق العودة ورفض التوطين.

اما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي - والقول ما زال لـ"ابو الرب" عضو المكتب السياسي لـ "حشد" فعلى الحركة الوطنية الاردنية استكمال النضال من اجل الحريات العامة والدفاع عن الديمقراطية ومجابهة مشاريع القوانين الخاصة المتعلقة بالنقابات والصحافة والاحزاب السياسية وكل ما له صلة بقضايا الصالح العام.

* الوحدة الشعبية

عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني ابراهيم العبسي قال: انا اثني شكري لـ "العرب اليوم" على هذه الدعوة الطيبة وحقيقة سابدا حديثي من منطلق المتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية والعالم بوجه عام خلال العشر سنوات الماضية وان المتغيرات ما زالت تتوالى ولم يتبلور سوى سيطرة اميركا على العالم لكننا بدأنا نرى خطوات واصطفافات على الصعيد العالمي تهدف الى عدم ترك الولايات المتحدة الاميركية تنفرد في قيادة هذا العالم وهنا ياتي دور الاحزاب السياسية بوجه عام التي ناضلت في الظروف السابقة وما زالت تناضل في ظل الانفراج الديمقراطي وفق الدستور والقانون لكن حجم المتغيرات المتسارعة والاحداث المتلاحقة وتجلياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لم ترافقها تغيرات في سياسات وبرامج واليات عمل هذه الاحزاب بالصورة التي تتلائم وحجم هذه المتغيرات واعتقد ان التغيرات التي طرأت على الاحزاب السياسية واساليب عملها ظل بطيئا ولا يتناسب طرديا مع المتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية عامة والعربية خاصة وان التعامل مع المتغيرات الجديدة يتطلب من الاحزاب السياسية التمسك بكل الثوابت الوطنية والافكار النيرة التي تسهم في صياغة المواقف السياسية في اطار الحزب مستندة الى لغة الارقام بعيدا عن اسقاط الرغبات وامنيات الجماهير والعمل على استشفاف الهم اليومي والوطني للمواطنين واستشفاف مهمات محدودة يقوم بها اعضاء الحزب كل في مجاله مع التأكيد على ضرورة اعطاء حرية اكبر لاطار منظمات الحزب المختلفة بالتصرف في شؤونها دون المساس بالسياسة العامة للحزب باعتبارها الناظم الاساسي لمجمل عمل الحزب وارى انه بهذه الممارسة فان المتغيرات في شكل التعامل الحزبي ستسهم في تقوية الحزب وتماسكه ومد نفوذه بالجماهير.

* الوطني الدستوري

*عضو المكتب التنفيذي والمجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري بركات الجبر قال: ارى انه يجب على الاحزاب السياسية ان تعمل على تجديد نفسها وبرامجها وتتفاعل مع الاحداث والمتغيرات في الوطن العربي والعالم باسره وان لا تقف هذه الاحزاب جامدة غير ابهة بما يحدث حولها ..واعتقد ان من الضروريات ان تعمل الاحزاب على تغيير تكتيكها للوصول الى اهدافها الاستراتيجية وان تكون متعددة ببرامجها وشخوصها للتعامل مع المتغيرات شريطة عدم المساس بالثوابت وان تعمل الاحزاب على ادارة اللعبة السياسية لتحصل على الفوز او الخروج باقل الخسائر وفي الاونة الاخيرة طرأ العديد من المتغيرات في المنطقة العربية وان الاردن بحجمه وامكاناته وموقعه الجغرافي لا يستطيع ان يعيش بمنأى عن المتغيرات وارى ان الاحزاب السياسية التي تحمل برامج اصلاحية هي الاقدر على التكيف مع المتغيرات لانها تمتلك المرونة الكافية ولانها تنطلق من ارض الواقع وتتبنى الفكر الانساني الذي يمثل حصيلة التطور الحضاري للبشرية فعندما يكون المتغير السياسي الجديد لصالح الوطن او لا عودة عنه فعلى الاحزاب ان تتعامل معه كامر واقع!!.

* الحزب الشيوعي

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ومشرف لجنة منطقة اربد حسين ابو راس قال: في البداية دعني اتطرق الى الازمة الاقتصادية التي شهدها العالم الرأسمالي وتصاعد مؤشرات التضخم والركود وارتفاع معدلات البطالة ووفقا لقوانين رأس المال سعت الدول الرأسمالية الى حل هذه المشاكل على حساب الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في بلدانها وفي شرق اوروبا نجحت الاحزاب الشيوعية في استعادة توازنها بعد المتغيرات التي طرأت في المعسكر الشيوعي اما على صعيد الاحزاب الشيوعية في المنطقة العربية والعالم لا بد من مواصلة النضال الاممي بين الشعوب من اجل تعميق الاستقلال والتحرر وارساء قواعد السلام العالمي والعلاقات الدولية الاكثر عدلا وشمولا..

وعلى صعيد الاحزاب اليسارية الاردنية لا بد من العمل على اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو ودحر اليمين الاسرائيلي ودعم الصمود الفلسطيني ومن هذا المنطلق فان حزبنا يتعامل مع المتغيرات على هذا الاساس الى جانب رفضه للاتفاقيات الاسرائيلية المنفردة مع الدول العربية المعنية بعملية التسوية ونلتقي حول الموقف السوري واللبناني الرافض للاذعان الاسرائيلي وفي الختام اقول انه يجب تشكيل جبهة وطنية لمقاومة التحديات وحماية الوطن من التغلغل الاسرائيلي.

* حزب البعث العربي الاشتراكي

عضو قيادة شعبة اربد لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني عبدالغفور الخطيب قال: ان الشيء الثابت هو ان الاحزاب السياسية ضرورة لا بد منها وان تنمية المجتمع ديمقراطيا واقتصاديا لا يمكن ان يتحقق بدونها فالاحزاب من خلال منابرها وممارساتها النضالية تعتبر الاطار الاساسي الذي يتيح لافراد الشعب التعبير عن ارائه وفي تقديري ان المتتبع للاجواء والتطورات التي جرت على الساحة الاردنية يدرك ان السياسات الرسمية عندنا لا تقوم على ايمان حقيقي بالديمقراطية والتعددية الحزبية رغم ما تعلنه وسائل الاعلام من عدم التراجع عن الديمقراطية ورغم ان الحركة الحزبية لم يمر عليها الوقت الكافي بعد انحسار حالة ما قبل الديمقراطية وعودة العلنية الحزبية تحاول الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة ان تواكب الاحداث المتسارعة واخذت بالفعل تصعيد النضال الامر الذي دفع بالحكومة الى تحجيم الاحزاب ودورها ورغم هذا التحجيم استمرت الاحزاب في اخذ دورها الطبيعي واوجدت لها اطر العمل المشترك مع مختلف احزاب المعارضة وما تزال جهود الاحزاب متواصلة للتعامل مع كافة المتغيرات رغم ضيق المساحة التي تفرضها الحكومة على مجالات العمل الحزبي.

* حزب البعث العربي التقدمي

امين فرقة اربد لحزب البعث العربي التقدمي صلاح العثامنة قال: نلاحظ ان الخطاب السياسي للاحزاب السياسية لم يطرأ عليه تغييرات منذ "30" سنة ومع مرور هذه الفترة الزمنية نجد ان هناك خلافا واضحا بين الاحزاب وتناقض في المواقف فبعض الاحزاب وقفت الى جانب اتفاقية وادي عربة والبعض الاخر وقف ضد الاتفاقية وارى ان اسلوب التعامل مع المتغيرات التي طرأت يختلف من حزب الى حزب لكنه يلتقي في الخطاب الذي اعتدنا عليه خلال العقود الثلاث الماضية لذا اجد من الضروري ان تبحث الاحزاب السياسية عن الية تتناسب مع المتغيرات الجديدة.

* المحور الثاني

* ننتقل الان مع الاخوة المشاركين في الندوة الى المحور الثاني والمتضمن رؤية الاحزاب السياسية "لعملية السلام" القائمة حاليا بين الاردن و "اسرائيل" ومن حزب الشعب نبدأ.

محمد ابو الرب نعتقد ان طريق العبور لاستحقاقات المعاهدة للعملية السياسية الجارية غير سالكة ما دامت شروط نجاحها غير قائمة على الصعد المحلية الوطنية والعربية والاقليمية واننا نلاحظ يوميا تفاقم ازمة المعاهدة وازمة وازدحام الاستعصاءات سواء على صعيد "التوطين" التي يجري تمويلها من المؤسسات المالية الدولية او في انعكاسات المعاهدة السلبية على كافة الاصعدة ولذلك باتت الحاجة ماسة لاستعادة التضامن الرسمي العربي في ظل تنامي الرفض الشعبي العربي كما حدث في مؤتمر صنعاء سنة 1996 ومؤتمر الاحزاب العربية وفي اجواء تنامي ردود الفعل الوطنية في الشارع كما حدث على زيارة النائبين "فراعنة ورأفت" للكنيست الاسرائيلي وامام هذا الوضع تكون المعارضة الوطنية الاردنية امام مهمات المواجهة على اساس تطوير ادواتها محليا وعربيا واقليميا وعليها ان تنشط لبناء تحالف وطني برنامجي يدافع عن مستقبل البلاد وعن الفئة المتضررة والنضال من اجل ديمقراطية التمثيل النيابي وحماية الحريات العامة من خطر المشاريع القائمة التي قد تعتدي على مؤسسات المجتمع المدني القائمة وشكرا.

* الوطني الدستوري

بركات عبدالله الجبر حقيقة انا ساتناول رؤيتنا من الجوانب التالية: بعد توقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل وما سبقها من اتفاق اوسلو وذهاب العرب الى مدريد ودخولهم محادثات السلام العربية- الاسرائيلية وارتباط مصر باتفاقية كامب ديفيد اصبحت العملية السلمية امرا واقعا ويجب - من وجهة نظرنا- التعامل معها لتحقيق السلام في المنطقة لانه اصبح خيارا استراتيجيا واننا نعتبر السلام العادل هو الذي يعيد الحقوق لاصحابها بعيدا عن الهيمنة وتحقيق الاحلام التي تعشعش في عقول حاخامات اسرائيل والسلام الذي نتعامل معه هو السلام الذي يضمن تطبيق القرارات الدولية وشرعية حقوق الانسان.

ومن هذا المنطلق فان الحزب الوطني الدستوري يدعو الى ضرورة وحدة الصف العربي الذي سيعيد العملية السلمية الى مسارها وتتحقق العدالة للجميع واننا في الحزب ندعو الى ربط اي تطوير للعلاقات مع اسرائيل بمدى التزامها الكامل بالقوانين الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة نصا وروحا.

*الوحدة الشعبية

ابراهيم العبسي قال نحن في حزب الوحدة الشعبية نجزم ان العملية السلمية هي شبه متوقفة بسبب التعنت الاسرائيلي بشكل عام وعلى وجه الخصوص بعد مجيء "بنيامين نتنياهو" الى السلطة في اسرائيل وان العملية السلمية تواجه مازقا بسبب هذه السياسة المتعنته التي تمارسها "اسرائيل" بدعم اميركي.

وان هذا التعنت الذي نعتبره السبب المباشر لتوقف العملية السلمية في هذه الفترة لا يجد الجهة الدولية الضاغطة عليه فحتى اميركا التي تعرف جيدا طبيعة السياسة الاسرائيلية تمارس الضغط على الاطراف العربية لتقديم المزيد من التنازلات لصالح الطرف الاسرائيلي دون ان تقوم بالضغط على اسرائيل لتنفيذ اتفاقياتها مع الدول المعنية وبالتالي كانت اسرائيل هي الرابح الوحيد من كل العملية السلمية حتى على الجانب الفلسطيني حققت حلم الاعتراف بها دون ان تقدم للجانب الفلسطيني الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وحتى يتم استئناف عملية السلام لا بد من استجابة حكام اسرائيل بشكل ملموس للحقوق العربية - وهذا بتقديري مستبعد- واما ان تنهار عملية السلام وتعود المنطقة الى ما كانت عليه قبل مؤتمر مدريد واعادة فتح باب الصراع ومن هذا المنطلق من الصعب على اسرائيل ان تخدع الجماهير العربية مهما اختلفت وتعددت المناورات وستسعى الجماهير العربية الى التمسك بحقوقها الوطنية والقومية وستكتشف السلام الزائف ونحن في حزب الوحدة الشعبية هذه هي رؤيتنا وقناعتنا مع كل التقدير لاسرة "العرب اليوم" على هذا الاهتمام.

* الحزب الشيوعي

حسين صبري ابو راس قال: حقيقة ان الحديث عن هذا المحور الهام يستدعي اولا التأمل في الظروف الصعبة التي توشك فيها عملية التسوية على الانهيار اثر بلوغ التعنت الاسرائيلي اوجه والعمل على الاستمرار بتهويد القدس وتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية والممارسات السياسية الاسرائيلية والاحتلالية القائمة على البطش والهمجية وعدم التفاتها الى الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ونرى ان السياسة الاسرائيلية التي تستهدف نسف اسس التسوية والقضاء على المرجعية الدولية يضع المنطقة امام احتمالات خطيرة جدا مع العلم ان المفاوض الاسرائيلي يحاول دائما الغاء الافاق الرحبة التي اوجدتها ثورة الانتفاضة الفلسطينية لتعديل مسار التسوية وذلك عن طريق بعض التنازلات والاجراءات غير الجوهرية مثل: زيادة عدد العاملين العرب في اسرائيل وغير ذلك.

ومن خلال التأمل في هذه الظروف التي تمر بها عملية التسوية نجد ان من الضروريات العمل على اسقاط سياسة بنيامين نتنياهو ودحر اليمين الاسرائيلي وذلك من خلال تكثيف العمل العربي المشترك من اجل دعم الصمود الفلسطيني والالتفاف حول الموقف السوري الصامد امام عنجهية اسرائيل والعمل على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ودعم الموقف اللبناني الرافض للحلول المنفردة واننا في الحزب الشيوعي الاردني نوحد موقفنا مع كل القوى الحية الرافضة لسير عملية التسوية القائمة الان وفق التمدد الاسرائيلي وتعنت سياسته.

* حزب البعث العربي الاشتراكي

عبدالغفور الخطيب قال بداية اثني على شكر الزملاء المشاركين في الندوة لجريدة "العرب اليوم" واسرتها على هذه اللفتة الاعلامية الطيبة ودعني ابدأ الحديث عن المحور الثاني منطلقا من اتفاقات "كامب ديفيد" وخروج مصر من حلبة الصراع مع العدو الصهيوني وما تلا "كامب ديفيد" من اتفاقيات "اوسلو" و "وادي عربة" التي تشكل بمجموعها خروجا عن الثوابت الوطنية والقومية والمنطلق الثاني هو الجهد الاميركي الصهيوني لعمل مزيد من الاختراقات في صفوف الاقطار العربية الاخرى وبرغم الدعاية الاميركية وضماناتها المزعومة للحقوق العربية الا انها ستبقى هذه الرعاية مرهونة للارادة الصهيونية ورغبة الكيان الصهيوني في ابتزاز الحكومات العربية وهو ما كنا في احزاب المعارضة قد حذرنا منه عند الدعوة الى مؤتمر مدريد وعند اول زيارة قام بها السادات الى القدس. وان الاحداث اللاحقة اثبتت صحة رؤية احزاب المعارضة بان ما جرى ويجري ليس اكثر من تناقض مع اهداف وثوابت امتنا العربية الطامحة الى الوحدة والحرية والتقدم وانني اضيف على ما قاله العديد من الزملاء في هذه الندوة ان عملية السلام المزعوم سيصيبها الفشل آجلا ام عاجلا لان امتنا التي ناضلت على مدى نصف قرن لا تقبل ان تستباح اراضيها ومقدساتها ومن هذه الرؤية فاننا في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني نعزز ايماننا بالمستقبل وما يحمله من تغييرات وتحولات تصب في مجملها في صالح الامة العربية والاجيال المستقبلية رغم استشراء العدوان الخارجي والعنجهية الاسرائيلية.

* حزب البعث التقدمي

صلاح العثامنة قال: منذ ان بدأت مسيرة التسوية السلمية سنة 1991 وبعد مؤتمر مدريد كثرت التساؤلات والتكهنات حول مصير هذه المسيرة والنتائج المترتبة عليها فالبعض رأى ان هذه المسيرة سوف تتعثر امام التعنت الاسرائيلي مما يؤدي الى فشلها والعودة بالمنطقة الى ما قبل مدريد فيما رأى البعض الاخر ان التسوية هي الخيار الوحيد للمنطقة ولذلك بنوا سياساتهم على هذه الرؤية وانها خيار استراتيجي لا بديل عنه في المنطقة لكن في تقديرنا انه لن يكون هناك سلام حقيقي في المنطقة دون الاعتراف بحق جميع الاطراف وان تعاد هذه الحقوق الى اصحابها وان تبتعد اسرائيل عن التعنت السياسي مع توافقنا مع ما طرحه الزملاء في الندوة وشكرا.

* جواب سؤال؟

* قبل الشروع باقفال الندوة نتمنى على الاخوة المشاركين وضع اللمسات الاخيرة على جواب لسؤال مطروح في الشارع الشعبي الاردني ونأمل في ان تكون الاجابة مقتصرة على "نعم" او "لا" او "امتناع" والسؤال يقول: كاحزاب سياسية هل تعتقدون ان "عملية السلام" القائمة راهنا مبنية على اساس الشمولية وان الحق قد عاد فعلا؟؟

* بالاجماع

وهنا نود ان نشير الى ان كافة الاحزاب السياسية المشاركة في ندوة "العرب اليوم" اجمعت على ان "عملية السلام" القائمة حاليا لا تستند على الاساس الشمولي وعودة الحق العربي الى اصحابه.

* في نهاية الندوة وباسم اسرة "العرب اليوم" نتقدم اليكم بكل التقدير على اريحية الحوار وباسمكم نشكر قيادة حزب الشعب الديمقراطي في اربد على استضافتهم لنا وشكرا لكم والى الملتقى.0

"■ الشيوعي: لا بد من ارساء قواعد السلم العالمي"

"■ البعث العربي: الاحزاب مستمرة في اخذ دورها الطبيعي"

"■ البعث التقدمي: الخطاب السياسي للاحزاب لم يتغير منذ "3" عقود!"

هكذا من الأصل

الرجعية اليهودية تقاوم كل محاولة لتفكيك الجيتو

● خليل.م.السعد*

طرحت الصهيونية نفسها بصفتها الحل الثوري الشامل لكل مشاكل اليهود، أينما وجدوا، لكن هذا الحل الصهيوني جوبه بمعارضة شديدة من الجماعات اليهودية، ولو نظرنا الى تاريخ الأقليات اليهودية والى سلوكها الفعلي، لا الى أوهامها عن نفسها، لوجدنا أنه على الرغم من عدم وجود حركات يهودية منظمة في العالم، تطالب بالنظرية التي تفترض ضرورة وجود وحدة بين الأقليات اليهودية المتناثرة هنا وهناك في العالم، أي فكرة (قومية الشتات)، إلا أن هذه النظرية فرضت نفسها فرضاً على الوجود والسلوك اليهودي.

ولكن رغم معارضة كل الجماعات اليهودية، الا ان الصهيونية نجحت في الاستيلاء على قيادة اليهود في جميع أنحاء العالم وان تسيطر عليهم وتتحول من مجرد ايديولوجية مثالية لبعض الفئات اليهودية، الى منظمة عالمية، يدين لها معظم يهود العالم بالولاء، بل أنها في النهاية نجحت أيضاً في إقامة دولة في الشرق الأوسط.

ومع القول، بأن الصهيونية حاولت العودة الى التراث اليهودي، والى المعتقدات الدينية اليهودية، لكنها عودة ناقصة، لأن التراث والمعتقدات اليهودية أصابها التحديث على يد دعاة التنوير، فكان لزاماً على الصهيونية أن تحيط هذه المعتقدات الأسطورية اليهودية بغلالة علمانية عقلانية.

ويقال، أن اليهودي الذي لا تشوبه شائبة غير يهودية، هو التعبير الحقيقي الوحيد عن المثل الاعلى الصهيوني.

وحتى نعرف الملامح الخاصة للأنسان التي نشأت داخل الصهيونية، وقبل ان ندرك ابعادها ونفهم طبيعتها، علينا تناول بعض الجوانب الدينية والاقتصادية للوجود اليهودي في المجتمعات المختلفة ومنها:-

1- اليهود والتجارة والتعامل بالربا:-

من خلال القراءة المتأنية للتاريخ الاقتصادي للأقليات اليهودية في الشرق والغرب، نجد أن اليهود اشتغلوا بمهن معينة أهمها التجارة والربا، وصنع الحلي والصياغة، وقطع الماس.

ولكي نفهم سبب استغلال اليهود لقطاعي التجارة والربا (بالذات)، لا بد لنا أن نكشف اولاً بعض التفسيرات والمبررات، ثم نعود للتاريخ نفسه، فهناك ادعاء عنصري ساذج يقول، بأن الطبيعة الخاصة لليهود هي التي جعلتهم ينجذبون بشكل قوي الى التجارة والربا، وهذا الادعاء لا يقدم تفسيراً مفيداً، وفق التفسيرات والادعاءات التي يرددها اليهود أنفسهم، ان المجتمعات التي عاشوا فيها فرضت عليهم هذه المهن فرضاً، وهذا بالتأكيد تبسيط للعملية التاريخية الاجتماعية.

يقول التاريخ أن أكثر المجتمعات سمحت لليهود بالاشتغال في كل القطاعات الاقتصادية، لكن الذي كان يحدث هو أن اليهود كانوا يعملون في التجارة والربا، ويتركون المهن الأخرى لغيرهم.

وكان للسبي البابلي الأثر الكبير على اتجاه اليهود نحو التجارة والربا، فقد وجدوا عند البابليين علاقات اقتصادية متطورة، اكتسبوا عن طريقها الخبرات اللازمة لممارسة هذه المهن. وقد فسّر بعض المؤرخين، أن الدين اليهودي ذاته ساهم في تحويل اليهود الى اقتصاديين يعملون في التجارة والربا، فالدين اليهودي لا يركز على العالم الآخر، ولا يشجع على الزهد في الدنيا، مما جعل اليهود جاهزين ومهيئين للاشتغال بهذه الأعمال المالية، الدنيوية، والدارس للتلمود يرى أن أجزاء كبيرة منه تتحدث عن التجارة، معتبراً اياها أشرف المهن، وعن الاقراض ، باعتباره أحسن هدية من الله سبحانه وتعالى.

وقد كبلت اليهودية اتباعها بالطقوس الدينية الكثيرة، التي جعلت من المحتم على اليهودي البقاء على مقربة من بقية أعضاء جماعته الدينية حتى يتسنى له القيام بهذه الطقوس، والتردد على المعابد، والحصول على الطعام الشرعي.

ومن المعروف أن الاشتغال بالتجارة يتطلب أيضاً الكثافة السكانية حول السوق، مما ساعد على تنمية روح التجارة لدى اليهود وتعاملهم بالتالي بالربا، وتمضي الحركة الاجتماعية في طريقها، مما جعل اليهود يتخلون عن مواقعهم كتجار محليين، وكانوا أساساً باعة متجولين، ولم يجدوا أمامهم والحالة هذه الا تحويل مدخراتهم الى النوع السائل السهل التحرك، فاتجهوا أولاً الى مبادلة النقد، (الصرافة) ثم بعد ذلك الى الاقراض بالربا فالتاجر اليهودي لم يكن أمامه بدائل كثيرة مطروحة، ولهذا كان عليه أن يبقى داخل حدوده.

وقد ساعد على سرعة تحول اليهود من التجارة الى التعامل بالربا، حاجة المجتمع الأوروبي في العصر الوسيط الى السيولة النقدية، لتمويل الحملات الصليبية، وعملية بناء الكاتدرائيات والقلاع، وبحلول القرن الثالث عشر ميلادي، كانت غالبية اليهود تعتمد مباشرة أو بشكل غير مباشر على مهنة الربا، ومن هنا ارتبط اليهود في الوجدان والواقع بالنشاطات التجارية والمصرفية والربوية، حتى أن كلمة يهودي أصبحت مرادفة لعبارة ..تاجر مرابي، وتاجر البندقية في قصة شكسبير المشهورة، هو في الواقع.. مرابي البندقية، والمرابي، كما هو معروف، لم يكن موضع حب الناس، أو ثقتهم، أو أي من الطبقات الفقيرة بل كان مكروها من الجميع.

ونظراً لوجود اليهود خارج الحدود القانونية والاخلاقية للمجتمع، فقد تمتعو بحرية حركة كبيرة، مكنتهم من أن يجمعوا ثروات كبيرة.

2- الجيتو والأنعزالية اليهودية:-

كان اليهود في الشتات يشكلون أقلية تعيش بمعزل عن بقية طبقات المجتمع في أماكن خاصة بهم، ولم يكن ذلك بالأمر الشاذ.. وقد أخذ الوجود اليهودي داخل المجتمعات القديمة، أشكالاً مختلفة.. لكن، ما يهمنا هو أشكال الوجود الأنعزالي مثل :- الشتشل، والقهال والجيتو ومناطق الاستيطان، وحارة اليهود في البلاد العربية.

أ- الشتشل:- ومعناها مدينة، أي (شتوت) وهي كلمة عبرية تعني تجمع سكاني يهودي، وتدور الحياة في الشتشل حول المعبد اليهودي، والمنزل اليهودي، ثم السوق الذي يلتقي فيه اليهود بالأغيار (الجوييم). وقد وصف أحدهم الشتشل (بانه تجمع تجار صغار، وخمارين، وصيارفة، ووسطاء من جميع الأنواع، وفي العادة يكون الشتشل مستقلاً ومنفصلاً حضارياً واجتماعياً وعرفياً عن البنية والمجتمع المحيط به.

ب- القهال:- وهو من الأشكال الإدارية الجيتوية الاخرى، وهي كلمة عبرية معناها (جماعة)، وقد كان من حق اليهود في بعض البلاد تنظيم حياتهم بطريقتهم الخاصة، فأسسوا نظاماً إدارياً مستقلاً خاصاً بهم، برأسه مجلس محلي يقوم بتنظيم جميع جوانب الحياة اليهودية داخل هذه الوحدة السكانية، كالاشراف على الزواج والطلاق، وفرض الضرائب، وتعيين القضاة، وعلاقة سكان الحي بالأغيار، والقهال، يعتبر أصغر الوحدات الادارية الجيتوية الأنعزالية.

ج- الجيتو:- وهو أهم الأشكال الجيتوية على الإطلاق، وجيتو كلمة مشتقة من الكلمة الالمانية (جهكتر) وتعني (المكان المحاط بالأسوار) ويقال ايضاً، أنها مشتقة من الكلمة العبرية (جت) أي الانفصال، كما ورد في التلمود.

ويقسم اليهود طبقياً داخل الجيتو الى عدة مجموعات:-

الأولى :- تضم أثرياء التجار المقاولين الذين يعملون بالتجارة الدولية، وأصحاب البنوك والمؤسسات الصناعية، والذين يقومون بعمليات الإقراض، والحاخامات، وناشري الكتب..

الثانية :- وتمثل أغلبية السكان اليهود، وتضم من كان يملك رأس مال بشكل أدوات أو مخزوناً من البضائع.

والثالثة:- وهي طبقة المشتغلين بالحرف، والنقل، والتجارة البسيطة،والخدمات، بما في ذلك الخدمات المنزلية، والعاطلين عن العمل، والذي كان يتحتم أن يوفر لهم المجتمع المحلي سبل العيش.

وكان اليهود في الجيتو يعيشون في شبه عزلة كاملة، مما أدى الى تعميق القوانين الدينية اليهودية المختلفة، مثل قوانين الطعام، والزواج المختلط، والاحتفال بالختان، وصلاة الجماعة، وعادات وتقاليد الدفن... فاليهودي لا يأكل مع الأغيار، ولا يصلي معهم، ولا يتزوج منهم، ولا يدفن معهم. فهي عزلة كاملة منذ الولادة، وفي الحياة، وحتى الموت، وكانت هذه العزلة اليهودية، عزلة، ولم يخترها اليهودي، ولم يفرضها المجتمع عليه، وانما هي نتاج علاقة اليهود بالمجتمع..

وفي هذا الوضع الأنعزالي، صارت بعض الشخصيات الهامشية التافهة، تلعب أدواراً مهمة، (فالموهيل) مثلاً، وهو الشخص الذي كان يقوم بعملية الختان، صار شخصية محورية، (والشوحيط) أي الذابح الشرعي، صار هو الآخر شخصية بارزة، والشماس، أي حارس المعبد، أصبح سيد الجماعة، لأنه صار مسئولاً عن جمع كل المعلومات التفصيلية عن اليهود، أما أهم شخصية برزت في هذا الوضع، فهي شخصية (الحاخام) الذي صار يشغل مركزاً قيادياً، وفي هذا الوضع برزت الى جانب شخصية الحاخام، شخصية (العاهرات)، لأن العاهرات كثيراً ماكن يمارسن مهنتهن داخل الجيتو، بوصفهن أقلية اقتصادية متميزة، ولأن الدعارة في نظر اليهود، نوع من أنواع التجارة.

ومع الزمن تحول الجيتو الى مكان قذر للغاية، تنتشر فيه الأمراض وتتراكم في زوايا طرقه القاذورات، وتحيط به الأسوار العالية، واقتصرت مداخله على بوابة واحدة أو بوابتان، وحسب القوانين يمنع اليهود عادة من الخروج من الجيتو بعد منتصف الليل، وفي ايام أعياد مواطني الدولة التي يعيشون فيها.

وقد كان اليهودي لا يشعر بالأمان خارج أسوار الجيتو، فقد كان يعتبر الخارج عالماً غريباً وشريراً

3- حركة الأنعتاق.. والتنوير:-

هي محاولة دمج اليهود سياسياً واقتصادياً وحضارياً في المجتمعات التي يعيشون فيها، وهذه الحركة لم يكن الأمر فيها قاصراً على اليهود، بل كانت في جوهرها تحديث لكل المجتمع، بما في ذلك الاقليات، وقد حصل افراد هذه الاقليات على حقوقهم كمواطنين لكن الدولة التي منحت هؤلاء هذه الحقوق، طلبت منهم فصل حياتهم داخل الدولة كمواطنين، عن انتماءاتهم الدينية أو أي انتماءات أخرى تتعارض مع الانتماء القومي، وبالنسبة لليهود، كان عليهم أن يتخلوا عن انعزاليتهم التقليدية، وولاءهم لأرض الميعاد على أساس أن (كل شيء لليهود أفراداً، ولا شيء لليهود الشعب، فلا يمكن أن يكون هناك أمة داخل أمة..).

ورغم كل الادعاءات الصهيونية، فقد حقق اليهود قدراً كبيراً من الانعتاق والتحرر والاندماج داخل الدول التي يعيشون فيها.. كالولايات المتحدة، وفرنسا، وايطاليا، والاراضي المنخفضة، وبروسيا، وكندا، والمانيا، والنمسا، وسويسوا، وروسيا..

ولم تكن استجابة اليهود لهذه الحركة سلبية، بل نجد أنهم قد تأثروا بها، فاصبحت لهم حركة عقلانية مستنيرة عرفت (بالهسكالاة)، أي حركة التنوير، والتي كانت تنادي (كما ذكرنا في موضع سابق) بأن على اليهود أن يحاولوا الحصول على حقوقهم المدنية كاملة، عن طريق الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها، وأن يكون ولاؤهم الأول والأخير للبلاد التي ينتمون اليها، وليس (للقوميتهم الدينية)..

وقد لوحظ أن عدة عناصر ساهمت في ايجاد المناخ الجديد، وان اليهود صاروا يتمتعون بشيء من الحرية السياسية والاقتصادية، مثلهم مثل الأقليات الأخرى في المجتمعات التي عاشوا فيها.. الا أن حركة الانعتاق، لم تتمكن من النجاح الكامل لأسباب كثيرة، وبسبب الصعوبات التي واجهتها في المجالين الاقتصادي والحضاري.

ومن أهم الأسباب التي أدت الى الردة على الانعتاق، وفشل حركة التنوير...الادعاءات الصهيونية التي بسط دعاتها تصورات متطرفة للموضوع، حيث ادعوا أن أمام اليهود أحد أمرين... الأول:- الذوبان الكامل عن طريق الاندماج، أو الفناء الكامل عن طريق المذابح..

والثاني:- هو البقاء في حالة الانفصال اليهودي.. وعليه فان الحل المنطقي لحل المسألة اليهودية، هو الهجرة الى اسرائيل، أرض الاجداد، حيث تستطيع الأجيال الجديدة القادمة أن تحيا حياة قومية عادية.. وهكذا بادر الصهاينة باعلان فشل حركة الانعتاق والتنوير..

لكننا اذا نظرنا الى واقع اليهود التاريخي، لوجدنا أن انعتاق اليهود في اوروبا كلها وفي اميركا والعالم الجديد، تم بنجاح وبسرعة مذهلة.. غير أن الصهيونية، ولأنها كانت منشغلة بترتيب مخططات العودة الى أرض الميعاد، والخلاص الأبدي، لم تتقبل هذا النجاح التاريخي...

إن الصعوبات التي أحاطت بحركة الانعتاق والتنوير وعرقلة نجاحها، والمناخ الرجعي، أخذ يزداد رجعية مع مرور الأيام، مما أدى الى ظهور حركات دينية وسياسية رجعية، وقفت ضد التيار الاصلاحي والتنويري، وطرحت حلولاً وتصورات جديدة لمشكلة اليهود، تؤكد أن دمج اليهود مع غيرهم وتحديثهم، عملية مستحيلة، ولا بد لها أن تأخذ شكلاً آخر يحافظ على الانعزالية اليهودية التقليدية، ومنها مذهب اليهودية الارثوذكسية، التي ترى (أن العزلة الدينية هي الطريق السوي الوحيد)، ومذهب اليهودية المحافظة، الذي نادى (بان أي تغيير أو تطوير لليهودية لا بد أن يكون ناجعاً من أعماق الروح اليهودية، لا من خارجها..)

4- الدين اليهودي :-

اليهود لا يعتبرون أنفسهم جماعة دينية فحسب، وانما جماعة قومية أيضاً، لها لغتها الخاصة، وتراثها الديني/ القومي، الخاص.

وكانت الاقليات اليهودية المتناثرة هنا وهناك، في أقطار العالم، ترى أن هناك رابطة عرقية، أو قومية تربطها، وكذلك أفكار دينية يهودية أخرى، مثل فكرة (الشعب المختار)، والايمان بأن الشعب اليهودي، شعب مقدس.. فقد جاء في سفر اللاويين(40/24-26) (أنا الرب الهكم الذي ميزكم عن الشعوب، وتكونوا لي قديسين لأني قدوس، أنا الرب، وقد ميزتكم عن الشعوب لتكونوا لي..)، وبسبب هذا الأيمان ازدادت وتعمقت عزلة اليهود.

ويجد الدارس للطقوس الدينية اليهودية، أنها تتجه وبشكل حاد الى تأكيد الانعزال والانفصال عن الاغيار، فقوانين الطعام اليهودية، وتحريم الزواج المختلط، والختان، واحتفال يوم السبت، تهدف كلها الى تذكير اليهود اينما وجدوا بانفصالهم وتميزهم.

ومما زاد في اضعاف انتماء اليهود لأي حضارة، وتعميق انفصالهم عن الاغيار، ما يسمى بعقيدة (الماشيح)... المسيح المنتظر.. وهو لدى اليهود من نسل داود، سيأتي في نهاية التاريخ، ليجمع شتات اليهود، ويعود بهم الى الأرض المقدسة، ويعيد بناء الهيكل، ويتخذ اورشليم عاصمة له، وهم بهذه العقيدة، وبانتظارهم للمسيح، يضعف عندهم الانتماء الجغرافي، وقد عدّل الاصلاحيون فكرة (الماشيح)، والعودة، فجعلوها أكثر انسانية، وأقل اسطورية وقومية، إذ رفضوا فكرة العودة الشخصية «للماشيح»، واحلوا محلها فكرة (العصر الماشيحي)، وهو العصر الذي سيأتي من خلال التقدم العلمي الحضاري، ويحل فيه السلام والكمال، وأن الله حسب هذه الرواية يفصح عن نفسه بالتدريج من خلال التدرج التاريخي البطيء، وليس بغتة، وبدون سوابق «وهكذا» صار سهلاً على اليهود الاندماج في الشعوب التي يعيشون بينها، وقد أدى ذلك الى ضمور اسطورة العودة التي تجعل اليهودي دائم التطلع الى مطلق لا علاقة له بواقعه.

ويمكننا هنا القول، أن حركة التنوير اليهودية هي التي قامت بتحديث فكرة العودة، ودعت الى أن يعود اليهودي بنفسه الى أرض الميعاد تحت مظلة المنظمة الصهيونية العالمية، أو عن طريق العنف المباشر، أو بدعم من الامبريالية العالمية، وقد استفادت الصهيونية من هذه الأفكار، فورثتها، ووظفتها لصالحها.

وتعبر الديانة اليهودية عن عبقريتها بالتصوف، ويلاحظ أن المفكرين المتصوفين، زادت اعدادهم بين اليهود زيادة مرتفعة جداً، والتراث الصوفي اليهودي، وكتبه ضخم وثري، حيث يشكل (الزوهار والباهير) أساس التفسيرات الصوفية التي حلت محل التوراة والتلمود، وهناك تصور يهودي للخالق، والى ما يسمى بالنزعة الحلولية في اليهودية، (فالله هو الشخيناه الذي يسكن او يحل في اليهود، وفي ممتلكاتهم القومية).

ونستطيع أن نربط اشتغال اليهود بالربا، من أهم الاسباب التي أدت الى انتشار التصوف بينهم، والى انشغالهم بالحسيات القبالية بخصوص آخر الأيام، والمعروف أن الحسابات القبالية، هي نتاج عقلية مجردة تتعامل بكفاءة مع الأرقام، والتي ليس لها علاقة بأي زمان أو مكان، بل تعلو عليهما.

ولا بد من الاشارة الى أن الافكار الدينية تلعب دوراً محورياً على المستوى السياسي والتاريخي، ونجد أن ثمة تيار قوي في الفكر الديني اليهودي الاصلاحي والتقليدي فسّر بعض الأفكار القومية تفسيراً يجعلها تخفف من حدة الحلولية اليهودية وتكسب الأفكار القومية مضموناً دينياً.0

*باحث في المسألة اليهودية.

„ ▪كلمة يهودي أصبحت مرادفة لعبارة «تاجر مرابي»"

„ ▪الدعارة في نظر اليهود نوع من انواع التجارة"

„ ▪الدين اليهودي لا يركز على العالم الأخر ولا يشجع على الزهد في الدنيا"

مغالطات الجميلي عن الأمير عبد الاله

● محمد أبو الحاج*

لم أكن في يوم من الايام كاتباً أو مؤرخاً وانما عشت ونشأت على التربية العسكرية في خدمة العرش الهاشمي المفدى جندياً عربياً هاشمياً اردنياً في جيشنا العربي ولكن رأيت نفسي مجبراً لامسك قلمي لارد على ما نشر في صحيفة «العرب اليوم» الغراء بقلم السيد راسم الجميلي الذي يدعي بأنه كاتب وفنان عراقي. سرداً ونقلاً عن بعض الكتب التي صدرت في العراق حديثاً ولا أعلم الغاية منها هل هي للتاريخ أو تهجم على العائلة الهاشمية التي حكمت في العراق؟

وأخص بالذكر الامير الهاشمي عبد الاله الوصي على عرش العراق، وهو من سلالة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم، وفي بلد الهاشميين وفي هذه الايام بالذات؟

إن التاريخ كما أعلم يكتب للمتعة حينا وللعظة احيانا أخرى ولا أعلم ايهما يقصد السيد راسم وهو ليس بكاتب ولا مؤرخ.

والتاريخ كما أعلم يشكل احداثا ويرمز الى وقائع هي افرازات عهود بأكملها، وأن من يتجه للعمل مع الوثائق لاجل كتابة التأريخ عليه الشعور بقيمة الحقائق حتى لوكان طعمها مراً. والعمل في الوثائق يتطلب جهداً مضنياً، وليس هي حالة تكرار لماسبق نشره، وتاريخنا يظل قابلا للتغير والتشوية ما لم يوثق وما لم نحلله معتمدين في ذلك على رصيدنا من الوثائق والاشخاص الذين عاشوا وتعايشوا عن قرب مع تلك الاحداث وكتابة التاريخ ليس عملاً تقليدياً، وخاصة تحت ظروف خاصة لا علاقة لها بالتاريخ حيث تظهر الى الوجود فجأة وثائق وكتاب يقلبون موازين البحث.

إن سمو المغفور له الامير عبد الاله عنده من الاخوات الاميرات عابدية وعالية (والدة الملك فيصل الثاني) والامير جليلة والاميرة بديعة والاميرة مقبولة.

هذا الامير من هذه الشجرة المباركة الهاشمية العربية الحجازية، يقول عنه السيد الجميلي أنه لم يطلب التجنس بالجنسية العراقية الا بعد أن أصبح وصياً على العرش. فهل هذا النسب الرفيع الشريف العربي بحاجة الى وثيقة أو ورقة لتمنحة الجنسية؟ ماذا يقصد الكاتب الجميلي بذلك ليعيدها ويكررها؟ لا أعلم. وبعد ذلك الطعن بالقضايا الخاصة التي لا يجوز التشهير بها وهي زواجه من ثلاثة ولم ينجب منهن لأنه كان عقيماً. ولا أريد أن أعلق على ما كتبه من نقل عن وثائق مختلفة المصادر ومتعددة الاتجاهات والمشارب والافكار لانها كثيرة وفيها من المغالطات والاستنتاجات المشوهة والمقصودة.

شاءت الصدف أن التقي بأحد الضباط العراقيين الاوفياء والمخلصين للعائلة الهاشمية حيث ما زال على قيد الحياة، تشرف بخدمة عبد الاله في الحرس الملكي قال لي متحدثاً ومقسماً أنه يسمي الامير عبد الاله بالامير المظلوم وأن التاريخ لم يظلم شخصاً كما ظلم الامير عبد الاله لأن جميع ما كتب عنه كان تشويها لأخلاقه العالية والكريمة النابعة من المنبت الطيب الاصيل للعائلة الهاشمية حيث عاش واستشهد أميراً نبيلاً كريماً حتى لمن عاداه وتآمر عليه مثلما حدث مع أحد أفراد الحرس الملكي وهو «النقيب كمال الملا» حيث سجل له أحد ضباط الحرس الشرفاء النقيب فاروق عبد القادر بالسيارة شريطاً كاملاً متحاوراً معه وقدمه لسمو الامير. وبعد أن تأكد الامير من الحادث وأخبر رئيس اركان الجيش في حينه الفريق الركن رفيق عارف، وبعد أن اعترف هذا الضابط بخيانته معتذراً أمام الامير، عفا عنه الامير، والعفو من شيم الكرام، وطلب من رئيس اركان الجيش عدم اتخاذ أي اجراء بحقه، بينما القانون ينص على اعدامه رمياً بالرصاص، واكتفى بنقله فقط الى وحدات الجيش، وفعلاً تم ذلك.

وقال محدثي الضابط العراقي مستشهداً بوفاء الامير عبد الاله لامته العربية وللثورة العربية الكبرى عندما مر الامير في الاردن في طريقه الى المدينة المنورة مع أخته الاميرة عالية في ذلك الوقت استقبلهما شيخ الحويطات الشيخ عوده أبو تايه في مضاربه لتناول الغداء متحدثاً اليه قائلاً «أيها الامير نريد منك ومن هم في سنك من أبناء العرب المحافظة على الاستقلال الذي ضحى أهلك لتحقيقه في الثورة العربية» وهكذا كان الامير قبل أن يصل للعراق مع أخته الملكة عالية حاملاً هذا العهد الهاشمي ولم يحد عنه.

لقد مر على حكم سمو الامير عبد الاله في العراق وخاصة بعد وفاة المغفور له الملك غازي وتعيينه وصياً على العرش حيث كان للملك فيصل نعم الاب والوالد لتربيته ونشأته وقد اوصت المغفور لها الملكة عالية أمام الشهود واخواتها الاميرات عابديه والاميرة مقبولة واخيها الامير الذي ارتمى على قدميها وهي على فراش الموت وبحضور الدكتور كمال السامرائي قائلة له انك الان اصبحت أماً لفيصل بعد أن كنت له والداً. وهكذا حمل سمو الامير عبد الاله هذا العبء الثقيل، وكان للملك فيصل أب وأم وخال، تعلق كل منهما بالآخر. وقد كان سمو الامير عندما تسلم المغفور له الملك فيصل الثاني العرش له خير معيل آخذاً بيديه ليعينه على ثقل الحكم وهو الطفل الملك ابن الملك غازي الذي أحبه الشعب العراقي، ولكن شاءت الاقدار وحدثت كارثة كربلاء الثانية واستشهد فيها آل البيت مرة ثانية ومن ضمنهم الامير المظلوم عبد الاله. ويستمر الضابط العراقي في الحديث ويقول:- اني كنت ملازماً حديثاً برفقة سمو الامير وفي بداية عام 1958 قال لي والله اني لا أريد من الله عز وجل الا أن يحفظ لنا سيدي جلالة الملك (فيصل) ليحكم العراق الغالي واني لا أطمع في جاه أو ملك ومستعد أن أعيش في أي بقعة في العالم، وكان سمو الامير دامع العين صادقاً بذلك وكررها أمام أكثر ضباط القصر والحرس الملكي.

أما عن أخلاقه فقال الضابط العراقي أنه كان فارساً يشاركنا ونشاركه الفروسية وحفلات صيد ابن آوى في الكلية العسكرية الملكية ويحضرها جلالة الملك فيصل دون مشاركة لأنه يشكو من ألم في فقراته، ومن الربو الذي كان يعاوده بشده، وكان سمو الامير كريماً معنا نحن ضباط حرسه الملكي ومع بقية الضباط. يحب الضباط ويقربهم اليه، ولقد انشأ الملك فيصل على نفس هذا الحب حيث كانت لا تخلو مائدته دائماً من بعض الضباط يتمتع بالاحاديث معهم، وكان يسهر معنا نحن الضباط ويشعرنا باننا مع أخ كريم. أما عن تهمته بأنه كان يشرب الويسكي بشراهة لا أعلم لماذا الصقت بالامير هذه التهمة، مع أنه كان لا يشرب بصورة مختلفة عن أي فرد عادي، ولم أشاهده انا وكذلك مرافقوه يوما يشرب الى حد الثمالة، أما التدخين فنعم كان مدخناً من الدرجة الأولى.

أما عن قصوره وأثاثه، فان القاصي والداني يشهد على بساطته وكيف أنه كان يملك قصراً واحداً متواضعاً الا وهو قصر الرحاب، يستطيع أن يمتلك أي شخص مقتدر عادي، وكان زاهداً في الدنيا. ولا زلت اذكر قطعة الرخام الايطالي والتي كتب عليها «الاية الكريمة» بسم الله الرحمن الرحيم، قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، صدق الله العظيم» والتي أمر الامير بتعليقها على مدخل قصر الرحاب. ومع الاسف لقد ضرب القصر وبوابته يوم الانقلاب المشؤوم في صبيحة 14 تموز وقبل أن تعلق عليه هذه الاية الكريمة.

ولد الامير عبد الاله في 1913/11/24 الموافق 24 ذي الحجة عام 1331 هجرية في مدينة الطائف في بيت جده لوالدته الملكة نفيسة كريمة الشريف عبد الاله باشا أمير مكة المكرمة وكان الامير رحمه الله طويل القامة وسيماً متورد الخدين واسع العينين. النظر اليه مريح يدخل الى القلب المسرة وكان متحدثاً لبقاً لا يستمر بحديث واحد وانما يحاول التطرق الى كثير من المواضيع في حديثه، يرغب بالاستماع الى اراء مستمعيه ويشاركهم في الافكار. أنيق الملبس وبسيطه. يميل الى اللباس السبورت، وهو خجول مغرم بالخيول العربية الاصيلة وحب الريف.

تعرض خلال حكمه للعراق لأزمات شديدة وقاسية، لا يحب الانكليز بعكس ما يتهم به. ولكن كان الحكم البريطاني في تلك الفترة يسود المنطقة جميعا. وكان انقلاب عبد الناصر في 1952 قد أدى الى دعاية مضادة ضد الحكم الملكي متخذاً شتى الدعايات الكاذبة وسيطر الغوغاء على الشارع وكانت التهم تكال جزافاً والاشاعات كثيرة ومع ذلك كان الامير صامداً لا يحب الانتقام ولا يميل للتعذيب ويؤمن بالحرية للفرد فيما يقول ويعبر عنه.

وقد أثرت عليه حركة رشيد عالي الكيلاني في أيار 1941 وهروبه من بغداد للبصرة ومن ثم للاردن، اذ عز عليه محاولة العقداء الاربعة في حركتهم ابعاده والسيطرة على الدولة . وأن ما تم من حكم الاعدام على العقداء الاربعة فبطلب من الانكليز لموالاتهم لالمانيا ودول المحور.

وأضاف الضابط العراقي:

أما ما جاء في كتاب الملازم فالح حنظل والذي كان في الحرس الملكي وكان من المقربين لسمو الامير عبد الاله لا أعلم لماذا خلط في كتابه «اسرار مقتل العائلة المالكة» حيث أورد فيه الكثير من الحقائق وهو كان من الذين أكرمهم الامير عبد الاله كثيراً وكان مخلصاً للعائلة المالكة ولا أعلم لماذا ذكر كثيراً من المغالطات ضد الامير هل كان مجبراً على ذلك ...لا أعلم.

وهو يعلم كم كان الامير كريما مع ضباطه يسمع للصغير والكبير، ويعلم كم كانت تصله الاخبار من بهجت العطيه مدير التحقيقات ومن الاستخبارات العسكرية وغيرها من رؤساء العشائر فكان لا يهتم بها ويتلفها ويحرقها ولم يتخذ اجراء ضدها لانه كان يحب الضباط ويحب الناس ولا يحب الوحدة ولم أشاهد أي شيء غريب في تصرفاته تجاه الاحباب والاصدقاء والجلساء.

وكان حبه للملك عظيماً وكبيراً كله عطف ومودة، وكان المليك رحمه الله متعلقاً بخاله وكان في كثير من الاحيان يشعر الملك عند حضور الامير ووقوفه بجانبه في الاجتماعات الخاصة والرسمية كان يشعر بثقة وقوة غير طبيعية عندما كان سمو الامير يرافقه في هذه الاجتماعات كانما كانت قوة خارقة تنتقل بينهما لوحدة أفكارهما وزيادة قوتهما معاً، وكان الامير يناديه سيدنا.

ويسكت محدثي الضابط العراقي ويقول لي ليكتب المؤرخون والكتاب عن المأساة التي حدثت والتي لا تزال مستمرة منذ الانقلاب في 14 تموز ولحد يومنا هذا وعليهم أن لا يأخذوا احداث الماضي ويحكمون عليها بنفس مقاييس يومنا هذا لأن الامور متغيرة وقابلة للتغيير فعدو الامس أصبح صديقاً والعكس صحيح. وهنا أنهى صديقي العراقي الحديث قائلاً لقد تشوه كل شيء وخاصة التاريخ.

وأعود لأقول للصحيفة الغراء والكاتب الجميلي لماذا كتابة الصفحات المشوهة من التاريخ فقط؟

ولا أعلم سبباً لهذا الكاتب الذي جاء للاردن وتحت أبطه بعض الكتب التي نشرت مؤخراً في العراق عن العائلة المالكة والذي أعاد نشرها المؤرخ راسم الجميلي مأخوذة من كتاب فيصل الثاني لمؤلفه أحمد فوزي ولم يشر الى مصادر معلوماته،كما أني لا أعتقد أن هنالك فائدة أو موضوعية من نشر وأعادة أكاذيب مشوهة عن التاريخ الذي كتب تحت ظروف خاصة لا داعي لذكرها الان. ويجب أن نقتدي بالحديث الشريف الذي يقول «اذكروا محاسن موتاكم».0

*عقيد متقاعد

قف

النواب و «أوربت» ووزير الاعلام .. والجواهري!!

■ محمد ناجي عمايرة

● اثار مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي نظمه تلفزيون «اوربت» في عمان، وبث التلفزيون الاردني، جزءا منه، مع اواخر شهر رمضان، موجة متباينة من السخط والرضى، ووصل الامر الى مجلس النواب الذي بدا منقسما بين التنديد بالمهرجان، وبما بثه التلفزيون منه لانه يتنافى مع «عاداتنا واخلاقنا وقيمنا» .. وبين الترحيب به لانه يعكس «انفتاحا على العالم» ويساهم في تسويق الاردن سياحيا.

وهذا امر طبيعي ان يختلف الناس حول مثل هذه المهرجانات واثرها وتأثيرها ودورها .. غير ان السخط على المهرجان وعلى منظميه، وعلى التلفزيون الاردني تعدى كل ذلك الى طلب ثلاثة وعشرين نائبا طرح الثقة بوزير الدولة لشؤون الاعلام لانه سمح باقامة المهرجان، وبث التلفزيون بعض فقراته..

واذا كنا ندرك حق النواب الدستوري في مساءلة الوزراء او استجوابهم او طرح الثقة بهم، فرادى، ومجتمعين.. فاننا نتساءل عن مدى خطورة مهرجان الاغنية العربية، وما بثه تلفزيوننا منه على الحياة العامة، فعلا، وهل تصل هذه الخطورة الى حد طرح الثقة بالوزير المختص، ام ان وراء الاكمة .. ما وراءها؟!

وانا اكتفي بهذا التساؤل، لانني اتفق مع نائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في ان ما بثه التلفزيون من المهرجان لا يستدعي كل هذه الثورة.. ولا هذه المبالغة في تصويره على انه «اضرار بالبلاد والعباد»، والكلمات لي، وليست للدكتور النسور..

ومع ادراكي، ايضا، اهمية المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا، الا انني اجد ان هناك ما ينافيها كلها، في الحياة العامة، وفي كثير من المرافق السياحية التي تفيض بها شوارعنا ومع هذا، فان الامر لا يستدعي الندب وشق الجيوب ولطم الصدور الى هذا الحد!

كان من الممكن ان يكتفي السادة النواب المحترمون بما جاء في كلماتهم من ملاحظات والا يتعدوا ذلك الى المطالبة بطرح الثقة بالسيد الوزير.. ولعل مماطلة الحكومة في تنفيذ قرار محكمة العدل العليا بشأن قانون المطبوعات المؤقت، غير الدستوري، اولى بالاهتمام، والمطالبة بطرح الثقة مجددا بها، ان هي استمرت في موقفها. وهذا امر واحد من امور كثيرة اخرى تستدعي وقفة شجاعة من مجلس النواب الموقر!!

وبمناسبة طرح الثقة النيابية بوزير الدولة لشؤون الاعلام، لما بثه التلفزيون من بعض مظاهر «العري» النسائية في ندوات «اوربت» المصاحبة لمهرجان الاغنية العربية، ومهازل تقديم المطربين والمطربات، وردود فعل المراهقين والمراهقات.. خلال المهرجان.. فانني استذكر القصة التالية التي حدثت بين الشاعر الكبير المرحوم محمد مهدي الجواهري، الذي كان مقيما في براغ، عام 1968 ، مبعدا عن بلاده، وبين المرحوم صالح مهدي عماش، وزير الداخلية العراقي في حينه، وهو شاعر واديب وصاحب قلم، معروف.

فقد درجت في تلك الفترة من الستينات، موضة التنانير القصيرة، والقصيرة جدا، والمسماة «ميني جيب» و«ميكروجيب»، وتفننت الفتيات في ارتدائها، في العراق، كما في بقية الاقطار العربية، وطبعا في بقية انحاء العالم التي وردتنا منها تلك «الموضات». فما كان من الفريق صالح مهدي عماش «ابو هدى» الا ان اصدر امرا وزاريا يقضي بمنع طالبات المدارس والجامعات العراقية من ارتداء التنانير القصيرة تلك، حفاظا على الاخلاق العامة! وبلغ الخبر الشاعر الجواهري، في براغ، فما كان منه الا ان نظم قصيدة جميلة «تسخر» من القرار وأرسلها الى الفريق عماش، الذي تقبلها بروح الشاعر الاديب، ورد عليها بقصيدة اخرى .. ويذكر الجواهري هذه الواقعة، في الجزء الثاني من كتابه «ذكرياتي» في الصفحة 323 وما بعدها .. وجاء في القصيدة:

«أأبا هدى» شوق يلح
ولا عج يذكي الشغافا
شوق البارح لم يغيره البعاد ولا تجافى!!
نبئت انك توسع الازياء عتا واعتسافا
وتقيس بالأفتار اردية بحجة ان تنافى!
ماذا تنافي؟ بل وماذا ثم من خلق ينافى؟!
حوشيت انت ارق حاشية ولطفا وانعطافا!
اترى العفاف مقاس اقمشة؟ ظلمت اذن عفافا
هو في الضمائر لا تخاط .. ولا تقص، ولا تكافى!
من لم يخف عقبى الضمير... فمن سواه لن يخافا!!
***

.. وتلك حادثة.. وهذه حوادث اخرى! ولفهمكم كفاية!!. ()

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام والطباعة
شارع الصحافة /المجمع الاستشاري
ل دالطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196- الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223،4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافي هاتف 4405450
بيشاور: أحمد السعيد هاتف 1810179
باريس: شكري نصر الله هاتف 47895520
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027
استنبول: ابراهيم الياس هاتف 63217175
مكتب [illegible]/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
[illegible] تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National
House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5683333 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Chief
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Managing Editors
Saleh Al Qallab Marwan Hazayen
Khaled Zbaidi M. Ka'awash
Helmi Al Asmar
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5622266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Pakistan A. AlSa'ed Tel 1810179
Paris Sh. Nasrallah Tel 47895520
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
Turkey I Elyas Tel 63217175
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6664
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ مصطفى بكري

مصر

دعوة للتفاؤل

● لست متشائماً من هذا الذي يحدث في المنطقة، بل متفائل جداً وواثق بأن الغد سيكون أكثر اشراقاً وأننا سنحيل نهارهم الى سواد وليلهم الى جحيم..

من حولنا تتكالب دوائر الحصار، يشتد ساعد الأعداء، يظهرون أنيابهم الشرسة، يقطعون الجسد العربي اوصالاً، يقتلون خيرة الشباب فينا، يعتدون على مقدساتنا، يفرضون علينا المذلة والتجويع.. كل ذلك يؤلمنا.. يشعرنا بالمرارة والحزن، لكننا يجب ألا نيأس، او نقبل بالخنوع، علينا أن نقاوم وأن تظل رايتنا مرفوعة حتى ولو اسقطوها لعشرات المرات.

ان كتب التاريخ تعج بالكثير من مراحل الانكسار، سطورها تكشف العديد من المؤامرات التي حيكت ضدنا والحروب التي شنت علينا، وهل ننسى ما فعله بنا جنكيز خان؟ وهل نستطيع أن نتجاهل ذكريات مريرة عن قوى الاحتلال التي استعمرت أرضنا ومارست القهر على شعوبنا؟

هل ننسى أننا حكمنا بالخصيان والعبيد؟ أين هم الآن؟

لقد ذهبوا وبقيت الشعوب..

إن أميركا تظن انها استعبدت الناس، وان المنطقة العربية أصبحت ضيعة لها تتحكم فيها كيفما تشاء، كما أن كلينتون الذي تطارده فضائح النساء ظن إن بامكانه أن يقول للشيء كن فيكون..!!

اغتر بقوته العسكرية مع أنه لو فكر في الأمر جيداً لأدرك أن ما يجري الآن في المنطقة ليس في صالحه ولا في صالح بلاده: لأنه يضع بذلك خصومة ثأرية لن تمحوها الأيام والسنون بل ستظل عالقة في ذاكرة الأمة جيلاً وراء جيل.

لقد قاد سلفه جورج بوش تحالفاً دولياً مكنه من تدمير القوة العسكرية العراقية وفرض هزيمة ساحقة على العراق أجبرته على الخضوع لمطالب الولايات المتحدة تحت غطاء وهمي اسمه الأمم المتحدة كما أنه فرض حصاراً ظالماً على الشعب العراقي دخل منذ أشهر قليلة عامه الثامن...

والحقيقة أنا شخصياً لا أميل لنغمة "صدام هو السبب" التي يصر البعض على طرحها كمحاولة للبحث عن مبررات واهية للحصار والعدوان، ولكن ما يجب قوله إن القضية أصبحت تحمل عنواناً واحداً وحيداً هو "الإذلال" نعم الإذلال حتى الفناء!!

نعم ان الغرب يسعى الى إذلالنا وقتل النخوة في نفوسنا والتحقير من شأننا، ودفعنا الى حظائر العبودية من جديد، وكل ذلك لن يتم إلا بممارسة القهر علينا، ومحاولة تركيعنا، وقتل أهلينا والاعتداء على حقوقنا وسرقة خيراتنا.. (ياه- أكثر من سبع سنوات وشعبنا العربي في العراق يموت من الجوع والحصار، أكثر من مليون طفل سقطوا ضحية سوء التغذية وندرة الدواء... مليون طفل... مليون بسمة... مليون براءة... قتلتم المستقبل، أضعتم جيلاً كاملاً، وأضعناه نحن بأيدينا عندما صمتنا وعجزنا عن الفعل..

مليون طفل يا سيد العالم الجديد ماتوا... ألم تكفك كل هذه الأعداد؟ ألم تكفك الدموع التي سكبتها نساء العراق ونساء العرب؟ ألم يكفك ألم الشيوخ، ومذلة الرجال وضياع الحاضر وجهد الأجيال؟!

إننا يجب ألا نلوم بوش وكلينتون، بل علينا أن نلوم أنفسنا، فنحن الذين صنعنا الحدث بأيدينا، ونحن الذين فتحنا لهم الأبواب كي يأتوا ويمرحوا ويفرضوا شروطهم المجحفة علينا، يستنزفون خيراتنا، ويجردوننا حتى من ملابسنا..!!

خذ مثلاً عندك ما معنى استمرار الحصار كل هذا الوقت؟ لقد فتشوا كل جزء من أرض العراق، رصدوا كل شيء، دمروا الأسلحة، وفرضوا كل الشروط.. لكنهم أبداً لا يتوقفون.. أكثر من سبع سنوات يفتشون فماذا بقي لهم في أرض العراق، لقد فرضوا حظر الطيران على الجنوب والشمال، مزقوه فعلياً الى ثلاث دويلات، ومع ذلك لا يزال الأميركان يحدثوننا عن الأسلحة المكدسة...

إن ساعة العدوان تقترب، وأزيز الطائرات يكاد يخرق آذاننا وأصوات البوارج تزلزل المنطقة... لكن أطفال العراق لا يخافون.. نعم لن نخاف من تهديدات هذا الرئيس الفضيحة لن تهتز أعصابنا، ولن نرتد على أعقابنا.. سنواجه ببنادقنا المعطلة وارادتنا الحديدية التي لن تلين، إن ساعة المواجهة قد اقتربت فلنعلنها حرباً ضد الذل والعبودية، ضد الشيطان الفاسد الذي يريد أن يلوث الأطهار ويدمر كل شيء جميل على أرض العرب..

اعلم يا كلينتون، ويا نتن ياهو ويا كل الأشرار ان هذه الأمة خلقت لتعيش وتبقى حرة كريمة مرفوعة الرايات.0



كاريكاتير خضير الحميري

العراق والعرب بين الضربة العسكرية والضربة السياسية

■ نجيب القدومي

● في الوقت الذي كان ينتظر فيه اطفال العراق زيادة مخصصاتهم من الخبز والحليب والدواء، ضمن معادلة النفط مقابل الغذاء، وفي الوقت الذي كانوا يستعدون فيه لاحتفالهم الخافت والحزين بعيد الفطر السعيد، وفي الوقت الذي كانت تتصاعد فيه فجأة حدة زعزعة اركان البيت الابيض بسبب التركيز الاعلامي على غراميات الرئيس كلينتون، في هذا الوقت بالذات تصاعدت وبشكل سريع تهديدات اميركا لتوجيه ضربة عسكرية قوية للعراق عقابا له لعدم السماح بتفتيش المواقع الرئاسية من قبل الاميركان، هذه الضربة التي تنتظرها اطراف عديدة بفارغ الصبر وفي مقدمتها اسرائيل.

وسواء تمت هذه الضربة العسكرية او لم تتم فان ضربة موازية قد بدأت بالفعل تمثلت في الجولات السريعة والخاطفة والشاملة والتي ارادت منها وزيرة الخارجية الاميركية ان تحشد من خلالها التأييد للموقف الاميركي بتوجيه الضربة العسكرية، ارادت اولبرايت ان تعيد الدول العربية الى عشية حرب الثلاثين والتي استقطبت معظم الدول العربية لتقف الى جانب الولايات المتحدة لمهاجمة العراق، ومهما كانت نتائج جولتها وبغض النظر عن عدد الدول التي ايدت وتلك التي عارضت الا انه من المؤكد ان الموقف العام المؤيد لاميركا والذي ساد العالم عشية حرب الثلاثين لن يتكرر هذا العام لاعتبارات عديدة منها:-

1- ان ضرب العراق هذه الايام لا يعيد الحق لدولة عربية وينهي احتلالها من قبل اخرى وهو ما تذرعت به الولايات المتحدة في الحرب الماضية، عندما ثارت حميتها من اجل الكويت. وهو ما جعل بعض الدول تتحمس لها.

2- ان اضعاف العراق سوف يخل بالتوازن العسكري الدولي لان العراق كقوة عسكرية يشكل عقبة كأداء في وجه المطامع التركية واي تهديد ايراني في المستقبل بالاضافة الى انه قوة مستقلة في موقع استراتيجي.

3- ان الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها سوريا يدركون ان ابقاء العراق بقوته المعهودة يشكل سنداً لسوريا ضد مطامع تركيا في المياه وضد انحيازها الكامل الى جانب الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بعد التحالف العسكري والسياسي الذي تم بين هذه الدول الثلاث.

4- ان التعاطف الشعبي مع الشعب العراقي ومع اطفاله الجياع وان ما ادركه العالم من ان العقوبة بل الانتقام الاميركي انما هو ذريعة تذرع بها الاميركان بالغطاء الدولي من اجل ضمان استمرار الحصار العراقي وانهاكه لضمان سلامة اسرائيل وحمايتها من التهديدات العراقية بعد تجرؤه على ضرب تل ابيب في الحرب السابقة، ان هذا التعاطف ازداد لدرجة لن يسمح بتكرار الماضي.

5- ان التهديد الاميركي وسرعة التحرك التي رافقته لحشد التأييد بتوجيه الضربة العسكرية والمتمثلة بجولات وزيرة الخارجية الاميركية الخاطفة والتصريحات التي صدرت عن الرئيس كلينتون والمسؤولين في البيت الابيض اثبتت للعالم التفرد الاميركي باتخاذ القرارات والرغبة في تسيير العالم حسب المصالح الاميركية المرتبطة بالمصالح الاسرائيلية وهو ما لا يرضاه العرب ومعظم دول العالم وفي مقدمتهم روسيا والصين.

وفي كل الاحوال فان الولايات المتحدة الاميركية ارادت ان ترفع لهجة التهديد المصاحب للحشد العسكري وزيادة حجم القوات الاميركية في المنطقة وتأكيد وزير الدفاع الاميركي بقوة الضربة القادمة، كل ذلك من اجل ان تثني العراق عن اصراره على عدم دخول المفتشين للمواقع الرئاسية بالاضافة الى التأكيد على تفتيت التلاحم العربي الذي بدأ يظهر مؤخرا، دعما للعراق المحاصر ظلما وعدوانا، ولفلسطين التي لم تترك بابا الا وطرقته من اجل الاستمرار في عملية السلام وضرورة التزام اسرائيل باتفاقات السلام المعقودة، ولكل العرب الذين باتت تركيا تظهر مواقفها العدائية لهم بعد انخراطها في التحالف الاميركي الاسرائيلي بالاضافة الى المواقف الموحدة التي ظهرت للعرب والمسلمين اثر قمة طهران الاخيرة.

الولايات المتحدة الاميركية التي عجزت عن اقناع «نتنياهو» بتنفيذ القرارات الدولية والتي اصبح الكيل بمكيالين يميز سياستها الخارجية ارادت ان تهدد بتوجيه ضربة عسكرية للعراق وفي الوقت نفسه توجه ضربة سياسية كانت تعتقد انها مضمونة ضد العرب. 0

البابا وكوبا.. الأهداف والدوافع

■ د. تيسير عماري

● وصفت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا بانها زيارة للدفاع عن الديمقراطية والاعتراف بحقوق الانسان وتأتي اهمية الزيارة لقداسة البابا الى كوبا في انها زيارة لاخر معقل للنظام الشيوعي في العالم.

واهم ما صرح به قداسة البابا وهو في الطائرة وقبل وصوله الى مطار هافانا انه يريد ان يعرف الحقيقة من قبل كاسترو وكرر كلمة الحقيقة اكثر من مرة ثم انتقد الحصار الاميركي على جزيرة كوبا وكرر انتقاده عدة مرات، واعتبر الحصار لا انسانيا وضد احترام حقوق الناس خاصة الفقراء منهم.

ولكن الجديد في تصريحات قداسة البابا هو انتقاده للنظريتين الشيوعية والرأسمالية اللتين عجزتا كما قال عن تحقيق العدل وحماية الطبقة الفقيرة والعاملة وتوزيع المكتسبات في المجتمع وكان قداسته في وقت سابق وفي مقره في الفاتيكان قد انتقد النظام الرأسمالي الذي كان من نتائجه اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء وفشل هذا النظام في تحقيق العدالة والمساواة بين طبقات المجتمع.

فالمجتمع العادل هو الذي تتوفر فيه سبل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. فلا النظام الشيوعي وفر الحرية والديمقراطية وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان ولا النظام الرأسمالي حقق العدالة الاجتماعية خاصة التي تتعلق بالشريحة الفقيرة في المجتمع.

وفي رده على سؤال وهو في الطائرة في طريقه الى كوبا ان كان هو يمثل ثورة المسيح وكاسترو يمثل الثورة الشيوعية او الماركسية فكيف سيتم هذا اللقاء وما الفرق بين الثورتين ؟ اجاب قداسته ان ثورة المسيح هي ثورة المحبة والثورة الماركسية هي ثورة الدم.

لم يوفر البابا كاسترو في بعض العبارات التي استعملها خاصة بما يتعلق باحترام حقوق المواطنين والافراج عن المعتقلين السياسيين.

وفي نفس الوقت لم يوفر البابا انتقاده لاميركا جراء الحصار المحكم على كوبا وانتقاده للنظام الرأسمالي الذي تتزعمه اميركا في العالم.

لاشك ان قداسته كان شجاعاً وواضحا فهل اصبح العالم بحاجة الى نظام سياسي واقتصادي جديد يحل محل النظامين الرأسمالي والماركسي ؟ هذا سؤال بدأ يظهر وبقوة في اجزاء كثيرة في العالم خاصة في اوروبا وبدأ الكثير من المفكرين والسياسيين والاكاديميين يتدارسونه وبدأت بعض الاحزاب السياسية في اوروبا بطرح شعارات جديدة كالدولة الاجتماعية مثلاً فالدولة الديمقراطية التي ترعى الحرية وتدافع عن حقوق الانسان وتمارس الديمقراطية ولكنها في الوقت نفسه تعمل على الرعاية الاجتماعية للمواطنين خاصة الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود وكبار السن والاطفال وتحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين المواطن بضروريات رئيسية كالصحة والضمان الاجتماعي والعمل مثلا وغيرها.

ربما سنكون في الالف الثالث القادم في ظل نظريات سياسية واقتصادية جديدة تختلف تماما عن النظريات التي حكمت العالم في هذا القرن وهما النظرية الرأسمالية والنظرية الماركسية 0

تقسيم الموظفين الى فئتين بدلا من ثلاث

■ د. ماجد احمد المومني

● ان تصدير الرأسمالية - باسم الديمقراطية - الى المجتمعات الاسلامية، غيّب عنها تقاليد الاسلام وتعاليمه السمحة واخفى معيار «.. ان اكرمكم عند الله اتقاكم .. والغى التكافل والتضامن الاجتماعي واصبح المعيار المادي هو الحكم الاخير والوحيد لقيمة الانسان في هذا العصر. بل ان اختفاء الطبقة الوسطى من الوجود في العالم الرأسمالي جعل السواد الاعظم من الناس طعاما سائغا للحيتان من ذوي رؤوس الاموال، تارة باسم التخاصية وتارة باسم ثقافة العيب التي ابتدعتها السلطة التنفيذية لتبرير تضخم البطالة وانتشار جيوب الفقر.

قد يكون العزوف عن العمل اليدوي عيبا على القادرين عليه ممن وهبهم الله الصحة والقوة البدنية، ولكن اولئك الناس الذين عوضهم الله عن قدرة البدن قدرة العقل: ممن انضموا الى جيوش العاطلين عن العمل "هو عيب" والتي توارثوها بالجينات الوراثية .. انه من الغبن ان يتربع على السلطة اناس ليست لديهم الكفاءات العلمية والادارية وقدرة التعامل مع الناس وحتى ابسط القيم الاخلاقية بالتسلسل الوراثي بدلا من التسلسل الاداري في وقت فيه ينضم اكثر من تسعين من حملة الدكتوراه (PH .D) وفي التطوير الاداري الى جيوش العاطلين عن العمل .. انه عيب على السلطة التنفيذية ولا يكمن في بدعة ثقافة العيب لدى المواطنين.

ومما يزيد في الغبن - رغم ضمان حقوق المواطنة في الدستور - تفاقم البطالة وتآكل الطبقة الوسطى، والحيتان تبتلع البلاد بما فيها والمنظرين في الفساد الاداري يقولون يجب تقسيم الموظفين والعاملين الى ثلاث فئات:

الممتازة .. والجيدة .. والضعيفة. وعليهم التخلص من الفئة الضعيفة بنقلها الى الى اماكن اخرى؛ حرصا على عدم قطع ارزاقهم. مع ان الرزق قد تكفله رب العباد.

ان في تقسيم الموظفين الى ثلاث فئات هو تعزيز للبيروقراطية .. ومناخ خصب للمنافقين وماسحي الجوخ .. فيبقى الغلابا من الموظفين تحت رحمة تقديراتهم السنوية والتي لا تبنى على اساس من الصدق والثبات والموضوعية .. ومن خبرتي في الجهاز الحكومي «32 عاما» تقلبت خلالها بميادين تربوية مختلفة .. اجد ان هذه التقارير تعتمد على مقدار نفاق المرؤوس لرئيسه او الاطاعة العمياء، وتنفيذ ما يقوله الرؤساء بدون مناقشة حتى لو كان ما يقولونه كفرا.

وكان الاولى بهؤلاء المنظرين من ذوي السلطان ان يقسموا الناس الى فئتين لا ثالث لهما:

- الفئة الاولى اصحاب الضمائر الحية الذين يتقون ويخافون الله في اعمالهم واقوالهم وسلوكهم .. وهم اصحاب الضمائر النقية التي تراقب اعمالهم دونما حاجة الى دواوين المحاسبة والرقابة والتفتيش. وهذه الفئة في طريقها الى التجفيف عن طريق الاحالة او الاستقالة او الاقالة والاستيداع او التحويل الى المحاكم باسم البدعة الجديدة «اطالة اللسان على المسؤولين». فطال باع هؤلاء واختباؤا وراء اعلى سلطة تنفيذية للتنكيل بصغار الموظفين وبقي الرويبضة متربعون على كراسي السلطة، خارج ما يسمى بالتطوير الاداري.

- اما الفئة الثانية فهي فئة انطفاء الوجدان وخلله وتعثره وانحرافه. والعجيب ان اصحاب هذه الفئة في نظام الخدمة المدنية هم اصحاب الدرجات العليا والخاصة ولا نريد ان نتطاول على وكلاء الوزارات والوزراء الذين يشغلون مناصبا ليست في صميم اختصاصاتهم. ويكفي ان نقول انها الفئة الموصى بها. وهم ممن انطفأت ضمائرهم وماتت وما عادت تحس بآلام الشعب وجوعه وعطشه. فعمموا الاسعار، وعم البلاء وانتشر الغلاء، وصعبت المعيشة، وتفردوا بالامتيازات من السكن الفارد والسيارة العجيبة والتقاعد المضمون والنهب المسموح والحصانة امام القانون مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام: فقد روى انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويفشو الزنى، وتشرب الخمر، ويكثر النساء ويقل الرجال..»

وفي الحديث الشريف الذي اخرجه الترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال: «.. اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، فقيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: اذا كان المغنم دولا، والامانة مغنما، والزكاة مغرما، واطاع الرجل زوجته وعق امه، وبر صديقه وجفا اباه، وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير واتخذت القينات - يعني المغنيات - والمعازف - الات اللهو والطرب - ولعن اخر هذه الامة اولها، ليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا..» صدق رسول الله فالعلامات الخمس عشرة قد ظهرت .. مصداقا لقوله تعالى: « .. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ...» الروم /37. 0

التطوير الاداري والحمام الزاجل

■ د. احمد الخطيب

● منذ أن اعلن رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر بدء تنفيذ برنامج التطوير الاداري منذ أكثر من علم ووزارات ودوائر ومؤسسات الدولة الرسمية تتبارى في الاعلان - ومن خلال اجهزة الاعلام المختلفة عن انشاء مديريات او وحدات ادارية خاصة بالتطوير الاداري لتتولى عمليات تنفيذ برامج ونشاطات التطوير الاداري.

وليس سراً القول بأن وزارات ودوائر ومؤسسات الدولة تفاوتت من حيث التزامها بقرار رئيس الوزراء الخاص بتنفيذ برنامج التطوير الاداري، ومن حيث استجابتها واستيعابها لمتطلبات وشروط ومعايير التطوير الاداري ... الا انه يمكن القول بشكل عام أن الغالبية المطلقة من وزارات ودوائر ومؤسسات الدولة قد تعاملت مع القرار - ولاسباب ودوافع مختلفة - تعاملا سطحياً وشكلياً واعلامياً للايهام بأنها التزمت به.

واقتصرت الاجراءات التي قامت بتنفيذها في هذا المجال على استعداء قرار اداري باستحداث وحدة خاصة بالتطوير الاداري وقامت بتسمية أحد موظفيها ممن لا عمل له ليصبح مديراً لتلك الوحدة، في محاولة مكشوفة للالتفاف على مضمون القرار واحتوائه وتفريغه من مضمونه الحقيقي، وبالتالي فقد عجزت هذه الوحدات الخاصة بالتطوير الاداري عن تحقيق الاهداف الخاصة بها. ولم تقم بتنفيذ أي برنامج أو نشاط يمكن أن يستدل من خلاله على أن تلك الوحدات قد أسهمت في تطوير أداء الوزارات أو الدوائر أو المؤسسات الرسمية وتعزيز قدراتها الانتاجية أو زيادة كفاءتها وفاعليتها.

وقد فات هذه الوزارات والدوائر والمؤسسات على أن التطوير الاداري عملية مؤسسية ذات طابع شمولي، وأنها تتضمن لجراء عمليات مراجعة جذرية وشاملة لجميع عناصر وابعاد التنظيم الاداري بما يحتويه من تشريعات وقوانين وانظمة وسياسات واستراتيجيات، وهياكل ادارية وبنى تنظيمية ولجراءات واساليب عمل، فضلا عن اجراء مراجعة للنظم والاساليب المعتمدة في ادارة الموارد البشرية ونظم التكنولوجيا المستخدمة في أي تنظيم.

أما على صعيد التشريعات والقوانين والانظمة، فمن المعروف أن أي برنامج للتطوير الاداري لابد وأن يتضمن اجراء مراجعة للتشريعات والقوانين والانظمة المعمول بها في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية، من منظور أنه قد مر زمن طويل على وضع واستخدام هذه التشريعات، وأن أي حديث عن التطوير الاداري يصبح حديثاً لا قيمة له اذا كانت هذه التشريعات تعتمد اطراً مرجعية تقليدية وتفتقر الى المرونة والحداثة، وتقيد بالتالي الكوادر الادارية التي ستتولى قيادة عمليات التطوير الاداري. وبكلمات أخرى، فإنه من المستحيل اجراء عملية تطوير اداري في ظل تشريعات قديمة وجامدة.

أما فيما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات المعتمدة في وزارات ومؤسسات الدولة فإنه من غير الممكن تنفيذ برنامج التطوير الاداري ما دامت هذه السياسات والاستراتيجيات يتم رسمها من قبل قمة الهرم الاداري وفي غياب أية مشاركة حقيقية من قبل الحلقات الادارية على المستوى المتوسط والمستوى التنفيذي.

وتعتبر الهياكل الادارية والبنى التنظيمية وما يرتبط بها من اجراءات وأساليب عمل من العناصر الاساسية والهامة في نجاح أي برنامج للتطوير الاداري فاذا كانت هذه الهياكل والبنى والاجراءات والاساليب تعتمد النظرية البيروقراطية في الادارة.... هذه النظرية التي تكرس مبادئ التسلسل الهرمي في السلطة والتقيد بحرفية القوانين والبطء في الاجراءات أو الروتين فانه من غير الممكن لهذه الهياكل والبنى والاجراءات والاساليب أن تساعد على تنفيذ برنامج التطوير الاداري... هذا البرنامج الذي يفترض فيه أن يعتمد نظريات حديثة في الادارة تؤكد على مبادئ توزيع السلطة على جميع المستويات الادارية، والمشاركة في صناعة القرار، وتبسيط الاجراءات، والكفاءة في ادارة الوقت. ويشكل العنصر البشري في تنظيم المحور الاساسي لنجاح أي برنامج للتطوير الاداري... حيث يتوقف على كفاءة العنصر البشري تحقيق الاهداف الموضوعة لاية وزارة أو دائرة أو مؤسسة. ومن هذا المنظور فان برامج التطوير الاداري اذا ما اريد لها تحقيق اهدافها - لابد وأن تعتمد نظماً حديثة في ادارة الموارد البشرية وبخاصة في مجالات انتقاء أو اختيار وتعيين الموظفين وترقيتهم وتدريبهم وتحفيزهم وتقويمهم.

أما عن دور التكنولوجيا في تنفيذ برنامج التطوير الاداري، فانه بات معروفاً في الاوساط الادارية المعاصرة بان اقتناء الوزارات والدوائر والمؤسسات لاجهزة الكمبيوتر والتلكس والفاكسيملي لا يمكن اعتباره دليلاً أو مؤشراً على نجاح برنامج التطوير الاداري، اذا كانت العقليات التي تقودها ما زالت من النمط الاداري الذي يعتقد بان الكمبيوتر لا يحافظ على الأسرار، وأن الحمام الزاجل أفضل وسيلة لنقل الرسائل من مكان الى مكان.0

النخوة كانت عربية

● في البدء....النخوة كانت عربية واذا دارت المعارك كان أحدهم ينتخي "خذها.. وأنا أخوكي يا فلانة". في ذلك الزمان كان يطيب لهم الموت دفاعاً عن معتقد حتى لو كان خاطئاً.

في الغرب قد تغتصب امرأة في بيتها فيطل عليها الجيران من الباب المجاور فيطلبون منها التوقف عن الصراخ الذي يزعج هدوءهم ثم يغلقون الباب لأن الأمر لا يعنيهم ويعودون لمشاهدة التلفاز.

مظفر النواب قرأ هذا المشهد في "القدس عروس عروبتكم":

فلماذا ادخلتم كل زناة الليل الى حجرتها
ووقفتم خلف الأبواب تستمعون
لصرخات بكارتها
وشحذتم كل خناجركم
وتنافختم شرفاً
وصرختم فيها أن تصمت
صوناً للعرض
فما أوسخكم أولاد الـ.... هل تسكت مغتصبة؟

في ندوة على احدى الفضائيات العربية قبل مدة تحاور أحد "المثقفين" مع احد شيوخ العشائر عن القبلية وكان لكل واحد منهما حجته. ذلك الشيخ قال انه مع القبلية لأنها تعني النخوة والشهامة التي لايمكن أن تظل مراقبة لما يجري من استقواء للعدو على العربي واستفراد به كما يجري في فلسطين.

ورغم ما قاله ذلك المثقف في نقد القبلية واتفاقي معه في أشياء كثيرة إلا أنني وجدت نفسي أكثر قرباً الى ذلك البدوي منه الى ذلك المثقف.

لكن النخوة لم تعد عربية في عصر الاستخذاء هذا ولم يعد هناك من ينتصر لصرخة طفل أو امرأة او أرض أو مظلوم.

اعرف أن هناك من يكابر ولا يريد الاعتراف بهذه الحقيقة وسوف اكون ممتناً لو دلني على نقطة مضيئة استطيع منها أن أرى شيئاً من الأمل.

في ذروة الأزمة العراقية- الأميركية اختار ابناء العم سام عواصمنا العربية ليستلوا فيها سيوفهم لجز رقابنا دون أن يطلب منهم أحد أن يردوها الى أغمادها. ومن قال لهم ذلك قاله بحياء.

والواضح أن المشغلين لآلة الحرب الأميركية وأدواتها السياسية يتعاملون معنا بعقلية الأسياد في تعاملها مع العبيد وإلا فلماذا هذا الاصرار على تجييش العرب لمقاتلة بعضهم البعض الآخر؟

ولماذا يجب أن تكون النخوة هذه المرة روسية او فرنسية او صينية؟

لماذا يجب أن يقول يلتسين أن رئيس أميركا انسان مغامر ووقح ويقود العالم الى حرب نووية؟

لماذا لم نقل نحن له ذلك؟ ولماذا لا تكون النخوة عربية؟0

■ داود سليمان القرنة

الغيرة على الشعب العراقي

● كانت التفاتة انسانية رائعة من السيد بيل كلينتون ان يتذكر - وهو في غمرة همومه الفضائحية - الشعب العراقي فيؤكد حرصه على عدم إيذائه. وهي التفاتة لم تمر بدون ملاحظة من قبل أفراد الكورس العالمي الذي سارع الى ترديدها من لندن الى انقرة. وفيما تحمل الطائرات بالقنابل، وتتخذ الأساطيل مواقعها، ويستعد جنرالات أميركا لاستعراض هوليودي جديد، راحت التصريحات تتوالى حول حرص الجميع على الشعب الذي يهددون بضرب بلاده ورغبتهم في تجنيبه المزيد من الويلات!

ومن بين كل الأكاذيب التي تطلبتها عملية الاجهاز على العراق تبدو هذه الكذبة أكثرها سماجة وفجاجة خصوصاً عندما تقترن با لازمة التي تحوذ قائلها من تهمة الانتصار للعراق وهي "التأكيد على ضرورة انصياع العراق" لاحكام الاعدام التي اصدرتها المجموعة الدولية بحق الشعب العراقي.

فهذا الشعب الذي تدعون الحرص على سلامته، أيها السادة، وبفضل الانصياع لقرارات المجموعة الدولية قد وضع تحت الحصار، وفرضت عليه العقوبات الاقتصادية، وحرمت عليه أجواؤه، وقسمت بلاده الى مناطق محظورة. وأبناء هذا الشعب قد فقدوا في ظل اقتصادهم الذي خنقته الإرادة الدولية فرص العمل، وتدنت قيمة عملتهم 5000 مرة، وأصبحت كل ممتلكاتهم ومدخراتهم عديمة القيمة، وتشرد حوالي الخمس منهم في المنافي سعياً وراء لقمة العيش.

والشعب العراقي الذي كان من أول شعوب العالم الثالث التي قضت على الأمية يرغم على العودة اليها بسبب تداعي أبنية المدارس وعدم قدرة الدولة على توفير الكتب واللوازم المدرسية وعجز الأسرة عن توفير ثمن الحذاء الذي يلبسه الطفل في طريقه الى المدرسة.

والشعب العراقي الذي كانت لديه خدمات صحية توازي أفضل الخدمات المتقدمة لم يعد يجد حبة الاسبرين. وصار المريض الذي يضطر الى دخول المستشفي يأخذ معه كل شيء من الوسادة الى الحقنة.

والشعب العراقي الذي بنى وطناً جميلاً آمناً متحضراً قد خسر - بفعل التحالف الدولي- بنيته التحتية. ويحول الحصار اليوم بينه وبين المحافظة على ما بقي دائراً من أجهزته.

هل قلت إنك تكذب يا سيد كلينتون ويا بقية السادة المحترمين؟

عفواً. فأنتم جميعاً صادقون. لأنكم سواء ضربتم أم لم تضربوا فإن ضربتكم لن تجد المزيد من الأذى لتلحقه بالشعب العراقي الذي أصبح بفضل إرادتكم الدولية كما قال الشاعر:

رماني الدهر بالأرزاء حتى   فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام   تكسرت النصال على النصال()

■ أمل الشرقي

البحث عن الفرح .. ولو بين الاقدام!!

● اثق ان الكثيرين يشاركونك شعورك بالخيبة تجاه الطريقة التي تم بها احياء يوم القدس في عمان.. لكنني اتساءل: كم خطوة قربتنا المظاهرات في بيروت ودمشق وطهران في ذات اليوم من القدس؟! او هل ان الهتافات والدموع امام اجهزة الفيديو والاغاني الوطنية تعيد القدس؟

اما بخصوص عشرات الالاف الذين احتشدوا في ستاد عمان الدولي ليشاهدوا عددا من الرجال الذين يرتدون سراويل قصيرة وهم يتراكضون حول كرة، كما وصفتهم، الا تعلم استاذي كم تحتاج هذه الالاف الى سبب للفرح؟! الا تعلم ان الخيبة والضيق وارتفاع الاسعار والاقليمية والفساد، والبطالة وغياب الابطال والشعور الفظيع بالفراغ وانعدام الهوية والشعور باننا قطع شطرنج وعدم الثقة بالمستقبل، وغير هذا الكثير الكثير مما يجعلنا نحتاج الى مشاهدة المباريات.. وان نغنو للفريق الذي نشجعه بالفوز، وتجعلني انا شخصيا طالبة الجامعة «العاقلة» اقفز امام التلفاز واقول: مرحى للهدف! ومرحى للذين ادخلوا الفرح الى قلبي، وجعلوني انام ولو ليلة مرتاحة البال، مطمئنة منذ زمن طويل طويل..

***

هذا كان محتوى رسالة الاخت سونيا حماد، في مناقشة مقالة في نشرت في هذا المكان يوم 1998/11/26 بعنوان «كيف مضى يوم القدس..» ومن الواضح ان الاخت سونيا قد وضعت يدها على الجرح، بل الجراح الكثيرة التي تدمي قلوبنا جميعاً، وتدفع بعقلائنا الى البحث عن انتصار او فرح صغير حتى بين اقدام لاعبي كرة القدم، في زمن انهزم فيه الخطب، واسودت الافاق، وانعدم فيه الانتصار الكبير المأمول والمنتظر منذ عقود طويلة .. وحقيقة انا لا الوم هؤلاء الباحثين عن الفرح - ولو كان صغيرا - انما هي نفثات مصدور تفجرت في النفس، ووجدت طريقها الى الورق كنوع من البوح الذاتي، لا اكثر..

وشكرا للاخت سونيا .. التي تحدثت بلسان الكثيرين!.0

■ حلمي الاسمر

د. الملقي يترأس وفداً اقتصادياً الى القاهرة

اجتماعات مكثفة الاسبوع المقبل لاقرار اتفاقية التجارة الحرة وتطبيق بنودها

□ العرب اليوم - عماد عبد الرحمن - بترا

● يغادر وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي يوم الثلاثاء المقبل عمان متوجهاً الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة 61 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والتي ستعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وستبدأ الاجتماعات التحضيرية الفرعية اعتباراً من صباح اليوم وحتى الثاني عشر من الشهر الجاري، حيث سيتركز الاجتماع الذي يترأسه وزراء الصناعة والتجارة في الدول العربية على اقرار الاجراءات التنفيذية لاقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وتطبيق القيود غير الجمركية والنظر في طلبات الاستثناءات من البرنامج، بالاضافة الى اقرار «الروزنامة» الزراعية العربية الموحدة.

وتشهد العاصمة المصرية اجتماعات تحضيرية اخرى للجان الاقتصادية تمهيداً لاقرار الاتفاقية حيث ستعقد لجنة المتابعة والتنفيذ صباح اليوم السبت اجتماعاً لها برئاسة امين عام وزارة الصناعة والتجارة د. محمد الحلايقة. كما سيعقد المجلس الاقتصادي اجتماعاً له على مستوى المندوبين والخبراء في الفترة من 9-10 الجاري.

وكانت الهيئة العربية للاستثمار قد عقدت اجتماعاً لها نهاية الاسبوع الماضي حيث ترأس الجانب الاردني المستشار الاقتصادي الاردني في القاهرة د. علي العناني. كما عقدت لجنة المفاوضات التجارية اجتماعاً آخر لها الاسبوع الماضي برئاسة مساعد مدير عام الجمارك عن الجانب الاردني.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الابناء الاردنية بترا ان اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية العربية بدأ بمقر الامانة العامة للجامعة العربية امس بمشاركة خمسين من كبار الخبراء التجاريين العرب.

وتناولت اجتماعات اللجنة بالبحث والمناقشة السلع الممنوعة والمقيد استيرادها في الدول العربية والتي لا ينطبق عليها البرنامج التنفيذي للسلع الممنوعة لدواعي امنية ودينية وبيئية وصحية.

وقد قدمت ثمان دول عربية قوائم بالسلع التي لم تدخل ضمن السلع الممنوع استيرادها للاسباب الواردة في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وهي الاردن والسعودية والبحرين والعراق وسلطنة عُمان وقطر والكويت.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض ما تقدمت به هذه الدول من قوائم السلع المقيدة حيث ان هناك مشكلة خاصة بالقيود غير الجمركية التي تفرضها بعض الدول العربية على السلع العربية كما ان هناك بعض مشاكل لدى بعض الدول على هذه القيود حسب ما نص عليه البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة بشأن التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية اعتباراً من اول كانون الثاني الماضي ورفع كفاءة القيود غير الجمركية اعتباراً من التاريخ نفسه، حيث توجد بعض المشكلات في رفع القيود الفورية التي سيتم التفاوض بشأنها.0

التأمين العالمية تتجه لرسملة 760 الف دينار وطرح 440 الفاً

الاتحاد العربي للتأمين يواصل اجراءات رفع رأس المال الى 2 مليون دينار

هيئة الاوراق المالية توافق على تسجيل 3.5 مليون سهم لمصانع الخزف الاردنية

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● وافق وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي على زيادة رأسمال شركة التأمين العالمية الى 2 مليون دينار، وتفويض مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات التنفيذية للزيادة وتحديد سعر الاصدار وطريقته وفقاً لاحكام قانوني الشركات والاوراق المالية المعمول بهما.

وستقوم الشركة باستكمال الاجراءات للحصول على موافقة هيئة الاوراق المالية لتسجيل الاسهم في الفترة القادمة.

وجاءت موافقة وزارة الصناعة والتجارة في الاول من الشهر الجاري تلتها في اليوم الثاني الموافقة على زيادة رأسمال شركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين من 800 الف سهم/دينار الى 2 مليون سهم/دينار على ان توزع هذه الزيادة والبالغة 1.2 مليون سهم على النحو التالي:

اولاً: رسملة 760 الف دينار من الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة وتوزيعها كأسهم مجانية على مساهمي الشركة بواقع 95 بالمئة من مساهمتهم.

ثانياً: طرح 440 الف سهم للاكتتاب الخاص او العام حسب احكام القانون.

وتأتي هذه الزيادات في الرساميل لشركتي الاتحاد والعالمية بعد فشل جهود الاندماج التي جرت خلال الشهور الماضية حيث كان من المتوقع دمج كل من الاتحاد واليرموك، والعالمية والاردن والخليج الا ان امراً من ذلك لم يحصل.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول في هيئة الاوراق المالية ان مجلس مفوضي الهيئة قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 1998/2/5 الموافقة على طلب شركة مصانع الخزف الاردنية تسجيل 3.5 مليون سهم لزيادة رأس مالها المكتتب به عن طريق رسملة جزء من الاحتياطي الاختياري، وذلك بعد دفع الرسوم المقررة واستناداً لتعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها.0

ارادة ملكية بالموافقة على الموازنة

□ عمان - بترا

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الموازنة العامة لسنة المالية 1998 ويعمل به اعتبارا من 1998/1/1.0

57 مليون دولار قرض للاردن بدلاً من 50 مليونا

□ العرب اليوم

● وافق بنك الانماء الدولي على زيادة القرض المقدم للاردن بقيمة 50 مليون دولار اميركي باضافة 7 ملايين دولار اخرى بحيث يصبح مجموع القرض 57 مليون دولار.

وصادق مجلس الوزراء على القرض الذي سيوظف في تمويل برامج حزمة الامان الاجتماعي وبعض الدراسات الخاصة بوزارة التخطيط المتعلقة ببرامج الاصلاح الاقتصادي.0

التسويق الزراعي تروج لتصدير الخضار والفواكه لهنغاريا

□ العرب اليوم

● تنوي مؤسسة التسويق الزراعي بالتعاون مع مشروع ترويج الصادرات الممول من الوكالة الالمانية للتعاون الفني باجراء شحنة تجريبية لمحاصيل الخضار والفواكه الطازجة الى سوق هنغاريا/بودابست في نهاية الشهر الحالي شباط.

وطالبت المؤسسة المهتمين بهذا الموضوع مراجعتها في موعد اقصاه اسبوع من هذا التاريخ.0

«اخبار السلامة» عن نقل اخوان

□ العرب اليوم

● صدر العدد الثالث من نشرة «اخبار السلامة» التي تصدر عن «مجموعة نقل اخوان» وتهدف النشرة الى نشر الوعي بين العاملين للحفاظ على سلامتهم وسلامة البيئة. احتوى العدد على موضوعات متنوعة باللغتين العربية والانجليزية، تركزت حول السلامة العمالية وسلامة المنتج واهمية الحفاظ على البيئة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه النشرة يتم توزيعها على موظفي شركات المجموعة داخل وخارج الاردن، ويشرف على تحريرها الزميل فتحي سليمان.0

الحكومة الاميركية تقدم 2 مليون دولار لدعم المشاريع الاردنية

□ عمان - بترا

● وقعت الحكومتان الاردنية والاميركية امس اتفاقيه تقدم بموجبها الحكومة الاميركية للاردن منحة بقيمة مليوني دولار لدعم مشاريع الاصلاح الاقتصادي فى الاردن

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط، وعن الحكومة الاميركية مدير الوكاله الاميركيه للانماء الدولى فى الاردن لويس لاك.

وستمول المنحه وفق برنامج مدته اربع سنوات لدعم مشاريع الاصلاح الاقتصادي التى تنفذها الحكومة الاردنية حاليا والتى تركز على ثلاثة جوانب مهمة وهي التجارة والاستثمار والاصلاحات المالية والتشريعية وعملية الخصخصة اضافة الى اصلاح وتعزيز المنافسه.0

توزيع 1500 طن من المواد الغذائية الاماراتية في العراق

□ عمان - بترا

● وصل الى عمان امس قادماً من بغداد المشرف على سفن الرحمة التي يقوم شعب الامارات العربية المتحدة بارسالها الى الشعب العراقي الشقيق محمد عبد الله.

وقال عبد الله لوكالة الانباء الاردنية ان ثلاثاً من هذه السفن تحمل حوالي 1500 طن من المواد الغذائية والدوائية وصلت الى ميناء القصر في اول ايام العيد حيث تم توزيع هذه الشحنات على المواطنين العراقيين في منطقتي البصرة والناصرية حيث روعي في التوزيع ايصال هذه المواد على الفئات ذات الدخل المتدني.

وقال ان هذه الموارد وزعت على نحو 100 اسرة عراقية اي ما يعادل نصف مليون مواطن عراقي.

واشار الى انه بوصول هذه السفن الثلاث الى العراق يصبح عدد سفن الرحمة المقدمة من الشعب العربي في الامارات ثماني سفن وان ثلاث سفن اخرى ستصل الى العراق في مطلع شهر اذار المقبل.0

البوندسبنك يثبت اسعار الفائدة الالمانية

□ فرانكفورت - رويترز

● اعلن البنك المركزي الالماني البوندسبنك انه قرر تثبيت اسعار الفائدة الرئيسية في المانيا وذلك في نهاية الاجتماع الدوري لمجلسه. وبذلك يبقى سعر الخصم دون تغيير على 2.50 بالمئة وسعر لومبارد للاقراض الطارىء 4.50 بالمئة.

وقرر البوندسبنك ايضاً قبول عطاءات اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) في الاسبوعين القادمين بسعر 3.30 بالمئة دون تغيير.

وكان عشرة اقتصاديين استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا الا يعدل البوندسبنك اسعار الفائدة في ضوء ارتفاع معدل البطالة وانخفاض التضخم ومعدلات النمو الاقتصادي المتواضعة.0

اغلاق مصفاة الاحمدي لمدة 45 يوماً

□ سنغافورة - رويترز

● قال مصدر بصناعة النفط امس ان الكويت تنوي اغلاق وحدة تقطير النفط الخام في ميناء الاحمدي والبالغ قدرتها التقطيرية 120 الف برميل يومياً اعتباراً من 15 مارس/اذار المقبل مدة 45 يوماً لاجراء اعمال الصيانة.

واضاف «ستغلق لاجراء الصيانة السنوية». وتبلغ اجمالي الطاقة التكريرية لمصفاة الاحمدي 420 الف برميل يومياً وهي اكبر مصفاة شركة البترول الوطنية الكويتية الثلاث.0

مصدر بوزارة السياحة

1.5 مليون سائح اسرائيلي زاروا الاردن خلال عامي 96/97

□ العرب اليوم - طاهر الوريكات

● ذكر مصدر بوزارة السياحة والاثار ان مجموع اعداد الاسرائيليين الذين قدموا للاردن طبقاً لاحدث الاحصائيات التي صدرت عن الوزارة لبداية هذا العام متضمناً الشهرين الماضيين واحصائية عامي 96/97 بلغ 2.467.112 مليون سائح بتغير نسبي وصل لـ 3 بالمئة لكلا العامين في حين وصلت نسبة مشاركتهم بالحصة التسويقية على مدار العامين 96/97. 11 بالمئة.

واضاف ان القادمين من دول الخليج العربي شكلوا النسبة من مجموع الذين دخلوا الاردن خلال العامين المنصرمين حيث بلغوا 1.867.58 مليون قادم بتغير نسبي وصل لـ 5 بالمئة لكلا العامين مضيفاً لذلك 53 بالمئة حجم مشاركتهم بالحصة التسويقية التي دخلت على الوزارة.

اما الاوروبيون فقد شكلوا المجموع الثالث من حيث الحجم فقد وصلت اعداد القادمين من الدول الاوروبية 480.341 الف سائح بتغير نسبي بلغ -4 بالمئة بحصة تسويقية بلغت 21 بالمئة.

اما الدول الاميركية فقد بلغ اعداد القادمين منها خلال نفس العامين 204.647 الف سائح بدون اي تغيير يذكر بحصة تسويقية ضعيفة مقارنة مع مشاركات المناطق العالمية الاخرى.

هذا وقد اكد ان الوزارة ستقوم بتفعيل النشاط الاقتصادي من خلال العديد من الاستراتيجيات والبرامج التي وضعتها الوزارة كأهداف رئيسية للاعوام القادمة من خلال التعاون مع كافة القطاعات التي تشكل بدورها ملامح الهوية السياحية بالاردن.0

سياح اجانب في الاردن

سماسرة اجانب يرون سعر عرض اسهم مصر للالومنيوم مرتفعاً

□ القاهرة - رويترز

● قال سماسرة اجانب امس الخميس انه من المتوقع ان يلقى طرح حصة عشرة بالمئة من اسهم شركة مصر للالومنيوم هذا الاسبوع اقبالاً كبيراً رغم اتفاق الاراء في السوق على ان السهم مقوم بأعلى من قيمته.

وبدأت الشركة القابضة للصناعات المعدنية بيع ما يصل الى اربعة ملايين سهم من اسهم مصر للالومنيوم في اكتتاب عام يوم الثلاثاء الماضي بسعر مبدئي يبلغ 75 جنيهاً (22 دولاراً) للسهم وسيحدد السعر النهائي وفقاً لطلب المستثمرين.

وستبيع الشركة حصة اخرى تمثل عشرة بالمئة للعاملين بالشركة. وقال سماسرة اجانب ومحليون ان الطرح عند هذا المستوى من السعر سيجتذب فقط المستثمرين للاجل الطويل. وقال البرت مومدجيان من شركة اتش اس بي سي جيمس كابل في لندن «السعر مرتفع قليلاً».

وقالت سمسارة اخرى من لندن ان شركتها نصحت عملاءها بالانتظار حتى انتهاء الطرح الاولي للاسهم في 15 فبراير/شباط الجاري لان تراجع اسعار الالومنيوم العملية قد يشكل ضغوطاً نزولية على سعر السهم.

وتستفيد شركة مصر للالومنيوم المنتج الوحيد للالومنيوم في مصر من العمالة الرخيصة في مصنعها بنجع حمادي على بعد 450 كيلومتراً جنوبي القاهرة ومن الطاقة المدعومة من السد العالي بأسوان. وتقوم الشركة ايضاً ببناء محطة خاصة بها لتوليد الكهرباء.

وفي الوقت الراهن تحتفظ الشركة القابضة بحصة 80 بالمئة من اسهم الشركة ويشك السماسرة في انها ستتخلى عن حصة مسيطرة في الشركة التي تعد منتجاتها ذات اهمية خاصة للصناعات العسكرية.

وحققت مصر للالومنيوم ارباحاً صافية بلغت 21.3 مليون جنيه عام 1997/1996 المنتهي في آخر يونيو/حزيران ارتفاعاً من 190.1 مليون في العام السابق. وتتوقع ان تزيد ارباحها الى 270.1 مليون جنيه في عام 1998/1997.

وقالت شركة انتركابيتال للسمسرة وهي واحدة من خمس شركات تتولى عملية البيع في تقرير ان مصر للالومنيوم واحدة من اقل شركات انتاج الالومنيوم في العالم تكلفة اذ تقدر التكلفة بنحو 1220 دولاراً للطن بالمقارنة مع المتوسط الدولي البالغ 1253 دولاراً للطن.

وتبلغ نسبة السعر الى العائد 11.5 ووزعت الشركة ارباحاً بلغت 2.33 جنيه للسهم في عام 1997/1996 وتتوقع توزيع 4.44 جنيه للسهم هذا العام. ولم توضح النشرة ما اذا كان حملة الاسهم الجدد سيحصلون على الارباح الموزعة هذا العام.

وارتفعت حقوق المساهمين الى 1.46 مليار جنيه في نهاية 1997/1996 من 1.06 مليار جنيه قبل عام. وتراجعت مبيعات الشركة الى مليار جنيه في 1997/1996 من 1.19 مليار في العام السابق ولكن الشركة تتوقع ارتفاعاً الى 1.3 مليار في عام 1998/1997.

ويشار ان وكلاء البيع هم البنك الاهلي المصري وبنك الاسكندرية وشركة التجاري الدولي للاستثمار.0

لجنة العقوبات توافق على قطع غيار لخط انابيب نفطي من العراق الى تركيا

□ الامم المتحدة - رويترز

● قال رئيس لجنة العقوبات العراقية السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو ان اللجنة المنبثقة عن مجلس الامن وافقت اول امس على اقتراح خاص بقطع غيار لخط انابيب نفط من كركوك في العراق الى يومورتاليك في تركيا لتخزينها في العراق بشرط ان تخضع لمراقبة الامم المتحدة.

وكانت اللجنة وافقت من قبل على طلب تركيا منذ عام ان تقوم شركة تيكفان التركية بتوريد قطع غيار غير ان الولايات المتحدة طلبت تخزين قطع الغيار في تركيا ونقلها الى العراق عند الحاجة.

واعترض العراق على هذا باعتباره غير منطقي وغير عملي ووافقت اللجنة على اقتراح رئيسها مونتيرو لتخزين قطع الغيار في العراق على ان تكون تحت اعين الامم المتحدة.

وقال مونتيرو للصحفيين «اعتقد اننا على الارجح الاسبوع المقبل اذا كان لدى الامانة العامة للامم المتحدة الوسيلة لمراقبة استخدام هذه الاجزاء فانني اعتقد انه سيكون لدينا رد نهائي قاطع بالايجاب على الطلب التركي».

وقال ان الامر سيناقش مع مسؤولي الامم وانه سيكون لدينا خط انابيب قادر على العمل قريباً جداً.

ولم تجر اعمال صيانة في خط الانابيب منذ بضعة اعوام لكنه يستخدم استخداماً مكثفاً في نقل النفط الى مرفأ يومورتاليك بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.0

شركة «برتامينا» الاندونيسية لن تخفض وارداتها النفطية من الشرق الاوسط

□ سنغافورة - رويترز

● قالت شركة برتامينا الاندونيسية الحكومية للنفط امس انها لن تخفض وارداتها من النفط الخام من الشرق الاوسط تفضيلاً للخام المحلي وسط اسوأ ازمات البلاد الاقتصادية في عقود.

لكنها اضافت في رد مكتوب على استعلام من رويترز ان زيادة استخدام الخام المحلي في اعقاب زيادة القدرة التكريرية تعني ان الصادرات ستقل.

وقال مدير الشؤون العامة بالشركة رملي جعفر «لن تقلل برتامينا كمية خام الشرق الاوسط تفضيلاً للمحلي، وحيث اننا نعظم من استخدامات الخام المحلي لاستخدامنا فالنتيجة ان المعروض منه سيقل».

ورفضت الشركة الكشف عن حجم وارداتها من الشرق الاوسط. ويقدر التجار ان اندونيسيا تستورد نحو 100 الف برميل نفط خام يومياً من المملكة العربية السعودية وايران بأسعار ثابتة بمقتضى عقود محددة الاجل.

لكنهم قالوا انه رغم ثبات الواردات من الشرق الاوسط بمقتضى عقود فان اندونيسيا قلصت حجم وارداتها الفورية نظراً للازمة الاقتصادية التي خفضت القوة الشرائية الدولارية للروبية بشدة.0

سهم بنك بيروت يصل الى اعلى مستوياته على الاطلاق

□ بيروت - رويترز

● زاد سهم بنك بيروت الى مستوى قياسي جديد امس بلغ 7.5 دولار صعوداً من مستواه القياسي السابق 7.375 دولار اول امس.

ويأتي استمرار صعود السهم بعد يومين من اعلان استكماله زيادة رأس المال بمقدار 22 مليون دولار عن طريق اكتتاب خاص يشتري بمقتضاه بنك الامارات الدولي في دبي حصة عشرة بالمئة من اسهم بنك بيروت. ولم تتغير اسعار اسهم البنكين الاخرين المدرجين في بورصة بيروت للاوراق المالية. وجرى تداول سهم بنك عودة عند مستوى 30.75 دولار القياسي وسهم البنك اللبناني للتجارة عند 21.875 دولار. وتوقع السماسرة صعود اسهم البنوك الثلاثة في عام 1998 في ضوء نتائج اعمالها وارباحها عن العام الماضي. واستقر سهم سوليدير من الفئة (أ) عند 12.25 دولار بينما هبط سهمها من الفئة (ب) الى 12.5 دولار من 12.625 دولار اول امس. وزاد مؤشر لبيكس المصرفي 0.56 بالمئة الى 222.32 نقطة، وهبط مؤشر بلوم 0.28 بالمئة الى 1055.710 نقطة.

وارتفع اجمالي حجم التداول الى 103791 سهماً قيمتها مليون و446329 دولاراً مقارنة مع 97708 اسهم قيمتها مليون و441349 دولاراً اول امس.0

لمناقشة الازمة الاسيوية

لندن تدعو لاجتماع الدول الصناعية الثمانية على مستوى رؤساء الحكومات

□ لندن - أ. ف. ب

● قررت بريطانيا التحديث في تنظيم القمة المقبلة للدول الصناعية الكبرى الثماني المقرر عقدها في منتصف ايار/مايو المقبل في بيرمنغهام (وسط) واقترحت على شركائها ان يكون الاجتماع محصوراً برؤساء الدول والحكومات.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس «نحاول ان نحصل على اتفاق بين الدول الثماني» حول تنظيم لهذه القمة «ابسط واكثر تركيزاً».

يذكر ان مجموعة الثماني تضم الولايات المتحدة واليابان وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

ويعني الاقتراح البريطاني عملياً استبعاد وزراء الخارجية والمالية الذين يشاركون تقليدياً بالقمة التي تعقد مرة كل عام.

وسيعقد هؤلاء الوزراء اجتماعاً تحضيرياً في التاسع والعاشر من ايار/مايو في لندن لاعداد مشروع نص يتبناه بعد اسبوع (من 15 الى 17 ايار/مايو) رؤساء الدول والحكومات.

وتريد لندن التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان يتمحور الاجتماع التحضيري حول طرق معالجة الازمة المالية في اسيا، حسبما ذكر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يزور الولايات المتحدة.

ودعا بلير رؤساء صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والبنك الدولي جيمس ولفنسون ومنظمة التجارة العالمية ريناتو روغييرو الى المشاركة في هذه القمة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان البريطانيين يرون ان مناقشات مجموعة الثماني «ستكون اسهل بكثير في لجنة صغيرة».

وتجري حالياً مشاورات في هذا الشأن مع الدول المعنية. وقال مصدر اوروبي ان المانيا وحدها ما زالت متحفظة لان حكومة التحالف التي يرأسها المستشار هلموت كول يجب ان تراعي الحساسيات بين الوزراء حول مسائل المشاركة في الاجتماعات الدولية.0

خمسة مليارات برميل مخزون اسرائيل النفطي

□ عمان - بترا

● اطلع ممثلون عن شركتي (افتر اويل انبنحاس) و (اسرايكو) الاسرائيليتين المتخصصتين في مجال النفط اللجنة الاقتصادية في الكنيست الاسرائيلي بأن هناك امكانية لاستخراج كميات كبيرة من النفط من تحت مياه البحر في منطقة (اشدود).

وقال مدير دائرة البترول في وزارة البنى التحتية الاسرائيلية ان اسرائيل تمتلك مخزوناً نفطياً يقدر بخمسة مليارات برميل من ضمنها مليارا برميل تحت مياه البحر.

وقال مدير شركة افتر الاسرائيلية ديفيد كوهين ان الشركة تعتزم القيام بحفر آبار استكشافية تحت مياه البحر خلال النصف الثاني من العام الجاري.0

العلاقات الاقتصادية بين المجموعة الاوروبية والدول العربية (3 . 3)

عبد الناصر العبادي

ثالثاً: العلاقات بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي. يضم كما نعرف مجلس التعاون الخليجي كلاً من اتحاد الامارات العربية والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت حيث عقدت هذه الدول اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع المجموعة الاوروبية في عام 1988 وهذا الاتفاق من النوع الذي يطلق عليه اتفاق اطار عام Accord Cadre اي لا يتضمن اية مزايا او تفضيلات من اي نوع، فهو يتضمن احكاماً عامة عن التعاون بين الجانبين من حيث تبادل المعلومات ووجهات النظر والمعاونة في تنمية الجهاز الانتاجي لمجلس التعاون الخليجي، وفي مجال التجارة، العمل على زيادة وتدعيم حجم التبادل التجاري بينهما مع معاملة كل طرف للآخر، معاملة الدولة للاكثر رعاية.

ورغم ان هذا الاتفاق لا يتضمن احكاماً خاصة او مزايا معينة الا ان اهميته تكمن في انه اول اتفاق يعقد بين المجموعة الاوروبية واول تكتل عربي - العراق وليبيا واليمن.

وهذه الدول لا ترتبط بأية اتفاقات تفضيلية مع المجموعة الاوروبية، وان كان لليمن وضع خاص حيث تقدم لها المجموعة بعض المعونات المالية والفنية.

هذه هي انماط التعاون بين المجموعة الاوروبية والدول العربية، وقد يبدو ان هناك تعاوناً بين الدول العربية ذات المصلحة الواحدة، والمجموعة الاوروبية ومثال ذلك دول حوض البحر المتوسط من جانب والمجموعة من جانب آخر، الا ان واقع الحال غير ذلك، ولم يكن هناك حتى مجرد التشاور، او تبادل وجهات النظر بين الدول العربية في مواجهة المجموعة الاوروبية، مما اضعف موقف الدول العربية عموماً.

والآن ورغم ما قد يبدو من تعاون بين المجموعة الاوروبية والدول العربية الا ان هناك مجموعة من المخاوف والاثار السلبية التي قد تلحق بالاقتصادات العربية وتجاحه بعد التعديلات الجذرية التي تمت داخل المجموعة في عام 1993. ويمكن ان نوجز تلك المخاوف بما يلي:

- قد تغالي المجموعة الاوروبية في فرض قيود على وارداتها من الدول التي تمارس سياسة الاغراق او دعم الصادرات وتجاوز اهداف مكافحة هذه الممارسات او اتخاذها ذريعة لوضع هذه القيود.

- قد تضطر المجموعة الى فرض قيود على وارداتها من بعض السلع المستوردة من الدول ذات التكلفة الاقل، مثل بعض منتجات الدول العربية الزراعية.

- انه بعد انضمام اسبانيا والبرتغال بامكاناتها الزراعية الهائلة قد تتجه دول المجموعة الى تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي، مما يترتب عليه آثار ضارة للدول العربية.

- سيتغير اتجاه ونمط التجارة الخارجية اذ ستزداد التجارة بين دول المجموعة نظراً لتفضيل سلع المجموعة على غيرها وبالتالي الاضرار بالواردات الخارجية وذلك مثلما فعلت في تنمية زراعة المانجو باسبانيا حتى لا تستوردها من الخارج.

- وهناك حقائق فعلية تتمثل في انخفاض معدل البروتوكولات المالية مع دول حوض البحر المتوسط السبع.

- وبالنسبة للمبادلات التجارية فبالنظر الى مكونات الصادرات العربية نجد ان ان معظمها مواد اولية على رأسها البترول والفوسفات وغيرها من السلع الاولية التي يمكن التنبؤ بعدم تأثيرها من تحقيق الوحدة.

وفي الختام نجدد دعوتنا التي لن نملها وهي ضرورة قيام تكتل عربي، ولو بحد تشكيل اتحاد جمركي عربي لان ذلك اعلى مستويات الامكانية التي يمكن ان نتحدث عنها الآن، والذي يتطلب وجود الحد الادنى من الارادة السياسية العربية. ومن الممكن ان نأمل ذلك، تحت ضغط انتشار الكتلية التجارية والتهديدات الاخرى للمصالح الاقتصادية والسياسية للاقطار والنظم العربية خلال السنوات القليلة المقبلة.0

ارتفاع الاسهم الاوروبية مدعوماً من بورصتي طوكيو وهونغ كونغ

الدولار يتحسن امام الين رغم تعرضه لضغوط شديدة

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان الدولار ارتفع عن المستويات المتدنية التي بلغها مقابل الين الياباني في اواخر التعاملات في طوكيو امس الخميس ولكنه استمر في التعرض لضغوط شديدة.

وقال المتعاملون ان ذلك يعكس ضعفاً عاماً بما في ذلك العوامل الفنية الداعمة للعملة الاميركية.

ولقي الدولار الاميركي دعماً في اواخر المعاملات في عمليات تغطية للمراكز المدينة وطلبات شراء من مستوردين ومستثمرين يابانيين لكنه لقي مقاومة شديدة وحالت دون تجاوز مستوى 124.2 ين.

وبحلول الساعة 0652 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 123.95/123.9 ين مقارنة مع 125.36/125.35 ين اواخر معاملات طوكيو امس الاول. ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار 1.8032/1.8022 مارك مقارنة مع 1:8163/1.8160 مارك اواخر التعاملات في طوكيو اول امس ومع 1.8015 مارك في نيويورك.

ومن ناحية ثانية قال سماسرة ان المؤشر الرئيسي للاسهم اليابانية سجل ارتفاعاً متوسطاً في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الخميس بعد ان ظل محصوراً في نطاق ضيق معظم جلسة التعامل.

وقال السماسرة ان استمرار الامال في ان تتخذ الحكومة خطوات لتعزيز النمو الاقتصادي دفع المستثمرين الى الشراء لاقتناص الاسهم ذات الاسعار المنخفضة.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من 225 سهماً 120.68 نقطة اي بنسبة 0.71 بالمئة الى 17003.3 نقطة.

وشهدت الاسهم الاوروبية ارتفاعاً في التعاملات المبكرة مدعومة بارتفاع الاسهم عند الاغلاق في اليابان وهونغ كونغ لكن حد من المكاسب ترقب المستثمرين لقرارات البنوك المركزية بشأن اسعار الفائدة في فرانكفورت ولندن.

وارتفع سعر الفضة لليوم الثاني على التوالي فقفز بمقدار 20 سنتاً عن مستواه عن الفتح الى 7.44 دولار للاوقية من 7.00/6.96 دولار عند اغلاق لندن اول امس.

وبدأ ارتفاع سعر الفضة عندما اعلن المستثمر الاميركي وارن بفيت اول امس ان بحوزته ما يعادل 20 بالمئة من المعروض العالمي من الفضة.

وسجل مؤشر الاسهم الالمانية ارتفاعاً قياسياً امس مرتفعاً بنسبة 1.3 بالمئة في التعاملات المبكرة الى 4567.13 نقطة. وكان قد سجل مستواه القياسي السابق البالغ 4555.05 نقطة امس الاول الاربعاء.

وقال المتعاملون ان ارتفاع الاسهم عند الاغلاق في بورصتي طوكيو وهونغ كونغ اعطى دعماً لاسواق اوروبا.

واعلن المسؤولون انخفاضاً في معدلات البطالة في شطري المانيا الشرقي والغربي. فانخفض عدد العاطلين بمقدار 72 الف شخص في يناير/كانون الثاني الماضي الى 4.46 مليون شخص وفقاً لبيانات معدلة حسب العوامل الموسمية. وبلغ معدل البطالة 12.6 بالمئة. وقال اقتصادي في بنك بي اتش اف «كان من المتوقع بشكل ما ان تنخفض اعداد العاطلين في غرب المانيا ولكن انخفاضها كذلك في شرق المانيا هو المثير للدهشة».

وفي باريس فتحت الاسهم الفرنسية على ارتفاع، ومن المتوقع ان يتجاوز المؤشر مستوى المقاومة عند 3200 نقطة بعد ان استوعب السوق عمليات البيع لجني الارباح امس الاول الاربعاء.

وفي لندن اكبر بورصات اوروبا زاد مؤشر فاينانشال تايمز بنسبة واحد بالمئة ليسجل رقماً قياسياً جديداً مدعوماً بارتفاع مؤشر العقود الاجلة.0

DEM=X BID 60 — 1.7924, 1.7980, 1.7960, 1.7940, 1.7920 — 1431 1513 1555 1644 1726

CHF=X BID 60 — 1.4442, 1.4480, 1.4460, 1.4440, 1.4420 — 1431 1513 1555 1644 1726

GBP=X BID 60 — 1.6529, 1.6600, 1.6550, 1.6500, 1.6450 — 1431 1513 1555 1644 1726

JPY=X BID 60 — 123.74, 124.00, 123.50, 123.00, 122.50 — 1431 1513 1555 1644 1726

هبوط حاد للاسهم التركية مع تزايد القلق بشأن ازمة العراق

□ اسطنبول - رويترز

● قال سماسرة ان الاسهم التركية في بورصة اسطنبول تجاوزت عدة مستويات دعم هبوطاً وسط موجة بيع في المعاملات الصباحية امس مع هيمنة مشاعر تزولية وتنامي القلق بشأن الازمة العراقية.

وانهى مؤشر البورصة المؤلف من اسهم 100 شركة تعاملات الجلسة الصباحية عند 2788.30 نقطة منخفضاً 246.53 نقطة او ما يعادل 8.12 بالمئة مقارنة مع اغلاق امس الاول الاربعاء لكنه ارتفع عن مستوياته المنخفضة في المعاملات المبكرة التي هبط خلالها الى 2739.64 نقطة.

وقال السمسار لدى وقف سيكيوريتيز كمال شاهين ان «الازمة العراقية هي السبب في النزول، فقد هبط المؤشر دون جميع مستويات الدعم الفنية المقومة بالليرة وبالدولار، هناك موجة بيع مذعورة ولا توجد قدرة شرائية في السوق».0

الذهب يرتفع في لندن

□ لندن - رويترز

● تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 298.90 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 298.15 دولار في جلسة القطع السابقة اول امس.0

شاشة الكترونية في سوق طوكيو المالي، تظهر سعر الين الياباني مقابل الدولار الاميركي امس. ويشار ان سعر الدولار الاميركي تراجع امام الين حيث وصل الى اقل من 124 وسط توقعات بقيام الحكومة اليابانية بمزيد من الاصلاحات الاقتصادية.0

□ رويترز

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	5.45 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	5.65 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنه	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنويا
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	1.0 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.0 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.0 %
مجموع المبالغ المقرضة	22.45 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	6
عدد العمليات	10

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٤/ شباط/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ايفر ميت	EVER MIGHT	مستاجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٨
٢-	جبان سيناتور	JAPAN SENATOR	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٣/شباط/٩٨
٣-	وسترن اريون	WESTERN ORION	مستاجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٨
٤-	زاهر-٢	ZAHER-2	مستاجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٨
٥-	دبي	DUBAI	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٣/شباط/٩٨
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	ايرو شيبنغ	EURO SHIPPING-6	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٢-	جيميني اكسبلورر	GIMINI EXPLORER	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٣-	منيان هوب	MINOAN HOPE	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
٤-	فيتاهوب	VITAHOPE	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٥-	سلفر ينغ	SILVER YING	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٦-	ياسمين-٣	YASMIN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٧-	بيردي انسك	BERDY ANSK	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٨
٨-	فانكوفار	VANCOUVER	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٨
٩-	ليدي -ك	LADY -K	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
١٠-	الان	ALAN	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
١١-	موسكو فيسكي	MOSKO VSKIY	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
١٢-	هيرون ارو	HERON ARROW	خطو جيربلك	GEARBULK LINES	٢١/كانون ثاني/٩٨
١٣-	موسكوفسكي	MOSKOVSKIY KOMOS	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
١٤-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٨
١٥-	صن دريم	SUN DREAM	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٨
١٦-	ايجل ستترنث	EAGLE STRENTH	خطوط اميركيان برزدنت	APL LINES	٣/شباط/٩٨
١٧-	جلسا	JELSA	مستاجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٨
١٨	دبي	DUBAI	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٣/شباط/٩٨
١٩-	ميرسك كورال	MEARSK CORAL	خطوط ميرسك	MEARSK LINES	٣/شباط/٩٨
٢٠-	الكورديرو	ELCORDERO	مستاجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٨
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	يشفا باريمال	VISHVA PARIMAL	خطوط سكوير	SQUARE LINES	٤/شباط/٩٨
٢-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٦/شباط/٩٨
٣-	هاروكازي	HARUKAZE	مستاجره	CHARTERED	٩/شباط/٩٨
٤-	كارمن	CARMEN	خطوط والينيوس	WALLINUES LINES	١٠/شباط/٩٨
٥-	امبيرور	IPEX.IMPERORE	خطوط الكمل	EPIC/CAMEL LINES	١٢/شباط/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسه الموانيء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٠٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:19 98\02\5

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5343	0.8507	2.0427	5.2898	5.1803	2155.15	4.7990
دولار امريكي	0.7090	-	1.7968	0.6031	1.4483	3.7506	3.6728	1528.00	3.4025
مارك المانى	0.3946	0.5565	-	0.3354	0.8061	2.0876	2.0443	850.60	1.8939
جنيه استرليني	1.1757	1.6580	2.9796	-	2.4013	6.2191	6.0902	2533.73	5.6420
فرنك سويسري	0.4895	0.6906	1.2405	0.4161	-	2.5892	2.5356	1054.88	2.3490
ين ياباني	0.5765	0.0081	1.4578	0.4892	1.1753	0.0304	0.0298	12.40	2.7618
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4790	0.1608	0.3862	-	0.9793	407.41	0.9072
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.7664	1.6000	3.8420	9.9491	9.7430	4053.37	9.0259
ريال قطري	0.1947	0.2747	0.4935	0.1656	0.3979	1.0301	1.0088	419.69	0.9345
دينار كويتي	2.3250	3.2792	5.8921	1.9778	4.7493	12.2987	12.0439	5010.66	11.1576
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4892	0.1642	0.3944	1.0212	-	416.03	0.9264
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3944	0.0026	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2084	0.2939	0.5280	0.1772	0.4257	1.1023	1.0794	449.08	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1693	1.1751
مارك الماني	0.3922	0.3942
فرنك سويسري	0.4869	0.4893
فرنك فرنسي	0.1171	0.1177
ين ياباني	0.5706	0.5735
[illegible]	0.348	0.3497
[illegible]	0.3972	0.3992

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

نوع السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	182.92	فوري
الكاكاو ($/ton)	1616	فوري
سكر (Stg/ton)	164.3	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	25.65	فوري
[illegible] (Stg/Kg)	225	فوري
[illegible] ($/Bsh)	0	فوري
ارز ($/ton)	400	فوري

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايو	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	11.59	11.6
[illegible]	13.49	13.5
[illegible]	12.54	12.56
[illegible]	15.84	15.93
[illegible]	16.39	16.40
[illegible]	15.66	15.82
[illegible]	12.63	12.70
[illegible]	159.00	159.00

اسعار المعادن

ذهب	299.35	299.65
[illegible]	7.48	7.53
[illegible]	395	398
[illegible]	1524	1525
[illegible]	1727	1730
[illegible]	1115	1118
[illegible]	544	546
[illegible]	5520	5540

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	[illegible]	[illegible]	%	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	DOW JONES	8129.71	-30.6	-0.38	8160.35	8160.10	8060.10
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1006.9	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1680.44	14.1	0.85	1666.34	1681.17	1681.11
لندن	FT-SE 100	5667.2	71.40	1.28	5595.80	5670.70	5594.70
طوكيو	NIKKIE 225	17003.3	120.68	0.71	16882.6	17051.15	16770.93
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6762.6	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3212.86	46.60	1.47	3166.26	3218.74	3196.41
فرانكفورت	DAX	4560.17	73.22	1.63	4486.95	4576.55	4537.00

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)
ليوم الخميس تاريخ 1998/2/5 إلزامي وتحت طائلة
العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضان ختم بتغسجي	800	2	000	3
لحم ضان ختم احمر	300	2	500	2

اسعار الخضار والفواكه
ليوم الخميس الموافق
1998/2/5
سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	250	290
خيار	300	340
كوسا	280	360
بطاطا	280	330
بصل ناشف	450	470
باذنجان	230	260
زهرة بيضاء	110	150
فلفل حلو	650	700
فلفل حلو	750	800
جزر	180	250
ملفوف	140	170
فاصوليا	650	700
سبانخ	180	230
مندلينا	200	240
ليمون	400	450
موز محلي	500	550
موز مستورد	950	1000
برتقال بلنسيا	300	340
شموطي	400	450
تفاح	700	750
فول اخضر	700	750
بوملي	230	270
جريب فروت	160	200
ثوم ناشف	1000	1050

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	87 5/16	3/8
Boeing Co	47 7/16	- 3/4
Caterpillar Inc	49 7/8	- 5/8
Walt Disney Co.	108 5/16	5/16
Eastman Kodak	65 7/16	- 1/2
General Electric	77 1/8	- 7/16
General Motors	61 7/8	15/16
International Bus Mach	98 5/16	- 13/16
Johnson & Johnson	68 3/4	- 3/4
Bank of America	71 9/16	-1 1/8
Coca Cola	67 1/16	- 9/16
Phillip Morris	42 3/8	- 11/16
Proctor & Gamble	80 3/8	- 15/16
AT&T	64 1/4	1 1/16
Exxon CP	61 5/8	11/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	87 9/16	1 1/4
Compaq Computer	34 3/4	1 3/4
MCI Comms	47 1/2	5/8
Reuters Ltd	55 1/8	4 7/16
Dell Computer	107 5/8	1 9/16
Sun Microsystems	49	3/8
Netscape Communication	19 1/4	1 1/16
Oracle	24 7/16	- 1/4
Cisco Systems	64 9/16	1 9/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1988	40
British Airways	542.5	2
Boots Co. PLC	859	15
British Petroleum	824	4
British Steel	134.75	3/4
B Sky B	372	4
British Telecom	601	2
Cadbury Schweppes	724	-8
Cable & Wireless	611.5	21
Dixons Group	503	-5
Glaxo Wellcome	1945	2
Lloyds TSB Group	914	16 1/2
Reuters Holdings	594	36 1/2
Prudential Corporation	792.5	-3 1/2
Unilever PLC	510	12
Zurich (CHF)		
Clariant N	1370	12
Holder Bank	1261	7
Novartis I	2616	29
Roche GS	16650	460
UBS I	2181	16
ABB AG I	1885	10
CIBA Special N	168.75	1 1/4
CS Group N	235	4
Nestle AG N	2420	22

نيويورك — ناسداك — لندن — زيوريخ

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	64.4	0.2
Bayer AG	76.2	2.2
Bayerische Hypo	89.1	1.6
Dailmer Benz AG	132.6	0.85
Deurche Telekom	34	1
Dresdner Bank	82.6	0.45
Lufthansa	32.4	19.5
Volkswagen AG	1102	19.5
Commerzbank AG	69.2	0.8
Mannesmann AG	1058	-8
Viag AG	1084	22.5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	6.5	0.05
ANZ Bank	9.91	-0.06
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.55	0.14
Hudson Conway	5.142	-0.128
Winterthur Intl	3.03	-0.07
Leighton Hlds	5.21	0
Metal MFG	2.44	0.02
National Mutual	2.9	0.02
Paris (FRF)		
BIC	451	12.8
Lafarge	395.5	4.5
L'Oreal	2490	40
Renault	195.5	4
Total	635	3
BNP	327	4
ELF-Aquitaine	655	1
Havas	444	6.5
Paribas	548	1
Peugeot	870	18
Canal Plus	1232	2
Societe Generale	843	13
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1180	20
Mitsubishi Electric	385	10
Fuji Electric	405	0
NEC Corporation	1510	-40
Sharp Corporation	1020	-40
Sony Corporation	11400	-500
Bank Tokyo-Mitsubishi	1840	-10
Mitsui Tr & Banking	372	22
Honda Motor	4600	-30
Bridgestone Corp	3080	-10
Citizen Watch	934	4
Fuji Bank	798	3
Mitsui Co. Ltd.	817	-12
Nomura Securities	1700	-10

فرانكفورت — سيدني — باريس — طوكيو

اسرائيل تكثف بناء المستعمرات في القدس وجوارها



ما زال الاستيطان مستمرا

□ القدس المحتلة ـ ماجد أبو عرب

● لم يمض وقت طويل على مصادقة وزارة الداخلية الاسرائيلية على خطة بناء مستعمرة يهودية في حي رأس العامود في القدس العربية المحتلة حتى تحدثت الانباء عن صفقة جديدة لتسريب اراض في قرية صور باهر جنوب المدينة المقدسة لصالح احدى الجماعات الاستعمارية اليهودية المتطرفة.

ويدور الحديث عن قطعة ارض تزيد مساحتها عن ثمانية دونمات تقع في محيط القرية تدعي مصادر اسرائيلية انها كانت مملوكة ليهود، ثم نقلت الى جماعة متطرفة عبر سماسرة محليين حسب ما اكدته مصادر فلسطينية مطلعة لـ «العرب اليوم».

واعربت المصادر الاسرائيلية عن اعتقادها بان نجاح الجماعة اليهودية المتطرفة في السيطرة على قطعة الارض هذه سيدفعها للتقدم من أجل بناء حي يهودي استعماري جديد ومن المتوقع ان تعمل اسرائيل على تسهيل عملية البناء لا سيما ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد طرحت خطة للبناء في منطقة صور باهر إثر تفجر ازمة الاستعمار اليهودي في جبل ابو غنيم.

وأشارت تصريحات لمسؤولين اسرائيليين عديدين في حينه الى خطة بناء للمواطنين الفلسطينيين في صور باهر علما بان المستعمرة اليهودية التي تقام على جبل ابو غنيم تطل مباشرة على القرية وتكاد ان تبتلعها في حالة الانتهاء من مراحل البناء الثلاث لتكتمل في نهايتها اعمال بناء «18 الف وحدة استعمارية».

ووفقا للتقديرات على الارض فان الاستعمار الجديد في رأس العامود والسيطرة على مزيد من اراضي صور باهر سوف يزيد من كثافة الوجود اليهودي في قلب الاحياء العربية الفلسطينية في المدينة المقدسة، او حول اسوارها القديمة. حيث يستوطن الآن نحو اربعة الاف مستعمرة في حي سلوان المتاخم للحرم القدسي الشريف ويقيم عشرات العائلات اليهودية في «10 بؤر استعمارية» اضافة الى البؤر الاخرى المنتشرة في احياء الثوري وجبل الزيتون.

ويتزامن هذا النشاط الاستعماري مع السياسة الاسرائيلية الرامية الى السيطرة على العقارات الفلسطينية في القدس التي ستشهد قريبا حركة لا مثيل لها بعد اعلان جماعة «عطيرت كوهنيم» الاسرائيلية توطين 18 عائلة يهودية جديدة في «10 مبان» استولت عليها مؤخرا في القدس القديمة.0

خطوات تصعيدية في «عسقلان و الدامون»

المعتقلون الفلسطينيون يعانون اوضاعا صعبة في السجون الاسرائيلية

□ نابلس ـ العرب اليوم

● يعيش المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اوضاعا صعبة جراء ممارسات ادارات هذه السجون الامر الذي ادى الى ازدياد حدة الغليان داخلها.

وفي هذا الاطار افاد ذوو المعتقل فايز الطيراوي من مخيم بلاطة بمحافظة نابلس ان حالته الصحية تدهورت الى حد خطير الامر الذي دفع الاسرى الفلسطينيين في سجن الدامون الى اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تضامنا معه.

وقال ذوو الطراوي ان نجلهم تعرض قبيل اعتقاله للاصابة بعيار ناري في ساقه وشظايا رصاص في إحدى عينيه حيث فقد 50٪ من قدرته على الابصار بالاضافة الى المضاعفات الناجمة عن اصابته في رأسه وساقه.

وذكر شقيقه كمال ان عائلته تمكنت من زيارته بعد انقطاع لفترة من الوقت، حيث ابلغهم ان لجنة طبية اسرائيلية اوصت بضرورة معالجته خارج السجن نظرا لخطورة حالته الصحية.

وأشار محامون الى ان محكمة الاستئناف سوف تعقد جلسة لها الشهر القادم للنظر في طلب الدفاع الافراج عن الطيراوي واحتساب مدة اعتقاله الاولى قبل تحويله للاعتقال الاداري.

ويذكر ان ظروف المعتقلين السيئة دفعت العديد منهم الى اعلان الاضراب عن الطعام لفترات متقطعة، لكنهم يعتزمون في الأيام القليلة القادمة رفع صوتهم عاليا من خلال خطوات عملية ينوون اتخاذها، ولا سيما في سجني عسقلان والدامون.

من جانبه حمل المحامي فارس ابو الحسن ممثل مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان في الضفة الغربية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تردي اوضاع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعدوا العدة لتنفيذ عدة خطوات تصعيدية. وكشف المحامي ابو الحسن خلال زيارته لسجن عسقلان ان الاسرى يعانون من نتائج الاهمال الطبي المتعمدة بالاضافة الى سياسة التنقلات من سجن الى اخر ومن قسم الى اخر ايضا. بالاضافة الى زيادة عدد الاسرى الذين يتم تجديد اعتقالهم.0

اطفال فلسطينيون يتظاهرون تضامنا مع العراق

□ رام الله – الضفة الغربية – ا.ف.ب

● افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي 500 طفل فلسطيني شاركوا امس الخميس في تظاهرة نظمت تضامنا مع اقرانهم اطفال العراق. وقامت مجموعة من رياض الاطفال في مدينتي رام الله والبيرة بتنظيم التظاهرة التي انطلقت من مقر «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة الى مركز مدينة رام الله على بعد مسافة كيلو متر واحد تقريبا.

وحمل الاطفال لافتات تقول «نحن اطفال فلسطين مع اطفال العراق» و «لا لاميركا ولا للموت» ونعم «لاطفال العراق».0

رئيس المفوضية الاوروبية يبدأ اليوم جولة في المنطقة

□ بروكسل – ا.ف.ب

● اعلن متحدث اوروبي ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر سيبدأ اليوم جولة في الشرق الاوسط تستغرق ثمانية ايام تشمل زيارة مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان على التوالي. وسيشدد سانتر خلال هذه الجولة على الاهمية التي يوليها الاتحاد الاوروبي لتنمية علاقات طيبة مع شركائه في المنطقة وسيؤكد رغبة الاتحاد الاوروبي في التنسيق والتشاور مع الشركاء في الشرق الاوسط وكذلك الولايات المتحدة من اجل اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.0

«ارض الصومال» لن تشارك في مؤتمر بيداوا

□ الصومال – ا.ف.ب

● قال ناطق باسم رئاسة «ارض الصومال» امس ان المسؤولين في هذه الجمهورية المعلنة من جانب واحد لن يشاركوا في مؤتمر بيداوا رغم نداءات الجامعة العربية.

واضاف عبدي ادريس دوالي لوكالة فرانس برس ان محاولات الجامعة العربية فشلت في اقناع سلطات "أرض الصومال" المشاركة في المؤتمر الذي يعقد في 15 شباط الجاري. وكان مسؤول في الجامعة العربية قال في مقابلة نشرتها صحيفة "خليج تايمز" في دبي امس الاول ان الجامعة لا تعترف بارض الصومال دولة مستقلة وطلبت من الرئيس محمد ابراهيم ايغال المشاركة في مؤتمر بيداوا.

ويهدف مؤتمر بيداوا الذي قررته الفصائل الصومالية خلال مؤتمر سلام استمر ستة اسابيع في تشرين الثاني وكانون الاول الماضي في القاهرة الى اقامة دولة فدرالية صومالية وحكومة انتقالية.0

مدريد: السلام في الشرق الاوسط يحتضر

□ مدريد – ا.ف.ب

● اعلن وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط «تحتضر وعلى وشك الانهيار» داعيا الى دور اكبر للاتحاد الاوروبي في هذه المنطقة.

وقال ماتوتيس في حديث مع المحطة الاولى في التلفزيون الاسباني «ليس من العدل ومن غير المقبول ابعاد الاتحاد الاوروبي عن عملية السلام»، مذكرا باهمية قيام الدول الاوروبية باستثمارات في الشرق الاوسط، لا سيما في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر ان «القرارات التي يمكن ان يتخذها الاتحاد الاوروبي ستساعد على ترسيخ عملية السلام وتحريكها مجددا».

واضاف «من الضروري ان يكون الاتحاد الاوروبي موجودا في عملية السلام»، وهذا بالتحديد ما طلبه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات (الذي يقوم بزيارة الى مدريد) وما سيطلبه مجددا من رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار.

وأسف ماتوتيس لغياب «الارادة لدى الاتحاد الاوروبي لاعتماد سياسة خارجية موحدة» مضيفا "في كل مرة يتم فيها تحديد هذه السياسة يعلن بلد انه غير موافق ويضع فيتو عليها".

وقال ان هذا النقص في الارادة يمنع الاتحاد الاوروبي من ان "يكون اكثر فاعلية". واضاف "يوصف الاتحاد الاوروبي بانه عملاق اقتصادي لكنه قزم سياسي على الساحة الدولية". ورأى ماتوتيس على صعيد آخر ان الازمة العراقية عقدت الوضع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان "ازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية" التي يملكها هذا البلد "امر أساسي بالنسبة الى الامن الدولي والسلام". لكن وزير الخارجية الاسباني لفت الى ان "الحزم ذاته" لا يستخدم ضد اسرائيل لحملها على احترام القرارات الدولية. وقال "من الضروري ان يتم احترام كل الاتفاقات الموقعة، على غرار اتفاقات اوسلو، مع جداول زمنية وضمن المهل المحددة، حتى وان تعين ان تضاف اليها عناصر حول الامن وملاحق اخرى يمكن ان تكون مطالب مشروعة من الاطراف المعنية".0

ايران ترفض استقباله

الحكومة اللبنانية تحيل الطفيلي للمجلس العدلي

□ بيروت – ا.ف.ب

● افاد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري الذي وصل امس الى بيروت من سوريا في زيارة تستمر ثلاثة ايام ان ايران غير مستعدة لاستقبال الشيخ صبحي الطفيلي المنشق عن حزب الله والذي تلاحقه السلطات اللبنانية بعد مواجهات بينه وبين الجيش.

وقال ناطق نوري في مقابلة نشرتها امس صحيفة «النهار» اللبنانية نأسف لما حصل في بعلبك لكننا ننفي في الوقت ذاته نفيا قاطعا ان يكون في نية ايران استقبال الشيخ الطفيلي. وقرر مجلس الوزراء اللبناني احالة رجل الدين الشيعي الشيخ صبحي الطفيلي الى اعلى سلطة قضائية في البلاد لمحاكمته في قضية الاشتباكات التي وقعت بين انصاره والجيش اللبناني قرب بلدة بعلبك في وادي البقاع بشرق لبنان الاسبوع الماضي.

وقال وزير الداخلية ميشيل المر ان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاسبوعية امس احالة الطفيلي الى المجلس العدلي الذي يعد اعلى سلطة قضائية في لبنان واحكامه غير قابلة للرد. وذكر المر ان المجلس قرر ايضا تجديد التفويض الممنوح للجيش لحفظ الامن في البقاع مدة ستة اشهر اخرى. وطلب المدعي العام العسكري القاضي نصري لحود امس من قاضي التحقيق العسكري «اجراء التحقيقات الاستنطاقية وتوقيف 23 مشتبها بهم في تأليف جمعية بقصد الاعتداء على الناس والنيل من هيبة الدولة والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية».

وبين المدعى عليهم في هذه القضية الشيخ الطفيلي الذي اختفى عن الانظار منذ مغادرته المدرسة التي احتلها هو وانصاره احتجاجا على قرار قيادة حزب الله بفصله من عضويته بتهمة العمل على شق صفوف الجماعة.

وبموجب قرار مجلس الوزراء امس سيرفع القضاء العسكري يده عن قضية الطفيلي ويحيلها الى المجلس العدلي الذي يعين في بادئ الامر قاضيا للبدء في التحقيقات.0

مبارك يدعو صدام الى التصرف «بحكمة وموضوعية»

□ القاهرة – ا.ف.ب

● اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه دعا نظيره العراقي صدام حسين الى التصرف «بحكمة وموضوعية» وفتح المواقع الرئاسية امام لجنة التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

وقال مبارك انه وجه الى الرئيس العراقي ثلاث رسائل طالبه فيها "التصرف بحكمة وموضوعية وتفهم الخطر الذي يمكن ان يتعرض له وضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة" لتفادي توجيه ضربة الى العراق.

واوضح مبارك الذي كان يتحدث خلال لقائه مع المفكرين المصريين اثر افتتاحه معرض القاهرة الدولي شمال القاهرة ان اخر رسالة وجهها الى الرئيس العراقي كانت اثر حديثه الهاتفي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول امس. وجاءت تصريحات مبارك على لسان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عبر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. واعرب مبارك عن امله في ان يستجيب العراق "للوساطة المطروحة دوليا وعربيا لايجاد حل للخروج من الازمة". وقال "علينا بذل كل الجهود الدبلوماسية ونطالب العراق بالتجاوب ونزع فتيل الازمة".

وتساءل الرئيس المصري "اذا لم يكن لدى العراق اسلحة جرثومية فلماذا الخوف من اتاحة الفرصة للجان التفتيش لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبموضوعية وبعيدا عن موضوع السيادة وتجنبا لما يمكن ان يتعرض له الشعب العراقي".0

مسؤول ايراني في بغداد لبحث موضوع الاسرى

□ بغداد – ا.ف.ب

● علم من مصدر في السفارة الايرانية امس ان وفدا ايرانيا وصل الى بغداد مساء امس الاول للبحث مع السلطات العراقية في موضوع اسرى الحرب بين البلدين (1980-1988).

وقال المصدر ان عبدالله نجفي رئيس اللجنة الايرانية المكلفة متابعة موضوع سجناء الحرب يترأس الوفد الايراني المكون من عشرة اشخاص والذي سيجري محادثات تخص موضوع الاسرى بين البلدين.

ولا يزال موضوع الاسرى الشائك حجر العثرة الرئيسي امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب بين البلدين.

وتقول طهران انه لا يزال هناك 5000 اسير حرب ايراني في العراق فيما يؤكد العراق ان ايران لا تزال تحتجز 20000 اسير عراقي لديها.

وكان وزيرا الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والايراني كمال خرازي قد اتفقا في ايلول الماضي اثناء اجتماع بينهما في نيويورك على استئناف المحادثات لاقفال هذا الملف.0

«انديبندنس» دخلت مياه الخليج

□ دبي – ا.ف.ب

● اعلنت البحرية الاميركية ان حاملة الطائرات الاميركية "انديبندنس" دخلت مياه الخليج امس الخميس في اطار تعزيز الانتشار العسكري الاميركي في المنطقة تحسبا لضربات محتملة ضد العراق.

واكتفى ناطق باسم البحرية الاميركية بالقول لوكالة فرانس برس ان "الحاملة انديبانتس دخلت امس (الخميس) الخليج". ولم يعط اي ايضاحات اخرى.

ومع وصول "انديبندنس" ارتفع عدد الحاملات الاميركية في الخليج الى ثلاث مع الحاملة "نيميتز" والحاملة "جورج واشنطن". وتضم الحاملة الجديدة 54 طائرة جديدة تضاف الى الاسطول الجوي الاميركي الموجود حاليا في الخليج. وتحمل "نيميتز" و"جورج واشنطن" 108 طائرات. ويرافق الحاملة "انديبندنس" طراد مجهز بصواريخ موجهة ومدمرة وغواصة هجومية مجهزة كلها بصواريخ من طراز "توماهوك".

ويفترض ان تعود "نيميتز" الموجودة حاليا في جنوب الخليج الى مرفئها في نوفولك (فرجينيا) في الاول من اذار المقبل.0

دمشق تنتقد سياسة واشنطن «الكيل بمكيالين»

□ دمشق ـ أ.ف.ب

● اتهمت دمشق أمس واشنطن التي تهدد بضرب العراق بمواصلة سياسة الكيل بمكيالين في الشرق الاوسط مما عمق الامتعاض والنفور. وكتبت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا جاء الاستقواء الاميركي على العراق الى حد توجيه ضربة عسكرية بين لحظة وأخرى فاقدا لاي مسوغ مما جعل التوجه باستخدام القوة واختيار الحل العسكري لمعالجة الازمة مع العراق يواجه بعزلة دولية شبه تامة ورفض مطلق من الدول العربية والاسلامية.0

صدام استقبل عبدالمجيد والأحمد وجيم

دوفورك يعلن إحراز تقدم باتجاه الحل السياسي

□ بغداد ـ وكالات

● اعلن المبعوث الرئاسي الفرنسي برتران دوفورك أمس انه تم تحقيق تقدم في اتجاه حل دبلوماسي للأزمة بين العراق والامم المتحدة بعد يومين من المحادثات أجراها في بغداد.

وقال دوفورك قبل مغادرته بغداد للصحافيين اعتقد ان تقدما حصل بالتأكيد في بعض الافكار لكن يجب علينا ان نواصل العمل بجدية كبيرة.

واجتمع المبعوث الفرنسي منذ وصوله الى بغداد بعد ظهر الثلاثاء الماضي الى الرئيس العراقي صدام حسين وسلمه رسالة من الرئيس جاك شيراك ثم عقد اجتماعين مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وأضاف دوفورك بامكاني القول ان هذه المحادثات كانت مفيدة جدا واتاحت لنا بعض الافكار للتقدم في الحل الدبلوماسي للازمة وهو في نظرنا الوحيد الذي يتيح تسوية الازمة.

ولم يقدم دوفورك اي تفاصيل حول التقدم الحاصل ولا حول الافكار التي ناقشها في بغداد.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أمس الى ان دوفورك سيزور على التوالي القاهرة ودمشق والرياض والكويت بعد بغداد.

واضاف ان كبار الموظفين الذين يرافقون دوفورك سيتوجهون الى عواصم اخرى في المنطقة.

واوضح دوتريو ان الهدف هو مواصلة اطلاع سلطات هذه الدول على موقف فرنسا بشأن الازمة العراقية والتذكير بالروحية التي كانت وراء المهمة الفرنسية في بغداد والاطلاع على ملاحظاتها الخاصة حول الوضع.

وعبر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال استقبال الرئيس العراقي له أمس عن اجماع الدول العربية الشقيقة على رفض العدوان العسكري الذي تنوي اميركا شنه على العراق واصرارها على أعتماد الحل السياسي المتوازن الذي يحفظ سيادة العراق وكرامته وامنه.

كما عبر عبدالمجيد عن استعداده بصفته امينا عاما للجامعة العربية وممثلا لرئيس القمة العربية الاخيرة الرئيس المصري حسني مبارك للمساهمة الفعلية في السعي للتوصل الى هذا الحل بالتنسيق مع الأطراف المعنية العربية والدولية.

وأكد الرئيس صدام حسين على اهمية الدور العربي في التصدي للمخططات العدوانية التي تستهدف العراق والأمة العربية.. وترحيب سيادته بمبادرة الرئيس مبارك والجامعة العربية واستعداد العراق للتعاون مع الامين العام للجامعة في كل ما من شأنه ان يحقق المصلحة العربية المشتركة.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان الامين العام للجامعة العربية أجرى أمس مباحثات مع المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك حول الجهود المبذولة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة العراقية.

واجتمع عبدالمجيد الذي وصل الى بغداد أول أمس الى المبعوث الفرنسي والى وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد الذي ارسله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وفي تصريح للتلفزيون العراقي اكد عبدالمجيد الذي يزور بغداد للمرة الاولى منذ حرب الخليج عام 1991 ان التهديد الاميركي باستخدام القوة ضد العراق مرفوض شكلا ومضمونا واعتبر ان على الدول العربية اسماع صوتها في هذا الموضوع.

وسلم الأحمد الرئيس صدام حسين خلال استقباله له رسالة خطية من عرفات تتعلق بالتطورات للازمة العراقية وموقف فلسطين برفض العدوان المسلح واستنكارها قيادة وشعبا لمنطق التهديد والوعيد ووقوفها الى جانب العراق.

كما استقبل الرئيس العراقي وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم مدة ساعة ونصف الساعة الذي نقل له رسالة شفهية من الرئيس التركي سليمان ديميريل يطلب فيها منه احترام قرارات الامم المتحدة.

ودعا العراق اعضاء مجلس النواب الروسي أمس لزيارة المواقع الرئاسية التي يثور حولها النزاع بين بغداد والامم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المجلس الوطني البرلمان سعدون حمادي وجه الدعوة للقيام بالزيارات الميدانية.

واختتم المجلس الوطني العراقي جلسته الطارئة التي عقدها أمس للبحث في الازمة دون ان يتخذ اي قرار في انتظار ما ستسفر عنه المبادرات الدبلوماسية الجارية حاليا على ان يستأنف مناقشاته الاسبوع المقبل.

وقال حمادي للصحافيين اثر الجلسة ان المجلس سيستأنف عقد اجتماعاته الاسبوع المقبل لمواصلة مناقشة الموضوع موضحا ان قرار استئناف المناقشات هدفه اعطاء اكبر فرصة لاعضاء المجلس للاعراب عن ارائهم تجاه هذه القضية المهمة.0

يلتسين يؤكد معارضته لاستخدام القوة • وكوك يعلن اقتراحاً عراقياً يسمح بالتفتيش

□ عواصم – وكالات

● نقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان موسكو لن تقبل في اي حال من الاحوال بأن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق.

ولاحظ يلتسين ان التوتر في شأن ازمة عمليات التفتيش مع العراق «تراجع قليلاً وانه الى انحسار».

وأضاف يلتسين الذي كان شدد من لهجته امس الاول ضد واشنطن لمنع توجيه اي ضربة للعراق «انا متفائل» وقال انني منصرف لهذه المشكلة 24 ساعة في اليوم وانا اتلقى باستمرار الانباء الجديدة بهذا الخصوص.

وتابع لقد تلقيت مخابرة هاتفية بشأن العراق وكل شيء على ما يرام في اشارة الى المفاوضات الجارية حاليا في بغداد لحل الازمة.

وقد كرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس التحذير من ان اي ضربة عسكرية اميركية ستجر الى حرب عالمية جديدة.

وقال يلتسين خلال لقاء مع صحافيين قبل توجهه الى روما عرض التلفزيون الروسي مشاهد منه لقد اتخذنا موقفا حازما لا لخيار القوة ضد العراق مستحيل، سيعني ذلك الحرب العالمية.

وكانت واشنطن تعمدت امس الاول تجاهل تصريحات مشابهة للرئيس الروسي مشيرة الى ان الناطق باسمه صححها في وقت لاحق.

واشارت الانباء الى ان العراق قدم مقترحات للوصول الى حل للازمة لكن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا اعتبرت ذلك غير كاف.

واستنادا الى لندن فان الرئيس العراقي اقترح السماح بزيارة خمس واربعين موقعا رئاسياً لمرة وحيدة فقط.

وقد كشف وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس الخميس أن الرئيس العراقي صدام حسين اقترح السماح لخبراء الأمم المتحدة بالقيام بزيارة وحيدة لـ45 موقعا رئاسيا.

واعتبر كوك في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) أن ذلك «ليس كافيا». وشدد على ضرورة السماح لخبراء لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول (المواقع) من دون شروط».

من جهة اخرى اشار كوك في مؤتمر صحافي ان الاقتراحات العراقية الجديدة التي نقلها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى بريطانيا «مثيرة للاهتمام».

وتابع يقول زابلغني بريماكوف بفحوى المحادثات التي أجراها الروس في بغداد، وثمة اقتراحات مثيرة للاهتمام لكنها لا تلبي شروطنا المتمثلة باحترام كامل للقرارات التي تدعو الى دخول غير مشروط ز لخبراء نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى المواقع التي يشتبه انها تحوي اسلحة محظورة.

وطالب كوك من جهة اخرى ان يكون اي اتفاق يبرم مع العراق بشأن عمليات التفتيش خطيا والا يقتصر على تعهد شفهي:

وشدد على ان «الصعوبة التي نواجهها في الفترة الاخيرة عائدة الى عدم وجود نص مكتوب. لكن هذه المرة يجب ان نحصل على دليل يثبت ان العراق جدي ويؤمن بما يقول. علينا ان نقتنع باتفاق وان تتم كتابته على الورق».

وقد وصل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس الخميس الى الكويت في المرحلة الثانية والاخيرة من جولته في منطقة الخليج تتمحور حول الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة بشان عمل فرق التفتيش عن الاسلحة.

وتستهدف هذه الجولة الحصول على تاييد حلفاء الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة من اجل توجيه ضربة عسكرية للعراق في حال فشل المساعي الدبلوماسية في اقناع بغداد بفتح جميع المواقع بما فيه المواقع الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال بيان رسمي سعودي ان كوك ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل شددا على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية التي من شانها ايجاد الحل المناسب للازمة.

واكد البيان ان فشل حل الازمة بالوسائل الدبلوماسية سيترتب عليه عواقب وخيمة يتحملها النظام العراقي في حال اصراره على عدم الامتثال لكافة قرارات مجلس الامن.

ووصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الاربعاء الماضي في زيارة للولايات المتحدة مدتها اربعة ايام تشمل اجراء مباحثات في البيت الابيض مع الرئيس بيل كلينتون تتركز على ازمة تفتيش الاسلحة في العراق.

وكان بلير قد قال انه سيساند اي عمل عسكري اميركي ضد العراق.

واجرى محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبيل سفره الى واشنطن.

قال المتحدث باسم بلير ان رئيس الوزراء ابلغ يلتسين انه يجب ان يكون هناك تهديد حقيقي بالقوة واستخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لدعم مطالب الامم المتحدة بمنح مفتشي السلاح حرية الوصول الى المنشآت العسكرية العراقية.

من ناحية نصحت وزارة الخارجية الاميركية امس الخميس جميع المواطنين الاميركيين في الخارج بتوخي الحذر من اعمال العنف العشوائية المتصلة بالتوتر مع العراق لكنها قالت انها لا تعلم بوجود اي تهديدات محددة.

وقالت وزارة الخارجية لم تستنفد الخيارات الدبلوماسية بعد لكن الحكومة العراقية تواصل استفزازاتها وتصريحاتها المتحدية الامر الذي يشير الى انها غير مستعدة للاستجابة لقرارات الامم المتحدة.

وفي اطار حثها على حل النزاع العراقي بالوسائل الدبلوماسية قالت فرنسا امس الخميس انه ينبغي ايجاد صيغ خاصة لتفتيش قصور الرئاسة العراقية تأخذ في الاعتبار كرامة الدولة العراقية.

وقال ايف دوتريو المتحدث باسم الخارجية الفرنسية للصحفيين ان فرنسا تشجع بغداد على الاستفادة مما تم بالفعل حتى الآن من مفاتحات دبلوماسية من اجل اعادة فتح حوار حقيقي مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

من جهة ثانية ابلغ وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الخميس ان بكين تعارض اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق وانها لا تشعر بالارتياح ازاء التوتر القائم حالياً.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان جيان ابلغ اولبرايت في اتصال تليفوني ان الرئيس الصيني جيانج زيمين يشعر بقلق بالغ للازمة الحالية بشأن التفتيش عن الاسلحة العراقية والتي تتفاقم بشكل متزايد.

ونقلت الوكالة عن جيان قوله «الصين لا تؤيد استخدام القوة مع العراق».0

السعودية تتحفظ على توجيه ضربة للعراق

□ الرياض – ا.ف.ب

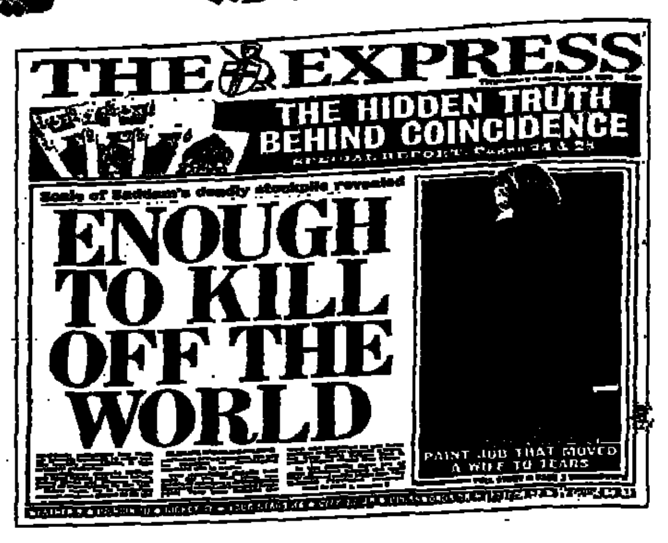
● اكد دبلوماسي سعودي امس الخميس في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني الى الرياض ان المملكة العربية السعودية لا تزال متحفظة بشان توجيه ضربة محتملة الى العراق.

لكن الدبلوماسي نفسه ابلغ وكالة فرانس برس ان السعودية تحمل الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولية عن اية عواقب وخيمة قد يتعرض لها العراق نتيجة فشل الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا.

وقال الدبلوماسي طالبا عدم الكشف عن اسمه ان المملكة ما زالت تتحفظ على الخيار العسكري لحل الازمة وترى ضرورة تشجيع الجهود الدبلوماسية والاستمرار ببذل كل الضغوط السياسية على الحكومة العراقية لحل الازمة واقناعها بالتعاون مع مفتشي الامم المتحدة.0

بدأت الحرب الاعلامية الغربية الممهدة للحرب العسكرية

مسؤول بريطاني: لو وافق صدام على فتح القصور لسقط الحصار؟!


THE EXPRESS
THE HIDDEN TRUTH BEHIND COINCIDENCE
ENOUGH TO KILL OFF THE WORLD
PAINT JOB THAT MOVED A WIFE TO TEARS


online
The Guardian
Iraq's hidden arsenal
Irvine argues for privacy restraint on the press




THE Sun
GULF ON THE BRINK
TAKE OUT SADDAM
Send hit-squad says SAS hero

THE TIMES
We are ready to use force, says Blair

عناوين للصفحات الاولى في الصحف البريطانية التي دعت لضرب العراق

□ لندن - حميد غرياقي

● ربما يكون السبب الرئيسي لوصول منطقة الخليج العربي مرة اخرى خلال سبع سنوات الى شفا حرب جديدة قد تتطور الى حرب نووية - كيميائية - بيولوجية لاول مرة في التاريخ على نطاق واسع مدمر، هو وصول لجان التفتيش الدولية عن الاسلحة العراقية المحظورة الى طريق مسدود في سعيها لاكتشاف «ما تبقى من ترسانات الدمار الشامل، وجهلها التام باماكن المخبأة فيها، وما اذا كانت هذه الاسلحة مصنعة بالفعل وجاهزة للاستخدام، ام انها ما زالت مواد متفرقة غير مجموعة وغير مهيأة للاستعمال». وذلك حسب المزاعم الغربية.

واكدت مصادر حكومية بريطانية ان لجان التفتيش ابلغت الامم المتحدة قبل مدة انها لم تعد قادرة على اكتشاف اسلحة ممنوعة اخرى، او على تحديد أي مكان او موقع في الاراضي العراقية يمكن ان تكون مخفية فيه. بحيث بدا ان مهماتها بلغت نهايتها، ولم يعد لوجودها في العراق أي معنى.

وفي محاولة للخروج من هذه الورطة، رغم ادراك تلك اللجان واحساسها بوجود اسلحة غير مكتشفة بعد ولكن ليس بالامكان الوصول اليها، فجر الاميركيون قضية القصور الرئاسية و «المواقع السيادية الحساسة»، لمنع حدوث هذه الخاتمة للجان التفتيش واضطرار اعضائها الى مغادرة العراق، اذ ان الاستخبارات الاميركية تزعم انها تمتلك هي الاخرى «معلومات مؤكدة» عن وجود كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من مادتي «انتراكس» و «في اكس» القاتلتين بالاضافة الى انواع اخرى مثل غاز السارين وغاز الخردل، لكن «السي-آي-إي» هي الاخرى مثل لجان التفتيش - غير قادرة على تحديد اماكنها.

حرب على النوايا!!

واكدت اوساط اعلامية عسكرية في لندن أمس ان مسالة تفتيش القصور و«المواقع السيادية» ما كان طرحها الا لمد فترة وجود المفتشين الدوليين في العراق أطول مدة ممكنة في اجواء الشك هذه «غير المستندة الى معلومات دقيقة او مستندات»، وقد رفضت القيادة العراقية فتح ابواب القصور، ولو كان تم فتح هذه «المواقع الرئاسية» لفقدت الولايات المتحدة مبرر اصرارها على استمرار عمليات التفتيش.

واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها ان حديث رئيس لجان البحث عن الاسلحة العراقية غير التقليدية ريتشارد بتلر الاسبوع الفائت عن وجود كميات من الكيميائيات والبيولوجيات قادرة على القضاء على سكان تل أبيب، قد يكون لجبر على اطلاقه بهذه الحدة واللامعقولية لمنح الولايات المتحدة وبريطانيا الذريعة المطلوبة لشن حملة عسكرية على العراق «قد تكون اشد عنفاً» ودموية من عاصفة الصحراء لتدمير القصور والمواقع وكل ما تطوله شكوك واشنطن.

واعترف سفير بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة في مقابلة تلفزيونية بثتها القناة البريطانية «بي-بي-سي-2» ليل اول من أمس بان العراق لم يعد يمتلك الا صاروخين فقط من نوع سكود بعيد المدى من اصل حوالي 850 صاروخا جرى تدميرها في «عاصفة الصحراء» او على يد لجان التفتيش، وان الغرب لا يمتلك معلومات ملموسة عن وجود اسلحة كيميائية او بيولوجية في العراق اليوم، وانما لديه شكوك قوية، بل شبه قناعة، بأن الرئيس العراقي ما زال يخفي هذه الاسلحة.

واعرب «بول روبجرز» المحاضر في جامعة برادفورد البريطانية في الشؤون الدفاعية في نفس البرنامج عن مخاوفه من تطور العمليات الحربية المتوقعة بين اميركا والعراق الى حرب نووية. وقال انه في حال ثبوت صحة اخفاء العراقيين اسلحة بيولوجية، ولجأوا الى استخدامها بالفعل ضد القوات الاميركية او ضد احدى جاراتهم الخليجية، فان لدى قيادة القوات الغربية في الخليج تعليمات اكيدة باستخدام الاسلحة النووية ضد بغداد.

توهم خاطىء!!

ومن هنا على ما يبدو، استند الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مثل هذه المعلومات ليصف استخدام القوة ضد العراق بانه «قد يؤدي الى حرب عالمية». الا ان الاميركيين المصممين حتى الان على المضي في تهديداتهم حتى النهاية، اعتبروا تصريح يلتسين بمثابة «نوبة سكر عابرة» الا انهم في المقابل ابلغوا موسكو فورا بان مثل هذا الحديث المتلفز لا يخدم الحل الدبلوماسي المنشود الذي يحاول الروس التوصل اليه في بغداد، بل على العكس من ذلك فان من شأنه تشجيع القيادة العراقية على التوهم الخاطىء بان روسيا مستعدة لدخول حرب عالمية مع اميركا من اجلها.

وبدا واضحا ان تراجع الكرملين الفوري وسحبه حديث يلتسين «غير المسؤول» ووصفه استخدام القوة النووية ضد الولايات المتحدة بانه «كلام سخيف»، وبان على بغداد التقيد بقرارات مجلس الامن وفتح كل المواقع والقصور امام المفتشين، قد يكون رسالة واضحة الى القيادة العراقية من موسكو لمنع وقوعها فعلا في هذا «التوهم الخاطىء»، كما قد تكون رسالة تحثها على عدم «الاعتماد الموهوم» على القدرة الروسية المحدودة في مقاومة احدامم حلفاء موسكو الجدد: بيل كلينتون.

وحيال هذه التناقضات الهائلة التي تعبر فعلا عن الفوضى الدولية حيال الموقف من ضرب العراق، اعربت اوساط سياسية روسية في باريس أمس عن اعتقادها ان الرئيس صدام حسين «قد يتراجع كليا في اللحظة الاخيرة في محاولة منه لتجنب اسوأ مراحل مواجهاته مع الاميركيين». الا انها في الوقت نفسه اعربت عن مخاوفها من «ان يكون الرئيس العراقي تأخر كثيرا في ذلك. اذ يبدو انه لم يعد بامكان كلينتون التراجع حتى ولو تراجع صدام».

الحرب الاعلامية!

وبالفعل، بدأت في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا «العمليات الاعلامية» التي تسبق عادة العمليات العسكرية، حين صحا الاميركيون والانكليز صباح أمس على صحفهم ووسائل اعلامهم المرئية والمسموعة عن بكرة ابيها. تتقاسم جبهة حرب اعلامية هي صورة طبق الاصل عن الحملة التي بدأت قبل ايام معدودة من 17 كانون الثاني عام 1991 موعد انطلاق حرب «عاصفة الصحراء» ضد العراق.

والملفت للنظر ان الصحف البريطانية الشعبية التي لا تهتم الا نادرا بالاخبار الدولية، وحتى صحف الجنس والرياضة افردت صفحاتها الاولى لحملة تشويه قوية للعراق ورئيسه. حملت دعوات بالعناوين الضخمة بلغت ذروة اثارتها في المطالبة بـ «قتل صدام».

وصدرت صحيفة «التايمز» الاكثر احتراما صفحتها الاولى بعنوان رئيسي هو عبارة عن قول لرئيس الحكومة طوني بلير وهو في طريقه الى واشنطن: «اننا جاهزون لاستخدام القوة» ضد العراق، فيما ابرزت «الغارديان» ذات الاهتمامات بازمات الشرق الاوسط «ترسانة العراق المخبأة».

اما جريدة «ذي صن» الاكثر شعبية، وصاحبة «الصرعات» الصحافية فافردت ثلثي صفحتها الاولى لعنوان «اقتلوا صدام» ناقلة عن لسان احد ضباط الجيش البريطاني «اندي ماكناب» الذي قاد احدى الفرق الخاصة، الى ما وراء الخطوط العراقية في الحرب التحالفية، دعوته قيادة الجيش الى ارسال فرقة كوماندوس SAS الى بغداد «للخلاص من الرئيس العراقي وانقاذ الاف الارواح التي ستقضي في الحرب».

وقال «ماكناب» للصحيفة ان الفرق العسكرية البريطانية الخاصة هذه «جاهزة واكثر من جديرة بالوصول الى بغداد واغتيال صدام وفي حال صدور الاوامر لها فانها قادرة على تنفيذ مهمتها خلال 48 ساعة.

ولم تنشر صحيفة «ذي اكسبرس» عن الجوقة المعهودة، اذ غطت صفحتها الاولى بعنوان يقول ان لدى صدام «ما يكفي لقتل سكان العالم».0

هل تكون ليلة العشرين من شباط موعد تنفيذ الضربة الاميركية للعراق ؟!

■ الدفاعات العراقية اصبحت افضل تنظيما رغم نقصان عددها

● المسؤولون الاميركيون بدءاً بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ومروراً بوزير الدفاع ويليام كوهين ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لا يخفون ان الضربة الاميركية التي يعدون لانزالها بالعراق ستكون باهظة التكاليف. وفي خطاب القاه كلينتون مؤخراً في جامعة الدفاع القومي بواشنطن قال كلينتون بالحرف الواحد ينبغي على الاميركيين ان يمتلكوا من النضج والقوة ما يكفي لادراك ان افضل القوات اعدادا وتدريبا لايمكن ان تنجو من تقديم الضحايا اثناء العملية العسكرية. وان على رجالنا ونسائنا العاملين في القوات العسكرية ان يكونوا مستعدين لتحمل المخاطر، وهو الامر الذي يتوجب على الشعب الاميركي، كذلك، ان يستعد له.

- فاذا ما اصبحت الضربة محتومة فان العملية ستكون اصعب واطول امداً مما يتوقع الاميركيون، حيث تشير مصادر الادارة الاميركية الى ان الدفاعات الجوية العراقية رغم نقص حجمها عما كانت عليه عند بداية حرب الخليج قد اصبحت افضل تنظيماً وان ذلك يعني انها ستتمكن من اسقاط عدد من الطائرات الاميركية وقتل اطقمها او الطواف بهم اسرى في الشوارع. كما ان العملية لن تنتهي في ثلاثة او اربعة ايام، كما سبق لبعض المصادر ان اشارت فقد تحتاج القوات الاميركية الى وقت اطول من ذلك بكثير قبل ان يتسنى لها تعطيل دفاعات العراق الجوية.

- تقوم الخطة الاميركية على ارجاء مهاجمة مراكز القوة العراقية الى ما بعد تعطيل الدفاعات الجوية. وتشمل تلك المراكز مواقع الحرس الجمهوري، وشبكات القيادة والسيطرة، والمواقع التي يشك في كونها تستخدم لانتاج اسلحة الدمار الشامل. وتشمل قائمة المواقع المرصودة للهجوم المواقع الحساسة والسيادية ومن بينها ثمانية قصور رئاسية منعت السلطات العراقية دخولها على المفتشين الدوليين، ويحتاج تدمير كل هذه المراكز الى بضعة اسابيع من القصف الذي لابد ان يسقط ضحيته مئات المدنيين العراقيين.

- لكن السؤال الذي لم تتوفر له اجابة مقنعة لحد الآن هو: ما الذي سيتحقق بالضربة؟

- وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين اخبر «نيوزويك» بأن الهدف هو الحد من قدرة الرئيس العراقي على انتاج اسلحة الدمار الشامل وتهديد جيرانه الا ان الضربات الجوية قد لا تنجح في ارغام العراق على الانصياع لقرارات الامم المتحدة. ولذلك يرى كوهين ان ليس هنالك من بديل عسكري يمكن ان يؤدي عمل المفتشين الدوليين كما اشار الى ان الكثير من المواقع التي يشتبه بكونها تستخدم لاغراض عسكرية تؤدي فعلياوظائف يومية سلمية مثل معامل انتاج الحليب. وهنا تساءل كوهين هل يفترض ان تقصف هذه المواقع ايضا.

من الجانب الاخر، فان الاحتمال بأن تقضي الضربات الجوية على شخص الرئيس العراقي ليس سوى احتمال ضعيف جداً.

فقد سبق له ان صمد في مواجهة ضربات اشمل واعتى خلال حرب الخليج. وبوجود العدد الكبير من المخابئ المحصنة التي يمكنه اللجوء اليها فان بقاءه حياً ومالكاً لزمام الامور في العراق بعد الضربة يبدو امراً شبه مؤكد.

وكما ذكر احد الدبلوماسيين العرب في واشنطن فان الاميركيين سيقتلون نفوساً كثيرة ويخربون مبان عديدة، لكن الافتراض بانهم سيتمكنون من الرئيس العراقي لكن قلة درايتهم باحوال المنطقة.

من اجل هذا كله، تبدو واشنطن معلقة بحبال الامل بالوصول الى تسوية دبلوماسية رغم كل ما يصدر عن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من كلام متشدد. وقد اعتمدت اولبرايت صيغة جديدة للتعامل في جولاتها الاخيرة في اوروبا والشرق الاوسط تقوم على مبدأ لاتسألني ما عندي، اخبرني بما عندك».

وفي جميع الاحوال لن يتحدد موعد الضربة تبعاً لنتائج جولات اولبرايت بقدرما يتوقف على نتائج جولة وزير الدفاع كوهين في الشرق الاوسط. فالادارة الاميركية تأمل في الحصول على اذن باستخدام القواعد السعودية والكويتية والبحرينية لضرب العراق. الا ان دول الخليج امتنعت لحد الآن عن تقديم هذا النوع المكشوف من الدعم فهي، رغم كراهيتها للرئيس العراقي، لا تريد المشاركة في حملة اخرى الا في حالة تأكدها من ان نتائج الحملة ستتركه في حالة من الضعف الشديد.

ومع ذلك صرح كوهين بانه يتوقع ان يحصل على الدعم اللازم من تلك الدول.

حاملات الطائرات الاميركية غير مصممة لشن حرب طويلة ضد مواقع برية ذات دفاعات جوية حديثة

وفي الجانب العراقي لا يبدو ان الرئيس صدام حسين يخشى الهجوم الجوي الاميركي حتى ولو جاء شاملاً ومدمراً. اذ ان ما يريده بالضبط هو رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة والتي شلت الاقتصاد العراقي منذ نهاية حرب الخليج، وكانت كل من روسيا وفرنسا قد اقترحتا في اعقاب الازمة الاخيرة حول قضايا التفتيش في الخريف الماضي، ان يصار الى رفع العقوبات المفروضة على العراق بالتدريج. وقد نجحت واشنطن في معارضة الفكرة بالرغم من ان تفتيش المراكز ذات العلاقة المحتملة بانتاج الصواريخ والاسلحة النووية والكيمياوية قد انجز بشكل اساسي، ولم يتبق من مهام لجان التفتيش سوى ملف الحرب الجرثومية الذي ينتظر الاغلاق. ان من شأن العودة الى اقتراح الرفع التدريجي للعقوبات ان يوفر حافزا للتعاون لدى الطرف العراقي الذي سيسمح عندها بدخول المفتشين الى المواقع الحساسة.

وفي حالة الفشل في التوصل الى نوع من التسوية، بان الحرب الجوية تبدو محتومه امام واشنطن وبحلول الاسبوع الجديد ستكون الولايات المتحدة قد وضعت ثلاث حاملات للطائرات في المنطقة اضافة الى حاملة طائرات بريطانية اصغر حجما. لكن القوة البحرية وحدها لا تستطيع ان تؤدي المهمة بالطريقة التي يريدها البنتاغون فحاملات الطائرات غير مصممة لخوض حروب طويلة ضد مواقع ارضية محمية بدفاعات جوية حديثة. فهي لا تستطيع ان تكون منطلقا لطائرات الشبح F 117 رأس الرمح المعول عليه في تعطيل الدفاعات الجوية العراقية كما ان البحرية لا تمتلك ما يوازي كفاءة طائرات F - 15 F التي تمتلكها القوات الجوية والتي تحمل قنابل Gbu - 28 الثقيلة المزودة باجهزة توجيه ليزرية ستكون ضرورية لتدمير الوحدات والمصانع العراقية تحت الارضية.

ويوجد حاليا ست طائرات من نوع F - 117 تعود للقوة الجوية الاميركية رابضة في قاعدة جابر في الكويت. الا ان واشنطن تحتاج الى موافقة السلطات الكويتية على استخدام القاعدة في هجومها ضد العراق. كما انها تحتاج الى موافقة السعودية والبحرين.

اما بالنسبة لموعد الضربة فان واشنطن تفضل ليلة غير مقمرة. فطائرات الشبح لا تظهر على الرادار لكن العين المجردة تستطيع تمييزها في ضوء القمر. وسوف يغيب القمر عن سماء بغداد لمدة ست ليال اعتبارا من 20 شباط.

وفي حالة التفكير بفتح جبهة الهجوم البري خلال النصف الثاني من هذا الشهر، فان على المخططين ان يحسبوا حساب موسم الحج الذي سيحل عند نهايةاذار الامر الذي يحتم اغلاق تلك الجبهة قبل ذلك الموعد. وفي ضوء ذلك كله يعترف المسؤولون الاميركيون في دوائرهم الخاصة بحجم المخاطر التي تكتنف الخيار العسكري الذي يقر الجميع بانه اسوأ الاختيارات باستثناء اختيار واحد لا يستطيع الاميركيون القبول به وهو السماح للعراق بان يتحداهم ثم يفلت من العقاب.

— قسم الترجمة عن مجلة نيوزويك


طائرة «اف-14» تقلع من فوق حاملة الطائرات يو اس اس جورج واشنطن

قوات الحلفاء الموجودة في الخليج العربي

القوات البريطانية

- حاملة الطائرات انفنسيبل التي سيتم استبدالها بحاملة الطائرات الوستريوس في شهر اذار.
- 7 زوارق حربية من طراز هاريير GR7
- 7 زوارق حربية
- فرقاطة واحدة
- مدمرة واحدة
- سفينة اسناد اضافية
- 6 زوارق تورنادو في السعودية
- 6 زوارق تورنادو في تركيا

القوات الاميركية

- 3 حاملات طائرات
- 5 مدمرات
- سفينتان حربيتان
- فرقاطتان تحملان صواريخ موجهة
- سفينة اسناد حربي سريعة
- كاسحتا الغام
- 162 طائرة
- 20الف جندي

قنابل أكثر ذكاء:

انفق الجيش الاميركي مبالغ طائلة على تحسين أداء اسلحته المخترقة للتحصينات الارضية. ورغم ذلك فان الكثير من الاسلحة العراقية والمصانع المخبأة تحت الارض قد ظلت سليمة بعد انتهاء حرب الخليج الأمر الذي جعل الاميركيين يعملون على انتاج قنابل «اكثر ذكاء» وكان من بين التحسينات التي توصلوا لها.

1 - المخترقات المطورة: وهي عبارة عن اسلحة توضع فيها المواد المتفجرة داخل قذائف اصغر حجما واسمك جدارا لزيادة فاعليتها بعض هذه المخترقات تستطيع النفاذ عبر 10 اقدام من الخرسانة المسلحة قبل ان تنفجر في الجانب الآخر.

وقد ادعى البنتاغون انه قد قام بتطوير قذائف تستطيع ان تفجر وتحتوي الاهداف الكيمياوية والبايولوجية في الوقت نفسه.

2 - قذائف الاهداف الذكية: وهي قنابل عميقة النفاذية تستطيع ان تعد عدد الجدران والفراغات التي تجتازها قبل ان تنفجر عند الموقع المطلوب بوسع هذه القذائف ان تفجر غرفا تقع على أعماق بعيدة عن السطح.

تحذير مهم

بغض النظر عن كفاءة ودقة القذائف الذكية فان تجربة حرب الخليج السابقة قد اثبتت ان بوسع القنابل «الذكية» ان تخطيء بفعل الظروف الجوية وعوامل اخرى.

في حالة التعرض لاهداف بايولوجية او كيماوية فان نتائج أي خطأ «ذكي» قد تكون وخيمة جدا على المدنيين العراقيين.

الاهداف التي يحتمل ضربها

- الشرقاط: مصنع الاسلحة الكيماوية
- الموصل: مصنع لانتاج اليورانيوم ومقرات الحرس الجمهوري
- بحيرة الثرثار: اكبر مصانع الاسلحة الكيمياوية
- الرضوانية: مقرات الحرس الجمهوري
- سلمان باك: اسلحة كيماوية وجرثومية
- الحكم: مصنع للاسلحة الجرثومية
- الرمادي: مقرات الحرس الجمهوري
- الحبانية: اسلحة كيماوية
- المسيب: موقع صواريخ
- اللطيفية: موقع صواريخ ومصنع للاسلحة كيماوية
- العمارة: مقرات الحرس الجمهوري.0

خلاف اميركي - اسرائيلي بشأن الرد على العراق

□ القدس المحتلة - رويترز

● اصطدمت اسرائيل فيما يبدو مع الولايات المتحدة أمس بشأن ما اذا كان ينبغي لاسرائيل ان ترد على أي هجوم عراقي.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قال في تصريح لشبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» أمس الاول ان واشنطن «تحث بكل قوة» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على عدم الرد.

وتعقيبا على ذلك اصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بيانا يقول ان اسرائيل تحتفظ بحرية الرد بالطريقة التي تراها مناسبة.

وقال البيان الاسرائيلي «مثلما قلنا دائما فان اسرائيل تحتفظ بالحق في الدفاع عن نفسها وستعمل وفقا لمصالحها الامنية وهذا الموقف لم يتغير».

ويصطف الاسرائيليون الذين يشعرون بالقلق وهم يتذكرون حرب الخليج في عام 1991 لحصول على اقنعة واقية من الغاز خوفا من ان يدفع التهديد بضربة اميركية ضد العراق في الازمة الخاصة بعمليات التفتيش على الاسلحة الرئيس العراقي صدام حسين الى شن هجوم بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية على اسرائيل.

وكان العراق قد اطلق 39 صاروخا من طراز سكود على اسرائيل في عام 1991 لكنه امتنع عن توجيه اي تهديد لاسرائيل هذه المرة.

وقالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية أمس الاول ان نتنياهو رفض طلبا بضبط النفس من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عندما اجتمعا في القدس في مطلع الاسبوع.

واصدر وزير البنية التحتية اريل شارون بيانا أمس اكد فيه على انه يجب عدم منع اسرائيل تحت أي ظروف من الرد بقوة في مواجهة اي تهديدات تقليدية او غير تقليدية.

وقال «يجب عدم ممارسة اي ضغوط على اسرائيل في اي شيء يتعلق باستخدام امكاناتها في حماية مواطنيها عن طريق قوتها».

وادى هذا الامر فيما يبدو الى زيادة التوتر الاسرائيلي الاميركي المتزايد بالفعل بسبب جهود السلام في الشرق الاوسط.

وطلب من المستشار الاعلامي لنتنياهو دافيد بار ايلان ان يعقب على ذلك فقال «انني لا اعرف لماذا قال كوهين ذلك بهذه الطريقة لكنني واثق من ان صدام حسين لا يميز على الاطلاق في موقفه من اسرائيل ولا اعتقد انه يخص احدا بعينه».

وامتنع بار ايلان عن التعقيب على ما اذا كانت اسرائيل وواشنطن تختلفان بشأن مسألة ضبط النفس قائلا «لن اعقب على الموقف العراقي».0

هكذا من الأصل

تزايد معدلات الفقر والبطالة والانهيار والتصدع

المافيا الروسية تسيطر على مراكز صنع القرار

● بعد مرور حوالي ست سنوات على حالة السقوط والتدهور، بدأت تظهر في الافق البعيد بوادر انفراج وتحسن ونماء وانتعاش في روسيا من خلال العديد من المؤشرات التي تبدو ايجابية للوهلة الاولى لكنها لا تعدو كونها حالة مؤقتة لن تستمر طويلا ومن بين هذه المؤشرات الايجابية وقف حالة التضخم واعادة دفع كل الاجور والرواتب المتخلفة والمستحقة منذ سنوات للغالبية العظمى من الموظفين والعاملين وافراد الجيش والقوات المسلحة الروسية.

الا انه وبالرغم من حالة الانفراج والانتعاش والرخاء المؤقت فان من الواضح جداً ان معدلات الفقر والبطالة والانهيار والتصدع والانحطاط قد ازدادت اتساعاً وبدأت تأخذ ابعاداً خطيرة ومقلقة للغاية. كما ان التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية تزداد حدة وتفاقما وخاصة بعد ارتفاع معدلات الجريمة المنظمة وبلوغها ارقاما قياسية. بالاضافة الى ظهور اعداد مضاعفة من العصابات المسلحة والمافيا التي ساهمت بدورها في تقوية وتدعيم القوى اليمينية الراديكالية المتطرفة والتي وجدت ان الفرصة اصبحت مهيأة وسانحة لها للانقضاض والسيطرة والاستيلاء على السلطة بذريعة تخليص روسيا من مشكالها والاخطار التي تواجهها.

وفي ظل غياب النواحي الامنية في كل انحاء روسيا. وخاصة في مدنها الكبرى والرئيسية. من الطبيعي ان تزداد وتتضاعف الاعمال الاجرامية وعمليات القتل والسطو مع وجود اكثر من سبعة آلاف عصابة منظمة وآلاف العصابات الصغيرة. حيث تدل الاحصائيات شبه الرسمية على ان عدد اعضاء هذه العصابات لايقل عن اربعة ملايين شخص. وبأن هذه العصابات اصبحت تسيطر سيطرة شبه مطلقة على معظم الاراضي التابعة للجمهوريات السوفيتية السابقة الخمسة عشر والتي تغطي حوالي سدس مساحة الكرة الارضية.

وتشير هذه الاحصائيات ايضا الى ان معدلات الجريمة اصبحت مرتفعة وبشكل خطير في المجتمع الروسي. حيث اصبح معظم المواطنين الروس يلجأون للعنف والجريمة والانحراف لتحقيق اهدافهم ومآربهم.

وتقول الاحصائيات ان واحداً من كل 43 مواطنا روسيا يمارس مهنة القتل والاجرام او يتعرض لحالة من حالات الاعتداء الكثيرة والمتعددة.

وطبقاً لما تراه صحيفة «ازفيستيا» الروسية والتي كانت تعتبر سابقاً الصحيفة الرسمية الناطقة باسم الدولة السوفيتية، فان حالة الفقر والادمان على الكحول والمخدرات اصبحت السمة الغالبة لنمط واسلوب العيش والحياة للمواطنين الروس. وتقول ايضاً ان الاجور الحقيقية للروس انخفضت بنسبة 40٪ تقريبا حتى عام 1995. لكن هذه الاجور عادت الى الارتفاع منذ عام 1996 بنسبة ضئيلة. وبالرغم من ذلك فان واحدا من كل خمسة مواطنين روس يتقاضى حوالي 411 روبلاً شهرياً اي ما يعادل 114 ماركا المانيا، وهذا المبلغ لا يكفي للبقاء على قيد الحياة.

وفي الوقت الذي تزداد فيه الاوضاع المعيشية والاقتصادية للمواطن الروسي العادي سوءا وانحدارا فان قلة قليلة من اقطاب المال والسياسة واعضاء عصابات المافيا المنظمة تزداد غنى وتتضاعف ثرواتها وارصدتها الخيالية. وفي هذا الصدد لا يمكن مضاهاة اقطاب المافيا الروسية في فن كسب الدولارات القذرة ففي عام 1991 التقى اقطاب وزعماء المافيا الروس في اجتماع فريد من نوعه لدراسة برنامج اخر رئيس للاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، وهو البرنامج الذي كان يرمي الى تحرير الاقتصاد الروسي خلال 500 يوم. واعتبر زعماء المافيا هذا اللقاء فرصة تاريخية سانحة لهم لخوض اكبر عمليات شراء بهدف تحطيم الاقتصاد الروسي وبالتالي السيطرة عليه. صحيفة «ازفيستيا» وفي معرض تناولها للمافيا الروسية، تقول ان المافيا الروسية برزت من بين انقاض الاتحاد السوفياتي المنهار. لكن بداية عملها ونشاطها الفعلي بدأ في الواقع في عهد الرئيس السوفياتي الاسبق ليونيد بريجنيف وتحت انظار الحكم الشيوعي. وتضيف الصحيفة في هذا الصدد: في السنوات الاخيرة من عهد الاتحاد السوفيتي بدأت انشطة عصابات المافيا في اواسط اسيا وعلى بعد ثلاثة آلاف ميل من موسكو. وتؤكد الصحيفة ان المافيا الروسية تختلف عن كل عصابات المافيا المعروفة في العالم. فهي تشكل ائتلافاً من المجرمين والمبتزين وتجار المال والسلاح. وعلى عكس المافيا الايطالية فانه ليس للمافيا الروسية موقع ومركز قيادة وبناء طبقي وتراث عائلي اوخطوط حمراء محظور تجاوزها. ولكن بالرغم من ذلك تمكن افرادها من اجتياح جميع نواحي الحياة وامتلكوا القوة السياسية وسيطروا على مؤسسات الدولة وعلى اصحاب القرار كما اشتغلوا بالتزوير والابتزاز والسرقة والاعتداءات المسلحة وجرائم القتل والاحتيال وتجارة المخدرات والجنس وتهريب السلاح والقمار وغسيل الاموال وتجارة السوق السوداء.

وتؤكد الصحيفة هذه الحقيقة بالقول: «تجتاح روسيا حالة من الفوضى والافلاس بحيث لم يعد فيها اي مكان لأي انسان مخلص وشريف. الرئيس الروسي المريض بوريس يلتسين يؤكد من ناحيته ان ثلثي الاقتصاد الروسي مرتبط بشكل او بآخر بعالم الجريمة المتنامي وبعصابات المافيا التي حققت نجاحات كبيرة، واستطاعت ان تحقق اختراقات كبيرة في الطبقة الحاكمة ورجال المال والاقتصاد، كما انها اصبحت تسيطر على حوالي 30٪ من الدخل القومي الروسي العام».

وبمعنى آخر فان المافيا الروسية هي التي تحكم الشارع الروسي وتتحكم بالتالي في كل مقدراته، وتلعب دورا رئيسياً في اعادة روسيا الى الوراء ومفاقمة ازمتها السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والتي اصبح من المتعذر حصرها.

وفي تقرير الامم المتحدة الخاص بالتطور الانساني لعام 1997 تم تصنيف روسيا عالميا من حيث نوعية العيش والحياة بالمركز السابع والستين من بين مئة وخمسة وسبعين بلدا وجاء ترتيبها خلف سورينام مباشرة. وخلال عام واحد فقط، وهو العام الذي سقط فيه الرئيس يلتسين مريضا تراجعت روسيا الى الوراء والى المركز العاشر بين الدول الصناعية الكبرى ولكن مع استعادة يلتسين لعافيته مجدداً، فقد استعادت روسيا ايضا بعض العافية والتقدم. وكما جاء على لسان الاديب والناقد الاجتماعي الروسي وحامل جائزة نوبل للآداب الكسندر سولشينيتسين فإن روسيا تسير على الطريق الصحيح».

وفي الواقع هناك بعض الانباء والاخبار الجيدة من موسكو اهمها انخفاض معدلات التضخم الى 11٪ في العام طبقاً للمعطيات الرسمية. وهذا بحد ذاته مصدر ثبات واستقرار للوضع المالي والاقتصادي الروسي الذي سمح بدوره بدفع كل لاجور والرواتب المتخلفة للغالبية العظمى للموظفين والعمال والجنود. لكن المحللين السياسيين والمراقبين الدبلوماسيين يرون ان هذا الانتعاش والتحسن ماهو الا وضع مؤقت حيث لاتزال الخزينة الروسية تعاني من صعوبات بالغة. ويقولون في هذا الصدد ان روسيا منقسمة حاليا الى عالمين او مجتمعين رئيسين هما عالم الفقراء الذي يشكل حوالي 75 بالمئة من الشعب الروسي، وعالم البرجوازية الروسية الذي يسيطر كلياً على كل المقدرات السياسية والاقتصادية والمالية. ويتحكم العالم البرجوازي الروسي بشكل خاص بالعاصمة الروسية موسكو التي اصبحت تعرف بموسكو الرأسمالية. ويصعب التكهن بما ستؤول اليه الاوضاع في روسيا في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة وعلى رأسها الفقر والبطالة وعودة الامراض السارية الخطيرة مثل الدفتيريا والسل والكوليرا.

ويتساءل العديد من المحللين والمراقبين عن مستقبل روسيا على المدى المنظور في ظل كل هذه الازمات وما اذا كان بمقدور القوى الحاكمة ان تعيد الاوضاع الى نصابها مع بداية القرن الجديد؟؟.

ترجمة مصطفى عبدالله
عن «دير شبيغل» الالمانية



ارتفاع معدلات الجريمة في روسيا على ايدي عصابات المافيا

القوانين العائلية تمنح التنازلات للمتشددين

الجزائريات يقاومن من اجل التغيير المدني

● هل هو من قبيل الصدفة استكلاب الارهابيين الجزائريين ضد الاطفال والنساء؟ من المفيد طرح السؤال بعيدا عن الرعب والاستياء اللذين تسببهما تلك الجرائم لقد دلت الشهادات انهم غالبا ما يقومون بقتل النساء بعد اغتصابهن وتعذيبهن. فما هو هذا الحساب الذي يجب تسويته مع المرأة؟ ومن اين تأتي هذه البربرية؟ وكيف يتم تفسير هذا الاندفاع الخالي من الشفقة؟ لا بد ان هناك كرها اقوى واكثر سلفية من تلك الفتنة المجردة من الانسانية التي تعم الجزائر في هذه الايام. ان هذا الكره للمرأة نابع من الخوف العميق الخالي من الحس بالمسؤولية تجاه الجنس. فذلك الذي لا يستطيعون تبنيه أو مداعبته أو عشقه في اللذة، يقومون بالقضاء عليه بطريقة بربرية. وهم على علم بان المرأة نقطة ضعفهم. وهي اصل احباطهم، وموضوع رعونتهم. كما انهم على علم اكيد بأن المرأة اقوى منهم، فهي التي تمنح الحياة والمتعة. لقد قامت الديانات باستمرار بزرع الريبة فيها، ولكنها لم تعمل قط على اعطاء الصلاحيات بقتلها. ولهذا يقومون بقتلها بكل هذه القسوة، وكل هذا السخط والجنون المشحونين فيه. ولم يعد هناك شيء من الانسانية بداخلهم، لقد صفوا انفسهم من الانسانية كما يصفى جسم الانسان من الدم. وهم يفطنون باستمرار الى كره الجنس الانثوي. ولم يعودو ابدا اناسا طبيعيين. وهم يبعدون كل البعد عن الخير والشر فهم ينتمون الى ارض الموت. وعلى معرفة تامة بانه لم يعد لهم مكان في المجتمع المدني ولذلك يقتلون ويشعرون بانهم موظفون للقيام بمهمة: الا وهي ذبح براءة الاطفال، ومعاقبة النساء، لا لشيء سوى كونهن نساء. وفي الحقيقة انهن منذ بداية الحرب الاهلية، او بالاحرى قبل ذلك ايضا، كن باستمرار في طليعة المطالبين بالحرية والعدل ومنذ العام 1988 وهن ينادين بقوانين تتعلق بالعائلة التي من شأنها ان تمنح المرأة حقوقها الاساسية. كما ان الجزائر بلد محكوم بالقوانين العائلية الاكثر رجعية والاكثر ظلما فيما يتعلق بالمرأة علما بان القوانين التونسية اكثر القوانين تقدمية فيما يتعلق بالمرأة وتقف القوانين المراكشية في منتصف الطريق بين هذه وتلك.

ونلمس اليوم مقاومة النساء الجزائريات «الهدف الاول للاعمال البربرية» اللواتي بدأن بتنظيم انفسهن، يكتبن، ويدرن الصحف، ويوردن الشهادات... سليمة غزالي تعمل مديرة لصحيفة الشعب «الممنوعة في واقع الحال من الصدور بسبب امتناع الدولة عن تزويدها بالورق»... صحيفة ذات قيمة رفيعة ولقد تم الاعتراف بشجاعتها من خلال الجوائز الادبية التي حصلت عليها، ومنها جائزة اولوف بالمي، وتعيش سليمة غزالي في الجزائر مختبئة، ولكنها تسير قدما الى الامام في كفاحها ضد التجهيل، والرقابة، والغباء. وهي آخذة في التحول الى مثال وناطقة باسم اولئك النساء المقاومات: تتحدث بهدوء وبدقة.. بذكاء وبحزم.

وهناك نساء مجهولات يحملن الكلمة، ويكتب بعض منهن تحت اسماء مستعارة ليكن شاهدات على الرعب الذي يعشنه، اخريات يظهرن علنا معرضات انفسهن لاخطار اكبر. كما ذهبت بعض النساء اللواتي نجون من المذابح الى التلفزيون الفرنسي - الالماني (Arte) ليدلين بالشهادات والروايات. ولا يرى منهن سوى اعينهن. ولم يكن واضعات للخمار، بل الاقنعة وكان ينتابهن شعور بالحياء اكثر من شعورهن بالرعب: الحياء بسبب تعرضهن للاغتصاب بشكل متكرر «الذي وصل في بعض الحالات الى 37 مرة متتالية»، ومن كونهن قد تعرضن للاهانة من قبل صبية كان من الممكن ان يكونوا في عمر ابنائهن.

ووسط كل هذا تبدو الدولة متخلفة فيما يتعلق برغبة هؤلاء النسوة اللواتي يناضلن لاجل منح ابنائهن مجتمعا مغايرا لذلك القائم اليوم وتستمر الدولة بالاحتفاظ بالقوانين العائلية دون المس بها. ومن الممكن القول بانها تسعى الى منح تنازلات للمتشددين الاسلاميين وستخرج الى النور بعد الحرب جزائر اخرى. وهذا ما تطالب به النساء اللواتي يعملن ما باستطاعتهن لاجل ان يكون التغيير ليس عسكريا وحسب، بل مدنيا كذلك.0

بقلم: طاهر بن جلون
ترجمة: بديع ابو عيدة
عن لاريبوبليكا الايطالية

تحولات ما بعد مقتل بيرسيل

الشارع الاسباني يرفض الارهاب

● ظهر تحول ملموس في موقف الشارع الاسباني في نشاطات منظمة «ايتا» الانفصالية إثر الاعلان عن اغتيال السياسي الاسباني البرتو جيمينيز بيسيريل وزوجته اسنسيون في مدينة اشبيلية الاسبوع الماضي. فقد عمت شوارع اشبيلية ومدن اسبانية اخرى تظاهرات صامتة تميزت بالقفازات البيضاء التي يلبسها المتظاهرون ويرفعونها عاليا فوق رؤوسهم في إشارة تعني «كفى!».

وكان الزوجان، وكلاهما في السابعة والثلاثين من العمر في طريقهما الى البيت سيرا على الاقدام عندما سمعا وقع اقدام متلاحقة وراءهما فاستدار الزوج لكي يعاجله مسلح ينتمي الى حركة تحرير الباسك برصاصة في الرأس أردته قتيلا في الحال ثم اعقب ذلك بضرب زوجته التي فارقت الحياة هي الاخرى وكان بيسريل يشغل منصب المستشار الحالي لحزب الشعب الحاكم في اسبانيا.

وكانت هذه المناسبة بمثابة نقطة تحول في موقف الشارع الاسباني الذي ظل غير مبال، او تظاهر بعدم المبالاة بنشاطات الانفصاليين حتى شهر تموز الماضي الذي شهد اندلاع تظاهرات احتجاجية واسعة النطاق في اعقاب اغتيال ميغيل جاريدو القاضي الذي اختطف ثم قتل من قبل الانفصاليين.

وقد أعرب رئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار عن اعتقاده بان الهدف من عملية الاغتيال هو خلق نوع من البلبلة يهز ثقة الناس بالحكومة ويرغمها، بالتالي على الخضوع لمطالب الانفصاليين.

لكن سياسيين اخرين من مختلف الاتجاهات اختلفوا مع رئيس الوزراء في موقفه رغم أنهم شاركوه الادانة لعملية الاغتيال.

فقد انصب اللوم على رئيس الوزراء من جميع السياسيين لعدم بذله جهودا اكبر من اجل الوصول الى حل سياسي لأزمة الباسك.

وكان حزب الشعب الحاكم قد تعرض قبل مدة قصيرة الى حملة من النقد إثر اقدامه على ادانة جميع افراد الجناح السياسي لحركة إيتا بزعامة هيري باتاسونا، والزج بهم جميعا في السجن بتهمة التعاون مع الارهابيين فقد اتهم الحزب الحاكم باستثمار الغضبة الجماهيرية التي فجرها اغتيال ميغيل جاريدو لأغراضه الخاصة التي تجسدت في ادخال الاعضاء الثلاثة والعشرين للجناح السياسي للحركة الى السجن.

كما تورط حزب الشعب في موقف آخر جلب عليه نقمة الشارع عندما اعلن عن حملة لجمع التبرعات لغرض استئجار شركات أمنية خصوصية لتوفير الحماية لمستشاريه وأعضائه البارزين واعتبر المسؤولون في الشرطة الاسبانية هذا الاجراء تقليلا من شأنهم وتجاوب المواطنون مع مشاعر الشرطة الغاضبة.

وكان حزب الباسك القومي قد رفض، في الشهر الماضي، تقديم الدعم لحكومة الاقلية التي يتزعمها ازنار بسبب سياسته إزاء حركة إيتا وكان أساقفة منطقة الباسك دعوا الى اجراء مفاوضات بين الحكومة وإيتا واظهروا تعاطفهم مع الحركة حين دعوا أسقف مدينة بيلباو الاسبانية الى مقاطعة الصلاة المقامة على ارواح ضحايا الحركة.

يذكر ان القتيلين الاخيرين رفعا مجموع ضحايا الحركة الى «765» ضحية منذ بداية حملتها العنيفة قبل ثلاثين عاما. وقد استهدفت الحركة السياسيين، والقضاة، والعسكريين ورجال الحرس المدني وكان رئيس الوزراء الحالي نفسه قد اوشك على فقدان حياته عندما انفجرت قنبلة في سيارة بالقرب منه ايام كان زعيما للمعارضة منذ عام 1995 . 0

ترجمة امل الشرقي
عن الغارديان البريطانية

منظمة يسارية تتبنى الهجوم على مطار طوكيو

□ طوكيو - أ.ف.ب

● تبنت منظمة يابانية من اقصى اليسار أمس اعتداء الاثنين الماضي على مطار طوكيو - ناريتا، واكدت انها خرقت النظام الامني للالعاب الاولمبية الشتوية التي تنطلق غدا السبت في ناغانو. وذكرت منظمة «كاكومايغون» أي الجيش الثوري في بيان لها اطلقنا ثلاثة صواريخ على القسم الاوسط من مطار ناريتا ونجحنا في اختراق النظام الامني للالعاب الاولمبية الشتوية المضاد للثورة. ويعد مطار طوكيو - ناريتا المدخل الرئيس لعبور الرياضيين الاجانب المشاركين في هذه الالعاب. واعلنت الشرطة انها عززت الاجراءات الامنية حول المطار بعد الاعتداء.0

تحطم طائرة بلغارية ومصرع ركابها السبعة

□ لشبونة - أ.ف.ب

● ذكرت الاذاعات البرتغالية أمس ان طائرة «انتونوف - 26» تابعة لشركة اير صوفيا تحطمت أمس الاول في منطقة اسوريش بالقرب من القاعدة البحرية الاميركية في لاجيس ولقي ركابها السبعة حتفهم في الحادث. وقالت وكالة الانباء البرتغالية لوسا ان رجال الاطفاء توجهوا الى مكان وقوع الحادث لاطفاء الحريق الذي شب في الطائرة التي تحطمت بعيد اقلاعها. واضافت ان رجال الاطفاء سحبوا اربع جثث جميعهم من الجنسية البلغارية. وكانت الطائرة المؤجرة الى «اير لوكسور» تنقل بريدا من اسوريش الى لشبونه.0

مواجهات بين سجناء في كولومبيا

□ بوغوتا - أ.ف.ب

● اعلن مدير سجن كوكوتا بشمال شرق كولومبيا كارلوس الفونسو اسكوبار ان ستة سجناء قتلوا وجرح 37 اخرين أمس الاول في مواجهات وقعت بين سجناء في هذا السجن الذي يقع بالقرب من الحدود الفنزويلية. وقال اسكوبار ان الوضع في السجن عاد الى طبيعته.0

في ظل غياب الاتفاق على حل النزاع حول ناغورنو كراباخ

عزلة ارمينيا تهدد الاستقرار الهلهل في القوقاز

● بدت اسواق العاصمة الارمينية يريفان وحوانيتها امس كئيبة رغم أنها ملأى بالبضائع والحاجيات.

فالمدن المجاورة في جورجيا واذربيجان تشهد افتتاح مطاعم ودكاكين جديدة كل يوم، وتعج شوارعها بالسيارات المستوردة. كما تبدو واضحة للعيان آفاق الاستثمار الاجنبي فيهما. وهكذا فإن الهدوء الذي يسود شوارع العاصمة الارمينية يذكر بأيام المدن في المقاطعات السوفياتية.

فهذا الشتاء هو فصل التكيف مع آثار الانعزال عن الجيران الذي وجه ضربة موجعة لآمال الانتعاش الاقتصادي هذا العام.

واعسر المشاكل التي تواجهها ارمينيا النزاع القائم منذ 10 سنوات مع اذربيجان حول جيب ناغورنو-كراباخ، ذات الغالبية السكانية الارمنية، الواقعة ضمن حدود دولة اذربيجان.

وحول هذا الموضوع، علق احد المحللين بمؤسسة دراسات أميركية، وقال: «لقد اصبحت ارمينيا الرقم الخاسر في المنطقة. وغدا أهلها رهائن بأيدي قيادة ناغورنو كراباخ التي «أي القيادة» لا تدرك لغاية الآن أن التوصل الى تسوية وسط أمر حيوي بالنسبة لتقدم البلاد الى الأمام».

ومن الناحية العملية، ما زال النزاع حول ناغورنو كراباخ مجمدا منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار عام 1994 وعلى الرغم من انتعاش الآمال في وقت سابق. اخفقت المحادثات التي اجرتها الشهر الماضي «منظمة الأمن والتعاون الأوروبي» في وضع اطار صلب للتفاوض حول التوصل الى تسوية.

فقد رفض رئيس مقاطعة ناغورنو كراباخ الحل المقترح على أساس «خطوة-خطوة» وهو الاقتراح الذي كانت كل من أرمينيا وأذربيجان قد وافقتا عليه وقبلتا به في وقت سابق. وقال أحد الدبلوماسيين في هذا الصدد. «لقد كان الطرفان قاب قوسين أو أدنى من التوصل الى تسوية. وكان الطرف الثالث - ناغورنو كراباخ بعيدا عن ذلك مسافة مليون ميل».

ان النقطة المحيرة بالنسبة للمقاطعة الصغيرة «ناغورنو كراباخ» التي يعيش فيها 150.000 نسمة، تتمثل في وضع الجهورية فاذا اتبع طريق الحل على مراحل نبذا الموضوع سيكون آخر ما يمكن ان يفكر فيه، ويقرر مصيره.

وقد ارتأى الحل المقترح من «منظمة الأمن والتعاون الاوروبي» اعادة بعض المناطق المحتلة الى اذربيجان خارج حدود ناغورنو كراباخ، وبداية عودة اللاجئين الاذربيجانيين الى المنطقة، ونشر قوات حفظ السلام الدولية فيها.

واعترف الرئيس الارميني لفون تير - بتروسيان، وقال انه طالما بقي النزاع بدون حل، فان مخاطر ان تصبح ارمينيا اكثر عزلة اقتصادية ستزداد. وجاء في احدى كتاباته الاخيرة ما يلي: «ان عدم حل مشكلة كراباخ ليس في صالح ناغورنو كراباخ او ارمينيا، لان ذلك يعيق عمليا التنمية الاقتصادية في ارمينيا».

وأما الحصار المفروض من جانب تركيا المؤيدة لاذربيجان، والذي لن يرفع قبل ايجاد حل للنزاع حول ناغورنو كراباخ، فسيضطر ارمينيا الى التعامل التجاري مع ايران وروسيا، آخذين بعين الاعتبار حقيقة ان ارمينيا بلاد مغلقة جغرافيا «ليس لها منفذ على البحر» هذا على الرغم من ان تركيا هي الشريك التجاري المنطقي لارمينيا.

واصيبت مؤسسات الاقراض الدولية بخيبة أمل من معدلات التضخم التي وصلت مستويات أعلى بكثير مما كان متوقعا، وبلغت 17.4 بالمئة خلال الاشهر العشرة الاولى من عام 1997. بينما حققت معدلات النمو الاقتصادي فيها نسبة 3.3 بالمئة - وهي ادنى منها في البلدان المجاورة، وأقل من معدلات النمو في ارمينيا نفسها عام 1996.

وفاتت ارمينيا الفائدة المتأتية من خيرات النفط الاذربيجانية، التي رفعت من قيمة جيورجيا تحولت لمر ترانزيت لنقل البضائع والمعدات وقد صرح مسؤولون اذربيجانيون وقالوا بانه لن ينظر الى ارمينيا كطريق ممكن او محتمل لخط انابيب التصدير الرئيسي الذي سينقل النفط من باكو الى الاسواق الدولية.

ويقول محللون انه بنهاية القرن الحالي ستكون اذربيجان حيث 30 مليار دولار قد خصصت للاستثمار في صناعة النفط - في وضع أقوى في المفاوضات، بينما مصالح النفط الاميركية اخذت تهيمن على قوة الضغط الارمينية المهاجرة في واشنطن.

واما الرئيس الارميني فيقول بان مأزق ارمينيا يعني اهمية التوصل الى تسوية مصالحة في المفاوضات الخاصة بمقاطعة ناغورنو كراباخ، اذ قال: «ان الخيار الوحيد المطروح الآن هو الحل الوسط. وليس بمقدورنا الانتظار أكثر لأن كلا من أرمينيا وناغورنو كراباخ قويتان الآن وبعد سنة او سنتين، سنصاب بضعف كبير».

غير ان موقف الرئيس الارميني انتقدته المعارضة التي ترفض اي حل وسط. كما واجه انتقادا شديدا من داخل اعضاء حكومته.

وبعد ان تم التعريض بانتخابات الرئاسة التي جرت العام الماضي، واتهامها بالخداع والتزوير، لن يكون بمستطاع الرئيس تير - بتروسيان الاعتماد على دعم الشارع في تحقيق تسوية للنزاع على ناغورنو كراباخ. وعلاوة على ذلك، فان الرئيس الارميني يواجه معارضة من رئيس حكومته روبرت كوتشاريان وهو الرئيس السابق لمقاطعة ناغورنو كراباخ، والذي صرح مؤخرا لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية قائلا: «لست مقتنعا بالتفاوض على مرحلتين ذلك ان مصالح ناغورنو كراباخ لن يحميها أي شيء اذا ما تم التفاوض على اساس مبدأ المرحلتين».

الا ان الاطالة في عمر المأزق الراهن قد تنطوي على مخاطر ومجازفات أكبر ويسود القلق من أن تزايد عزل أرمينيا ذات العلاقة الاقوى مع روسيا من جاراتها - قد ينسف الاستقرار المهزوز في منطقة «عبر القوقاز» حيث اذربيجان وجيورجيا تحاولان تعزيز استقلالهما عن موسكو وتدعيمه وفي هذا الصدد، قال احد المراقبين في العاصمة يريفان «ان منطقة القوقاز تشبه كرسيا بثلاثة ارجل فان سحبت احداها، انهارت المنطقة بأكملها».0

ترجمة عوني أبو غوش
عن: الفايننشال تايمز

نساء في احد شوارع كاراباخ

الوفيات

محافظة العاصمة

- محمود حسن محمد ابو عرة - ابو جمال - 80 عاما
- نعيمة كريكور ينميان - 57 عاما
- سليم راغب سليم أبو غوش - 59 عاما
- رحمة قاسم عبد الجبار - من قطرة نابلس
- فاروق حيدر ملحس - ابو راشد - 50 عاما
- حسن منصور ابو رياش - ابو منصور - 60 عاما
- انصاف صبري القاعود - ام صبحي - 69 عاما
- الحاج موسى علي العبسي الدوايمة - 65 عاما
- يوسف حسن يوسف زيادة - 23 عاما - في باكستان
- عمري عبد الكريم النمر البهيرات - 80 عاما
- انور خميس الشويكي - 68 عاما
- انور عبد الله الشيخ خلف - في السعودية - 50 عاما
- مشعل قنديل
- يوسف عبد الرحيم علي عطية - 80 عاما
- علاء الدين مصطفى سليمان الشيخ قاسم - 75 عاما
- محمد نايف حسن البطانجة - 75 عاما
- الحاجة عشية فارس عبد القادر الخريشة - 65 عاما
- رؤوف احمد حسن البياري - 80 عاما
- عثمان داود حسن عثمان - من قرية المزرعة القبلية - رام الله - 61 عاما
- الحاجة منى محمود الشرمان - ارملة المرحوم محمد عبد المطلب - 71 عاما

محافظة الزرقاء

- انتصار حسين العطيات - زوجة محمد احمد سكر العقايلة - 28 عاما
- احمد ابراهيم أبو زيد - 51 عاما
- ماهية جابر أبو هواز - زوجة خليل محمد جرار
- أيوب قدسي قاقيش - 70 عاما - أبو رافت
- اميرة سلامة الشروق - ام محمود - من نوبا الخليل - 75 عاما
- يونس يوسف حجة - 59 عاما

محافظة اربد

- علي عبد القادر محمد البخيت الحوري - 70 عاما
- سلاف محمد السحابي - زوجة سامر العارف - 28 عاما
- ضيف الله سالم العمري - ابو عبد الله - 71 عاما
- بعد محمود جمعة رمضان - ارملة المرحوم محمد عبد الغني طه - 50 عاما

محافظة المفرق

- الحاجة حسنة الموالي - زوجة الحاج محمد خلف الموالي - 67 عاما

محافظة جرش

- الحاجة حمدة محمد مصطفى الياس - ام احمد - زوجة الحاج علي الحمزات السلامة الغزو

محافظة عجلون

- الحاجة فضية محمود الجبالي - ارملة المرحوم محمد محمود الصبح

محافظة البلقاء

- علي الحامد المحمود الشمالي - 95 عاما
- الحاجة عليا حسين البيندي الصقور - ام احمد - ارملة المرحوم احمد علي البيندي - 80 عاما
- سلمان ماريت ابو حنيتة - 41 عاما
- يسرى محمود مصطفى المرار الخرابشة - 25 عاما
- مريم محمد عايد حمدان الحياري - زوجة محمد عبد الفتاح مفضي عربيات - 32 عاما

محافظة الكرك

- سليمان سلمان سويلم - 25 عاما
- شاهية محمود طه الضمور - ام حابس - 90 عاما

محافظة الطفيلة

- خضرة محمد المزايدة - ارملة المرحوم هويمل حرب المساعدين - 90 عاما

فلسطين

- احمد عبد الله بكر الدجاني - ابو ماهر - في القدس الشريف
- الطفل محمد حسين حسن ابو غالي - 7 سنوات - في جنين
- خديجة عثمان القاضي - ام محيي الدين - 90 عاما - في دير استيا - نابلس
- الحاج عبد الله حسين أبو الرب - ابو هشام - 90 عاما - في قباطية - جنين
- ليديا اسكندر كارمي - ام جورج - ارملة المرحوم وديع رزق - 80 عاما - في القدس الشريف
- أحمد محمد عبد الرحمن الطويل - ابو يوسف - 65 عاما - في القدس الشريف
- الحاجة نجية قاسم مصطفى شراب - في خان يونس
- الحاجة موزة علي موسى برهوم - ام علي - ارملة المرحوم الحاج خليل عمر مصطفى رمان - 95 عاما
- نعيمة يوسف سقلها جاسر - ام يوسف - 74 عاما - في الطيبة - رام الله
- أحمد محمد قاسم عبد الحق - ابو راسم - 86 عاما - في سلوان
- حفصة الشيخ سليمان الجنعيدي - 85 عاما - في قلقيلية
- حلوة حسن ابو فروة - ارملة المرحوم موسى علي ابو اصبيعة - في بيت لحم
- افتخار عبد الغني يوسف الجلاد - 75 عاما - في طولكرم
- الطفلة انتصار ابراهيم عوض طقاطقة - 6 اعوام - في علار - طولكرم
- الطفل رافت ابراهيم عوض طقاطقة - 5 اعوام - في علار - طولكرم
- محمد ابراهيم عوض طقاطقة - 3 اعوام - في علار - طولكرم
- تحفة يوسف اللوح - ام زياد، ارملة المرحوم جمال خضر الجلدة، 75 عاما - في غزة
- طارق حلمي ابو علي البيطار - ابو سامي، 60 عاما، في طولكرم
- الحاجة زهية عبد الرحيم ابراهيم ابو نعمة - ام حماد، ارملة المرحوم الحاج حسين حماد 72 عاما، في بيت لحم
- الحاج حمدان عبد ربه اربيع - ابو العبد، 74 عاما، في غزة
- المهندس توفيق زكي التميمي - 78 عاما، في اسبانيا
- الحاج عبد اللطيف رشيد الزبيدي - ابو رشيد، 71 عاما، في نابلس
- محمد مفلح عبدالله طحاينة - ابو عدنان، 92 عاما، في السيلة الحارثية
- الحاج عبد اللطيف سليم مسامح - ابو رشيد، 95 عاما، في شويكة - طولكرم
- موسى عبد الرازق عبد الرحمن حمد - ابو فاروق، 70 عاما، في بروقين - سلفيت

كما وعدناكم

مبروك ... مبروك .... مبروك

لقراء العرب اليوم Al arab Al yawm

في الولايات المتحدة وكندا

صدرت بحمد الله في نيويورك يوم الاثنين 1998/2/2

طبعة العرب اليوم الدولية

Al arab Al yawm International



■ تم توزيعها في غالبية الولايات المتحدة وكندا من خلال شركة توزيع مملوكة للصحيفة

■ العرب اليوم لاقت استقبالا كبيرا من الجاليات العربية بهذه المناسبة . وقد تلقى مكتبنا في نيويورك طيلة الايام الماضية برقيات ومكالمات التهاني تعبيرا عن فرحة القراء بصدور طبعتنا الدولية.

العرب اليوم Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

العرب اليوم
Al arab Al yawm

توزيع جوائز الابداع بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب

«شرف» صنع الله ابراهيم أفضل رواية لعام 1997

□ القاهرة–أ.ف.ب

● فازت رواية «شرف» لصنع الله ابراهيم بجائزة أفضل رواية صادرة عام 1997 في مصر وهي واحدة من 22 جائزة للابداع توزع سنويا بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح الرئيس المصري حسني مبارك دورته الثلاثين امس الخميس.

وتشكل رواية «شرف» الصادرة عن «دار الهلال» الحكومية، محاكمة للفساد السياسي والاقتصادي الذي تعاني منه مصر نتيجة لسياسة الانفتاح المطبقة منذ السبعينات. والرواية التي تقع في 545 صفحة من القطع الوسط، هي من ابرز اعمال صنع الله ابراهيم الذي كتب ايضا «اللجنة» و«نجمة اغسطس» و«ذات» و«تلك الرائحة».

وفي قائمة المبدعين المكرمين هذا العام منى رجب، عن مجموعتها القصصية «وجوه بلا رتوش» ونجيب محفوظ في المقال الادبي عن «وطني مصر»، والكاتب الصحافي انيس منصور عن «شارع التنهدات» الذي يروي من خلاله تجربته الصحافية منذ 1948. ومحمود امين العالم عن دراسته «الابداع والدلالة».

كما حصلت هذا العام اربع نساء على شهادات تقدير هن فاطمة موسى عن «قاموس المسرح» الصادر في اربعة مجلدات في مجال الموسوعات، و«الحب في صدر الاسلام» في الدراسات الانسانية لاقبال بركة. و«الشخصية المصرية في الامثال الشعبية» في الدراسات الفولكلورية لعزة عزت، و«الشباب المصري وازمة القيم» في الدراسة الاجتماعية لنادية رضوان.

وفي الاقتصاد تم تكريم حازم يلاوي عن «الاقتصاد والدولة» ورمزي زكي عن «وداعا للطبقة المتوسطة». وفي الدراسات الاستراتيجية حمدي الكنيسي عن «الحرب طريق السلام» وعبد الجليل شلبي عن «اليهود واليهودية».

وفي الترجمة تم تكريم الفريق الذي ترجم كتاب «اثينة السوداء» لمارتن برنال والذي أشرف عليه احمد عثمان. وفي العلوم عبد الباسط الجمل عن «اسرار علم الجينات» وعبد الوهاب مصباح عن «الاستنساخ بين العلم والدين».

وفي مجال الموسوعات فازت هذا العام موسوعتا «مصر الحديثة» و«دائرة المعارف الاسلامية».

واستحدثت هذا العام جائزتان للدراسات السياسية والمقالات فاز بالاولى سمير رجب عن «قال فصدق» وهي مجموعة مقابلات مع الرئيس المصري، وفي الثانية ابراهيم سعده عن «مقالات ساخنة».

واختيرت «الدار المصرية اللبنانية» التي يديرها محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين، والامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، كأفضل ناشر عن 1997. وكانت الدار حصلت على هذا اللقب ايضا في معرض الشارقة الاخير للكتاب. وشارك «الدار المصرية اللبنانية» في الجائزة دار الشروق التي يديرها الامين العام لاتحاد الناشرين العرب ابراهيم المعلم. وفازت «دار السفير» بجائزة افضل ناشر لكتب الاطفال. واحتفظت «وكالة الاهرام للتوزيع» بلقب افضل موزع في مجال التسويق الداخلي والخارجي.

ويسجل المعرض هذا العام عودة العراق والسودان بعد غياب سبع وثماني سنوات على التوالي، مع استمرار رفض مشاركة اسرائيل للسنة الثانية عشرة. وتشارك في المعرض هذا العام 79 دولة و2450 ناشرا يعرضون 7ر3 ملايين عنوان فوق مساحة 120 الف متر مربع شمال القاهرة.

وينظم المعرض الذي يتوقع ان يزوره اربعة ملايين شخص سلسلة من النشاطات الثقافية بمشاركة عدد كبير من الكتاب والادباء العرب.0

المطربة الاردنية قمر بدوان — تصوير: محمد شيو

اسرائيل لن تستضيف حفل انتخاب ملكة جمال الكون

□ ايلات–أ.ف.ب

● ذكر مسؤولون اسرائيليون امس الخميس أن الدولة العبرية قد لا تتمكن من السير في ترشيحها لاستضافة حفل انتخاب ملكة جمال الكون لأسباب مالية. فقد أعلنت وزارة السياحة أنها لن تقدم الى بلدية ايلات الواقعة عند البحر الأحمر مساعدة بقيمة مليوني دولار كانت وعدت بمنحها اياها. وأشار الناطق باسم البلدية أن سلطات ايلات المحلية التي أكدت أن الحكومة لا تستطيع أن لا تفي بوعدها رفعت شكوى الى المحكمة العليا. وتتنافس اسرائيل وفنزويلا على استضافة انتخاب ملكة جمال الكون هذه السنة. لكن بلدية ايلات لفتت الى أنها لا تستطيع تغطية نفقات تنظيم الحفل من دون مساعدة الحكومة.0

بانوراما

■ صالح القلاب

احتمال مشاركة اسرائيل في الهجوم على العراق؟!

● ما دام ان احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق لا تزال واردة، رغم الجهود المبذولة من قبل فرنسا وروسيا وبعض الدول العربية، فانه لا بد من التساؤل عما يمكن ان تقوم به اسرائيل، وهل انها ترغب في الاشتراك في مثل هذه الضربة واذا اعطيت فرصة لتحقيق هذه الرغبة فكيف ستكون مشاركتها وما هي المهمة التي ستكلف بها، من قبل الحليفين الرئيسيين: بريطانيا والولايات المتحدة..؟!

بداية لا بد من التذكير بأن اسرائيل، في عهد ما سمي بحكومة الوحدة الوطنية، ابدت رغبة عارمة في المشاركة في الحرب التي شنها الحلفاء في بدايات العام 1991 على العراق تحت لافتة تحرير الكويت، وكان هدف اسحق شامير واسحق رابين معاً هو التأكيد للغرب بأن الدولة العبرية لا تزال حامية مصالحه في المنطقة، وانه لا يمكن لهذا الغرب، حتى بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، الاستغناء عنها كخندق متقدم في هذه المنطقة.

والى جانب هذا فان اسرائيل ارادت ان يكون لها نصيب من غنائم المنتصرين في تلك الحرب، ولأنها تعرف ان من لا يشارك ولو مشاركة رمزية في اي حرب من الحروب، على غرار مشاركة فيلق يهودي محدود العدد والعدة في الحرب العالمية الثانية، لا يمكن ان يكون شريكاً في نتائج هذه الحرب، فقد الحت واصرت على ان تكون جزءاً من التحالف ضد العراق، وان تكون مشاركة في الجهد العسكري «لتحرير الكويت» لكن رغبتها هذه لم تواجه بأية استجابة بل ولقد اصر الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ومعه وزير خارجيته جيمس بيكر على وضع الاسرائيليين خلال تلك الحرب تحت الحماية العسكرية الاميركية المباشرة.

واذ اتخذت الولايات المتحدة في ذلك الحين، هذا الموقف فانها ارادت تفادي احراج بعض الدول العربية والاسلامية التي كانت جزءاً من ذلك التحالف الدولي، مصر وسوريا، على وجه التحديد، كما ارادت، وقد كانت قد قررت عقد مؤتمر مدريد والمباشرة بعملية السلام الحالية لوضع نهاية لازمة الشرق الاوسط، ان لا تضع في يد الاسرائيليين ورقة قد يؤدي استخدامها الى افشال هذه العملية حتى قبل ان تبدأ.

والان وبما ان الازمة العراقية لا تزال ملتهبة، وبما ان احتمال اللجوء الى الخيار العسكري لا يزال وارداً، رغم كل الجهود الدبلوماسية المبذولة، فهل انه لا تزال لدى اسرائيل مثل هذه الرغبة؟

وهل ان ادارة الرئيس بيل كلينتون المنهكة بالفضائح والتي تجثم على ركبتيها ذليلة عند اقدام اليهوديات ستوافق على ما كانت رفضته ادارة بوش فتسمح للاسرائيليين بدور ولو بشكل رمزي في اية مواجهة عسكرية جديدة مع العراق؟

وبداية لا بد من التأكيد على ان نتنياهو الذي يواصل جهوده لتدمير اتفاقيات اوسلو والتخلص منها واستبدالها باتفاقيات جديدة لا تعطي الفلسطينيين حتى مجرد الفتات، يرى ان اية مشاركة عسكرية اسرائيلية في اية مواجهة عسكرية جديدة مع العراق ستعزز مواقعه ازاء الضغوط التي تمارس ضده من قبل كلينتون ومن قبل الدول الغربية عموماً، وستظهر اسرائيل وكأنها المسؤولة عن خلاص البشرية كلها، وانه على العالم كله مكافأتها والوقوف الى جانبها ضد الفلسطينيين المؤيدين لصدام حسين!!

لقد كان بنيامين نتنياهو من اجل هذا الهدف وهذه الغاية يفضل مشاركة عسكرية اسرائيلية في مواجهة بين الولايات المتحدة وايران لكن ولأن هذه المواجهة قد تكون مؤجلة وبخاصة وان هناك غزلاً ايرانيا – اميركيا الان فانه يجد ان الفرصة مواتية لتحقيق ما لم يحققه لا اسحق رابين ولا اسحق شامير، وهو يجد انه بالامكان التسرب من بين اصابع الادارة الاميركية المرتبكة للمشاركة في اي هجوم على العراق وهي مشاركة ستعزز مواقعه الداخلية بالاضافة الى انها ستجعله اكثر قدرة على تحدي العالم كله والذهاب بعيدا في ادارة ظهره لعملية السلام وتدمير اتفاقيات اوسلو.

والواضح انه اذا لم تواجه هذه الرغبة الاسرائيلية بضغط عربي جدي على الرئيس كلينتون وبخاصة من دول الخليج ومن مصر وسوريا، فان المشاركة الاسرائيلية في أي هجوم جديد على العراق باتت هذه المرة اكثر من محتملة، وهنا يجب ان لا تغيب عن البال التصريحات التي اطلقها رئيس بعثة الامم في بداية الازمة الراهنة والتي ادعى فيها ان اسرائيل مستهدفة بالصواريخ التي قال انها لا تزال متبقية في مخابيء الحكومة العراقية.0

الصاروخ اريان ينطلق في رحلته الخامسة بعد المائة

□ افري–أ.ف.ب

● اطلق بنجاح صاروخ اريان في رحلته الخامسة بعد المائة مساء اول امس الاربعاء في الساعة 23.29 بتوقيت غرينيتش (الخميس في الدقيقة التاسعة والعشرين بعد منتصف الليل بتوقيت باريس) من مركز فضاء كورو في غويانا الفرنسية وعلى متنه قمرا الاتصالات الصناعيان البرازيلي «برازيلسات–بي 3» والدولي «انمارسات–3 اف 5».

والقمر الاول يؤمن الاتصالات لكل دول السوق المشتركة في اميركا الجنوبية والثاني يؤمن الاتصالات مع السفن والطائرات واساطيل الشاحنات على جانبي المحيط الاطلسي.

وكان من المقرر اصلا اطلاق هذا الصاروخ في 30 كانون الثاني الماضي في نفس الموعد ولكن تم التأجيل بسبب هبوب رياح شمالية على ارتفاع كبير.0



ثور ينقلب على رأسه خلال احدى مصارعات الثيران في قرية فالديموريلو جنوب مدريد باسبانيا اول امس.

(أ.ب)



ذئب رمادي في المركز الاميركي للاسماك والحياة البرية بنيويورك. وقد عاد هذا النوع من الذئاب للتكاثر بعد ان وصل حد الانقراض في السبعينات

(أ.ب)

قصص ومقالات للقذافي بالفرنسية في كندا

□ مونتريال–أ.ف.ب

● اعلن الناشر آلان ستانكي ان كتابات للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي صدرت عامي 1993 و1995 ترجمت الى الفرنسية وجمعت في كتاب عنوانه «الفرار الى جهنم» ينشر خلال الاسبوع الجاري في كندا على ان تصدر نسخة منه بالانكليزية في آذار المقبل في الولايات المتحدة.

ويتضمن «الفرار الى جهنم» المجموعة القصصية «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء» الصادرة عام 1993 و«تحيا دولة الحقراء» التي كتبها القذافي عام 1995 وصدرت في مصر عام 1996.

وأخذ عنوان الطبعة الفرنسية «الفرار الى جهنم» عن عنوان اول قصة قصيرة كتبها القذافي ونشرت في مجموعته القصصية الاولى «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء». وتتضمن هذه المجموعة قصة قصيرة اخرى بعنوان «الموت».

وكانت دار النشر السويسرية «فافر» أصدرت هذه النصوص بالفرنسية للمرة الاولى عام 1996 مع حقوق توزيعها في فرنسا ايضا. اما ستانكي فيملك حقوق التوزيع بالفرنسية في بقية انحاء العالم والحقوق الحصرية للتوزيع باللغة الانكليزية. وكتب الصحافي الاميركي بيار سالينجر مقدمة «الفرار الى جهنم»، فأشاد فيها «بالعقلية الفريدة» للكاتب، ولاحظ انه متأثر بالثقافة الاسلامية التقليدية والعقيدة العروبية والمفكرين الحديثين كنيتشه وفرويد. وقال سالينجر الذي كان المتحدث باسم الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي ان «المجتمعات الغربية رأت في القذافي شخصا استفزازيا وخصما للسياسة الخارجية الأميركية وتبيا بينما تكتشف فيه اليوم كاتبا» 0



عطلة الاسبوع
WEEK END
العرب اليوم
الجمعة 1998/2/6 العدد (266)



كاظم الساهر يفتح قلبه لـ العرب اليوم

سأزرع الارض بالورود وامنع الحبيب ان يمشي بدون حبيبته!

كاظم والممثلة التركية نيس ايرلينغ التي تظهر في فيديو كليب «الا انت»

■ اغنية (الا انت).. فيلم سينمائي مصغر

■ زوجتي سبقت الحب الى قلبي

■ احتاج الى استشارة صادقة قبل تنفيذ مشروع الفيلم الغنائي

■ آلمني حدوث مشكلةالصوت فى حفلة اوربت

□ العرب اليوم – عماد الخطيب

● هو فنان ومطرب اصيل.. غاصت فرشاته لتخلق لنا حياة من الذكريات والتاريخ والحب... مطرب يعلم جيدا ان الحب لا ينتهي وان القصائد هي الابقى... مطرب انسان يحمل الكثير من الهموم ويحاول اسعاد المستمعين.

بدأ حياته الفنية منذ طفولته، فدرس الفن والموسيقى الكلاسيكية والشرقية ثم اتجه لاحتراف الغناء في العالم العربي واستطاع خلال سنوات قليلة ان يتربع على عرش الاغنية العربية واستحق بشهادة النقاد العرب لقب (سيد الحب) انه الفنان المطرب كاظم الساهر(العرب اليوم) التقت الفنان كاظم الساهر وكان هذا اللقاء يتسم بالصراحة والحب وذلك بعد حفلته الناجحة في مهرجان اوربت

* بداية نريد ان نعرف من هو جمهورك المفضل؟

الجمهور العربي بشكل عام يحترم الفنان الذي يتعامل معه بصدق فلا بد ان اقنع جمهوري الذكي بالكلمة فكلمات الاغنية لا بد ان تكون قوية وصادقة ومستوفية لشروط النجاح ولا بد ان تنقل معانيها هدفا او تناقش قضية انسانية او اجتماعية وان تقدم بشكل واضح، ويجب ان يكون الاداء صادقا بلا افتعال لكي يصل الى القلوب. والجمهور الاردني يمتلك بالفعل هذه الصفات ولا يمكن ...

* كيف تقيم مشاركتك بمهرجان اوربت الثالث؟

الحقيقة اكثر ما افرحني تجهيزات هذا المسرح التي وقفت على خشبته في بداية انطلاقتي الفنية ولكني صدمت عندما اخبرني بعض الاصدقاء بانه في الجزء الاول من وصلتي لم يكن الصوت جيدا ولم يكن مسموعا بوضوح. وكم تألمت على قصيدة (الا انت) التي غنيتها في الجزء الاول من الوصلة الغنائية وهي قصيدة جديدة للشاعر نزار قباني وكنت احب ان يستمتع بها الجمهور والمشاهد.ولكن بوجه عام المهرجان كان منظما بشكل جيد والمشاركين به من كبار النجوم العرب وانا سعيد لمشاركتي به.

* وما سبب مشكلة الصوت، وهل كانت مقصودة؟

لا ابدا فقد لاحظت الجهد الذي قام به مهندس الصوت واعتقد بان الخطأ قد حصل من احد اعضاء فرقتي الموسيقية ولم يلاحظ احد منا هذه المشكلة الا عند انتهاء الوصلة الاولى.ولا يوجد احد بالاثناء يستطيع فعل اي شيء كون الحفلة كانت مبثوثة تلفزيونيا وتوقفنا حوالي الربع ساعة حتى اعيد كل شيء كما كان .

* يقال بأن هناك حراسة امنية مشددة عليك؟

انا بالاردن او حتى في اي بلد عربي معروف عني بانني لا استعين ابدا بالحرس الشخصي وهذا لن يحدث ابدا وها انت ترانا نجلس سويا، ارني اين هي الحراسة الامنية المشددة.

*انك اين اقمت اثناء تواجدك بالاردن لقد اثير جدل كبير حول معرفة اين تقيم؟

انا اقيم هنا بالاردن في بيتي الخاص ولكن ما حصل وجعلني لا اقيم بالفندق كباقي المطربين، بانه عندما جئت الى الاردن من مصر كان برفقتي والدي ووالدتي التي كانت في وعكة صحية واحتاجت الاقامة في المستشفى في مصر وكنت بجانبها الى ان عادت اليها صحتها بفضل الله. وايضا قدوم زوجتي واطفالي من العراق لقضاء بعض الوقت معا والخروج من الحالة النفسية التي مررت بها قبل ان اعود الى مصر.

*ما هو الفارق بين جمهور جرش وجمهور حفلة اوربت التي اقيمت مؤخرا؟

جمهور جرش كبير جدا والغالب في جمهور جرش الشباب عن كبار السن ولا يهتم الشباب حتى لو بقوا واقفين حتى اخر الحفلة لكثرة الاعداد وتستطيع كمطرب ان تقدم لهم جميع انواع الطرب.. اما بخصوص الجمهور الذي حضرحفل اوربت فالغالبية كانت من كبار السن والمتعطشين لسماع القصائد وشعرت بان الجمهور يريد مني الغناء والاستمرار بالقصائد لكنني اردت ان ابقي على تجانس الاغنيات التي اقدمها.

* نلاحظ بانك تتجه للقصائد بشكل كبير هل هذا يعني بانك ستهجر الاغنية الشعبية؟

ابد انا لن اهجر الاغنية الشعبية ولكنني ومنذ ان بدات الغناء وانا اشعر بان الاغنية الشعبية يمكن لاي مطرب ان يوديها، لذلك ومنذ انطلاقتي الفنية وان احب غناء القصائد اكثر من الاغاني الشعبي.

* كان من المفروض ان تشارك بحفلة بحفلة راس السنة في بيروت لكن خلافا حدث بينك وبين متعهد الحفلات اللبناني عادل معتوق ادى الى الغاء هذا الحفل.

لا يوجد اي خلاف بيني وبين الاستاذ عادل معتوق كل ما في الامر انه كان هناك اتفاقا بيني وبين عادل معتوق قبل راس السنة بحوالي الشهرين على اقامة الحفلة المذكورة ولكن لم يتم توقيع اية عقود وقبل رأس السنة بعشرة ايام قمت بالاتصال بعادل معتوق واتفقنا على الغاء الحفل كون هذه الحفلة تتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك وانا اردت التفرغ للعبادة والصيام فوافقني عادل الراي، ولكنني فوجئت بعد ايام من هذا الاتصال، بالاعلان عن الحفلة عبر قناة المستقبل وقمت بالاتصال بهم ونفيت خبر هذا الاعلان وانني لن اشارك بهذه الحفلة اطلاقا وأبدا لا يوجد اي خلاف بيني وبين متعهد الحفلات عادل معتوق.

* علمنا بانك قد قمت بتصوير اغنيتك الجديده(الا انت) باحدث التقنيات وايضا اغنية(العب بيهم لعب)

هذه الاغنية تم تصويرها في استنبول وقد استخدمت فيها تقنيات سينمائية ومعدات لصناعة المطر والضباب ومراوح عملاقة وقامت بدور الزوجة فنانة تركية محترفة ويعتبر هذا العمل بتقنياته فيلما سينمائيا مصغر واخرجها باحتراف المخرج الموهوب والمحترف حسين دعيبس .

* حدثنا عن قصة هذه الاغنية؟

قمت بدور بحار متزوج وبيتي يقع على الشاطيء بالقرب من المنارة ولي زوجة صبورة وتعاني لاجل راحتي. وتاتي ليلة عاصفة وانا في منتصف البحر وكانت هذه الليله الاقسى على هذه الزوجة التي كانت تنتظر عودتي وعندما عدت والتقينا امتد بنا الواقع ليرتفع بنا الحس بشفافية الحلم وتجسيد هذا الحلم وكأنه حقيقة.. وانا وخلال هذه العاصفة كنت اتخيل اللحظات الحميمة تجدني ساهما محدقا في البعيد متحديا لسعات البرد ليمتطي حلمه ويأخذه بعيدا عن هذا الواقع القاسي. وتتجسد هذه اللقطة بانني اتي من منتصف البحر على حصان ابيض لاجد زوجتي في الانتظار ولان الحلم رفاهية المقهور بالنسبة للزوجة فقد كانت لحظات كثيرة تكسر هذا الحلم عندما تطرق الرياح شبابيك وابواب بيتي. تقريبا هذا ما كان يقصده الشاعر الكبير نزار قباني بهذه القصيدة التي كتبها لزوجته بلقيس قبل وفاتها بعشرة اعوام ووصفها بالمرأة الصبورة على افعاله ومغامراته......

اما اغنية(العب بيهم لعب) فقد صورت في تونس وكانت مع راقصة ومجموع من العارضات والعارضين وهي تقريبا داخل الشكل الكوميدي والاستعراضي وهي ليست بالشكل الدرامي وخلال ايام معدودة ستكون هذه الاغنيات على شاشات التلفزيونات العربية ليتم الحكم بعدها على مضمون وقصص هذه الاغنيات.

* يقال بان هناك مشروع فيلم ستقوم ببطولته؟

لم يتم اتخاذ القرار بعد ولكنه فيلم غنائي وقصة هذا الفيلم قصة عاطفية وهي واقعية لانها تحكي قصة حياة مطرب مقاربة لقصة حياتي وهي للكاتب (صباح طوال) وايضا تحكي هذه القصة معاناة المطرب وكيف يختار كلمات الاغنيات والالحان والحفلات التي يقيمها والسفر والتنقل من بلد الى اخر. والحقيقة احتاج للمستشارين الى جانبي كي استطيع تقييم هذا العمل خوفا من التسرع والفشل بالتالي.

* وماذا عن الالحان التي قمت بتقديمها للمطربة ماجدة الرومي؟

(طوق الياسمين) اغنية كبيرة وجميلة بكل معنى الكلمة ولقد انتهيت من تلحين هذه الاغنية منذ ايام وها هو الكاسيت في جيبي دوما استمع اليه لحن جميل لكلمات جميلة لمطربة قديرة مثل ماجدة الرومي.

* هل ستغني بغير الحانك؟

هذا الامر مستحيل ولن يحدث اطلاقا مع احترامي لكل الملحنين ولكنني تعودت على الصعب ولا اقبل ان ياتيني لحن بسهولة. اشعر بعدم الرضى عن نفسي ولا اجد متعة توازي متعتي مع الحاني وانا لا يزال عندي الكثير من الالحان التي اقدمها للجمهور ولن اقصر يوما ابدا في اي لحن ساقدمه.

* لو كنت استاذا في الحب ماذا كنت ستعلم طلابك؟

كنت سازرع هذه الارض بالورود والزهور وكنت سامنع الحبيب ان يمشي من دون حبيبته وان يعلم التلميذ كيف سيتعامل معها برفق. والحب ليس حرمانا انما يغذيك بالعاطفة. والحنان وانسانية الحبيب ومفهومه هذا ما يبقى الحب وهذا ما ساعلمه لو كنت استاذا في الحب.

* هل احببت..؟

هذا الموضوع لا يناقش ابدا احتراما لمشاعر زوجتي ولانني سابقى وفيا لها وزوجتي هي التي سبقت الحب الى قلبي

* هل الحب ينتهي برايك؟

الحب لا ينتهي اطلاقا. انما عدم الانسجام بين الشخصين وترك الحواجز واثارة الشكوك هي التي تنهي العلاقة بين الاثنين اما الحب فلا ينتهي.

* كيف تجلس مع المرأة التي تحب؟

ما يعجبني التوحد معها. وان افكر معها وانظر لنفسي بها وتنظر لنفسها بي وعندما يكون الحب صادقا تجتمع كل هذه المعاني التي لاتترك بصمات الحب

* نشكر الفنان كاظم الساهر على تخصيصه هذا الوقت لنا.

الشكر كل الشكر لصحيفة العرب اليوم واتمنى الالتقاء بجمهوري العزيز هنا بالاردن قريبا ان شاء الله. O

الدوقة سارة تتحدى سمك القرش

□ العرب اليوم – بديع ابو عيدة

● يقول جان ميشيل كوستو الابن بانه كان قد اعرب عن استعداده لمرافقة دوقة يورك خلال رحلتها للغوص البحري للقاء اسماك القرش واضاف «ولم اتردد عندما طرح علي هذا الموضوع رغم المخاطر التي تحيط به، خاصة بعد ان عرفت ان الدوقة كانت ترمي من وراء ذلك ان تكون مثالا يحتذى به للناس لمساعدتهم في التعرف عن كيفية المواجهة والتغلب على مخاوفهم من خلال قيامها بهذا العمل الرائع». ثم قال كوستو الابن «لم يسبق لي ان قابلت الاميرة، ولكن استعدادها هو الذي جعلني آخذ قراري بسرعة نتيجة كونها جزءا من هذه المغامرة، بحيث تولدت لدي فكرة راسخة عن مدى شجاعتها كامرأة، كما انه قد كانت لدي ثلاثة اسباب وجيهة للقبول: فقبل كل شيء: كان شرفا لي حظيت به بمجرد ان طلب مني المشاركة في مثل هذا المشروع بمعية سارة فيرغوسون، ثم كانت تحدوني الرغبة في الايضاح للناس مدى سهولة عمليات الغوص بحيث تكون كمن يتمشى في حديقة عامة، ولاخيراً كان لدي شعور بان برنامج الغوص الذي سنقوم بتنفيذه سيكون مناسبة رائعة للاثبات بأن اسماك القرش ليست بالقاتلة المرعبة، بل انها مجرد حيوانات بحاجة للحماية. وما ان أعطيت موافقتي للقيام بذلك حتى بدأت الاستعدادات على قدم وساق، وكان المطلوب مكاناً مناسباً لتصوير الحدث، وطاقم متدرب على القيام بذلك مع ما يلزمه من فنيين ومعدات، وكذلك اسماك القرش بطبيعة الحال». ويقول كوستو بانه قد شعر بسبب ذلك بالتحليق بالسماء السابعة ووقع لختياره على المياه المحيطة بجزر الباهاما ، حيث تقدم ألوف مؤلفة من صانعي السياحة فسحات واسعة للمغامرات التي تدور مع اسماك القرش، ويتعلق الامر بلقاءات اكيدة مع تلك الحيوانات يطمح اليها كل غواص، ثم استقر الرأي على ان يقوموا بالغوص في محيط 14 متراً من الماء الدافىء والمحمي، وبمعية اسماك قرش مضمونة، وهذا لا ينطبق على اسماك القرش من نوع ماكو بل على اسماك قرش ضخمة مسالمة من نوع ديف، وبعد اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة، بدأ كوستو والدوقة وطاقم التصوير بالغوص، وقد وضعت سارة على جسدها قميصا معدنيا زيادة في للحيطة والحذر من التعرض لاسنان اسماك القرش، وكذلك فعل كوستو، وحارس الامن نيل واتسون، الذي كان عليه لذلك تحضير الدوقة وتلقينها التعليمات.

وكان الغوص في منطقة مياه بلورية صافية، وتواجدت نصف دزينة من اسماك القرش، وكانت جميعها من الاناث، وكانت تسبح بخمول ظاهر، وكان على الدوقة سارة وكوستو القيام باطعام اسماك القرش لقما تتكون من اسماك صغيرة كانت موضوعة في علبة مثبتة بالقعر.

ويستأنف كوستو حديثه عن تلك المغامرة بالقول انه من الصعب عدم الانتباه الى سارة، دوقة يورك، فشعرها الاحمر وعيناها اللامعتان، وابتسامتها العريضة، تعطي جميعها انطباعاً فوريا عن بهجة الحياة لا يمكن اخفاؤه، كما انه من الصعب تجاهل تلك الروح المتقدة لهذه المرأة التي قررت السباحة جنباً الى جنب مع اسماك القرش.

وكانت الدوقة مستعدة لتحدي العالم، وكانت تتصرف وتتحرك على سجيتها، واحتفظت بهدوء منقطع النظير عندما ظهرت اولى اسماك القرش في الوقت الذي اخذ فيه الجميع بالتراجع رويداً رويدا، باستثنائها.

وكانت منبهرة بجمال تلك الحيوانات، بحيث مدت يدها بعفوية للتربيت على انثى كانت تمر بالجوار، وحتى تلك اللحظة كان كوستو يعتقد بان كل شيء يسير على ما يرام، ناسيا ردود الافعال التي ستحدث فيما بعد. فعندما قام بفتح العلبة بهدف التحضير للقمة الاولى ، ظهرت امامه بعض الاسماك العدوانية والتي يصل وزن الواحدة منها الى اكثر من 30 كغم ، آخذة طريقها بين ارجل الغواصين، وبوصولها خلف ظهورهم ، قامت بالهجوم على الوليمة. ثم ظهرت بعد ذلك 12 سمكة ضخمة من اسماك القرش، وقبل ان تنتبه الدوقة وصحبها للذي يحدث، عمت الفوضى من حولهم وهاجت المياه بحيث كان من الصعوبة بمكان احتفاظ المصورين بتوازن آلات التصوير لالتقاط الصور الواضحة، الثابتة، وكانت اسماك القرش تنهش كل شيء، حتى اضواء آلات التصوير ، في الوقت الذي كان فيه نيل واتسون يحاول ابعاد تلك الحيوانات.

وكانت تسمع ضحكة الدوقة الصافية وسط هذه الفوضى العارمة، مفعمة بالسرور وهي ترقب عن قرب ذلك المنظر وكأنها طفلة صغيرة في حانوت لبيع اللعب، ولم يكن في ملامحها ما يدل على الخوف، وكان منظرها رائعا، ثم هدأ كل شيء، وجرى ترتيب الامور مما سمح للدوقة باطعام اسماك القرش، والمسح عليها بيدها بكل هدوء، وبدت وقد زادت حيويتها من جراء الاثارة التي حصلت لها بسبب هذا الاكتشاف الجديد، ثم صعدت بعد ذلك الى السطح.

وكان يبدو مستحيلا تعلم تلك المرأة للغوص بهذه السرعة: لقد كان لقاؤها المثير مع اسماك القرش بعد غوصها للمرة الثانية فقط ويتحدث كوستو عن ذلك فيقول : «لم يسبق لي وان قابلت شخصا مستعداً لمواجهة مثل هذه المغامرة بهذا القليل من الخبرة، ولم ار احداً باستطاعته السيطرة على نفسه بمثل هذه الظروف الصعبة. وكذلك المحافظة على هدوئه وبمعنويات عالية، ولا شك في ان الغوص الى جانب اسماك القرش يجلب الكثير من الخطر. وكيف لا وقد كان المكان يعج بالغواصين ورجال الحماية وطاقم التصوير، وآلات التصوير والكوابل الكهربائية ، واضواء الاعماق التي كانت جميعا قريبة من اسماك القرش.

وهكذا سجل هذا المشروع نجاحاً باهراً بعد ان احاطت به كثير من الشكوك باحتمال الفشل، وقد تم ذلك بفضل الدوقة سارة فيرغسون، وتصرفاتها الايجابية تجاه الحياة، وتجاه العالم، وهي شابة تغمرها الحيوية ... مستقلة في شخصيتها، منهمكة في مساعدتها للاخرين وحل مشاكلهم .... وما من شك في انها سفيرة للامل متكاملة في هذا العالم المضطرب! O

عن مجلة كي الايطالية



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

زينة الدنيا

العدد 266


اروى عوض شحادة


سارة وياسمين جمال ابو الهوى


زيد وعامر عبدالله




هبه وهيا حسام علي مصلح


سيف الدين السوادحة

اكرم ربحي العابد


حسن احسان الحشوش

لطفي لؤي العابد

عيد سعيد

حبايبي الحلوين

● محمد فرح وسعيد هذه الايام فقد امضى هذا العيد بين الاهل والاصدقاء وفي ربوع الوطن.

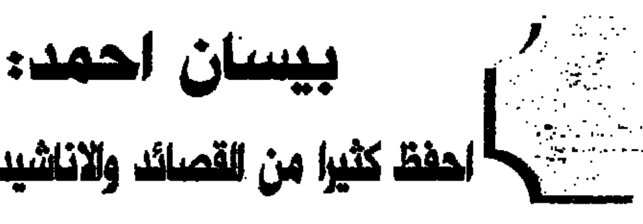
كيف لا يفرح وهذه هي السنة الاولى التي يقضي فيها العيد بين الاهل وفي ربوع الوطن الجميل.

فعمل والده يقتضي منه الترحال والسفر وكان حظه انه في هذه السنة امضى العيد بين الاهل حيث جلب الهدايا لاصدقائه وامضى معهم احلى الاوقات واسعدها بصحبتهم وبالرغم من سوء الطقس وبرودة الجو اصر على الخروج مع والديه لزيارة الاقارب والاصدقاء محمد مسرور وسعيد ويتمنى ان يكون جميع الاطفال قد امضوا عيداً سعيداً بين اهاليهم واصدقائهم وان يكونوا سعداء مثله ويهمني ان يقضوا العيد الكبير بينهم فلكل طفل على هذه الارض ولكل الناس اجمع نقول لهم عيد سعيد اعاده الله عليكم بالخير والبركات.0

■ صديقتكم رولى

بيسان احمد:

احفظ كثيرا من القصائد والاناشيد الوطنية





● نلتقي هذا الاسبوع مع الطفلة بيسان احمد.. وهي تلميذة في الصف الثاني الابتدائي - مدرسة قيساريا الاساسية المختلطة حيث تقول .. احب اصدقائي .. وانا مجتهدة في دراستي وأقوم بمتابعة واجباتي المدرسة بعد عودتي للبيت مباشرة، ثم اساعد امي في بعض اعمال المنزل، واساعد شقيقي الطيب وشقيقتي ايلاف ونلعب سويا.

لا ازعج الجيران.. فانا احبهم .. واحب ايضا مدرساتي وصديقاتي في الصف.. واذا رأيت شيخاً او امرأة كبيرة في الشارع يحتاجان الى مساعدة فاني اساعدهما.

احفظ كثيرا من القصائد والاناشيد الوطنية.. وامنيتي ان اعود الى بلدي فلسطين.. وان يحمي الله العراق ويرفع الحصار عن شعبه.

هوايتي جمع الطوابع حيث املك عددا كبيراً منها وتكوين صداقات جديدة.

احب النظافة والترتيب.. حيث ادرس وقت الدراسة والعب في اوقات اللعب. واتمنى من اصدقائي جميعا ان يهتموا بدراستهم وان يساعدوا من يحتاج للمساعدة.

بيسان .. تعتز باسمها ايضا فهي تقول انه اسم واحدة من اجمل مدن فلسطين، ولديها نواة مكتبة حيث تملك مجموعة من قصص الاطفال.

وفي اوقات فراغها فان بيسان تحاول الرسم وهي تتابع برامج الاطفال في التلفزيون وتحب مشاهدة السيدة ملعقة والشناكل والبرامج التعليمية المفيدة.0


عالية خالد مصطفى

سائد سلمان الراعي

مساهمات القراء

ضاعت رند

● ذهبت ام عمر الى حفل زفاف احد الاقارب وكان بصحبتها اولادها ليلى في الصف الثامن، ورند في الصف الخامس، وعمر بالصف الثالث. وحنان الصغيرة بالصف الاول وطبعا زوجها ابو اولادها ابو عمر وفي اثناء الحفل شاهدت رند ابنة عمها فرح وهي صديقتها المفضلة جدا واللتان لم تلبثا ان ذهبتا الى ام عمر وقالت رند لامها : ماما، ماما اريد ان العب مع فرح ارجوك فقالت الام : حسنا سرت رند لذلك ولكن سرعان ما سمعت صوت امها تقول رند لا تذهبي بعيدا وحزنت رند بداخلها لهذا الكلام اتعرفون يا اصدقائي لماذا حزنت رند ؟ لانها كانت تريد ان تلهو بعيدا عن امها كالعادة.

كانت رند وفرح الشقيتان تريدان البدء بالركض لكن صوت ام عمر عاد قائلا : رند لا توسخي ثيابك البيضاء لم تهتم رند كثيرا لما قالته امها لان المهم عندها ان تلعب.

وبدأت رند تركض هي وفرح حتى خرجتا خارج الصالة ثم قالت رند لفرح هيا نتسابق ؟ فقالت فرح الى اين فقالت رند : الى ان نتعب الاخيرة، انطلقتا تركضان كانت رند لا تحب الخسارة فهي قد تعبت جدا من الركض قبل ان تتعب فرح لكنها تحاملت على نفسها وراحت تركض حتى سبقت فرح واستمرت تعدو وتعدو حتى تعبت فرح فصاحت : رند توقفي لقد ابتعدنا كثيرا عن الصالة لكن رند لم تسمع تحذير فرح لانها كانت بعيدة جدا عن فرح التي قالت في نفسها : لابد وان رند تعرف الطريق وسوف تسبقني الى الصالة.

عادت فرح الى الصالة وسبقت رند وعندما سألوها : اين رند : قالت فرح : انها في طريقها للصالة، يبدو انها ابطأت في ركضها لانها ظنت اني بطيئة واختصرت الطريق.

كانت ام رند تصغي باهتمام كبير لقول فرح والتي اكملت حديثها بجملة اخرى طمأنت ام رند : ستعود بعد قليل.

في تلك الاثناء كانت رند لا تزال تركض ثم تعبت فتوقفت بعد ان قطعت مسافة طويلة جدا، نظرت خلفها لتقول لفرح انها الفائزة لكنها استدارت فلم تر احدا فجلست على طرف الشارع وبدأت تبكي ثم قالت في نفسها : يا ليتني اطعت امي ثم نظرت الى ثوبها الابيض الجميل وقد اصبح اسودا ثم اجهشت بالبكاء.

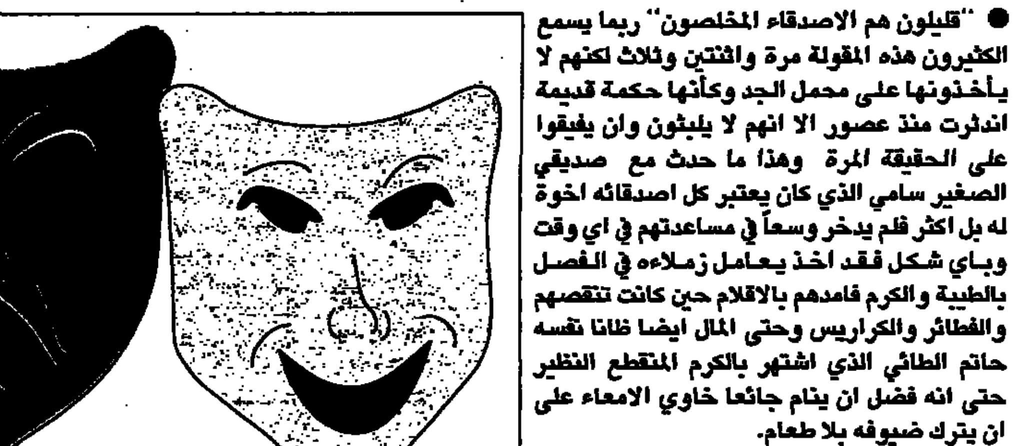
اما في الصالة فقد تأخرت رند وراحت ساعة تمر وراء الاخرى الى ان اصبحت الساعة تشير الى الثانية عشرة ليلا لم تحتمل ام عمر الامر ولم تتمالك نفسها من البكاء وصار الفرح حزنا وصارت ام عمر تصرخ وتقول ضاعت رند ضاعت وردتي البيضاء الجميلة ضاعت ضاعت ضاعت.

ولم يحتمل ابو عمر اكثر فقام وطلب الشرطة لتبحث عن ابنته بعد ان شرح لهم القصة بايجاز وبدأت الشرطة تبحث عن رند في الشوارع والازقة الى ان وجدوا رند وهي تبكي وقد كانت تضع رأسها فوق ركبتيها مستسلمة لقدرها ولكنها ما لبثت ان سمعت صوت امها الحنون يناديها : رند رند حبيبتي.

رفعت رند رأسها ونظرت حولها فوجدت والدتها الحنون فهبت واقفة راكضة صارخة : امي امي ثم ارتمت بين احضان امها التي راحت تمسح على رأسها قائلة : لقد عادت وردتي البيضاء الجميلة، عادت والحمد لله ثم قبلتها على وجنتيها وعاتبتها قائلة : هل رأيت جزاء من يعصي والديه ؟

شعرت رند بالندم وقالت لامها : سامحيني يا امي فلن اعصي لك بعد اليوم امرا!!.0

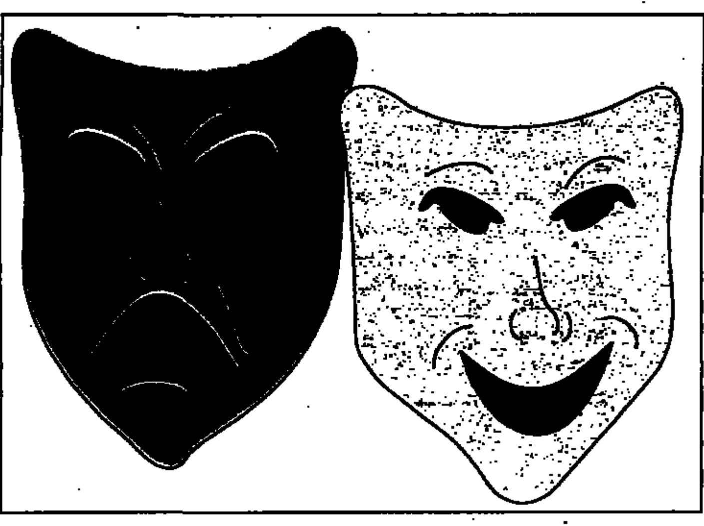
■ مساهمة من دانة عوينات
الصف السادس/ مدارس الاتحاد الثانوية للبنات



قصة قصيرة

الاقنعة الزائفة

■ تأليف: طارق قديس



● "قليلون هم الاصدقاء المخلصون" ربما يسمع الكثيرون هذه المقولة مرة واثنتين وثلاث لكنهم لا يأخذونها على محمل الجد وكأنها حكمة قديمة اندثرت منذ عصور الا انهم لا يلبثون وان يفيقوا على الحقيقة المرة وهذا ما حدث مع صديقي الصغير سامي الذي كان يعتبر كل اصدقائه اخوة له بل اكثر فلم يدخر وسعاً في مساعدتهم في اي وقت وباي شكل فقد اخذ يعامل زملاءه في الفصل بالطيبة والكرم فامدهم بالاقلام حين كانت تنقصهم والفطائر والكراريس وحتى المال ايضا ظانا نفسه حاتم الطائي الذي اشتهر بالكرم المنقطع النظير حتى انه فضل ان ينام جائعا خاوي الامعاء على ان يترك ضيوفه بلا طعام.

ربما تأثر بحاتم.. ربما لكن الكرم المفرط ليس خيرا كله، فهو يجعل البعض من ضعاف النفوس ينظرون الى الانسان الكريم على انه غنيمة وفرصة ينبغي استغلالها، وقد اثبتت التجربة صدق ذلك حينما احتاج سامي للمساعدة من اصدقائه عندما مرضت امه وارتمت في الفراش حزنا على وفاة زوجها الذي رحل عن الدنيا مخلفا وراءه سبع بنات وولداً واحداً هو سامي دون مال او ضمان فقد احتاج سامي الى الدواء كي يعالج امه وبما انه لا يملك مالا غير مصروفه اليومي اضطر للجوء الى اصدقائه لكنهم سرعان ما تكشفت اقنعتهم وتخلوا عنه ولهذا لم يجد امامه من طريقة لشراء الدواء الا بيع حقيبته المدرسية واقلامه التي لم يبخل بها على اصدقائه عند الحاجة مع انه من عائلة فقيرة حاولت قدر الامكان ان توفر لابنها البكر والوحيد حياة الطالب الكريمة رغم كل الظروف 0


روان وليد عبد الله العريان

عامر مراد الراعي


محمد زهير ابو زيد

ماهر حسن عيد

مساهمات القراء

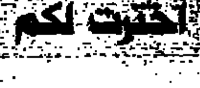
الى متى الركوع !

● هيا بنا نطوي القرون ونعود الى تلك الايام التي كان بها المسلمون مسلمين حقا ونتذكر تاريخنا الحافل بالامجاد والبطولات وليس كهذه الايام التي اصبح الشخص فيها يقتل امام اعيننا ونحن نقف مكتوفي الايدي اين الغضب العربي الاسلامي الذي يحطم جدار الظلم .. ارواح شهدائنا افئدة امهاتنا تنتظر جراحات ابطالنا تنتظر الى.. متى الركوع الى متى هذا الصمت الذي يقتل روح الامة واملها وفجرها كيف نصمت عن هذا وعن ارض البطولات والامجاد ونحن الذين دخلنا التاريخ من اوسع ابوابه؟ ولكن ما علينا الا بالدعاء لاهلنا الصامدين في فلسطين ان يمدهم الله بالصبر وان يبقوا متحابين متآلفين تسودهم روح الاخوة حتى نستطيع ان نقتل عدونا الذي يعمل على ابادتنا ولكن بعد عليهم ذلك فما زالت قلوبنا تنبض بروح القومية العربية وضمائرنا صادقة ودماؤنا مستعدة لتروي كل حبة تراب ، من اراضينا الحبيبة وسندافع عنك حتى آخر قطرة دم في عروقنا وآخر نبضة في قلوبنا.

وانها ثورة حتى النصر.

ويا محلى النصر بعون الله .0

■ امل الفيومي
جمعية اصدقاء الاطفال



اخترت لكم

معلومات عن النباتات السامة

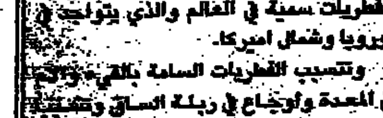
● هل تعلم عزيزي بانه يوجد العديد من النباتات السامة والتي تؤذي الانسان ومن هذه النباتات:

الطقوس، السيتيوس، اللوف الابقع، قنع الغراب، قلنسوة الراهب، الخشخاش، بقلة الخطاطيف، قفاز الثعلب، الفاشرا، اللوبيليا، الفربيون، الغار، السورنجان، شوكران الماء، الداتورة، عنب الثعلب القاتل.

ويذكر ان العديد من انواع الفطريات والفاريقون هي من النبات السام وبعضها مميت مثل فلس الموت، والذي يعتبر اكثر الفطريات سمية في العالم والذي يتواجد في اوروبا وشمال امريكا.

وتتسبب الفطريات السامة بالقيء والآلام في المعدة واوجاع في ربلة الساق وتتسبب احيانا بقصف هذيد وبالوفاة.0


احمد موسى كنعان



شروق يحيى الحوري


امال حمد عليمات


نورا جلال مفيحي


غدير نور الدين

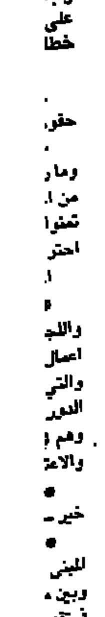

سلطان ابو ودي


ماريا ابو رحمة


رندة ابو رحمة


يافا موسى السمهوري

حنين طاهر ابو رمان



بغدادات

بغداد غابة تماثيل ... تلف نفسها برداء التاريخ العربي

□ العرب اليوم - هشام عوده

● هي مدينة لا تشبه غيرها من المدن ... فبغداد تملك نكهة خاصة تقتحم زائرها وتعيش فيه.

من يزور بغداد للمرة الاولى سيقف مشدوها امام هذا الحشد الهائل من التماثيل التي تحتل زوايا واضحة في شوارعها وساحاتها وميادينها العامة.

بغداد مدينة تعج بالتماثيل ... وساعدها في ذلك اكثر من سبب..

- وفرة ابنائها الفنانين الذين اشتغلت "ازاميلهم" سنوات طويلة وهي تنحت هذه الشواخص الجميلة.

- وانفتاح بغداد على التاريخ العربي الاسلامي لتعيد الحياة الى اهم رموزه في السياسة والشعر والادب والجمال.

تماثيل لسياسيين معاصرين وقدامى وتماثيل لشعراء وادباء ومفكرين.

وتماثيل لرموز الزمن العربي قديمه وحديثه وتماثيل لحالات اعتباريه اعلنت بغداد اهتمامها بها.

فهناك تمثال لابي جعفر المنصور مؤسس بغداد وبانيها، وتمثال للملك فيصل الاول مؤسس الدولة العراقية الحديثة، وتمثال لاحمد حسن البكر الرئيس العراقي السابق ولرئيس وزراء عراقي سابق عبدالمحسن السعدون ... وغيرهم.

وهناك تماثيل لكل من المتنبي وابي نواس وعنترة بن شداد وعبدالمحسن الكاظمي وابن خلدون وشهريار وعباس بن فرناس ومعروف الرصافي وتمثال للمرأة العراقية وللجندي العراقي ولتأميم النفط وكهرمانة التي يسميها العامة "علي بابا والاربعين حرامي".

تماثيل كثيرة ... ونصب اكثر ... وبغداد تفتح ساحاتها وشوارعها لتماثيل اخرى تعيد لبعض رموز الزمن العربي الحياة تحت الشمس.

لا يمكن الحديث عن تماثيل بغداد ونصبها دون الاشارة الى نصب الحرية التي صاغته انامل الفنان العراقي الرائد جواد سليم وينتصب منذ ما يقرب من اربعين عاما مرفوعا كلافتة على اكتاف الجماهير في ساحة التحرير وسط بغداد ... وينقل للناظر تاريخ حضارة وادي الرافدين لاكثر من ستين قرنا في عمق التاريخ.

بغداد المنصور والرشيد والمأمون ... بغداد العباسيين بغداد الف ليلة وليلة ومصباح علاء الدين والسندباد وشهرزاد الجميلة ... بغداد الشعر والموسيقى والسيف المقاتل انتصارا لرسالة العرب والمسلمين ... منذ تلك الصرخة العربية "وامعتصماه".

كل هذا تجده في بغداد التي نفضت الغبار ايضا عن تاريخ عراقي يمتد لاكثر من ستة الاف عام .. ليخرج من كتب التاريخ حمورابي ونبوخذ نصر وجلجامش ولشور ناثيبال وسرجون وغيرهم من اولياء امر الحضارة الاولى في بلاد وادي الرافدين.

اينما سرت في شوارع بغداد ترى النصب والتماثيل فهناك نصب الجندي المجهول ونصب الشهيد ... صرحان معماريان راسخان يحرسان بغداد واحد من غربها والاخر من شرقها.

شارع فلسطين، شارع حيفا، ساحة جمال عبدالناصر، ساحة احمد عرابي، ساحة عنتر، حي المنصور، حي الجزائر، ساحة دمشق، حي عدن، شارع الرشيد، شارع ابي نواس، شارع المغرب، وغيرها وغيرها من الاسماء التي تتداخل فيما بينها لترسم خارطة بغداد المعاصرة وهي تلف نفسها برداء التاريخ العربي الزاهر.

هي بغداد التي يندمج الزائر مع حياتها منذ لحظته الاولى معها، ولا يشعر بالغربة بل يسند ظهره الى جدار من الاطمئنان الموشح بالزي العربي الخالص.

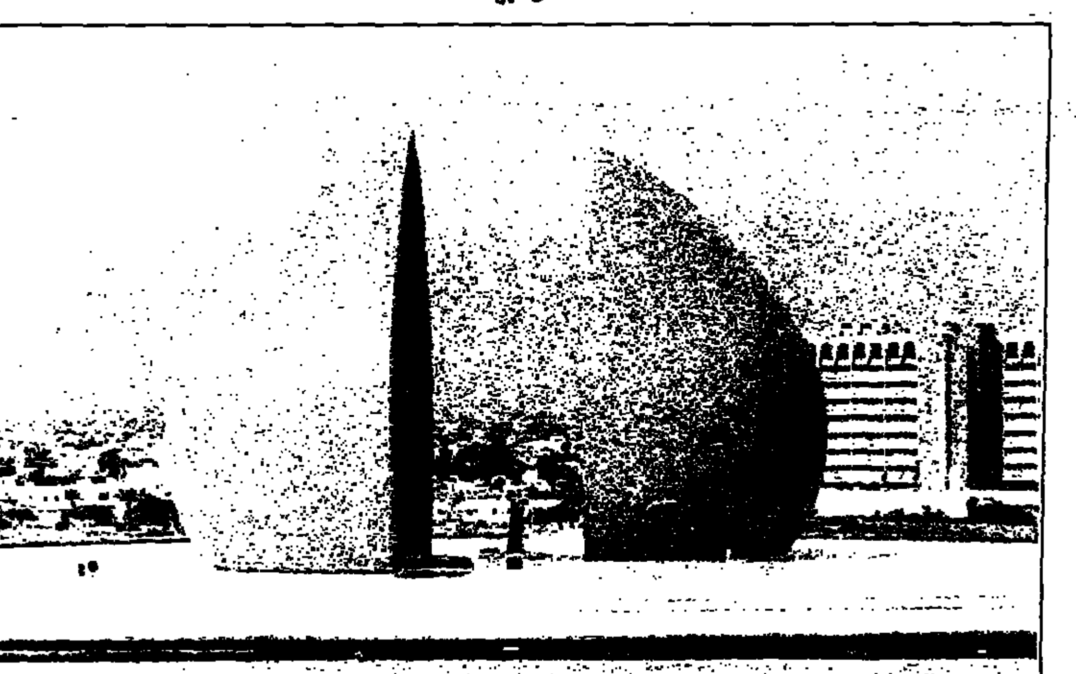
وربما تظل بغداد الى اجل غير مسمى ... اكبر مدينة في الشرق الاوسط من حيث مساحتها ، فما تزال حافظة لرسالة المنصور ورغبته ... بانيها ومؤسسها، حين اراد لها ان تكون مدينة دائرية فكانت، وما تزال لليوم تتوسع افقيا وفي اتجاهاتها الاربعة، حتى ليراها الناظر من طائرة في الجو دائرية كما ارادها المنصور تماما.

عصرنة بغداد وتحديثها لم يلغ الاهتمام بتراثها العباسي، حيث الاثار شاخصة تومئ لأولئك العظام الذين وضعوا ماء الحياة بين يدي بغداد في تاريخ حضارتها الطويل.

بغداد المدينة التي تضم بين ذراعيها خمسة ملايين عراقي ... تتسع دائما لاستقبال المزيد من الزائرين العرب الذين يندمجون في نسيجها ويخوضون منذ الخطوة الاولى غمار حياتها الذي لا يشبهه شيء في المدينة الاخرى.

هي مدينة تملك هويتها الحضارية ... وتملك مفتاح انتمائها لامة عظيمة امتلكت من قصور بغداد العباسية زمام السيطرة في يوم كان على شرق الكون وغربه في ظل راية العرب المسلمين. من لا يعرف بغداد، لا يعرف الدنيا على حقيقتها ، فهي نبض متصل بالحياة، وفيها بوصلة تدفع الدم الى كل العروق التي جففتها قسوة الزمن.O


تمثال كهرمانة


نصب الشهيد

الفيروز.. متعدد الاسماء والاسعار

□ بغداد - العرب اليوم

● فيه من البحر سحره ،جماله ،من السماء زرقتها من الجبال يأتي بعد جهد جهيد قد لايتجاوز حجمه حبة الحمص احيانا ،قد يصل الى اكبر من ذلك بكثير في معظم الاحيان ليسجل اسعارا خيالية .

كثيرات من نساء العالم تتقلده حتى لا تكاد تخلو رقبة من التزين به باحجام واشكال متنوعة وقبل ذلك تختم به الملوك والقادة ،حتى يومنا هذا حافظ (الفيروز او الفيروزج وهو احد انواع الاحجار الكريمة على صفاته وخواصه مانعا للحسد مقويا للبصر .

فهل للفيروز هذه الصفات فعلا ،ما هي المعتقدات التي ترافق هذا النوع من الاحجار ،كيف يتم التمييز بين انواعه الاصلي منها والمصنع ؟ واليكم حقيقة الفيروز.

فيروز- فيروزج

الاهتمام بالحجارة ينطوي على معان عديدة ، فهو اهتمام لأهل هذا الكوكب الذي نعيش عليه .بتركيبته الصماء ليتحول الى ادوات للزينة والتألق تنطق بسحرها الخفي امام عيون المشاهدين . والفيروز او الفيروزج او الشذر او التركواز ، كلها اسماء لنفس الحجر . وهو الازرق الذي يتميز بسحر خاص يشد الناظر إليه وقديما كان يطلق عليه اسم (حجر النصر) لان الملوك الاسبقين والقادة كانوا يتختمون به تفاؤلا بالنصر .

وفي القرن الرابع الهجري ، اي في عصر النهضة في الاسلام ، كان تقدير نفائس الاحجار يختلف عنه في ايامنا هذه . ففي لطائف المعارف للثعالبي قال : "ان نفائس الجواهر هي : (فيروزج نيسابور وياقوت سرنديب ولؤلؤ عمان ..) وكان الفيروزج الازرق لايوجد إلا في نيسابور . وفي عام 1821 م زار (فريزد) التل الذي يقع على مسافة ستين كيلو مترا الى شمالي غربي هذه المدينة ، وكان الفيروزج يستخرج بطريقة لا أثر فيها للرقي الفني وذلك باستعمال الفؤوس في حفر صغيرة ولكن يستطيع الناظر ان يلاحظ ان العمل في هذا الشأن كان واسع النطاق في الزمن الماضي.

ولكن بعد القرن السادس الهجري تغير ذوق الناس ،صار الملوك لايكادون يرغبون في لبس الفيروزج ، لان العامة اكثروا من التختم به ولبس الفصوص الشبيهة بالجيد منه ، وفي ايامنا الحالية فأن للفيروزج انواع عديدة منها الاسحاقي والمصري، البرازيلي والصيني وغيرها الكثير.

لكل در طالب

لكل در طالب . والفيروز كغيره من الاحجار له متذوقوه وطالبوه ،لاسباب متنوعة . فالبعض يبتاعه اعجابا بلونه وشكله . والبعض الاخر لطرد العين والحسد ، مجموعة ثالثة تبتاعه تماشيا الموضة وهو مانلاحظه في ايامنا هذه ويشكل خاص بين النساء . ففي الاونه الاخيرة اصبح تقله سواء الاصلي منه او المزيف او الصناعي اشبه بالموضه.

يجلو البصر وينشط النفس

للفيروزج انواع عدة ، اجودها الاسحاقي الازرق الصافي ، المتغير بتغير السماء ويجلب من خراسان وجبال فارس . بهذه الكلمات بدأ السيد حميد المحل حديثه وهو من الهواة المهتمين بجمع الاحجار الكريمة ودراستها بالاعتماد على المصادر العلمية والتاريخية قائلا :

من خواص الفيروز كما تذكر المصادر ان النظر فيه يجلو البصر ويقويه وينشط النفس ولاتصيب المتختم به آفة من قتل او غرق ، وذكر بعض العلماء خواصه الطبية حيث ينفع في خفقان القلب والسموم وضعف المعدة، وينفع الاكتحال به فيقطع الدمعة ويجلو النظر ويزيل الظفرة والبياض وقيل انه يقي من الصرع ويفتت الحصى شربا بالعسل . ولونه مصون .له بعد خروجه من معدنه عشرون عاما نفس لونه ولايزال كذلك حتى ينطفيء . ويقول عنه علماء العرب. انه معدن تكون من كبريت جيد منعقد بالبرد .مال الى الاحتراق من اليبس وزئبق قليل نحو خمس الكبريت ينعقد بنظر زحل والشمس في نحو سبع سنين فيتركب من خضرة وزرقة وعلم الكيمياء اثبت انه مركب من فوسفات هيدراني والمين وبرتوكسيد النحاس .

يسميه الاوروبيون (توركواز) لان الترك هم الذين ادخلوه الى اوروبا وقد قال الامام الصادق (رض) " ما افتقرت يد تختمت بفيروزج "

وهو اسرع الاحجار فسادا بالاعراق ،الادهان والارايج الطبية.

(250) الف دينار ثمن حجر الفيروز

وفي جولة قمنا بها على عدد من محال الصاغة والاحجار الكريمة كانت لنا وقفة مع بعض المهتمين منهم بالاحجار الكريمة للتعرف على كيفية التمييز بين الاصلي منه والصناعي والمعتقدات التي ترافقه.

السيد جواد الجوهري صاحب محل وأحد المتخصصين بالجواهر والاحجار الكريمة حدثنا عن الفيروز قائلا :

يستخرج الفيروز على شكل كتل كبيرة تقطع الى فصوص واجود انواعه الفيروز الرضوي او الخراساني وهناك الرزاقي والسيناني والصيني والاميركي .

ويعتقد انه يقوي النظر ومفرح للقلب وبالنسبة لنا نحن اهل المهنة لكل فائدة بعضها للزينة وبعضها لاعتقادات ترافقها لكن لا استطيع ان اجزم بها . وعن كيفية تمييز الاصلي منه عن الصناعي يقول السيد جواد الجوهري :

الخبرة والممارسة والفراسة هي التي تجعلني استطيع التمييز من خلال النظر الى الحجر فيما اذا كان اصليا او صناعيا .

وحول تباين اسعار الفيروز بتباين حجمه ونوعه وشكله . يقول السيد عبدالهادي البغدادي ، صاحب محل واحد المتخصصين في هذا المجال قد يصل سعر حجر الفيروز الاصلي الى (250) الف دينار لندرته واغلب الموجود منه حاليا صناعي ومقلد يستخدم للزينة كالخواتم والسبح الاكسسورات .

ويضيف الحاج جعفر الصراف صاحب محل بيع تحفيات واحجار كريمة قائلا :

يتميز لون الفيروز بكثرة الاقبال عليه ولذا فان اضافات كثيرة يبتاعها الناس لجمالية هذا اللون مثل الشمعدانات واباريق ماء الورد والسراجيات التي تستخدم للزينة وكلما كان الفيروز فاتحا كان مرغوبا اكثر .

للتعرف على رأي علماء الدين في هذا المجال والمعتقدات التي يعتقدها الناس حدثنا الشيخ جلال الحنفي البغدادي قائلا :

الدين لايؤمن بهذه المعتقدات التي لاقيمة لها . فالله وحده الحافظ ولكن الاحجار الكريمة التي لها تركيب كيماوي تعطي تأثيرات كيماوية على الجسم قد تؤثر على حالته النفسية كأن يشعر بأنشراح في القلب عند النظر اليها .

لغز محير

وبرغم كل شيء يبقى سحره وجماله الخاص وطالبوه من شرائح البشر واهتمام خاص لايتغير مع الزمن ولا يتحول مع الفصول .

وتظل ألغاز الفيروز محيرة برغم كل مايقال ..

جولة في الخيال

كيف تكون الحياة بعد قرن؟


باسم العبدلي


فؤاد العمري


سماح وهبه


عبير ابو هواش


محمد العبدالله

□ العرب اليوم - دانا مسمار

● ينهمر نهر الخيال متدفقاً من جديد، كاسراً كل حدود الزمن والمكان ومتجاوزاً كل المقاييس المعهودة، يلقينا هذه المرة في المستقبل البعيد، أي بعد قرن مثلاً، هل سأبدو غريبة عند وصولي الى ذاك العصر بين الناس وكأني من العصر الحجري، ظننت أني سأنبهر بما حولي من تقدم تكنولوجي ومبيتة آفاق جديدة تتجول بها السيارات الطائرة، لكني لأنبهر الآن من خلو الأرض من الحياة ، ما السبب يا ترى؟ هل بسبب الحروب المدمرة، أم بسبب انتقال الناس الى كواكب أخرى، أو إصابة بني البشر بأمراض وبائية جديدة، أرى هناك معالم للحياة تبدو وكأنها معالم حياة بدائية همجية عاشت بسبب انقطاع مصادر الطاقة ونفادها، لكن.. ما هذا الذي يقترب مني؟ إنها مخلوقات عجيبة الشكل، قصيرة ومكوّرة وتتحرك بالقفز تحمل مسدسات غريبة، قد تكون احتلت الأرض من كواكب أخرى، أو انهم احفادي من بني البشر الذين مسختهم مختبرات ومعامل الاستنساخ أو الحروب والقنابل النووية ... لا، لن أستمر في الخيال وها أنا ذا قد عدت الى واقع 1998.

لكن كيف يتصور الناس حياة المستقبل.. هذا ما سنراه:-

لقاؤنا الأول مع (سماح وهبه) التي قالت:-

«أعتقد انني عندما سأفتح جهاز الراديو سأسمع أن الأمة العربية قد أصبحت هي القوة العظمى بالعالم وعاصمتها هي فلسطين المحررة، وأن الأمة الاسلامية تفرض الجزية على باقي الأمم، وأننا بإمكاننا عسكرياً احتلال بريطانيا وفرض حصار على أمريكا أما صناعياً فنستطيع التخمين أن صناعاتنا تفوقت على الصناعات اليابانية وأن السيارات الأردنية هي أفضل سيارات بالعالم وكذلك أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الآليات».

توقعات جميلة لا بأس، فهي ليست سوى جولة في الخيال.

● توجهنا بعد سماح الى (أريج حويطات) التي تنبأت بما يلي:-

لن نتمكن من التفريق بين الناس بسبب الاستنساخ، ولغاتهم ستكون غير مفهومة بسبب السرعة في كل شيء، حتى في التعليم ستصبح المدارس في المنازل فالدروس عن طريق الكمبيوتر، والبريد يحل محله جهاز بكل بيت ، وشركات الرحلات السياحية تعلن عن رحلات لكواكب المريخ والزهرة، ووسائل المواصلات بين العالم سريعة جداً حيث يتحلل الشخص الى اشارات كهرومغناطيسية تنتقل بأقصى سرعة ثم تتكون من جديد فتنتقل الى أمريكا مثلاً خلال 5 دقائق، أما أنواع الطعام ستصبح عبارة عن كبسولات تؤخذ من الصيدليات.

● ثم توجهنا الى (باسم العبدلي) فقالت:-

الأرض ستكون خالية من البشر فالجميع ذهب الى الفضاء لأن الأرض لم تعد تحتمل عدد السكان الكبير، فهجرت وأصبحت خراباً ومدمرة أما أهلي وأقاربي فسيرسلون لي طبقاً طائراً من المريخ لأذهب اليهم أما سيد البشرية سيكون هو الكمبيوتر، فهو لا يحتاج لمن يسيطر عليه من البشر بل يسيطر على نفسه وعلى بقية البشر.

● ثم انتقلنا الى (فادي سعادة) الذي قال كلاماً مشابهاً لكلام باسم:

سيتم اختراع دواء للموت لكن آثاره الجانبية تكون عدم النمو، لذا الجميع سيكونون بعمر واحد، وعدد السكان يتزايد أكثر وأكثر دون وفيات لذا سنسكن في الفضاء وحتى الفضاء لن تكفينا كواكبه لذا سنسبح سباحة بلا منازل، والطعام سيكون كبسولات والمناهج أيضاً ستكون كبسولات عوضاً عن الكتب الدراسية.

● ثم التقينا بـ(محمد العبد الله) الذي بدأ حديثه بسيرة الحروب.. فقال:-

ستكون الحرب العالمية الرابعة في بدايتها وستكون غريبة من نوعها حيث يشارك بها الرجال الآليون والأرض ستقسم الى قسمين شمالي وجنوبي بعد أن تكون قد اتحدت القارات كلها في قارة واحدة، ولكي انتقل كل هذه المدة لا بد انني سأكون نائماً من هنا حتى نهاية القرن، وبالتالي عند استيقاظي سأكون جائعاً وسأذهب الى أول «ميغا ماركت» أجده أمامي وألتهم كل ما فيه من طعام، وبما أني لا أحب الحروب سأنام لمدة قرن آخر بعد أن أتناول الوجبة السابق ذكرها.

● ثم التقينا (يوسف مسمار) الذي كان كوميدياً في تصوراته المستقبلية فقال:

لن يكون هناك بترول أوفحم أو غاز، ولن يكون هناك أشجار، لذا سيخترع الانسان طريقة لهندسة الجينات بحيث تحتوي الخلايا البشرية على صبغة الكلوروفيل الموجودة بالنبات ليتمكن من صنع غذائه بنفسه.

أما سياسياً فستقام مخيمات للاجئين على المريخ، واقتصادياً مصدر الدخل الأساسي سيكون التبادل التجاري مع الكواكب والمجرات الأخرى، أما طبياً فسيتم اكتشاف دواء للايدز لكن ستظهر أعراض ثانية ووبائية تنتقل بالنظر خلال أجزاء من الثانية.

● وكان آخر لقاءاتنا مع (عبير أبو هواش) والتي بدأت مكملة لما قاله يوسف فقالت:-

بعد قرن .. ستجري تغييرات كبيرة فمن ناحية علمية سينتهي العلم من الدنيا لأن جميع الاختراعات ستكون قد اخترعت بالتالي لن يكون هناك داع للمدارس والمختبرات. أما باقي النواحي المدرسية بالمدارس والجامعات فيتم وضع كمبيوتر في دماغ كل انسان تحفظ به جميع المعلومات بديسكات وبالتالي لا داعي للعلم، أما الطبيعة فستسير على مزاج الانسان من خضرة وصحاري ووديان، أما التلفزيون فسيلغى وتعرض البرامج بالسماء بواسطة الليزر وكل العالم سيشاهد نفس الشيء. والمفاجأة الكبرى ستكون بعرض الحلقة مليون من مسلسل الجريء والجميلة!!

كانت هذه تصورات الناس للمستقبل، لكن لمعرفة المستقبل فعلياً على الناس أن يتعرفوا على ماضيهم وحاضرهم أولاً وهذا ما افتقدناه!!O

هكذا من الأصل

اليوم السابع

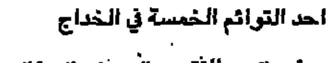
تكاليف الاقامة في وحدة الخداج 25 إلف دينار

التوائم الخمسة بحالة ممتازة والعائلة تبدأ بالتخطيط لحياة جديدة



د. ابو اصبع والفريق الطبي يحملون التوائم في حضور الام والاخت الكبرى

احد التوائم الخمسة في الخداج



تصوير: محمد شبو

□ العرب اليوم – فداء طه

● لاول مرة في الاردن وضعت سيدة اردنية في مستشفى الاردن خمسة توائم دفعة واحدة، يتمتعون جميعهم بصحة جيدة وهم عمر، بكر، محمد، بنان وبراء. ويتمتعون كذلك باوزان طبيعية.. وهم يستعدون لمغادرة الخداج واحدا تلو الآخر.

فطوال ست سنوات متتالية كانت الام بسمة عبد الرحمن الدليمي " 27 سنة" تواصل العلاج لتنجب اخا لابنتها الوحيدة اسلام ثم هيأت نفسها بعد الحمل بشهرين لاستقبال عائلة عندما اخبرها طبيبها انها حامل باربعة توائم.. لكنها فوجئت اثناء الولادة – كما فوجيء آخرون – بقدوم طفل آخر اضافي ليصبحوا خمسة أخوة يحملون نفس تاريخ الميلاد.

ووسط فرحة الاهل والوالدين بقدوم هؤلاء الملائكة معا ودخولهم التاريخ الاردني كأول حالة من نوعها تحدث في المملكة، فرضت هذه المستجدات الطارئة ونعمة الله سبحانه وتعالى على الاب والام مسؤوليات والتزامات عظيمة. فتوازي تماما ضرورة التعاون والتكافل في تأمين مستلزمات الاولاد.

حالة الاطفال الصحية جيدة، ومستقرة تماما، كما يؤكد الدكتور يوسف ابو اصبع اختصاصي الاطفال حديثي الولادة رئيس وحدة العناية الحثيثة للمواليد الخداج في مستشفى الاردن، وهم "يرضعون " من حليب امهم اضافة الى حليب مركب اضافي وذلك لزيادة نموهم واوزانهم. ويقول د. يوسف ان هذه اول حالة يشهدها الاردن بولادة خمسة توائم يعيش جميعهم ويتمتعون بصحة جيدة، ويتوقع ان يتم نموهم بشكل طبيعي وسليم علما بأن اوزانهم طبيعية وتزداد بشكل متفاوت. كما يضيف: ان طبيعة نموهم وتقبلهم للعلاج والحليب واوزانهم تتفاوت من طفل الى آخر .وربما يعود ذلك الى ان كل منهم ولد بخلاصة ومشيمة مستقلة. اما سبب تمتعهم بالصحة والعافية فيعود الى وجود الاجهزة الطبية والتسهيلات اللازمة لرعاية الاطفال الخدج جدا في وحدة العناية الحثيثة، وتوفر طاقم تمريضي كفؤ ومدرب قادر على اعطاء العناية اللازمة لمثل هؤلاء الاطفال.

كذلك يقول د. حمزة سلهب الذي اشرف على علاج الام اثناء فترة الحمل ان الفحوص المخبرية والفحص بجهاز السونار للام اوضح بانها بحاجة للعلاج بالمنشطات الهرمونية والتي ادت لحملها بالتوائم الخمسة، في الوقت الذي اظهر فيه جهاز الفحص انهم اربعة توائم فحسب.

ويضيف الدكتور سلهب ان ولادة التوائم الخمسة من الحالات النادرة جدا ومعدل حصولها عالميا يبلغ واحدا على الف اما في الاردن فيتوقع ان يتكرر مثلها مع استخدام العلاج بالمنشطات الهرمونية بانواعها المختلفة.

ووسط فرحة وسعادة الوالد بقدوم ابنائه الجدد، وامنياته من الله ان يعينه على تربيتهم تربية صالحة يجلس والدهم، عيد الفلاحات من قرية المريجمة في مادبا، يفكر في كيفية تأمين الحياة الكريمة لابنائه ومستلزماتهم الضرورية وكيف يستطيع اولا ان يسدد تكاليف ولادتهم واقامتهم في قسم الخداج في المستشفى والتي بلغت 25 الف دينار.

وعلى غرار بعض الشركات الاوروبية التي ساهمت في تمتين العلاقة مع المستهلك عن طريق تأمين احتياجات الاطفال التوائم لسنوات طويلة من العمر فقد قدمت شركتين اردنيتين هما شركة " فاين" ودار الغذاء والدواء للعائلة احتياجاتها من الحفاظات والحليب مساهمة منهما في تأمين الاحتياجات الضرورية واللازمة لهؤلاء الاطفال .يقول السيد نادر باكير مدير التسويق والتصدير في شركة فاين التي قدمت للعائلة مستلزمات الاطفال من الحفاظات لمدة خمس شهور: "لقد درجت الشركة على مساعدة الاسر التي يولد لديها اكثر من توأمان حيث نقدم لهم حفاظات لمدة ست شهور، اما هذه العائلة التي انجبت خمسة توائم فقد قدمنا لهم المساعدة بتأمين احتياجات الاطفال لمدة خمسة شهور في الوقت الذي علمنا فيه بولادتهم".

ويضيف باكير: "نقوم بالبحث والسؤال عن هذه الاسر وعن عناوينهم ونقدم لهم المساعدة اينما وجدوا، وهي دعوة منا لكل الاسر التي يولد لديها اكثر من توأمين ان يتصلوا بنا لتوفير احتياجاتهم من الحفاظات دعما منا للاسرة والمستهلك الاردني".

وهي دعوة منا ايضا في العرب اليوم للتعاون المساهمة معا في مساعدة الاسر التي يولد لديها مثل هذا العدد من التوائم ومعاونتها في تأمين احتياجاتهم ومستلزماتهم الضرورية المختلفة ! سيما وان المجتمعات الغربية لن تكون اكثر تراحما وتعاضدا من مجتمعنا العربي الاسلامي.0



الوالدة والاخت تحملان احد التوائم



د.ابو اصبع يتحدث للعرب اليوم



احد التوائم بين ايدي المرضة

بحيرة ساوه اغرب تجمع مائي في العالم

□ بغداد – العرب اليوم

● كان من المقرر ان تدخل بحيرة " ساوة" عالم السياحة العراقية من اوسع ابوابه، مؤلفة واحدا من اعظم الاحلام الجميلة، الا ان تعرض البلد لحربين متعاقبتين كل واحدة منهما تستحق وصف حرب كونية عظمى، حال دون استكمال الحلم اللذيذ حتى نهايته السعيدة بغض النظر عن الاراء التي قيلت والاجتهادات التي حاولت ايجاد صلة بين البحيرة والأرث الديني، فان هذا التكوين الطبيعي او التضريس الأرضي المعروف بأسم ساوة، ينطوي على الكثير من الغرائب والدهشة. وربما ما زالت هناك بعض الأسرار والألغاز الغامضة تثير فضول السياح وتثير فضولا مضاعفا لدى علماء الجيولوجيا على وجه الخصوص.

حفلة تعارف

السماوة هي مركز محافظة المثنى، إحدى محافظات الجنوب العراقي والتي تبعد قرابة 230 كم عن بغداد، وغير بعيد عن هذا المركز تقع بحيرة ساوة بمسافة 27 كم بالتحديد، والطريق بين مدينة السماوة وبحيرة ساوة معبدة تعبيدا حديثا كونها طريقا سياحية.

هذا المكان الذي نحاول الأقتراب منه، بحيرة طبيعية قامت بمعزل عن ارادة الأنسان وتدخلاته الفجة (احيانا) في تغيير معالم الكرة الارضية، وقد أحاط المكان نفسه بكثير من الأبهام والأنطواء على الذات ابتداء من إصراره على إخفاء تاريخ ميلاده، ذلك لأن المصادر تتفق على أن ساوة ولدت قبل ما لا يعرف من آلاف السنين.

الطريق الى البحيرة خالية مقفرة، وهي تطل من الجانبين على فضاء صحراوي يحده الأفق من جهاته الأربع، وليس ثمة ما يشغل البال غير تلك الكثبان الرملية المتعكسة الموزعة توزيعا عشوائيا والتي ترتفع إرتفاعا يجعلها أقرب ما تكون شبها بالمستعمرات الجبلية بفعل الخداع البصري الذي تتعرض له العين، ذلك لأن تلك النتوءات الأرضية العالية تبدو وكأنها ذات تركيب ضخري جبلي صلد. لقد قطعنا في هذا (الوصف) حوالي 25 كيلو مترا ولم يبق أمامنا سوى كيلو مترين فقط ومع ذلك لم يظهر اي أثر لشجرة أو واحة أو خضرة ولم نشم في الهواء رائحة ماء ولا بحيرة حتى راودنا هاجس بأن سائق المركبة قد أضل الطريق أو أن الشيطان قد وسوس له بأن حقائبنا الصحافية عامرة بالدنانير!!

فجأة ومن غير تمهيد ولا مقدمات تعلن الأرض الصحراوية عن ارتفاعها المباغت، وما نكاد نرتقي المرتفع الأرضي (بحدود مترين) حتى نكتشف أننا فوق (ساوه) مباشرة إنه مكان متميز بفوهة بركان واسعة، أو على وجه الدقة تظير بعين من عيون الجنة، دائري الشكل بمساحة تخمينية تصل الى الفي متر مربع أو زهل من ذلك بقليل، عامر بالماء وهو يتدلى فوق اليابسة بخلاف كل الانهار والجداول والبحيرات التي هي بمستوى أو دون مستوى الأرض.

إن ما يجري هنا هو لعبة فانتازية لقلب معادلات الجغرافيا وموازين المعقول ومراوغة ظريفة من مراوغات الطبيعة لأنك لن ترى الماء ولا تشعر بوجوده وأنت على بعد أشبار منه فهو فوق رأسك وليس تحت ناظريك أو قدميك، والماء في هذه البحيرة المسحورة لنفسه خصائص لا يشاطره فيها أحد، فهو زيادة على كونه صافيا شديد الصفاء، نقيا كجسد إمرأة فاتنة، يتخذ لونين، احدهما ميال الى الخضرة الشفافة، وهو الماء القريب الى ساحل البحيرة أو جرفها، والثاني الذي هو في العمق ذو زرقة معتمة ميالة الى السواد، وكل مياه البحيرة تكشف عما تحتها من حصى وصخور وأسماك كما لو كان الأنسان ينظر إليها من زجاج نافذة، ومن آيات الماء الغريبة في هذا المكان، ان المرء قادر بعينه المجردة على تمييز الخط الفاصل بين اللونين وكأنه أمام بحيرتين لا واحدة.

بحيرة الطلاسم

لا توجد الكثير من الأشارات العلمية، باستثناء تلك التي تؤكد أن ساوة هي (واحدة من أجمل البحيرات الفريدة في مجال تكوينها الذي تحقق عبر آلاف السنين منذ أن تدفق ينبوع فيها مخترقا أرض الصحراء بمائه المشبع بأملاح الكبريتات العالية).

وليس أمامنا سوى الأكتفاء بوصف الحال القائم كما لمسناه لمس اليد ورأيناه رؤية العين بأنتظار كلمة العلم المرهونة للمستقبل.

إن أول ألغاز البحيرة تبدأ من منطقة الجرف المحيطة بالماء (والماء هنا منخفض عن سطح الأرض المرتفعة عن مستوى الأرض الصحراوية كما سبقت الأشارة، حيث يصل انخفاض الماء عن السطح بين 1–3 م نقول: أول الألغاز تبدأ بالجرف، فهو ذو تشكيلة صخرية مع ان المنطقة المحيطة بالبحيرة صحراوية رملية، والمدهش في هذه التركيبة الصخرية يتمثل في طبيعة صخورها، فهي كتل متفاوتة الحجوم من الاملاح المتعكسة أبدعت فيها الطبيعة ما ابدعت من أشكال ورسوم ونتوءات وخطوط وتماثيل سريالية.

إن أبسط نسمة هواء تمر بالبحيرة تثير سلسلة لا متناهية من الأمواج المرتدة إلى الجرف، ومع كل إرتطام بين الموج والجرف الصخري تولد آلاف الفقاعات المائية الشبيهة بفقاقيع الصابون لا تلبث أن تتجمع وتتجمع لتصبح رغوة بيضاء منقوشة، ومع الدقائق والساعات والأيام والشهور والاعوام ومع تدفق أمواج جديدة، تكبر الرغوات طولا وعرضا وحجما وكثافة وارتفاعا وتصير كأنها تلال من القطن (المندوف) وهي تتماسك وتتماسك وتنأى وتنعزل عن رحمها المائي فتتخثر وتتجمد وتتصلب بهدوء لتتحول في خاتمة المطاف إلى تشكيل صخري جديد يضاف إلى الجرف الصخري الملحي ومن هنا يمكن الأستنتاج إن مياه البحيرة تتولى ذاتيا عملية تصنيع الصخور وعملية بناء الجرف وتكويناته الفنية.

اذا تركنا مسلسل الغرائب قليلاً وبحثنا عن شيء من الفتنة، فلن نعدم تلك الصور المتجاورة التي تشكلت بين الصخور (عند الجرف) على هيئة فتحات ومنحدرات وكهوف ومغارات وانفاق تمتد تحت الارض الى مسافات واعماق يصعب التكهن بها احيانا ولكن لا يصعب التكهن ان هذه المواطن النفقية تعد منازل صالحة لايواء حيوانات وزواحف (صحرا مائية) الحكم فيها لسلطة الاقوياء.. ومن المفاتن التي تستحق التنويه، تلك الاسراب الكبيرة من الطيور التي تحلق فوق ساوة او تعوم على سطحها المائي او تغطس الى الاعماق بحثا عن الاسماك.

الماء هنا في عز الشتاء دافيء يغري بالسباحة وطعمه يتراوح بين المجاجة والمرارة والملوحة بسبب النسب العالية من املاح الكبريتات التي تدخل في تكوينه ومع ذلك فان نوعا من الاسماك تعيش فيه خلافا لقوانين الحياة.

قمة الغرائب

السمك هنا سيد الطلاسم بلا منازع فاذا كانت طبيعة الماء تحرم عليه العيش فانه تحدى هذه المحرمات وتكاثر بآلاف مؤلفة ولكن السؤال المثير للتأمل هو: اي نوع من السمك هو ؟

انه من فصيلة واحدة لا تكبر ابدا، وطول اضخم سمكة استثنائية الحجم لا يزيد على 6 سنتمترات ذات لون ترابي، ما تكاد تصطاد احداها وتخرجها خارج محيطها المائي حتى تتفتت وتذوب وتتحول الى مادة سائلة بعد دقائق معدودات ونود التذكير هنا بان سكان مدينة السماوة جربوا لاغراض المعرفة او التجارة استغلال بحيرة ساوة لاغراض التكاثر السمكي الا انهم ما كادوا يلقون باسماكهم النهرية الى البحيرة حتى فارقت الحياة بعد زمن قصير.

ولا تتوقف العجائب عند هذه الحدود، فهذا الماء الملحي الاجاج هو داخل البحيرة فقط، واية ذلك ان حفر بئر على بعد متر واحد من بحيرة ساوة تعطي ماء حلواً عذباً فراتاً.. وهذه اشارة واضحة ان مياه ساوة لا تتغذى من ارض المثنى ولا السماوة ولا من مياه المكان المحيط بها فمن اي الاماكن واي البحار تشرب هذه الصحراوية السمراء قهوتها المرة ؟!0



سلوكيات مشتركة بين الانسان والحيوان



الاقتراب والتلاصق يؤدي الى زيادة حرارة الجسم وتجنب البرد، سلوك مشترك للانسان والبطريق



□ العرب اليوم

● مهما اوتي الانسان من المعرفة، وترقى في سلم الحضارة، فانه لا يستطيع ان "يهرب" من تركيبه الوراثي البيولوجي، ومن خصائصه الغريزية.. التي يشترك في كثير منها مع الحيوان، وبما ان الانسان والحيوان يعيشان على نفس الكوكب وفي نفس البيئة فان الكثير من سلوكياتهم قد تتقاطع.

ويعرف علماء النفس جيداً ان العديد من الخصائص السلوكية عند الانسان لها جذور تطورية وبالتالي فهناك دراسات كثيرة تحاول البحث في اساليب السلوك عند الحيوان لمعرفة ان كانت تملك " اليات تفكير" قريبة من الانسان ام ان كل سلوكها يندرج تحت بند "رد الفعل الفوري" وكانت اهم النتائج الواردة من هذه الابحاث ان الشمبانزي بالذات تملك خاصة " التفكير" بابسط اشكالها.

ان الارتباط الوراثي الكبير بين الانسان والقرد " حوالي 97٪ من مجموع المادة الوراثية متماثل) يفسر التشابه في بعض السلوكيات ولكن هناك سلوكيات انسانية تماثل بعضا من الحيوانات بعيدة الصلة الوراثية عن الانسان وهذا يعود بدوره الى عوامل وراثية وتطورية قديمة تتمحور حول وظائف السلوك الذي يشترك فيه الانسان مع هذه الحيوانات، فالسلوك المفيد لتجنب المخاطر او التعامل مع عناصر البيئة لا يقتصر على حيوان معين بل ينتشر بين الجميع.

وفي النهاية فان الكثير من غرائب السلوك الانساني يمكن تفسيرها بالعودة الى الطبيعة الام والسلوك الغريزي .0



الانسان كالدلفين يستمتع بالتزلج فوق الماء

تنين كومودو قد ينقذ حياة الانسان طبيا !

□ العرب اليوم

● ما هو الشيء المشترك بين فيلم Jurassic Part وجزر اندونيسيا المنعزلة، والمضادات الحيوية ؟ الجواب قد يكون اكثر غرابة من السؤال : انه تنين (او سحلية)

الكومودو

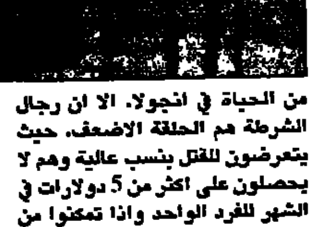
في واحد من اغرب البحوث العلمية، تمكنت شركة تقنية حيوية من ان تجوب جزيرة كومودو الاندونيسية لتلاحق تنين كومودو الضخم، اقرب حيوانات الارض الى الديناصورات المنقرضة منذ 65 مليون سنة ان هذا التنين ينمو الى طول 3.5 متر ويزن حوالي 160 كغ، والمعروف عنه انه يهاجم الانسان وقد يقتله !

اذن لماذا المخاطرة بالامساك بهذا الوحش ؟ لانه مصدر لمضاد حيوي قوي جدا وتأثيره مؤكد بنسبة مئة بالمئة فلعاب هذا الكائن يحتوي على انواع من البكتيريا تستطيع قتل اي حيوان يعضه هذا التنين والذي يتمتع بمناعة قوية تجاه هذه الميكروبات القاتلة ويقول تيوي فريدريكنج احد العلماء الذين يشاركون في البحث:" لهذا التنين امصال طبيعية اذا تمكنا من عزلها فاننا قد نصل الى وسيلة فعالة لمكافحة التسمم الجرثومي والامراض الخمجية الاخرى".0



اكثر الاماكن خطورة في العالم





□ العرب اليوم

● هذه قائمة سوداء قد تهم السياح كثيرا، لكنها ايضا مفيدة للشخص العادي لمعرفة اكثر الاماكن خطورة في العالم، وما هي المواقف او الاحداث او الامراض التي يمكن ان تشكل خطر الموت لاصحابها والمتأثرين بها .. فتذكروا جيدا هذه المواقع :

الولايات المتحدة :

في كل سنة تحصل حوالي 18 الف حادثة قتل في الولايات المتحدة، وذلك بمعدل 70 جريمة يوميا، اي حوالي 17 ضعفا لما هو الحال في اليابان وفي ولاية لويزيانا مثلا تصل النسبة الى 18 جريمة قتل لكل مئة الف مواطن، ويعتقد ان ذلك مرتبط بالفساد المستشري في دوائر شرطة هذه الولاية اما المدينة الاكثر دموية فهي واشنجتون بمعدل 66 جريمة لكل مئة الف شخص.

كولومبيا :

انها بلد الخطف والقتل، وتتنافس مع روسيا على هذا الرقم القياسي غير المشرف، فبين عامي 1990 و 1994 حاز الخاطفون في كولومبيا على 800 مليون دولار كمجموع مبالغ مقابل الافراج عن الرهائن والمخطوفين.

البرازيل :

اكثر الدول في العالم سوءا بالنسبة للصحة العامة.. حيث تنتشر فيها مجموعة من الامراض القاتلة مثل الايدز والطاعون والكوليرا.. خصوصا في ضواحي ريو دي جانيرو.

ايطاليا :

بلد الزلازل الكبيرة في اوروبا، حيث تسببت الهزات الارضية في العام الماضي في مقتل العديد من السكان وكذلك السياح في شمال ايطاليا، وخاصة في مدن صقلية وباليرمو

انغولا :

الجريمة والعنف جزء اساسي من الحياة في انجولا، الا ان رجال الشرطة هم الحلقة الاضعف، حيث يتعرضون للقتل بنسب عالية وهم لا يحصلون على اكثر من 5 دولارات في الشهر للفرد الواحد واذا تمكنوا من الهروب من القتلة فان اكثر من 20 مليون لغم ارضي ينتظرهم.

جنوب افريقيا :

حوالي خمسة بالمئة من السياح تتم مهاجمتهم وسرقتهم في جنوب افريقيا وربما اسوأ من ذلك وكذلك فان جوهانسبرج هي عاصمة القتل في العالم بمعدل 52 جريمة في اليوم.

البوسنة وكرواتيا :

هاتان الجمهوريتان اللتين كانتا جزءا من يوغسلافيا تحملان الرقم القياسي للالغام الارضية، حيث تصل الى 152 لغما لكل ميل مربع في البوسنة و92 لغما لكل ميل مربع في كرواتيا

روسيا :

انها بلد كوارث الطيران، حيث ان خطورة الموت من حوادث الطيران بالنسبة لكل شخص تصل الى 10 اضعاف مثيلتها في الولايات المتحدة.

الهند :

طرق السير الهندية تعتبر الاخطر في العالم، حيث تصل نسبة حوادث الطرق الى 6٪ من مجمل الحوادث في العالم وفي مجال الصحة ستصبح الهند عام 2000 صاحبة اعلى نسبة اصابة بمرض الايدز، كما ان الملاريا لا زالت فالتلا شرساً في الهند.

كمبوديا :

في معركتهم الدموية مع الحكومة المركزية لا زالت بقايا ميليشيات الخمير الحمر تقوم بعمليات اختطاف الاجانب للحصول على فوائد عن طريق الابتزاز الا ان النتيجة تكون مقتل هؤلاء الاجانب كما في اغلب الحالات.

ان تمييز هذه الاماكن كمصادر رئيسية للخطورة، لا يعني انها الوحيدة التي تشكل خطرا على الانسان الذي استمرأ قتل اخيه الانسان لاتفه الاسباب مما جعل الحياة على كوكبنا غير امنة بمجملها.0







علب اكسجين .. للبيع



□ العرب اليوم

● التلوث غزا الجو والهواء الذي نتنفسه، وبات من الصعب على الانسان في هذا العصر ان يتمتع بهواء نظيف نقي خاصة في المدن الكبيرة ذات المصانع وحركة السير الخانقة ولهذا فان الاختراع الاخير لتصحيح الوضع استقبل بترحاب شديد وما تم اختراعه في اليابان هو تصنيع علب من الاكسجين النقي الذي يمكن ان يتنفسه الاشخاص عن خلال انبوبة متصلة بالعلبة في طرفها - وبأنف المتنفس من جهة اخرى.

وقد فكر اليابانيون بهذا الحل لمساعدة المدراء المتوترين نفسيا للاستمتاع باكسجين نقي ومساعدتهم على التفكير وتخفيف الصداع الذي يرافق العمل الا ان بعض المعلقين الاقتصاديين قالوا بانه من الافضل للمرء ان ينفق نقوده على رحلات الى المناطق الطبيعية لتنفس الهواء النقي الخالي من التلوث !0

هكذا من الأصل

في حلقة نقاش نظمها مركز الريادة

المرأة الاردنية تحلل اسباب عدم وصولها الى البرلمان



املي نفاع: الصوت الواحد انتج نائب خدمات لا نائب وطن

● نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش حول اسباب عدم وصول المرأة للبرلمان في الانتخابات النيابية لعام 1997 ادارها د. نظام عساف. مدير المركز شاركت فيها كل من:

سلوى ناصر منسقة المنظمات غير الحكومية في اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة. اميلي نفاع المرشحة عن الدائرة الثالثة، سميرة الخصاونة / الاتحاد النسائي الاردني العام، سهام البيايضة المرشحة عن دائرة الكرك، عائشة الخواجا المرشحة عن الدائرة الاولى، د. عيدة المطلق / جامعة اليرموك، مي ابو السمن امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني. نوال المومني المرشحة عن دائرة عجلون وهيام كلمات المرشحة عن الدائرة الخامسة.

وفيما يلي وقائع حلقة النقاش:

د. نظام عساف

ارحب بجميع الاخوات المشاركات في حلقة النقاش المخصصة لبحث اسباب عدم وصول المرأة للبرلمان في الانتخابات النيابية لمجلس النواب الثالث عشر قال: يشرفنا في المركز ان نستضيف نخبة خيرة من الاخوات اللواتي لهن باع طويل في العمل العام وخضن تجربة رائدة في المنافسة النزيهة لعضوية مجلس النواب. وبغض النظر عن النتيجة التي ادت الى عدم وصول اية مرشحة الى عضوية مجلس النواب الثالث عشر الا ان التجربة ذاتها ثمينة وغنية وتشكل خطوة كبيرة على طريق وصول المرأة للمجلس القادم. ومن الطبيعي ان يتبادر للذهن السؤال التالي: ما هي اسباب عدم وصول المرأة للبرلمان في انتخابات عام 1997؟ وبطريقة اخرى نطرح السؤال على النحو التالي: ما هي الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي حالت دون وصول المرأة الى عضوية مجلس النواب؟

تأمل من كافة الاخوات القاء الضوء على هذه القضايا، واسمحو لي ان نبدأ بالاخت هيام كلمات.

هيام كلمات

بداية، اعتقد ان كل الاسباب المطروحة تلتقي مع بعضها البعض. الا انني لا اريد ان اتطرق لجميع الاسباب حتى يكون هناك متسع من الوقت امام الزميلات والمشاركات. وعليه سأقوم بالتركيز على سببين هما:

اولا: الاسباب الاقتصادية: فالجميع متفق ان هناك بطالة ومعدلات من الفقر عالية وركود اقتصادي وهذا كله لعب دورا هاما في التأثير على نتائج الانتخابات النيابية. وخصوصا بالنسبة للمرشحات الاناث. حيث ان المال عادة بيد الرجل وهو اقدر على الانفاق والبذخ في الانفاق. وعليه، فالمال كان له دوره الفاعل في تحديد النتائج حيث تمكن الكثير من استخدام المال لتوجيه التصويت او شراء الاصوات بمعنى آخر، وكان له تأثيره فيما وصلنا اليه. فقد بلغ المبلغ المدفوع في الدائرة الخامسة حوالي (170) دينارا للصوت الواحد لبعض المرشحين الذين استخدموا المال. وهنا لا اتهم جميع الافراد والاسر ولكن في بعض الاسر الفقيرة التي يتجاوز عدد اطفالها العشرة اطفال ولا تجد القوت اليومي لهؤلاء فان مثل هذه المبالغ المدفوعة سيشكل عامل اغراء لها.

ثانيا: البعد العشائري: ولا انكر بان للعشائرية جوانب ايجابية، ولكن في الجانب السياسي فانني اعتقد بان هذا السبب بالنسبة للمقعد الشركسي كان للعشائرية دور ولكن ليس كبيرا كما كان له دور بالنسبة للمقاعد الاخرى غير المخصصة للشركس حتى ان بعض الشباب حاولوا الخروج على رأي العشيرة ومحاولة الاتصال بي وتأييدي ودعم حملتي ولكن العدد لم يكن كبيرا حتى ان هذا العدد تقلص كثيرا عند التصويت بسبب عامل الخوف من العشيرة.

د. عيدة المطلق

ساتحدث عن هذا الموضوع من زاوية اخرى. فبقدر ما آلمني موضوع النتائج للانتخابات فيما يتعلق بالمرأة. بقدر ما عزز وجهة النظر التي حملتها منذ بدء التحضير للانتخابات.

اولا: فلقد كانت هذه الانتخابات مقروءة مسبقا لكثير من الناس ولكثير من القوى السياسية. منذ ان جاء السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق وافتتح ندوة مركز الريادة حول (قانون الانتخابات والمجتمع المدني) واختتم كلمته الافتتاحية قائلا: ان قانون الصوت الواحد هو من ثوابت هذه الحكومة». فاستقرأت الخريطة مبكرا منذ تلك الفترة وادركت انه لا فكاك لهذا المجتمع الا بقانون انتخاب عصري.

ثانيا: ما زالت الديمقراطية الاردنية منذ اتفاقية السلام مع اسرائيل تمر في مرحلة مخاض عسيرة. فمنذ بداية التحول الديمقراطي في الاردن مرورا باتفاقيات السلام مع اسرائيل واجهت الديمقراطية الاردنية الكثير من العثرات. حيث لم تعط مؤسسات المجتمع المدني «التي نعلق عليها همومنا» فرصة للنضوج ولقيادة المجتمع المدني وتطوير ادائها

سهام البيايضة: هناك شعور اكيد بعدم نزاهة الانتخابات





هيام كلمات: المال بيد الرجل .. وهو الأقدر على البذخ

الديمقراطي والسياسي، ايضا بقيت الاحزاب السياسية محلا للاستهزاء حتى آخر يوم فقد كانت الحكومة تهزأ من الاحزاب وتسخر منها وتحشد ضدها. ومثال على ذلك ما قرأته عن ان حزب جبهة العمل الاسلامي قد اغلق مقره في منطقة كفرنجة، لا لانه لا يوجد لديه قواعد هناك وانما لانه يواجه مضايقات. والسبب في ذلك ان الحكومة غير جادة في اطلاق التعددية السياسية، بحيث تسمح لهذا القطاع ان ينضج وان يبني حياة سياسية.

اذن لا بد لنا ان نرتكز مرة اخرى على الجهوية والقبلية والطائفية والاقليمية والمال، كل هذه الانتكاسات اعادتنا – كما قال استاذنا طارق مصاروة – الى العصر الجليدي الرابع. ولا يجوز ابدا ان ندخل القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته المقبلة بقانون متخلف بهذا الشكل. بقدر ما يوجد تحامل على الديمقراطية، هناك تحامل على الامة. ولهذا اهنىء المرشحات بعدم الفوز بعضوية هذا المجلس (اذا كنتم تحملون وجهة نظري) لان هذا البرلمان عليه استحقاقات خطيرة يشرف المرأة ان لا تكون جزءا منها. فمثلا من سيتحمل تبعات مسألة التوطين، ومن سيتحمل نتائج استكمال برنامج التجويع لشعبنا. اي من سيتحمل كل هذه الاستحقاقات الاقتصادية والسياسية التي ستلقى على عاتق هذا البرلمان.

املي نفاع

انا اعتبر ان النتائج التي آلت اليها الانتخابات النيابية مؤخرا قد كانت مغايرة لكل التوقعات. وذلك يعود للجهد الكبير الذي بذل قبل الانتخابات حيث كان جهدا مميزا لم تشهده اية انتخابات من قبل. خاصة فيما يتعلق بتوعية



سميرة الخصاونة: البطاقة الانتخابية افسحت المجال للتزوير

المرأة. من هنا كانت هناك تقديرات بانه ستتمكن ثلاث نساء على الاقل من الوصول الى البرلمان.

لذلك مطلوب منا الآن ان نقيم الانتخابات ونتائجها لانها لن تكون الاخيرة. وعلينا منذ الآن القيام باجراء الدراسات العلمية والدقيقة حول الاسباب التي كانت عائقا امام وصول المرأة للبرلمان من اجل وضع خطة عمل مستقبلية لدفع النساء للمشاركة بزخم في الدورات الانتخابية القادمة كناخبات وكمرشحات على السواء. ايضا برأيي ان السبب الرئيسي الذي ادى الى هذه النتيجة هو قانون الانتخاب الذي يعتمد على مبدأ الصوت الواحد، حيث عمق العشائرية والفئوية والطائفية والاقليمية، وايضا عمق حتى التنافس بين العشيرة الواحدة. اضف الى هذا ان العشيرة التي كانت تود ان تصل الى البرلمان كانت تختار الرجل من منطلق انه اوفر حظا بالنجاح من المرأة نتيجة لغياب المرأة سنوات طويلة عن العمل والنضال العام. اما عن الجانب الاقتصادي، وكما ذكرت الاخت هيام.فقد كان المال في كثير من الاحيان هو سيد الموقف من حيث الامكانات المالية للدعاية الانتخابية او من حيث شراء الاصوات. ولا يفوتني ان اذكر ان قضية الصوت الواحد لا تنطبق على جميع المناطق. فمثلا في الدائرة الثالثة التي ترشحت فيها والتي تعتبر دائرة الحيتان استطيع القول انه كان للمرأة فرص كبيرة لولا التدخل السافر الذي قصد منه منع وصولنا للبرلمان. وهنا استند على الدراسة التي اجريتها حيث كانت تؤكد وصولي للبرلمان، لكن التعاطف الذي حصل عليه منافسي نتيجة تمزيق يافطاته وايضا ما رافق قضية نجله من منطلق ان هناك تآمرا عليه من اجل اسقاطه، كل هذه الامور قلبت الموازين لصالحه. عندما تعاطف قسم من الناخبين معه على اساس تفويت الفرصة في عدم اسقاطه. ايضا في دائرتي الانتخابية ونظرا للوعي الذي تتمتع به المرأة في هذه الدائرة، فان ما نسبته 50٪ من الاصوات التي حصلت عليها كانت من النساء، وهذا يختلف عمليا عن مناطق اخرى. اذن علينا ان نميز ما بين دائرة واخرى من حيث الظروف الموضوعية لكل دائرة. كما علينا ان نسجل هذا حتى نستفيد منه في المستقبل. اضف الى هذا ان معظم الرجال الذين كانت المرأة تنافسهم، منهم من كان وزيرا سابقا او عمل في وظائف عامة حيث قدم خدمات للمواطنين، ولذلك للاسف الشديد فان الصوت الواحد قد انتج نائب خدمات وليس نائب وطن، وهذا برأيي من اخطر القضايا حيث اختزل الوطن الى محافظة واحيانا الى دائرة وهذا لا ينسجم او يتماشى مع المرحلة المقبلة. علينا ان نستفيد من هذه التجربة المريرة من اجل وضع الخطة للمستقبل ومن اجل ان تصل المرأة للبرلمان بعدد يمكنها من تشكيل قوة ضغط لكي تتمكن من تحديث التشريعات التي تتعلق بالمرأة والدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية ومن اجل تعزيز المصالح الديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

سلوى ناصر

اسمحوا لي في بداية هذا اللقاء ان اشيد بالاخوات المرشحات اللواتي دخلن المعركة الانتخابية ولم يفزن، وانا اعتبر دخولهن هو شجاعة بحد ذاته.

الفوز او عدمه هما احتمالان يدخل فيهما الانسان اي معترك كان او حتى في الحياة العامة. اما بالنسبة للمرشحات فانني اتصور انهن الاقدر على التعبير عن هذا الموضوع لانهن مررن بتجربة غنية آمل ان يستفدن منها في المستقبل. اما بالنسبة لعدم فوز السيدات في الانتخابات التي جرت مؤخرا،



مي ابو السمن: الموروث العشائري يرفض ان تمثله امرأة

فهناك عدة اسباب كانت وراء هذا الامر، منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية واسباب ذاتية. فهذه كلها مجتمعة شاركت في عدم وصول المرأة للبرلمان. اضف الى هذا السبب العشائري وخاصة خارج عمان، حيث كان له دور كبير. اي اننا عندما نتحدث عن المرأة في خارج عمان فهي قد انضمت الى عشيرتها بشكل طبيعي وبشكل اوتوماتيكي لان العشائرية مترسخة في تلك المناطق.

الصوت الواحد كذلك، كما ذكرت الاخوات، هو عائق امام اعطاء المرأة صوتها لامرأة اخرى. حيث اننا دائما في كل نشاطاتنا التي نعقدها نطلب من المرأة ان ترشح من تراه مناسبا ليحتل مكانا في البرلمان. ويتمثل العائق الآخر في البلبلة التي اثيرت حول موضوع البطاقات الانتخابية، بالاضافة الى تأخر الناخبين في استلام بطاقاتهم.

سهام البيايضة

اود ان يكون هناك متسع من الوقت لاتحدث عن المجريات والاساليب التي تم استخدامها وممارستها وكيف تم استغلال مثل هذه السلطة وهذا المال في محافظة الكرك التي تعاني من الفقر والبطالة والاحباط الشديد. لقد وصل سعر الصوت في عمان الى اكثر من 160 دينارا، اما في محافظة الكرك فقد تجاوز ذلك الى المناصب الوظائف والى الترهيب والترغيب.

لقد كان هناك شعور اكيد بانه لا توجد انتخابات نزيهة وبان الحكومة ستختار بوسائلها من تريد للمجلس النيابي، وهذا الشعور ولد نوعا من الاحباط عند كثير من العشائر الصغيرة التي يرغب ابناؤها بالترشيح للانتخابات واصطدامهم بواقع يحتاج الى اموال طائلة واساطيل من السيارات السياحية وما الى ذلك وكذلك اقامة الولائم الكبيرة حتى انه في بعض الاحيان كان هناك ثلاثة آلاف مواطن في بعض المقرات التي تقيم مثل هذه الولائم، وهذا ما قد حصل للاسف الشديد فالناس تعتبرها فرصة لملىء البطون.

اما عن مستوى الوعي والانتماء والاستيعاب لمفهوم الديمقراطية، فللاسف الشديد فان هذا المستوى يتراجع بين فترة واخرى وذلك بسبب الفقر والبطالة والشعور بعدم الجدوى بسبب الحرمان الدائم، كما ان مقاطعة المعارضة جعلت كثيرا من الناس خاصة الغير ميالين والذين لا توجد لديهم توجهات معينة بان يتذرع بالمقاطعة وبدون سبب.

اريد ان اتحدث عن دور المرأة والقيادات النسائية في محافظة الكرك، قالت لي احدى فتيات الكرك بعد الانتخابات: «كنت اعتقد انك من هؤلاء النساء اللواتي في الجمعيات والمحتكرات للعمل الاجتماعي خلف العطور الباريسية ويحتجن الى استئذان قبل الحديث معهن». اذن هناك فجوة بين النساء المتواجدات في القرى وبين النساء المتواجدات في محافظة الكرك.. هذا بالاضافة الى عدم ثقة المرأة بالمرأة، فللاسف الشديد انا شخصيا كنت اصل الى مرحلة (الصد من الخارج) عندما تغلق فيها النساء عقولهن ولا يعدن يرغبن بسماعي لانهن معجبات بالوضع وبعيشهن الراهن. لقد ادت هذه الامور وامور اخرى ظهرت على الساحة الى (مسخرة) العمل النسوي في محافظة الكرك وهذا عزز عدم الثقة بالمرأة بأي شكل من الاشكال.

عائشة الرازم

اود القول ان قانون الانتخاب الذي لا نستطيع ان نسميه قانونا بل هو اجراء انتخاب او نظام انتخاب. هو الذي اطاح بالتيارات المسيسة ومن ضمنها المرأة وهو الذي اوقعها في هذه المنازلة. فهذا النظام سمح لقطاعات رجال الاقتصاد ان يتصدوا للحملة الانتخابية من حيث تجميع دفاتر العائلة وتكديسها في بيوتهم قبل افتتاح المقرات الانتخابية القانونية قبل الحملة الانتخابية الشرعية، ولذلك استغلت القوى الاقتصادية عند الرجال شرائح مجتمعنا البسيط وشرائح المجتمع الفقيرة والعاطلين عن العمل والذين يحتاجون الى القوت لدرجة وصلت حد الوعود والتهديد والترغيب. اما عن البطاقات الانتخابية، فحدث ولا حرج فقد تم بداية حجز دفاتر العائلة تحت طائلة التهديد والترغيب والترهيب، وقد تم حجب البطاقات الانتخابية عن اصحابها، حتى انهم كانوا يهددون الذين يأتون لاستلام بطاقاتهم. وقد انتشرت ظاهرة سميت «كنتونات المرشحين» وهي عبارة عن كنتونات يتم فيها منح البطاقة الانتخابية لاصحابها او منعها عنهم، وكان هذا امام اعين الحكومة وفي ظل مباركة بعض الحكام الاداريين الذين لم يحركوا ساكنا. وحتى بعد ما قدمت الشكاوى المختلفة للمدعي العام احتجاجا على مثل هذه التصرفات فان الحكومة لم تصدر بطاقات بديلة لهؤلاء المواطنين. وبالتالي حجبت الاصوات عن بعض المرشحين وسلبت ارادة المواطنين بالاقتراع. والقول بأن المواطنين قد تأخروا على استلام بطاقاتهم الانتخابية هو قول مزيف لا يغير من الحقيقة شيئاً، لأن المواطنين توجهوا لاستلام بطاقاتهم الانتخابية يومي 10/8 و10/9 ومع هذا لم يحصلوا على بطاقاتهم الانتخابية وهذا مثبت في الملفات التي احتفظ بها لفضح هذه الممارسات. كما ان المرشحين عندما توجهوا لمراكز استلام البطاقات وجدوا مشرحين آخرين قد استلموا بطاقاتهم وقد عانوا الكثير في سبيل استعادة هذه البطاقات.

ولا يخفى على احد ان المرشحين الذي سرقوا البطاقات هم الذي نجحوا بالتحديد وما زالت البطاقات في ادراج مكاتبهم لغاية الآن. وهناك بعض المرشحين من قام بطبع

عائشة الرازم: قوة الرجال الاقتصادية استغلت شرائح مجتمعنا البسيط





د. عيدة المطلق: هذا البرلمان عليه استحقاقات يشرف المرأة ان لا تكون جزءا منها

(10000) بطاقة واحضر ختما من وزارة الداخلية وبدأ يختم للمقترعين امام صندوق الاقتراع.

ما اريد قوله بعد كل هذا انه قد تم استعمال كافة اجراءات التزوير، وانني لن اتحدث عن غير التزوير وعن غير سلب ارادة الشعب وعن انها كانت انتخابات باطلة. وقد قلت لوزير الداخلية قبل (12) ساعة من يوم الاقتراع انه اذا لم تسمحوا للمواطنين الذين سرقت بطاقاتهم الانتخابية ان يمارسوا حقهم بالادلاء باصواتهم وان ينتخبوا بناء على جواز السفر او دفتر العائلة او البطاقات الشخصية فستكون الانتخابات باطلة. وقد قال لي انه غدا سيصدر قرار بذلك.ولكن في صبيحة يوم الانتخابات كانت الانتخابات تزور. وبناء عليه اقول ان الحكام الاداريين والادارات الصغيرة قد اسهمت في تزييف الانتخابات كما ان وزير الداخلية لم يضع علاجا للحد من قضية سرقة البطاقات.ولم يضع بديلا للمواطنين الذين لم يستلموا بطاقاتهم الانتخابية ويريدون الادلاء باصواتهم وهذه كانت واضحة وصريحة.

د. عيدة المطلق قالت في مداخلة لها:

يجب ان تسجل في هذه الندوة بعض الممارسات الخاطئة، مثل شراء البطاقات الانتخابية حيث وصل ثمن الصوت الواحد في منطقة اربد الى (105) دنانير. و(50) دينارا لمن يمزق بطاقته في دوائر ومناطق مرشحين متنافسين. وبالتالي يجب ان تفضح كل هذه الاساليب اذا اردنا ان نتحدث عن قانون الانتخاب.

املي نفاع وفي مداخلة لها قالت:

ليس المرشحون فقط هم الذين تلاعبوا في البطاقات وانما



نوال المومني: المرأة كائن اجتماعي من الدرجة الثانية

هناك ايضا اجراءات غير قانونية. ومن الامثلة على ذلك ان قانون الانتخاب ينص على انه بعد الاعلان عن القوائم النهائية وبعد ان تصبح قطعية فانه يتم اعطاء البطاقة الانتخابية على اساس القوائم النهائية ولكن الذي حصل انهم لجأوا لشطب عدد كبير من البطاقات بعد استلام المواطنين لبطاقاتهم وهذا مغاير للقانون وبالامكان الطعن بهذا الاجراء بكل سهولة. وايضا عندما ذهب بعض المواطنين لصناديق الاقتراع في الدائرة الثالثة وجدوا تكرارا في القوائم وقد طلب من قسم منهم الذهاب الى دائرة اخرى رغم ان بعضهم يحملون بطاقة 1989 و1993 و1997 وقد صوتوا سابقا في الدائرة الثالثة وبالتالي حرموا من حقهم. وعندما راجعوا اللجنة المركزية للانتخابات قيل لهم لا يوجد مسؤول من اجل اتخاذ قرار بهذا الشأن وهذه ايضا قضية بالامكان الطعن فيها. ايضا ووفق التعليمات التي اصدرها وزير الداخلية فانه لا بد من وجود تعريف بالشخص المقترع كالهوية او دفتر العائلة او رخصة القيادة. ولكن بعد الساعة الرابعة ظهرا اصبح رؤساء لجان الاقتراع يعتمدون التعريف بواسطة شخصين وهذا يدل على انه بالامكان لاي شخص ان ينتحل صفة شخص آخر ويصوت بدلا عنه وهذا ايضا مخالف للتعليمات التي صدرت بهذا الشأن. وهناك ايضا مسألة اصدار بطاقات بدل فاقد حيث اعطي قسم من المقترعين بطاقات بدل فاقد ولم يعط القسم الاخر اي ان هناك تمييزا حتى بين الاشخاص الذين يحق لهم الاقتراع واحيانا كان المسؤولون يعطون مجرد اوراق مختومة كانت تعتمد من اجل تمكينهم من التصويت وهذه قضايا مخالفة لقانون الانتخاب.

وفي مداخلة لعائشة الرازم، قالت:

لقد انتخب بعض المواطنين بواسطة اربع بطاقات انتخابية في اربعة مراكز مختلفة وهذا مخالف لقانون الانتخاب وينفي قول وزير الداخلية بانه تم شطب البطاقات الانتخابية المكررة نهائيا ولم تعد هناك اية بطاقة انتخابية مكررة.

وفي مداخلة أخرى للدكتور نظام عساف قال:

برأيي انه يجب على لجان المرأة ان تقوم بتوثيق اساليب التزوير التي حصلت وتقديمها لسمو الاميرة بسمة، وان موضوع البطاقة هي ثغرة كبرى ينبغي معالجتها في الانتخابات القادمة.

نوال المومني

اهم هذه الاسباب برأيي:

1 – غيرة المرأة من المرأة وخصوصا المثقفة التي تطمح مستقبلا ان تكون في ذلك الموقع. ويلحظ ان المرأة خذلت المرأة وأوصلت الرجل حيث ضربت رقما قياسيا كناخبة.

2 – تعتبر المرأة كائنا اجتماعيا من الدرجة الثانية لا تتمتع بالحرية الكاملة.

3 – قضية الاجماع على مرشح واحد في العشيرة ادت الى المطالبة بالاجماع على رجل حتى ولو كان اخرسا. فهذا دليل التأكيد على الزعامة العشائرية حتى لو كانت المرأة اكثر وعيا وثقافة من الرجل وقدرتها على التنفيذ بكفاءة عالية.

4 – يفتح قانون الصوت الواحد شهية الرجل لانه يصب في صالحه ولا يخدم المرأة ففرصتها في القانون القديم افضل. لقد كانت هناك بعض الثغرات والتجاوزات التي اصابت العملية الانتخابية.

5 – اسلوب تسجيل الدفاتر الانتخابية (دفاتر العائلة) في مركز واستلام البطاقة الانتخابية من مركز آخر.

6 – عمل بعض المرشحين على احضار اوراق تفويض واستلام بطاقات دون علم اصحابها. اما انا فلم اجد لي اسما في سجل الناخبين في محافظتي وبعد البحث عن بطاقتي وجدتها في مقر احد المرشحين (وهو نائب حاليا) وبطاقة زوجي مع مرشح آخر.

7 – ادراج البطاقة الانتخابية في بورصة الاسواق المالية حيث وصل سعر البطاقة الى خمسين دينارا وتحولت الساحة الانتخابية الى فرد عضلات مادية، منسف كنافة توزيع صوبات علاء الدين، تشغيل جميع سيارات البك اب وبعض السيارات الخصوصية في بعض قرى العشيرة لصالح الحملة الانتخابية.

في ظل هذه المعطيات اين تقف المرأة؟

باعتقادي ان الكوتا هي النفق الاجباري الذي لا بد من شقه من اجل وصول المرأة الى قبة البرلمان ولو لفترة مرحلية. وايضا ادعم بقوة وجود صندوق المرأة المرشحة لدعم النساء المرشحات. اما الطامة الكبرى فهي يوم الاقتراع. فما حصل فاق التصور. ومثال على ذلك التعليمات التي حصلت قبيل حلول الظلام في الساعات الثلاث الاخيرة من الاقتراع عندما اصبح يدخل الناخب وبيده صورة التقطت له في مقر احد المرشحين ومعه دفتر عائلة وبطاقة انتخابية واذا سئل من قبل مندوب الداخلية عن المعلومات التي بداخل دفتر العائلة لا يعرف عنها شيئا لان هذه الوثيقة لا تخصه.

لقد عمت الفوضى حيث اصبح الناخبون يدخلون افواجا، وقد اتصلت بالمحافظة وطلبت قوات امن لضبط الوضع ولكن لم يتخذ اي اجراء بخصوص ذلك حيث بقي الوضع على ما هو عليه الى حين اغلاق الصناديق في ظل الفوضى والغش.

والاغرب من هذا كله ان رجل دولة سابق رأيته بأم عيني يتوسط لناخب يحمل وثيقة مزورة حيث اجابه المندوب بان هذا الناخب يدخل للمرة الثالثة فيقول له بالحرف الواحد (مشيها إله).

سلوى ناصر

بالنسبة للبطاقات وكيفية حجزها من قبل المرشحين فقد تعرض لها الرجال ايضا وليس النساء وحدهن، وهذا الاسلوب تمت ممارسته على الجميع. اما بالنسبة للاخت عائشة وعندما قالت بانها رهنت بيتها ثلاث مرات وهي تعرف جيدا تكلفة الحملات الانتخابية لذلك ينبغي علينا كنساء ان نقيم الامور في نصابها الصحيح قبل الاقدام على خوض المعركة الانتخابية.

سميرة الخصاونة

برأيي ان من الاسباب الرئيسية والمهمة التي ادت الى عدم وصول المرأة للبرلمان هي: البطاقة الانتخابية والصوت الواحد والعامل المادي. فالبطاقة الانتخابية أفسحت المجال للتزوير ولعمليات البيع والشراء. فما هي الطريقة التي يجب ان نتخلص فيها من هذه البطاقة الانتخابية؟ ولماذا لا نطالب بالغائها؟ وان يتم اعتماد اية اثباتات شخصية كجواز السفر او دفتر العائلة خاصة اذا كان مثبتا عليها الرقم الوطني.

وهناك ايضا اسباب تكمن في الاجراءات التي سبقت الانتخابات، فالعامل المادي بالنسبة للمرأة هو عامل رئيسي كما للرجل، ولهذا علينا ان ننظر في كيفية دعم المرأة ماديا في المستقبل. وكذلك اختيار المرأة المناسبة في ترشيحها للانتخابات مع التأكيد على وجوب توفر خصائص معينة في المرشحة.

مي ابو السمن قالت:

قد توصلت جميع الآراء سواء عن طريق التحليل الموضوعي او الاستطلاعات العامة الى مجموعة من الاسباب والعوامل يمكن ايجازها كالتالي:

– اسباب اقتصادية

اولا: عدم امتلاك المرأة لرأس المال حيث لعبت الثروة دورا حاسما في ايصال عدد كبير من المرشحين الى قبة البرلمان: حيث مكنتهم من تمويل حملاتهم الانتخابية والانفاق عليها بسخاء.

ثانيا: عدم وجود مصادر كافية لتمويل حملات المرأة حيث كان بامكان الرجل ان يحصل على دعم وتمويل حملاته الانتخابية من جهات مختلفة كالعشيرة والاهل والاصدقاء.

ثالثا: لم تكن المرأة ذات قوة اقتصادية داخل المجتمع حيث تمكنت بعض الشخصيات الثرية من تسخير قوتها الاقتصادية لصالحها في الانتخابات.

– اسباب اجتماعية

اولا: الموروث الاجتماعي المتمثل في العادات والتقاليد والنظرة الدونية للمرأة.

ثانيا: تجسد الموروث في التفكير العشائري الذي يرفض ان تمثله امرأة وبخاصة عندما طغت على الساحة العامة (مقولة مرشح الاجماع). وهذا الامر لا يعني بانني مع هذا الاتجاه الذي ادى الى نجاح بعض الرجال وسقوط بعض النساء.

ثالثا: عدم ثقة المرأة بنفسها مما دفع بعض النساء الى عدم خوض المعركة الانتخابية.

رابعا: المجتمع الاردني بشكل عام رغم ما اصابه من تقدم فهو مجتمع ذكوري ابوي سلطوي يرفض مشاركة المرأة.()

سلوى ناصر: المرأة خارج عمان [illegible] تنضم الى عشيرتها بشكل طبيعي





الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

الموجز الرياضي

الرياضة
3 صفحات
25.24.23

في حديث صريح وشامل مع رئيس النادي

سمارة: انتظروا الرمثا في الموسم الحالي

لا بديل عن الحكام الاجانب.. وهذه اسباب تراجع الفريق

لا نحمل الوحدات مسؤولية الشغب

□ اربد - العرب اليوم - عاطف البزور

● ما تعرض له نادي الرمثا العريق من هزات عنيفة مع بداية مرحلة الاياب من الدوري للممتاز وادت الى تراجعه على سلم الترتيب الى المركز الرابع بعد ان كان من اقوى المرشحين لنيل اللقب في بداية الدوري نظراً للعروض القوية التي قدمها، احدث ضجة كبيرة واضحى مثار تساؤل عند جميع مشجعي ومحبي هذا النادي الكبير، وللوقوف على مدى الاسباب التي ادت الى تراجع اداء الفريق وبعض الامور الاخرى التي تخص النادي. التقت «العرب اليوم» رئيس النادي عبدالحليم سمارة والذي تحدث في العديد من الامور.

اخطاء بعض الاداريين ادت الى تراجع مستوى الفريق

عن الاسباب التي ادت الى تراجع مستوى فريق الرمثا قال سمارة: ان فريق الرمثا كان في بداية الموسم يطمح في الحصول على اكثر من بطولة، قدم مستوى رائعاً واداء قوياً في مرحلة الذهاب من الدوري اهله ليكون احد اقوى المنافسين والمرشحين لنيل اللقب. الا ان لخطاء بعض الاداريين الذين لهم التزامات ومصالح خاصة مع بعض المدربين في ظل الغياب الاضطراري خارج البلاد ادى الى تراجع مستوى اداء اللاعبين في المرحلة الثانية من الدوري وكانت مغادرة المدرب العراقي القدير احمد صبيح بعد ضغوطات مورست عليه من قبل بعض الاداريين وتركه للفريق في لحظات حرجة الضربة القاصمة للفريق، فلم يعد اللاعبون يلتزمون في التدريبات وتراجع مستوى ادائهم في المباريات نتيجة لعدم وجود مدرب قدير يوجههم داخل الملعب.

انتظروا .. الرمثا

واكد سمارة على ان فريق الرمثا سيعود لحصد البطولات واعتلاء هرم كرة القدم الاردنية من جديد ليعيد الصورة الزاهية التي كان عليها الفريق في مطلع الثمانينات وبداية التسعينات، مشيراً الى ان الادارة ستلتزم بمصلحة النادي العامة مؤكداً بأنه لن يسمح بعد الان لوجود اي خلافات داخل النادي مطلقاً بعد ان عادت اللحمة الى الفريق وتمت تسوية اوضاع البيت الداخلي.

صلاحيات مطلقة للجهاز الفني

واكد سمارة على ان ادارة الفريق ستعطي صلاحيات مطلقة للجهاز التدريبي بقيادة المدرب القدير حسن فرحان الذي اشرف على تدريبات الفريق منذ مدة قصيرة وكانت له بصمات واضحة على اداء اللاعبين.. كاشفاً النقاب عن ان الادارة ستقوم بتجديد عقده الذي سينتهي في منتصف آذار المقبل. وبعد انهائه لبعض الالتزامات الخاصة به في عُمان. حيث سيشرف على مرحلة اعداد الفريق وتطعيمه بالعديد من اللاعبين الشباب لخوض غمار الموسم الحالي بقوة وباصرار كبير على تحقيق البطولات.

حكام - اجانب

وحول ما اثير مؤخراً من ان نادي الرمثا سيطالب بحكام من الخارج لادارة مبارياته المهمة قال سمارة: في البداية احب ان اؤكد على اننا في نادي الرمثا لا نشكك في قدرة ونزاهة حكامنا الذين نكن لهم كل الحب والاحترام، لكن تجنباً لبعض الحساسيات والمشاكل التي قد تحدث في المباريات المهمة والحساسة فقط طالبنا ونطالب بشدة باحضار حكام اجانب لادارة المباريات المهمة والحساسة. ورفعنا كتاباً للاتحاد بذلك لان ذلك فيه مصلحة الاتحاد والاندية واحقاقاً للحق والعدل. مشيراً الى ان نادي الرمثا طالب بذلك ومنذ عام 1981 وجدد طلبه في عام 1989 بعد احداث الشغب التي رافقت مباراته مع النادي الفيصلي على ستاد الحسن في اربد وتم على اثرها اتخاذ قرار بايقاف النادي من قبل الاتحاد.

لا نحمل الوحدات مسؤولية الشغب

وحول احداث الشغب المؤسفة التي حدثت بعد مباراة الرمثا مع فريق الوحدات في نهائي الكأس وما تعرضت له حافلة فريق الرمثا من هجوم بالحجارة، اصيب على اثرها لاعبه ليث الدردور والمعالج الطبيعي قال سمارة بأننا في نادي الرمثا لا نحمل ادارة الوحدات مسؤولية ما حدث، وان ما حدث من اعتداء قامت به مجموعة شاذة لا تمت بصلة الى جماهيرنا الطيبة الوفية وهدفها الاساءة الى العلاقات الاخوية القوية بين الاندية وخاصة العلاقة المتينة التي تربط الرمثا بالوحدات، شاجباً ما قامت به هذه الفئة المسيئة المندسة التي لا تمت الى الرياضة والرياضيين بأي صلة. وفي نهاية حديثه قدم سمارة شكره الخالص والعميق لصحيفة «العرب اليوم» على هذا اللقاء واهتمامها الكبير بالحركة الرياضية في الشمال بشكل خاص والاردن بصورة عامة.0

الرمثا

الوحدات يسعى للتعاقد مع ابراهيم عبدالله

□ العرب اليوم

ابراهيم عبد الله

● قال رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب ان الوحدات اجرى اتصالاً هاتفياً مع المدرب الوطني ابراهيم عبدالله المتواجد حالياً في النرويج حيث يعمل مدرباً لاحد فرق المقدمة. واضاف شهاب ان عبدالله رحب بعرض الوحدات ولكن حضوره الى عمان في هذا الوقت صعب لانه ملتزم بعقد مع احد الفرق النرويجية وعملية حضوره الى عمان مرتبطة بقدرته على انهاء هذا العقد.

ويذكر ان ابراهيم كان لاعباً سابقاً في فريق الوحدات قبل ان يسافر الى النرويج حيث احترف التدريب وعمل مدرباً للعديد من فرق المقدمة النرويجية وهو حاصل على شهادة تدريب من الاتحاد الدولي وتعتبر اعلى شهادة يحصل عليها مدرب. من جانب آخر اكد شهاب ان الوحدات لم يقطع اتصالاته بيحيى علوان المتواجد حالياً في اليمن وان الادارة منحته فرصة حتى نهاية الاسبوع المقبل للحضور الى عمان من اجل الاتفاق على شروط العقد.

اما بشأن عادل يوسف فقال شهاب ان الوحدات لم يستطع الاتصال معه حتى الان وان المحاولات مازالت جارية. وفي حالة فشل التعاقد مع اي من المدربين الثلاثة فان وفداً من مجلس الادارة سيتوجه خلال الفترة المقبلة الى العراق من اجل البحث عن مدرب عراقي.0

..ويضم الفاهوم الى صفوفه

□ العرب اليوم

● انتقل لاعب منتخب الشباب والنادي العربي رأفت الفاهوم رسمياً الى صفوف فريق الوحدات مقابل 2000 دينار. وتمت عملية الانتقال عقب الزيارة التي قام بها وفد يمثل ادارة نادي الوحدات الى مقر النادي العربي امس الاول حيث اجتمع مع مجلس ادارة النادي وتم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على تحرير الفاهوم من كشوفات العربي.

ويعتبر الفاهوم الذي يبلغ من العمر 19/ سنة من اللاعبين الشباب المميزين وسبق له وان لعب مع منتخب الشباب في العام الماضي.0

اخبار اتحاد الملاكمة والكيك بوكسنغ

□ العرب اليوم

● ينوي اتحاد الملاكمة والكيك بوكسنغ اقامة بطولة مفتوحة للشباب في الكيك بوكسنغ خلال الفترة الواقعة ما بين 26 من الشهر الجاري ولغاية 2 اذار المقبل وذلك في صالة رم بمدينة الحسين للشباب. من ناحية اخرى تقام بطولة القوات المسلحة بالملاكمة والتي ينظمها الاتحاد الرياضي العسكري خلال الفترة من 21-25 الشهر الجاري وتبدأ الساعة التاسعة صباحاً في صالة رم ايضاً.0

دوري الكرة الطائرة ينطلق الشهر المقبل

□ العرب اليوم

● اتخذ اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة د. تيسير عرفة عدة قرارات كان ابرزها:

– تلقي كتاب مدير مدينة الحسين للشباب المتضمن حجوزات الاتحاد لموسم 98.

– تثبيت بطاقات المعايدة الوارد للاتحاد بمناسبة عيد الفطر السعيد من الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ونادي غزير اللبناني ونادي الكرمل والمشارع.

– الطلب من ادارة نادي ام صليح وغريسة مراجعة مدير الاتحاد.

– اعتبار يوم الاحد الماضي آخر يوم لتسجيل وقيد لاعبي الاندية واعتبار لاعبي الاندية الذين لم يسجلوا محررين ولن يتم قيدهم مجدداً الا بتعبئة كشف جديد وتوقيع جديد.

– تقرر بدء دوري اندية الدرجة الاولى لموسم 98 اعتباراً من 26 اذار المقبل وتكليف اللجنة الفنية بوضع جدول مباريات الدوري والتعليمات الخاصة بالموسم 98.

– دعوة لجنة المنتخبات الوطنية (علي الكوبري، عبدالسلام ابوالعسل، شوقي العبدالله، نضال سرور، ماجد البكار، ابراهيم فيليب، مصطفى شياب، اسماعيل توفيق، حسان المصري) للاجتماع في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء المقبل لبحث ترشيح عناصر المنتخب الوطني وتحديد موعد بدء التدريب والاطلاع على خطة الاتحاد لموسم 98 ووضع خطة تدريب للمشاركة بالبطولة العربية للرجال والتي ستقام في تونس خلال شهر ايلول المقبل.0

شباب الحسين يجدد الثقة بمدرب الكرة

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة المشكلة لوضع استراتيجية كرة القدم للموسم 1998 في نادي شباب الحسين، وتمخض الاجتماع عن الموافقة على المشاركة بمباراة كرة القدم مع فريق نادي الوحدات المقامة بالذكرى الاربعين على وفاة عضو مجلس الادارة المرحوم رزق ابوغريب، وذلك يوم الجمعة المقبل الساعة الثانية والنصف وعلى ستاد عمان الدولي.

ومناقشة التقرير المقدم من الكابتن محمد مصطفى بخصوص مرحلة الاياب من الدوري الماضي واقتراحاته على المرحلة المقبلة كما تم تجديد الثقة بالمدرب محمد مصطفى للموسم 1998 . والمشاركة باجتماع رؤساء الاندية الذي سيعقد في نادي الوحدات الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل.0

تعيين المغربية المتوكل والسوري مدلل والمصري ثابت في الاولمبية الدولية

□ ناغانو - أ. ف .ب

● عين السوري سميح مدلل واللواء المصري منير ثابت والمغربية نوال المتوكل بنيس في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية امس الخميس في ناغانو فضلا عن 7 شخصيات رياضية اخرى ليبلغ عدد اعضاء اللجنة الى 110 اعضاء منهم 12 سيدة. ويشغل مدلل، وهو بطل رفع اثقال في الماضي، منصب رئيس الاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا)، في حين يشغل ثابت، وهو بطل رماية معروف، منصب رئيس اللجنة الاولمبية المصرية. اما المتوكل وهي بطلة اولمبياد لوس انجليس 1984 في سباق 400 م حواجز فتشغل منصب وكيلة وزارة (كاتبة دولة) في وزارة الشباب والرياضة في المغرب.

ومع المتوكل دخلت العضوية عداءة شهيرة سابقة اخرى هي البولندي ايرينا سفينسكا التي انتزعت ثلاثة ذهبيات في التتابع 4 مرات 400 م 200 م و400 م على التوالي في دورات طوكيو ومكسيكو ومونتريال 1964 و1968 و1976 فضلا عن ارقام عالمية عدة.

والشخصيات الاخرى هي الامير هنري (لوكسمبورغ) والامير فيلهلم الكسندر (هولندا) وميليتون سانشيز ريفاس (بنما) والدكتور ليوبولد فالدنر (السويد) والسير ميانغ نغ (سنغافورة).

وقد استقال عميد اللجنة الدولية الامير جان (لوكسمبورغ) فعين ابنه هنري مكانه. على صعيد اخر، انتخب الجراح البلجيكي جاك روغه (56 عاما) في المكتب التنفيذي للجنة الدولية وكبرت اماله في خلافة الرئيس خوان انطونيو سامارانش نظرا لكبر سن ابرز الاعضاء الاخرين.

ونافس روغه (رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الاوروبية) على العضوية كل من الهولندي انطون غيسينك والمكسيكي اوليفاريو فاسكيز رانا والبيروفي ايفان ديبوس. وعين المحامي السويسري مارك هودلر عضوا في المكتب التنفيذي ايضا الذي بات يتشكل من:

الرئيس: خوان انطونيو سامارانش (اسبانيا)

نواب الرئيس: بال شميت (المجر) وريتشارد باوند (كندا) وانيتا دي فرانتس (الولايات المتحدة) وكيبا مباي (السنغال).

الاعضاء: كيفن غوسبر (استراليا) وتوماس باخ (المانيا) وشيهارو ايغايا (اليابان) ويون يونغ كيم (كوريا الجنوبية) ومارك هودلر (سويسرا) وجاك روغه (بلجيكا).0

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية (سامارانش)

«تلي ماتش» الارثوذكسي ينطلق اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة 11 من صباح اليوم في النادي الارثوذكسي فعاليات المهرجان الشتوي السنوي للالعاب المائية «تلي ماتش» الذي تنظمه لجنة السباحة في النادي برعاية عدد من الشركات الداعمة وهي الدهانات الوطنية، عبر الاردن، المطبعة الاردنية، ارامكس، ومجوهرات امسيح.. فيما تشرف عليه لجنة مكونة من د. رجائي نقاع، سمير ابوخضر، سمير بيتو، مارو الساحوري ورانيا خوري.

هذا ويشارك في فعاليات المهرجان 35 لاعباً ولاعبة تم تقسيمهم الى خمسة فرق وسوف يتم اعتماد نظام النقاط في المسابقات لتحديد المراكز حيث يمنح الاول 60 نقطة والثاني 40 والثالث 30 والرابع 20 والخامس 10 الى جانب الاعتماد على نظام العلامات في بعض المسابقات.

وقد حددت اللجنة الفنية في المهرجان شروط وتعليمات كل مسابقة فيما شكلت لجنة خاصة بالحكام والمدربين.0

بالتعاون مع السفارة الفرنسية

مسابقة تلفزيونية لبطولة كأس العالم بكرة القدم

□ عمان - بترا

● اعلنت السفارة الفرنسية في عمان عن تنظيم مسابقة تلفزيونية بالتعاون مع التلفزيون الاردني بمناسبة بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم التي ستقام في فرنسا في شهر تموز المقبل وسيتم اختيار خمسة طلاب من الفائزين للسفر الى فرنسا لمتابعة احداث كأس العالم وزيارة عدد من المدن الفرنسية.

ويتقابل في هذه المسابقة التلفزيونية والتي تستمر لمدة ساعة ونصف 30 مشتركا من طلبة المدارس الحكومية والخاصة بواقع ثلاث مراحل يتم خلالها طرح اسئلة على المشتركين تتعلق بكأس العالم وكرة القدم وفرنسا يتم بعدها اختيار الطلبة الفائزين في المسابقة.0

وساهمت دوائر السفارة الفرنسية في عمان بتقديم قسم كبير من ميزانية هذا المشروع وساهم التلفزيون الاردني بتقديم المعونة الفنية والمرافق والاستيديوهات الخاصة اللازمة لهذه المسابقة. وقد تم الاتصال ببعض المؤسسات الخاصة لرعاية هذا البرنامج الذي سيبث باللغة الفرنسية ويترجم الى اللغة العربية وستقوم القناة الاولى في التلفزيون الاردني بعرضه يوم الخميس الموافق 19 شباط من الساعة السادسة والنصف الى الساعة الثامنة مساء.0

الصراع على اللقب ينحصر بين الكرامة والجيش

فرق الدوري السوري تتأهب لانطلاقة مرحلة الاياب

□ دمشق - العرب اليوم

● تستأنف اليوم منافسات الدوري العام السوري للدرجة الاولى بكرة القدم لموسم «97/ 98» حيث تبدأ الجمعة مباريات مرحلة الاياب من المسابقة التي توقفت زهاء 25 يوما عقب نهاية مباريات مرحلة الذهاب.

وتجمع مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب «الاسبوع الرابع عشر من المسابقة» فرق الكرامة «المتصدر» مع المجد في حمص، وتشرين مع جبلة في جبلة، والجيش مع الوثبة في دمشق، والاتحاد مع الحرية في حلب، واليقظة مع الشعلة في دير الزور والجهاد مع الميادين في القامشلي وحطين مع الشرطة في اللاذقية، وتقام جميع مباريات الاسبوع اليوم الجمعة.

وينتظر ان تشهد مرحلة الاياب تنافسا مثيرا بين فرق العاصمة بالمنافسة على زعامة المسابقة لهذا الموسم، او الفرق الساعية الى تثبيت اقدامها بين فرق الكبار وتفادي شبح الهبوط الى مصاف دوري اندية الدرجة الثانية «المظاليم».

وفي ضوء ما افرزته المنافسة في مرحلة الذهاب فان فريقي الكرامة والجيش قد قطعا شوطا طويلا نحو حصر المنافسة على لقب الدوري فيما بينهما حيث ان الجيش الذي يحتل المركز الثاني على لائحة الترتيب بفارق نقطة عن الكامة « المتصدر» يبتعد بفارق 10 نقاط عن حطين الذي يحتل المركز الثالث على اللائحة.

وكان فريق الكرامة قد تبوأ صدارة الدوري منفردا مع نهاية مرحلة الذهاب برصيد 34 نقطة جمعهما من فوزه في 11 مباراة وتعادل سجله وحيدا بدون خسارة جمع 33 نقطة من 10 انتصارات و 3 تعادلات.

وقد خاضت فرق الدوري السوري سلسلة لقاءات ودية خلال الفترة الماضية استعدادا لمرحلة الاياب من الدوري ومن ابرز نتائج الفرق فوز الكرامة على الشرطة المركزي 5/صفر وخسارة فريق تشرين حامل اللقب للموسم الماضي امام فريق كرايوفا الروماني الذي زار دمشق مؤخراً بنتيجة صفر/4.

اما على صعيد المنافسة من اجل تفادي الهبوط الى مصاف الدرجة الثانية فان دائرة الخطر تضم 4 فرق قبل انطلاقة مرحلة الاياب، وهي الشعلة واليقظة والميادين والمجد حيث يستقر فريق الشعلة في مؤخرة لائحة الترتيب وله 4 نقاط فقط من 13 مباراة بالرغم من انه فاز في مباراة وتعادل في مباراتين وخسر 10 مرات حيث كان اتحاد الكرة السوري قد حسم نقطة من رصيده نتيجة مخالفات ادارية.

ومن الفرق التي حسم من رصيدها نقاط لنفس السبب الجهاد 4 نقاط والميادين 3 ونقطة من ارصدة الحرية واليقظة والاتحاد اضافة الى الشعلة.

والفارق بين الشعلة صاحب المركز الرابع عشر «الاخير» على لائحة الترتيب وفريق المجد صاحب المركز الحادي عشر هو 5 نقاط فقط.

ويذكر ان مواقع فرق المسابقة قبل بدء مباريات مرحلة الاياب هو على النحو التالي: الكرامة34 الجيش 33 حطين 23 تشرين 20 الاتحاد 20 الحرية 19 الشرطة 19 جبلة 18 الوثبة 15 الجهاد 13 المجد 9 الميادين 9 اليقظة 7 الشعلة 4 .0



فوز الزمالك على المنصورة في كأس مصر

□ عواصم - أ.ف.ب

● حقق الزمالك فوزا صعبا على المنصورة 1-صفر امس الاول في الجولة الثانية من دور الـ32 لكأس مصر في كرة القدم.وسجل عبد الحميد بسيوني هدف اللقاء في الدقيقة 48 فرفع الزمالك رصيده الى 4 نقاط على غرار الشرقية للدخان الذي تعادل والمقاولون بهدف لهاني العقبي (3) مقابل هدف لهيثم ابراهيم (45) ضمن المجموعة الثانية.وفي المجموعة الرابعة، تعادل غزل المحلة والكروم بهدفين لعبد اللطيف الروماني (20) واشرف كابونغا (45) مقابل هدفين لعبد المقصود احمد (20) وايهاب فكري (72).وفي المجموعة السادسة، فاز المصري على الشرق للتأمين بهدفين سجلهما ياسر الشنواني (30) وحمد ابراهيم (40)، وتعادل غزل السويس والومنيوم سقاجا 1-1. سجل للاول محمد صلاح (2) وللثاني ايمن حسن (75).

فوز كرايوفا الروماني على شباب سوريا

اختتم فريق كرايوفا ثامن اندية رومانيا لكرة القدم جولته الودية في الملاعب السورية بفوزه على منتخب سوريا للشباب بهدف وحيد سجله فانتيشا في الدقيقة 61 من المباراة التي اجريت امس الاول على استاد العباسيين في دمشق.وسبق للفريق الروماني الفوز على تشرين بطل سوريا 5-صفر وحطين 3-1 والاتحاد 5-1 وتعرض لخسارة وحيدة امام الوحدة صفر-1.

السد ثانيا بفوزه على قطر في الدوري

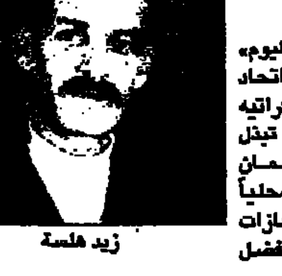
صعد السد من المركز الخامس الى المركز الثاني في صدارة الدوري القطري لكرة القدم بعد فوزه على قطر 3-1 امس الاول على استاد سحيم بن حمد في اطار المرحلة الثامنة.وسجل اهداف السد محمود صوفي بضربة رأس اثر تمريرة عبدالله عبيد (23) والمغربي حسين عموته بعد انفراد من مناولة لعبد الناصر العبيدلي (26)، وناصر الكواري الهدف الثالث بمجهود فردي (89)، وهدف قطر محمد ارحمة الكواري من عرضية محمد عيسى.وقاد اللقاء الحكم السعودي عبد العزيز النخيل واختير صوفي افضل لاعب.

الوداد وخريبكة الى نصف نهائي كأس المغرب

فاز الوداد البيضاوي على جاره الرجاء 1-صفر واولمبيك خريبكة على الاتحاد البيضاوي 2-1 في مباراتين معادتين امس الاول وبلغا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المغرب لكرة القدم.وسبق للنادي الحسني والجيش الملكي ان بلغا الدور ذاته الاحد الماضي على حساب شباب المحمدية والنادي القنيطري.0

المعايطة يرتقي بلعبة الكراتيه محلياً وعالمياً

□ العرب اليوم



زيد هلسة

● في رده على سؤال لـ «العرب اليوم» حول نشاطات وانجازات اتحاد الكراتيه اجاب الحكم ومدرب الكراتيه زيد هلسة بأن هناك جهوداً كبيرة تبذل من رئيس الاتحاد اللواء سلمان المعايطة للارتقاء بهذه اللعبة محلياً ودولياً، وقد تحققت بالفعل انجازات جيدة على المستوى العربي، بفضل المتابعة والاشراف.

كما اشاد بدور المعايطة بتنقية الاتحاد من الدخلاء على الرياضة اصحاب المصالح الشخصية، ويتوقع هلسة بأن منتخب الكراتيه سيحصل على مركز متقدم في الدورة العربية التاسعة.0

وفد سفينة شباب العالم يزور الاردن

□ العرب اليوم

● يقوم وفد سفينة شباب العالم والمكون من ثلاث عشرة دولة عربية وصديقة ويضم «320» شاباً من المشاركين في سفينة شباب العالم لعام 98 بزيارة الى الاردن في التاسع عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الثاني والعشرين منه. وتشمل زيارة الوفد نشاطات ولقاءات مع الفعاليات الشبابية في المملكة.0

هكذا من الأصل

للمشاركة في كأس ديفيز للفرق

منتخب التنس يغادر اليوم الى بنغلاديش

□ عمان – العرب اليوم

● يغادرنا في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم منتخب التنس متوجها الى العاصمة البنغلاديشية للمشاركة بتصفيات كاس ديفيز للفرق التي ستنطلق يوم غد السبت ، ويراس وفدنا المغادر على الخطوط الملكية الاردنية الدكتور مازن الفاعوري ويضم اللاعبين فارس وليث العزوني واحمد الحديد ويزيد نصيرات.

ويتنافس منتخبنا ضمن المجموعة التي تضمه مع منتخبات البحرين، والامارات، العراق، بروناي بالاضافة الى الدولة المستضيفة بنغلاديش. وتعتبر فرصة منتخبنا سانحة للتاهل للدور الثالث في حالة احتلاله المركزين الاول او الثاني .علما بان الاتحاد قد اقام معسكرا تدريبيا للمنتخب ابتداء من تشرين الثاني الماضي وحتى مساء امس الاول ركز خلاله على الاعداد البدني والفني والتدريب على الخطط الفردية بالاضافة الى برنامج كامل هدفه اعداد المنتخب لدخول جو المنافسة واللعب بروح الفريق الواحد.0


د.مازن الفاعوري
احمد الحديد الشباب
زيد نصيرات وصيف الشباب

فارس وليث العزوني (بطل الرجال ووصيفه)

احرزهما الجابري وفخري

رقمان جديدان في بطولة المملكة لرفع الاثقال

□ العرب اليوم

● اختتمت يوم امس الخميس فعاليات اليوم الاول من بطولة المملكة لرفع الاثقال والتي اقيمت في صالة المنتخب الوطني بمشاركة عشرة مراكز وجاءت النتائج على النحو التالي:

فئة 56 كغم

محمود فرج مسجلاً في رفعة الخطف 45 كغم ونتراً 55 كغم.

فئة 62 كغم

علي الجابري مسجلاً في رفعة الخطف 95 كغم ونتراً 120 كغم (رقمان جديدان)، ابراهيم المدني مسجلاً في رفعة الخطف 70 كغم ونتراً 85، و عمر الجابري مسجلاً في رفعة الخطف 40 كغم ونتراً 50 كغم.

فئة 59 كغم

محمد فخري مسجلاً في رفعة الخطف 100 كغم ونتراً 120 كغم (رقمان جديدان) . هشام العمايرة مسجلاً 75 كغم في الخطف ونتراً 100 كغم و حسين صوالحة مسجلاً في الخطف 65 كغم ونتراً 80 كغم.

فئة 77 كغم

علاء يوسف مسجلاً في الخطف 87.5 كغم ونتراً 117.5 كغم، محمود القاضي مسجلاً في رفعة الخطف 85 كغم ونتراً 112.5 كغم و محمد خريس مسجلاً في الخطف 80 كغم ونتراً 107.5 كغم.

ادار البطولة الحكام الدوليون حمزة الخضري، رشيد حجازي، منصور سبع العيش والحكام الاتحاديون احمد فلاح، نبيل عثمان الرفاعي.

وتستمر في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة مسابقات فئات 85 كغم، 94 كغم، 105 كغم وفوق 105 كغم وذلك في صالة المنتخب الوطني لرفع الاثقال.0

فوز سيدات المانيا على ايطاليا بالكرة

□ كاتانيا ـ أ ـ ف ـ ب

● فازت سيدات المانيا على نظيراتهن الايطاليات 1–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في كاتانيا.وسجلت مولر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 0.39

ابتعاد راؤول لاعب ريال مدريد الاسباني ثلاثة اسابيع للاصابة

□ مدريد - رويترز

● قال اطباء بنادي ريال مدريدالاسباني ان راؤول فرنانديز مهاجم النادي سيبتعد عن الملاعب ثلاثة اسابيع حتى يشفى تماما من اصابة في اصل الفخذ. وكان اللاعب الاسباني البالغ من العمر 20 عاما ظل يلعب خلال الاسابيع القليلة الماضية على الرغم من تمام شفائه من اصابة سابقة.

ولعب راؤول مباراة متواضعة المستوى في لقاء هزم فيه الفريق 1/2 يوم الاثنين في الدوري امام بلنسية واطلق مشجعو ريال مدريد عبارات عدم الاستحسان احتجاجا.0

تعادل صور والعربي القطري في افتتاح اندية الخليج

□ مسقط ـ أ. ف. ب

● تعادل صور العماني صاحب الضيافة مع العربي القطري 2–2 في افتتاح بطولة اندية التعاون الخليجي الخامسة عشرة لكرة القدم أمس على ملعب السلطان قابوس في مسقط.

وسجل عادل الملا (15 و30 من ركلتي جزاء) هدفي العربي، ومطر خليفة (45) وخير خادم (65) هدفي صور.0

نتائج المنتخبات العربية في نهائيات امم افريقيا

□ نيقوسيا ـ أ. ف. ب

● تحمل مصر الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات (16 مرة) في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم وقد احرزت اللقب ثلاث مرات (57 و59 و86)، مقابل لقب واحد لكل من المغرب (76) والجزائر (90).

الجزائر

1968: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج صفر–3، وامام اثيوبيا 1–3. وفوزها على اوغندا 4–صفر.

1980: حلت ثانية بفوزها المغرب 1–صفر وغينيا 3–2 ومصر بركلات الترجيح 4–2 (الوقتان الاصلي والاضافي 2–2)، وتعادلها وغانا سلبا، وخسارتها امام نيجيريا صفر–3.

1982: حلت رابعة بفوزها على زامبيا 1–صفر، ونيجيريا 2–1، وتعادلها مع اثيوبيا صفر–صفر وخسارتها امام غانا 2–3 وزامبيا صفر–2.

1984: حلت ثالثة بفوزها على مالاوي 3–صفر، وغانا 2–صفر، وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر، وخسارتها امام الكاميرون 4–5 بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر–صفر)، وامام مصر 1–3.

1986: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام الكاميرون 2–3 وتعادلها مع المغرب صفر–صفر، وزامبيا صفر–صفر. 1988: حلت ثالثة بفوزها على الكونغو 1–صفر وخسارتها امام المغرب صفر–1 وتعادلها مع ساحل العاج 1–1 وخسارتها ركلات الترجيح امام نيجيريا 8–9 (الاصلي والاضافي 1–1)، وامام المغرب بركلات الترجيح 3–4 (الاصلي والاضافي 1–1).

1990: توجت بطلة بفوزها على نيجيريا 5–1 وساحل العاج 3–صفر ومصر 2–صفر والسنغال 2–1 ونيجيريا 1–صفر.

1992: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج صفر–3 وتعادلها مع الكونغو 1–1.

1996: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على سيراليون 2–صفر وبوركينا فاسو 2–1 وتعادلها مع زامبيا صفر–صفر وخسارتها امام جنوب افريقيا 1–2.

المغرب

1972: خرج من الدور الاول بتعادله مع الكونغو 1–1 والسودان 1–1 والكونغو كينشاسا 1–1.

1976: احرز اللقب بفوزه على الكونغو كينشاسا 1–صفر ونيجيريا 3–1 وعلى مصر 2–1 وتعادله مع السودان 2–2 وغينيا 1–1.

1978: خرج من الدور الاول بفوزه على الكونغو كينشاسا 1–صفر وتعادله مع تونس 1–1 وخسارته امام اوغندا صفر–3

1980: حل ثالثا بفوزه على غانا 1–صفر وتعادله مع غينيا 1–1 وخسارته امام الجزائر صفر–1 وتغلبه على مصر 2–صفر وخسارته امام نيجيريا صفر–1.

1986: حل رابعا بفوزه على زامبيا 1–صفر وتعادله مع الجزائر صفر–صفر والكاميرون 1–1 وخسارته امام مصر صفر–1 وساحل العاج 2–3.

1988: حل رابعا بفوزه على الجزائر 1–صفر وتعادله مع جمهورية الكونغو 1–1 وساحل العاج صفر–صفر وخسارته امام الكاميرون صفر–1 والجزائر بركلات الترجيح 3–4 (الاصلي والاضافي 1–1).

1992: خرج من الدور الاول بخسارته امام الكاميرون صفر–1 وتعادله مع جمهورية الكونغو 1–1.

مصر

1957: احرزت اللقب بفوزها على السودان 2–1 واثيوبيا 4–صفر.

1959: احتفظت باللقب بفوزها على السودان 2–1 واثيوبيا 4–صفر.

1962: حلت ثانية بتغلبها على اوغندا 2–1 وخسارتها امام اثيوبيا 1–2.

1963: حلت ثالثة بفوزها على نيجيريا 6–3 وتعادلها مع السودان 2–2 وخسارتها امام اثيوبيا صفر–3.

1970: حلت ثالثة بفوزها على غينيا 4–1 والكونغو كينشاسا 1–صفر وتعادلها مع غانا 1–1 وفوزها على ساحل العاج 3–1 وخسارتها امام السودان 1–2.

1974: حلت رابعة بفوزها على اوغندا 2–1 وزامبيا 3–1 وساحل العاج 2–صفر والكونغو 4–صفر وخسارتها امام جمهورية الكونغو 2–3.

1976: حلت رابعة بفوزها على اوغندا 2–1 وتعادلها مع غينيا 1–1 واثيوبيا 1–1 وخسارتها امام المغرب 1–2 وغينيا 2–4 ونيجيريا 2–3.

1980: حلت رابعة بفوزها على ساحل العاج 2–1 وتنزانيا 2–1 وخسارتها امام نيجيريا صفر–1 والجزائر 2–4 بركلات الترجيح (الاصلي والاضافي 2–2 والمغرب صفر–2.

1984: حلت رابعة بفوزها على الكاميرون 1–صفر وساحل العاج 2–1 وتعادلها مع توغو صفر–صفر وخسارتها امام نيجيريا 7–8 بركلات الترجيح (صفر–صفر) والجزائر 1–3.

1986: احرزت اللقب بفوزها على ساحل العاج 2–صفر وموزامبيق 2–صفر وخسارتها امام السنغال صفر–1 وفوزها على المغرب 1–صفر والكاميرون بركلات الترجيح 5–4 (الاصلي والاضافي صفر–صفر).

1988: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام الكاميرون صفر–1 وفوزها على كينيا 3–صفر وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر.

1990: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج 1–3 ونيجيريا صفر–1 والجزائر صفر–2.

1992: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام زامبيا صفر–1 وغانا صفر–1.

1994: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على الغابون 4–صفر وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر وخسارتها امام مالي صفر–1.

1996: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على انغولا 2–1 وجنوب افريقيا 1–صفر وخسارتها امام الكاميرون 1–2 وزامبيا 1–3.

تونس

1962: حلت ثالثة بفوزها على اوغندا صفر–3 وخسارتها امام اثيوبيا 2–4.

1963: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام اثيوبيا 2–4 وتعادلها مع غانا 1–1.

1965: حلت ثانية بفوزها على اثيوبيا 4–صفر وتعادلها مع السنغال صفر–صفر وخسارتها امام غانا 2–3.

1978: حلت رابعة بفوزها على اوغندا 3–1 وتعادلها مع المغرب 1–1 والكونغو صفر–صفر وخسارتها امام غانا صفر–1 ونيجيريا صفر–2.

1982: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ليبيا صفر–2 وغانا صفر–1 وتعادلها مع الكاميرون 1–1.

1994: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام مالي صفر–2 وتعادلها مع جمهورية الكونغو 1–1.

1996: حلت ثانية بفوزها على ساحل العاج 3–1 وتعادلها مع موزامبيق 1–1 وخسارتها امام غانا 1–2 وفوزها على الغابون 4–1 بركلات الترجيح (1–1) وزامبيا 4–2 وخسارتها امام جنوب افريقيا صفر–2. من الدور الاول بخسارتها امام اثيوبيا 2–4 وتعادلها مع غانا 1–1.0

ارقام واحصائيات

■ نال المصري رأفت عطية شرف تسجيل اول هدف في النهائيات من ركلة جزاء في مرمى السودان في الدقيقة 21 في 10 شباط 1957 في الخرطوم.

■ تحمل غانا الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (4 مرات) حيث توجت بطلة اعوام 63 و65 و78 و82، تليها مصر التي فازت باللقب ثلاث مرات اعوام 57 و59 و86.

■ تحمل مصر الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات في النهائيات (16 مرة). تليها ساحل العاج (13) وغانا (12) ونيجيريا (12).

■ سجل المصري ايمن منصور اسرع هدف في النهائيات وذلك بعد مرور 23 ثانية عن المباراة ضد الغابون في تونس عام 1994. يليه هدف المغربي مصطفى فتوي في مرمى السودان بعد مرور 50 ثانية عام 1976، وهدف الزائيري توبيا في مرمى الكاميرون عام 1992 بعد مرور 56 ثانية.

■ يحمل العاجي لوران بوكو الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف في النهائيات اذ بلغ مجموع ما سجله 14 هدفا عامي 68 و70 (6 اهداف و8)، يليه النيجيري رشيدي يقيني وله 13 هدفا اعوام 84 و88 و90 و92 و94، ثم المصري حسن الشاذلي برصيد 12 هدفا اعوام 63 و70 و74.

■ سجل الزائيري نداي اكبر عدد من الاهداف في بطولة واحدة (9) عام 1974.

■ سدد اكبر عدد من ركلات الترجيح (24 ركلة) في المباراة النهائية عام 1992 بين ساحل العاج وغانا التي انتهت بفوز العاجيين 11–10.

■ اقيمت بطولة 1982 في ليبيا على ملاعب صناعية لاول واخر مرة.

■ يتقاسم 3 لاعبين الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات (6) هم الاثيوبي ووركو منغيستو (59 و62 و63 و65 و68 و70) والكاميروني ايمانويل كونديه (82 و84 و86 و88 و90 و92) والجزائري رابح ماجر (80 و82 و84 و86 و88 و90).

■ تابع 735 الف متفرج المباريات الـ16 التي اقيمت في نيجيريا عام 1980 بمعدل 46 الف متفرج في المباراة الواحدة (رقم قياسي).

■ سجل اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة بين مصر ونيجيريا (6–3) عام 1963 منها اربعة للشاذلي مهاجم الترسانة القديم.0

في مهرجان (كل النجوم) بنيويورك

سحرة الـ N.B.A يقدمون افضل عرض سلوي على وجه الارض

□ العرب اليوم ـ عبدالحميد العداسي

● تتجه انظار الملايين من عشاق كرة السلة الى صالة Madison Square Garden بنيويورك حيث يبدأ اليوم السبت مهرجان الـ ALL STARS (كل النجوم) السنوي وسوف يتدافع نجوم الدوري الاميركي لكرة السلة الـ N.B.A الذين تم اختيارهم من قبل جمهور اللعبة في الولايات المتحدة وخارجها في استفتاء جماهيري واسع شارك فيه عبر الانترنت جمهور اللعبة في الاردن من صحفيين ومتابعين ومن بينهم «العرب اليوم» الى تقديم ما في جعبتهم من فنون السلة والتصويب من خارج القوس وداخله ومهارات المتابعة ولم الكرات والتصويب من خط الرمية الحرة وذلك من خلال مسابقات متنوعة يشارك فيها الجمهور ايضاً. وتختتم احداث المهرجان بالمباراة التقليدية بين الشرق والغرب، والتي تحمل الرقم 48 وستجرى الساعة السادسة من مساء بعد غد الاحد بتوقيت نيويورك الواحدة صباحاً فجر الاثنين المقبل بتوقيت عمان.

فعاليات جماهيرية

N.B.A ALL Stars Jam Session 1998

بدأت الفعاليات غير الرسمية امس الخميس حيث تدافع اكثر من 100 الف متفرج من عشاق كرة السلة الى قاعة Jacob K. Jarits Convention لممارسة هواياتهم من خلال التصويب من خارج القوس والقيام بالتغميسات المثيرة ولعب مباريات حماسية وذلك لفترة اربعة ايام، ويقوم عشاق اللعبة بلقاء نجوم الـ N.B.A لمحاورتهم واخذ الصور الفوتوغرافية معهم بالاضافة الى عقد المقارنات بينهم وبين نجوم الـ N.B.A من خلال احجام ايديهم وارجلهم، بالاضافة الى مشاهدة افلام الفيديو الخاصة بمباريات كرة السلة اضافة الى لقاء المشاهير في عالم الغناء والسينما والرياضة.

الفعاليات الرسمية

اما قاعة Madison Square Garden بنيويورك فتبدأ فيها احداث مهرجان الـ All-stars غدا السبت حيث تقام اربع مسابقات بدءاً من الساعة السابعة مساء بتوقيت نيويورك الثانية صباح الاحد بتوقيت عمان وذلك على النحو التالي:

مسابقة

Nestle Crunch All-stars 2 ball

مسابقة جديدة استحدثها اتحاد السلة الاميركي مدة الجولة دقيقة واحدة وتتطلب مهارات كرة السلة الاساسية من تصويب و تنطيط الكرة ومتابعتها وتمريرها وستجمع لأول مرة نجوم الـ N.B.A والـ W.N.B.A مع بعضهم البعض.

ويضم كل فريق مشارك لاعباً ولاعبة يصوبان من ستة مواقع مختلفة في نصف ملعب كرة سلة وكل موقع له درجة من الصعوبة يُعطى له نقاط اكثر ويضم الفريق الواحد لاعباً من دوري الرجال الـ N.B.A لمدينة اميركية ولاعبة من دوري النساء W.N.B.A لنفس المدينة الاميركية.

واكدت ثلاثة فرق مشاركتها وهي: الفريق الاول ويضم مدينة هيوستن ويمثلها كلايد دريكسلر من هيوستن روكتز وسينثيا كوبر من هيوستن كوميتس الفريق الثاني يضم مدينة نيويورك ويمثلها الان هيوستن من نيويورك ويمثلها ميتش ريشموند من سكرامنتوكينغز وروني بولتون-هوليفيلد من سكرامنتو مونارشز.

وسيحصل الفريق الفائز على 25 الف دولار مناصفة، وصاحب المركز الثاني على 10 الاف دولار والمركز الثالث على 5 الاف وباقي الفرق على الفين.

Schick Rookie game

وهي مباراة تقام للعام الخامس على التوالي وتضم النجوم الشباب في الـ (N.B.A) لاعبي الصف الثاني.

Sony MD Million Dolar shot

وهي المسابقة الاكثر شعبية بين الجمهور وتعطي فرصة الحصول على مليون دولار للمتفرج الذي يصوب ثلاثة نقاط ناجحة تحت الضغط وتختتم احداث الغد بمسابقة (At and T) وهي المسابقة المعروفة بالتصويب الثلاثي من خارج القوس، ولقد شهدت هذه المسابقة عبر الاثني عشر عاماً نجوماً بارزين حازوا على اللقب منهم لاري بيرد والذي حاز على اللقب ثلاث مرات وكريغ هودجز والذي صوب 19 تصويبة ناجحة متتالية وابرز المرشحين للقب هذا العام هو دالي اليس الذي حاز على اللقب عام 89 عندما اوقف لاري بيرد عن تكملة انجازاته.

السجل التاريخي للمسابقة: اعوام 86، 87، 88 لاري بيرد، عام 89 دالي اليس، اعوام 90، 91، 92 كريغ هودجز نجم البولز، وحاز مارك برايس من اورلاندو على اللقب عامي 93، 94، وغلين رايس عام 95. وتيم ليجلر عام 96.

المباراة السنوية الـ 48 بين الشرق والغرب

ويتوج مهرجان الـ All-stars بـ Madison square garden بنيويورك بالحدث الاهم والمباراة المرتقبة والتي ينتظرها عشاق كرة السلة سنوياً بفارغ الصبر والتي تجمع افضل 24 لاعبا في العالم مقسمين الى فريقين، فريق يمثل المنطقة الشرقية وآخر يمثل المنطقة الغربية ستقام بعد غد الاحد الساعة السادسة بتوقيت نيويورك الواحدة صباح الاثنين بتوقيت عمان.

وتم اختيار هؤلاء اللاعبين عبر استفتاء جماهيري جرى منذ تشرين الثاني الماضي ورعته شركة ماكدونالدز حيث اختار الجمهور الاميركي نجومه المفضلين عبر مجلة Nothin but hoops وفي الـ 29 مدينة اميركية تتواجد فيها فرق الـ N.B.A وعبر اكثر من 12 الف مطعم ماكدونالدز منتشرة في الولايات المتحدة، وذلك سعياً للحصول على جائزة كبرى هي رحلة لشخصين لمهرجان All Stars بالاضافة الى استضافة خاصة من ابرز نجوم الـ N.B.A فيما شارك الجمهور العالمي للسلة الاميركية الـ N.B.A في الاستفتاء الجماهيري الرسمي حيث شارك الجمهور الاردني من صحفيين ومتابعين في هذا الاستفتاء.

وكانت «العرب اليوم» سباقة في اختيار نجوم الـ All Stars القادمين واصابت في معظم توقعاتها باختيار الاسماء الصحيحة.

التشكيلة الرئيسية للشرق

جرانت هيل «ديترويت»، شون كمب، كليفلاند، ديكتمبي موتمبو «اتلانتا»، مايكل جوردان «شيكاغو»، انفريد هارداواي «اورلاندو».

التشكيلة الرئيسية للغرب

كارل مالون «يوتا»، كيفن غارنيت «مينيسوتا»، شاكيل اونيل «لوس انجلوس ليكرز، جاري بيتون «سياتل»، كوبي برايانت «لوس انجلوس ليكرز».

المدربون:

سيقود فريق الشرق الاسطورة لاري بيرد مدرب انديانا بيسرز حالياً ولاعب بوسطن سلتيكس سابقاً، ويعتبر هذا الاختيار تتويجاً للاري بيرد الذي لعب مباراة الـ(All Stars) 12 مرة وحصل على جائزة افضل لاعب في هذه المباراة M.V.P عام 82 في نيوجيرسي ليصبح سابع مدرب يدرب في مباراة الـ (All Stars) في موسمه التدريبي الاول في حين سيقود مدرب سياتل سوبر سونيكس جورج كارل فريق الغرب، وهو الذي قاد فريقه الى سجل 33 فوزاً مقابل تسع هزائم فقط هذا الموسم وهذا هو الظهور الثالث للمدرب مايكل في مبارة كل النجوم حيث قاد الغرب مرتين الى الفوز في عام 94: 127 – 118 في مينيا بولس وفي عام 96: 129–118 في سان انطونيو. بينما لاري بيرد مدرب انديانا قاد فريقه الى 28 فوزا مقابل 12 خسارة وهي افضل انطلاقة لانديانا بيسرز منذ مشاركته في الـ N.B.A لاول مرة منذ عشرين عاماً.

ولقد تم اختيار بيرد وكارل حسب نتائج فريقيهما هذا الموسم التي جاءت الافضل بين كافة الفرق المشاركة في دوري الـ N.B.A البالغ عددها 29 فريقاً.

اهتمام عالمي

ستنقل هذه المباراة عبر محطتي الـ N.B.C في الولايات المتحدة والـ C.T.V في كندا ومنها الى اكثر من 190 دولة في انحاء العالم وبـ 41 لغة مختلفة ستبث الحدث مباشرة. كما ستقوم شبكة اوربت ESPN بنقل المباراة مباشرة حيث ستقام المباراة الساعة الواحدة صباح الاثنين المقبل بتوقيت عمان الحادية عشرة مساء بتوقيت غرينتش مساء بعد غد الاحد.

* اصغر لاعب: سيكون كوبي برايانت لاعب لوس انجلوس ليكرز اصغر لاعب يشارك في مباراة كل النجوم حيث يبلغ من العمر 19 سنة و 5 شهور.

السجل التاريخي للنجوم لمباريات الـ ALL STARS (كل النجوم)

عام 1951 في بوسطن فاز الشرق على الغرب 111–94 وحاز ايد ماكاولي «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة M.V.P .

1952 في بوسطن فاز الشرق على الغرب 108–91 وحاز بول اريز من «فيلادلفيا» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1953 في واين فت فاز الغرب على الشرق 79–75 وحاز جورج ميكان «مينيابوليس» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1954 في نيويورك فاز الشرق على الغرب 98–93 وحاز بوب كوزي من «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1955 في نيويورك فاز الشرق على الغرب 100–91 وحاز بيل شارمان من «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1956 في روشستر فاز الغرب على الشرق 108–94 وحاز بوب بيتيت «سانت لويس» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1957 في بوسطن فاز الشرق على الغرب 109–97 وحاز بوب كوزي من «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1958 في سانت لويس فاز الشرق على الغرب 130–118 وحاز بوب بيتيت «سانت لويس» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1959 في ديترويت فاز الغرب على الشرق 124–108 وحاز بوب بيتيت «سانت لويس» والجين بايلور «مينيا بولس» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1960 في فيلادلفيا فاز الشرق على الغرب 125–115 وحاز ويلت تشامبرلين «فيلادلفيا» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1961 في سيرياكوز فاز «الغرب» على الشرق 153–131 وحاز اوسكار روبرتسون «سيسيناتي» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1962 في سانت لويس فاز الغرب على الشرق 150–130 وحاز بوب بيتيت «سانت لويس» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1963 في لوس انجلوس فاز الشرق على الغرب 115–108 وحاز بيل راسيل «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1964 في بوسطن فاز «الشرق على الغرب 111–107 وحاز اوسكار روبرتسون «سيسيناتي» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1965 في سانت لويس فاز الشرق على الغرب 124–123 وحاز جيري لوكاس «سينسياتي» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1966 في «سينسياتي» فاز الشرق على الغرب 137–97 وحاز ادريان سميث «سينسياتي» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1967 في «سان فرانسيسكو» فاز الغرب على الشرق 135–120 وحاز ريك باري «سان انطونيو» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1968 في «نيويورك» فاز الشرق على الغرب 144–124 وحاز هال جرير «فيلادلفيا» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1969 في «بالتيمور» فاز الشرق على الغرب 123–112 وحاز اوسكار روبيرتسون «سينسياتي» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1970 في «فيلادلفيا» فاز الشرق على الغرب 142–135 وحاز ويليز ريد «نيويورك» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1971 في «سان دييجو» فاز الغرب على الشرق 108–107 وحاز ليني ويلكنز «سياتل» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1972 في «لوس انجلوس» فاز الغرب على الشرق 112–110 وحاز جيري لويس «لوس انجلوس ليكرز» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1973 في «شيكاغو» فاز الشرق على الغرب 104–84 وحاز ديف كوينز «بوسطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1974 في «سياتل» فاز الغرب على الشرق 134–123 وحاز بوب لانيير «ديترويت» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1975 في «فينيكس» فاز الشرق على الغرب 108–102 وحاز والتز فرايزر «نيويورك» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1976 في «فيلادلفيا» فاز الشرق على الغرب 123–109 وحاز ديفيد بينغ «واشنطن» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1977 في «ميلووكي» فاز الغرب على الشرق 125–124 وحاز جوليوس ايرفينغ «فيلادلفيا» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1978 في «اتلانتا» فاز الشرق على الغرب 133–125 وحاز راندي سميث «بافالو» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1979 في «ديترويت» فاز الغرب على الشرق 134–129 وحاز ديفيد تومبسون «دنفر» على جائزة افضل لاعب في المباراة.

1980 في «واشنطن» فاز الشرق على الغرب 144–136 بعد وقت اضافي وحاز جورج جيرفان «سان انطونيو» على جائزة افضل لاعب في المباراة.0

يتبع



جوردان وبيتون ..مواجهة مرتقبة

اول مرة في الموسم الفرنسي

مرسيليا يروض خيوله ويقفز الى مقدمة الدوري

□ باريس–أ.ف.ب

● تصدر مرسيليا للمرة الاولى ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه بوردو بهدف لغرافيلين (42) على استاد فيلودروم امام 32 الف متفرج في المرحلة الخامسة والعشرين امس الاول.ورفع مرسيليا، الذي كان الطرف الافضل في المباراة، رصيده الى 47 نقطة وبات يتقدم بفارق الاهداف على متز الذي تعادل ومضيفه اوكسير صفر–صفر امام 5 الاف متفرج.وصرح مدرب مرسيليا رولان كوربيس «توقعنا مباراة صعبة لكننا لعبنا بشكل جيد وحققنا فوزا طالما بحثنا عنه». في حين قال ميشال باقون لاعب وسط بوردو«لن نأسف لهذه الخسارة لاننا قدمنا كل ما لدينا واستطعنا فرض مجرى اللعب خلال اللقاء، ولم يكن فوز مرسيليا متوقعا لانه جاء من ركلة حرة».وكان موناكو صاحب المركز الثالث (46 نقطة) تعادل سلبا مع ستراسبورغ الثلاثاء في افتتاح المرحلة، مثل باستيا الذي تعادل مع رين.وصعد لنس الى المركز الرابع بفوزه على ليون بثلاثة اهداف نظيفة لدرويبنياك (31) وديبييف (38) وبرونيل (90) امام 18653 متفرجا، على حساب باريس سان جرمان الذي خسر امام مضيفه مونبلييه 1–2 امام 16051 متفرجا.وتقدم سان جرمان الذي صار خامسا عن طريق الايطالي ماركو سيموني العائد من اصابة في الدقيقة 34. بيد ان اصحاب الارض سجلوا هدفين في الشوط الثاني حملا توقيع فوجيه (57) وسانشيز (64).وسحق لوهافر ضيفه شاتورو بخمسة اهداف نظيفة سجلها بيكانوفيتش (28 و68) وبرات(37و50 و83) امام 8309 متفرجين.وامام 4 الاف متفرج، تقدم نانت بثلاثة اهداف لاندرياني (8) وغورفينيك (29 و65) على مضيفه كان الذي استطاع تقليص الفارق بواسطة ايوكي بو (72) والجزائري قاسي سعيد (90). والهدف الاخير هو الاول للجزائري مع فريقه الجديد.وعلى استاد رودورو، امام 9 الاف متفرج، فاز غانغان على ضيفه تولوز بهدفين لالاسيبال (7) وروكسيل (45).ويتصدر غيفارتش مهاجم اوكسير والمنتخب لائحة الهدافين برصيد 19 هدفا بفارق 6 اهداف امام تريزيغيه (موناكو) و7 اهداف امام النيجيري فيكتور ايكبيبا (موناكو) الذي تجمد رصيده عند 12 هدفا منذ فترة طويلة اثر اصابته بعد ان كان في رأس القائمة.

ترتيب فرق الصدراة

مرسيليا47 نقطة، متز47، موناكو46، لنس46 وسان جرمان 0.44



مهاجم مارسيليا كلود ماكليلي يحاول الهروب من دفاع بوردو (ا.ف.ب)

جوردان سيندم على نقاطه الـ 40 بعد خسارة شيكاغو امام ميامي

□ واشنطن –أ.ف.ب

● سيتحسر نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان على النقاط الـ40 التي سجلها في سلة ميامي هيت بعد خسارة فريقه شيكاغو بولز حامل اللقب الخامسة عشر هذا الموسم 93–101.

وتقدم شيكاغو بفارق 23 نقطة 47–24 قبل نهاية الشوط الاول بـ 5 دقائق و17 ثانية قبل ان يسجل يوتا 17 نقطة متتالية ويقلص الفارق في نهاية هذا الشوط الى 11 نقطة (56–45).

وتراجع شيكاغو ثاني مجموعة الوسط الشرقي (34 انتصارا و15 هزيمة) في الربع الثالث (13–26) ثم في الربع الاخير (24–30) لينتهي اللقاء بفوز يوتا ثاني مجموعة الوسط الغربي (31 و15) بفارق 8 نقاط.

ولم تكن مؤازرة زملاء جوردان كافية فسجل رون هاربر 14 نقطة وسكوتي بيبن 9. وتخلف دينيس رودمان في المتابعات (4) تاركا المهمة للوك لونغلي (11).

وكان لكارل مالون (30 نقطة) وجون ستوكتون (18 و11 تمريرة حاسمة) الفضل في فوز يوتا، الذي خالف كل التوقعات المجمعة على هزيمته نتيجة خسارته غير المنطقية قبل 24 ساعة امام لوس انجليس كليبرز احد الفرق الضعيفة في مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية.

وتابع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء وصاحب افضل سجل هذا الموسم (37 و10) نجاحاته بفوزه على انديانا بيسرز متصدر الوسط الشرقي (33 و13) 104–97. في مباراة كان نجمها فين بايكر الذي سجل 41 نقطة و11 متابعة. واضاف زميلاه دتليف شريمبف وغاري بايتون 24 و17 نقطة على التوالي، مقابل 25 و19 و17 لريجي ميلر وريك سميث وكريس مولين من انديانا، وعجز الاخير عن تخطي عتبة الـ100نقطة التي تجاوزها 5 مرات هذا الموسم.

وشهدت مباراة لوس انجليس ليكرز وضيف سياتل (34 و11) مع بورتلاند ترايل بليزرز (26 و20) اكبر عدد من النقاط ومن الحضور (15389 متفرجا) وفاز فيها الاول 122–115.

وتألق رباعي ليكرز ادي جونز (28 نقطة) وكوبي برايانت (26) ونيك فان اكسل (23 و11 تمريرة حاسمة) وشاكيل اونيل (21 و10 متابعات)، ومن الخاسر ريك برانسون (19 نقطة) والليتواني ارفيداس سابونيس (17) وايزاياه رايدر (15).

وقاد ميتش ريتشموند (32 نقطة) وبيلي اوينز (27) فريقهما ساكرامنتو كينغز (20 و28) الى الفوز على دنفر ناغتس صاحب المركز الاخير في الدوري (4 و42) بفارق ضئيل 101–99. ولم يتركا مجالا امام لافونسو ايليس (23) وجوني نيومن (18) للتعويض.وعزز ميامي هيت صدارته لمجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية (29 و17) بفوز جديد على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز اخر المجموعة (14 و31) 98–84.

وباستثناء الونزو مورنينغ (19 نقطة و15 متابعة) لم يبرز احد من الفريقين، وكان افضل مسجل للخاسر الن ايفرسون وديريك كولمان (18 نقطة لكل منهما).

واسقط مينيسوتا تمبروولفز (26 و20) نيويورك نيكس (25 و21) الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي بعدما هزمه 95–88. وبرز الن هيوستن (20 نقطة) من الفائز وستيفون ماربيري (29) من الخاسر.

ولقي دالاس مافريكس (9 و37) خسارته التاسعة عشرة على التوالي وكانت على يد بوسطن سلتيكس (22 و25) 99–110.

وسجل دي براون اكبر نسبة من النقاط (32) للفائز ومايكل فايتلي (18) للخاسر.

ولم يفلت كليفلاند كافالييرز (27 و19) من قبضة واشنطن ويزاردز (25 و23) فسقط امامه 88–104 بفضل جهود جبارة للاحتياطي ترايسي موراي (24 نقطة) وجوان هاوارد (22) وكالبرت تشيناي (20)، في حين لم يبرز من الخاسر الا الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس (18).0

جولة تنسية

خروج مدفيديف وروسيدسكي من سبليت

□ عواصم –أ.ف.ب

● خرج الاوكراني اندري مدفيديف المصنف رابعا من الدور الثاني لدورة سبليت الدولية الكرواتية في كرة المضرب لخسارته امام الدنماركي كينيث كارلسن 3–6 و7–6 (7–2) و1–6 امس الاول.

وفي الدور ذاته، فاز التشيكي بيري نوفاك السابع على الاسباني اميليو الفاريز 6–1 و7–5.

وفي الدور الاول، خسر البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول ... جانلوكا بوتزي 3–6 و4–6 والسويدي ... السادس امام الالماني مارتن زينر 6– ... الالماني اليكس رادوليسكو امام الايـ ... 6–1 و4–4 ثم بالانسحاب.

... توماس اينكفيست السادس على الاسباني ... و 6–4 و6–3.0

... ديفنبورت الى ربع ... طوكيو

■ ... ديفنبورت المصنفة ثانية ... دورة طوكيو الدولية لكرة ... ناوكو ساواماتسو 6–2 و6–2 ... 6 دقيقة.

والتي ... ديفنبورت (21 عاما) ضد ... المباراة النهائية لاولمبياد ... 1996 ... الميدالية الذهبية.وقالت ... ديفنبورت ... مباراة جيدة، ولحب كثيرا هذا ... سريعة.

وسنـ ... فرص لكسر ارسال منافستها ... اربع منها.ويتوقع ان تلعب ... 6 القاب في العام الماضي، ضد ... في نهائي طوكيو.

وعن ... تتقدم بفارق بعيد وهي تمتاز بثبات ... اكثر من ... اخرى في العالم.

وفازت ... الافريقية ... المصنفة ثالثة على الاميركية ... منتا ريفز 6–4 ... الرومانية ايرينا سبيرليا ... على الجنوب افريقية ... جوانيت كروغر 6–1 و ... 2 واليابانية اي سوجيياما الثامنة على مواطنتها ... يوشيدا 6–1 و7–6 (7–1) والايطالية ... على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو 1–6 و6–3 و6–3. واليابانية ميهو سايكي على البلغارية ماغدالينا مالييفا 6–4 و7–6 (7–4).0

خسارة بروغيرا في مرسيليا

■ خرج الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا من الدور الثاني لدورة مرسيليا الدولية الفرنسية في كرة المضرب على يد السويدي ماغنوس غوستافسون 3–6 و6–6.

وخسر ايضا الاسباني البرت بورتاس السابع امام التشيكي دانيال فانتشيك 1–6 و1–6.

وفي الدور الثاني، تغلب الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثاني على الفرنسي سيباستيان غروجان 6–3 و5–5 ثم بالانسحاب، والسويدي ميكايل تيلستروم على الالماني مارك كيفن غولنر 7–5 و6–1.

وفي ختام المرحلة الاولى، فاز الاسباني فرانشيسكو رويغ على الفرنسي ارنو دي باسكوال 6–3 و3–6 و7–6.

الكؤوس في اوروبا

نيوكاسل وبارنسلي الى الدور الخامس واصابة كلينزمان في انجلترا

□ عواصم –أ.ف.ب

● بلغ نيوكاسل وبارنسلي الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم.وفاز نيوكاسل على ستيفينيج (هواة) بهدفين لقائد منتخب انكلترا الن شيرر العائد من اصابة (16 و65) مقابل هدف لكراوشو (74) امس الاول في مباراة معادة من الدور الرابع.وكان الفريقان تعادلا 1–1 في المباراة الاولى على ملعب ستيفينيج.وفي مباراة معادة ثانية، فاز بارنسلي على توتنهام بثلاثة اهداف لوارد (50) وردفيرن (58) وبرنارد (88) مقابل هدف للفرنسي دافيد جينولا (72).وتعادل الفريقان 1–1 في المباراة الاولى.

برنامج الدور ثمن النهائي

في ما يلي، برنامج الدور ثمن النهائي الذي ستقام مبارياته في 14 و15 الجاري بعد فوز نيوكاسل وبارنسلي على ستيفينيج وتوتنهام 2–1 و3–1 على التوالي .. استون فيلا – كوفنتري ، وست هام – بلاكبيرن، ليدز – برمنغهام (درجة ثانية) ،نيوكاسل – ترانمير (ثانية)، ويمبلدون – وولفرهامبتون (ثانية)، مانشستر يونايتد – بارنسلي ،ارسنال – كريستال بالاس واخيرا شيفيلد يونايتد (ثانية) – ريدينغ (ثانية)

اصابة كلينسمان في فكه

نقل قائد منتخب المانيا ومهاجم فريق توتنهام الانكليزي لكرة القدم يورغن كلينسمان الى المستشفى لاجراء فحص بالاشعة لفكه اثر اصابته في الدقيقة 80 من مباراة بارنسلي–توتنهام (3–1) امس الاول في مباراة معادة من الدور الرابع لكأس انكلترا.وعلى الارجح ان يكون كلينسمان اصيب بكسر في فكه اثر اصطدام قوي مع مدافع بارنسلي ادي موزس، ونقل فورا الى المستشفى.ورأت مصادر طبية ان كلينسمان قد يغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم.وكان توتنهام الذي يجتاز مرحلة صعبة بسبب كثرة الاصابات ضم كلينسمان الى صفوفه الشهر الماضي من سمبدوريا الايطالي على امل ان تتحسن نتائجه في الدوري الانكليزي.وتعتبر اصابة المهاجم الالماني ضربة موجعة جديدة لتوتنهام الذي سيضطر للبحث عن بديل لسد الفراغ الذي سيخلفه غيابه.



كليتزمان لن يلعب حتى نهاية الموسم

هولندا

بريدا وفيتيس ارنهم الى ربع النهائي

تأهل فريقا الدرجة الاولى بريدا وفيتيس ارنهم الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم على حساب الميلو وهلموند سبورت من الدرجة الثانية.وفاز بريدا على هلموند 5–صفر، وفيتيس ارنهم على الميلو 3–1. في مباراتين مبكرتين من الدور ثمن النهائي امس الاول.

البرتغال

بورتو الى نصف النهائي

بلغ بورتو بطل الدوري البرتغالي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على مضيفه فريموندي من الدرجة الثالثة بأربعة اهداف نظيفة امس الاول.وتأهل براغا ايضا الى نصف النهائي اثر فوزه على سبورتينغ لشبونة 3–1 بعد التمديد.وتعادل جيل فيسنتي (درجة ثانية) مع بنفيكا 1–1 بعد التمديد، وبوافيستا مع يونياو ليريا (درجة ثانية) 2–2 بعد التمديد ايضا، وستعاد المباراتان في 11 و17 الحالي على التوالي.

اسبانيا

الافيس يتابع مفاجآته

واصل فريق الدرجة الثانية الافيس مفاجآته وهزم ديبورتيفو كورونا 3–1 في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم امس الاول.وسجل ايبون بيغونا (8) وريبيسكو (22) وخافي مورينو (60) اهداف الافيس، ودوناتو (32 من ركلة جزاء) هدف كورونا.وكان الافيس اقصى ريال مدريد بطل اسبانيا الموسم الماضي في الدور السابق.وفاز سرقسطة على بيتيس بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها اكونا (12) وبيير (33) وغاريتانو (71).وكان اتلتيك بلباو، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب هذه المسابقة (23 مرة)، فاز على مايوركا 2–1 الثلاثاء.0

قوى ارفورت

رقم عالمي لزانة التشيكية بارتوفا داخل القاعة

□ ارفورت –تامبير–أ.ف.ب

● سجلت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل قاعة بلغ 4.41 م امس الاول خلال لقاء ارفورت الالماني الدولي لالعاب القوى.والرقم السابق هو 4.40 م وكانت تملكه الاسترالية ايما جورج والاميركية ستايسي دراغيلا.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات بالمسابقات

رجال

60 م/ الجامايكي رايموند ستيوارت والكوبي لويز بيريز ريوندا (6.61 ث)

60 م حواجز/ الالماني فالك بالتسر (7.54 ث)

400 م/الالماني اندرياس ريشباور (46.69 ث)

1000 م/ الكرواتي برانكو زوركو (2.20.35 د)

3000 م/ المغربي صلاح الغازي (7,45,07 د)

الوثب الطويل/ الكوبي ايفان بدروزو (8.29 م، افضل رقم للموسم الحالي)

الكرة الحديد/ الالماني زفن اوليفر بودر (21.16 م، افضل رقم للموسم)

سيدات

60 م/ النيجيرية تشيوما اجونوا (7.18 ث)

60 م حواجز/ الاميركية ميليسا موريسون (8.01 ث)

200 م/ الالمانية ميلاني باشكه (22,71 ث، أفضل رقم للموسم)

1000 م/ المجرية جوديث فارغا (2.41.61 د)

3000 م/ اليونانية كريسولا ياكوفو (8.55.20 د)

القفز بالزانة/ التشيكية دانييلا بارتوفا (4.41 م رقم قياسي جديد)

وفي لقاء تامبير فريديريكس اول في 100 م وبوبكا في القفز بالزانة

■ احرز العداء الناميبي فرانكي فريديريكس المركز الاول في سباق 100 م مسجلا 10.20 ثوان في لقاء تامبير الفنلندي لالعاب القوى داخل قاعة امس الاول.وتقدم فريديريكس على النرويجي غير موين (10.40 ث) والجامايكي دونوفان باول (10.47ث).وحل الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم 6 مرات متتالية في مسابقة القفز بالزانة، اول مسجلا 5.80 امتار، وتقدم بفارق المحاولات على الروسي فاديم ستروغوليف.ولم يخذل البريطاني جوناثان ادواردز بطل اولمبياد اتلانتا في الوثبة الثلاثية وصاحب المركز الثاني في بطولة العالم، انصاره وجاء في المركز الاول (17.23م).ولدى السيدات، بدأت الفرنسية كريستين ارون موسمها بافضل رقم في سباق 100 م مسجلة 11.18 ثانية، واحرزت اليونانية نيكي كسانتو صاحبة فضية بطولة العالم في الوثب الطويل، المركز الاول وسجلت 6،39 م، علما بأن رقمها في بطولة العالم هو 6.94 م.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات

رجال

100 م/الناميبي فرانكي فريديريكس (10.20 ث)

110 م حواجز/ البريطاني انطوني جاريت (13.48 ث)

300 م حواجز/الجامايكي دينسدال مورغان (36.02 ث)

3000 م/ الروسي سيرغي دريجين (8.02.64 ث)

الوثبة الثلاثية/البريطاني جوناثان ادواردز (17.23 م)

الكرة الحديد/ الفنلندي ميكا هالفاري (19.79 م)

القفز بالزانة/ الاوكراني سيرغي بوبكا (5.80 م)

سيدات

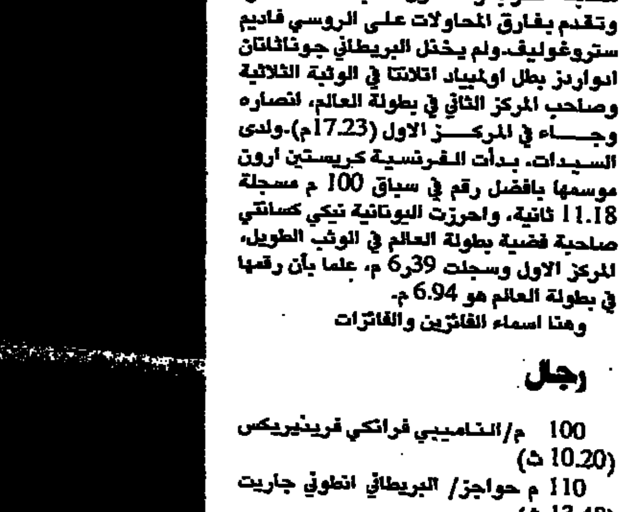
100 م/الفرنسية كريستين ارون (11.18 ث، افضل رقم للموسم)

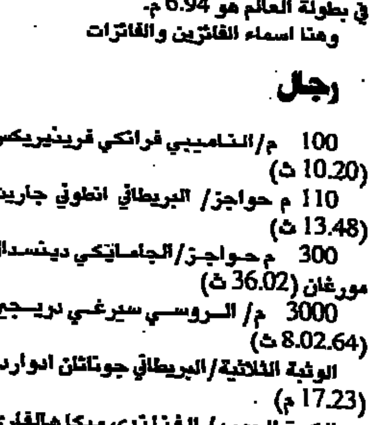
300 م/ الروسية سفتلانا غونتشارينكو (35.48 ث)

800 م/ السويدية مالين ايفرلوف (2.01.59 د)

الوثب الطويل/اليونانية نيكي كسانتو (6.39 م)

الوثب العالي/ الروسية ايكاترينا الكسندروفا (1.91 م)







(أ.ف.ب)

مصالح الولايات المتحدة تتقدم على الالعاب الاولبية

□ واشنطن–أ.ف.ب

● اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيتخذ قرار القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق وفقا للمصالح الاستراتيجية القومية للولايات المتحدة فقط وليس وفقا لتاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية.وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس الاربعاء اننا على علم بقرار اللجنة الاولمبية الدولية وقد اعترفنا باهمية التقليد الاولمبي بالحفاظ على هدنة طوال فترة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو باليابان والتي تجري من 7 وحتى 22 شباط الجاري.وكانت الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن بينها الولايات المتحدة قد وافقت في 25 تشرين الثاني الماضي على قرار غير ملزم يدعو جميع الدول الى الحفاظ على هدنة اثناء الدورة الثامنة عشرة للالعاب الشتوية.وقد اعرب المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا غرار عن امله الثلاثاء بان تحترم الولايات المتحدة توقيعها وتعهداتها.وعلق ماكاري على ذلك بقوله اننا لا نتصرف تجاه العراق وفق جدول زمني محدد.واضاف ان على الرئيس «اولا وقبل اي شيء اخر، بصفته قائدا اعلى للقوات المسلحة ان يحمي المصالح الاميركية.وختم ان على الرئيس ان يتصرف في هذا الشأن بدون موعد نهائي محدد. وبدون جدول زمني محدد والا يتاثر الا بمصالحنا الاستراتيجية والقومية وبواجباتنا الدستورية في حماية امن اميركا.

فرض غرامة على جنوب افريقيا والسماح لها بـ 20 لاعبا

□ واغادوغو–أ.ف.ب

● فرض الاتحاد الافريقي لكرة القدم على اتحاد جنوب افريقيا غرامة 3 الاف دولار والسماح له بعشرين لاعبا بدلا من 22 خلال بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تنطلق السبت المقبل في واغادوغو.والسبب الذي كان وراء هذا القرار هو ان جنوب افريقيا، التي ستدافع عن لقبها في البطولة، ارسلت قائمة باسماء اللاعبين بعد المهلة المحددة ولم ترسل ارقامهم.واوضح الاتحاد الافريقي ان على كل اتحاد محلي ارسال قائمة باسماء 22 لاعبا قبل 10 ايام من بدء البطولة، ولم تحترم جنوب افريقيا هذه المهلة فضلا عن انها ارسلت القائمة من دون تحديد ارقام اللاعبين.واضاف«تنص اللوائح المرعية على ان يدفع المخالف غرامة 3 الاف دولار ويحرم من جهود لاعبين اثنين».0

لجنة برلمانية المانية تطلب عدم منح لاعبي نيجيريا تأشيرات دخول

□ بون –أ.ف.ب

● طلبت لجنة برلمانية المانية من الحكومة عدم منح لاعبي منتخب نيجيريا لكرة القدم الذي سيخوض مباراة ودية ضد نظيره الالماني في نيسان المقبل، تأشيرات دخول الى الاراضي الالمانية.وصرح رئيس اللجنة مانفريد ليشيفسكي عضو حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول حقوق الانسان في نيجيريا في وضع كارثي دائما.ورأى ليشيفسكي ان منح لاعبي نيجيريا تأشيرات دخول الى الاراضي الالمانية يشكل انتهاكا للعقوبة التي فرضها اتحاد الدول الاوروبية على هذا البلد.

ومن المقرر ان تلتقي المانيا بطلة اوروبا ونيجيريا بطلة اولمبياد اتلانتا في 22 نيسان في كولن ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم من 10 حزيران الى 12 تموز في فرنسا.0

اليوم السابع

مهرجان اوربت يخلف وراءه جملة تساؤلات !!

■ مالك ماضي: وجّهت الدعوة الى نقابة الفنانين بعد انتهاء المهرجان
■ ايمن تيسير: أنا ضدّ اقامة مهرجان في الأردن على حسابنا

■ قمر الصفدي: مستوى الفنان الاردني هو السبب
■ ناصر ارشيد: لا اعرف لماذا تمّ استبعادي؟!


مالك ماضي

ناصر ارشيد

ايمن تيسير

تفاعل الجمهور مع المهرجان

□ العرب اليوم - فداء طه واماني سليمان

● انتهى مهرجان الاغنية العربية الذي اقامته شبكة (اوربيت) الفضائية في عمان بالتعاون مع التلفزيون الاردني خلال ايام عيد الفطر مخلفا وراءه الكثير من الآراء المتباينة والمشاعر المتناقضة بين الجمهور ..

ففي حين استقبله بعض الشباب بالفرح والبهجة، فقد ودعه آخرون كثر بالغضب والاستنكار، معتبرينه مهرجانا «للمتعة» على حساب القيم والعادات التي درج عليها مجتمعنا الاردني المحافظ. وعليه فقد بات المهرجان حديث جلسات العيد بين الناس، وفي خطب المساجد وقد يتبعهما «البرلمان» ايضا ..

والملفت للانتباه اكثر، ان المهرجان ورغم اقامته في عمان بالتعاون مع التلفزيون الاردني الا انه تجاهل العديد من الفنانين الاردنيين، بعضهم بقصد والبعض الآخر لم يعلموا به سوى في اللحظات بعد الاخيرة .. مما اثار تساؤلات كثيرة حول الموضوع.

«العرب اليوم» بادرت بطرح هذه التساؤلات، والهدف من المهرجان، ومدى مساهمته في احداث او تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور الاردني، لماذا تم تهميش الفنان الاردني وتجاهله، وهل اساء المهرجان الى العادات والقيم الاجتماعية؟ كل ذلك يجيب عليه فنانون ومثقفون اردنيون.

الفنان ناصر ارشيد

قال: كنت قد اثرت الموضوع في نقابة الفنانين قبل المهرجان حول مشاركة الفنان الاردني فيه، وبعدما سافرت كان لي بعض الاتصالات للاستفسار اذا كان هناك مشاركة لفناننا ام لا. فوجئنا ان الطلب الذي قدمته اوربت من اجل ترشيح فنانين اردنيين للمشاركة في المهرجان كانت قد قدمته للتلفزيون الاردني. مع العلم ان هذا الطلب كان يجب ان يقدم لنقابة الفنانين وليس للتلفزيون، الذي اختار زميلنا عمر العبداللات واستغربنا اختياره لواحد فقط وكان المفترض ان يتم اختيار مجموعة فنانين اردنيين للمهرجان كونه يقام على ارض الاردن اعتقد ان الاختيار تمّ حسب مزاج شخص معين.

واضاف الفنان ارشيد: إنني حققت للاردن في البحرين انجازا لم يحقق من قبل وهذه هي الجائزة الحقيقية للاردن. وقد جاءتني اتصالات عديدة تستهجن عدم مشاركتي في اوربت. ولا اعرف لماذا تم استبعادي منه. ناهيك عن توفر طاقات فنية ممتازة في الاردن فمن غير المعقول ان بلدا بأربعة ملايين لا يخرج منه اربعة مطربين ممتازين على اقل تقدير.

واكد انه في مهرجان اوربت الذي اقيم في بيروت العام الماضي تم تقديم خمسة مطربين لبنانين هواة فالمهرجان فرصة وخدمة لفناني البلد الذي يقام فيه، وما حصل عندنا كان ضد فناننا.

من جهة اخرى يقول كان هناك ابراز للدارميين المصريين وغيرهم، ولم نر اي درامي اردني في المهرجان، رغم ان مسلسلاتنا الدرامية نجحت في الخليج وغيرها وهنا لا اضع اللوم على اوربت بل على مؤسساتنا التي لم تستغل الفرصة لاظهار الفنان والموسيقى الاردني.

الفنان مالك ماضي

الفنان مالك ماضي بدا غاضبا مما حدث فقال: كان من المفروض ان ما يقام على ارض الاردن ان يحوز على اردنية الموضوع بمعنى ان يكون له هوية اردنية حتى يشعر مشاهد الفضائيات ان هذا المهرجان من ارض واهل الاردن، ولكن للاسف استخدم الموقع فقط لاظهار الاوربت ولم تشعر ان هناك سمات اردنية للمهرجان.

واضاف: ما قدم بشكل عام كان لا يليق بالمشاهد الاردني ولا بعاداته وتقاليده، بالاضافة الى افتقار التنسيق ما بين القطاع الفني الاردني و القائمين على هذا المهرجان بحيث تمّ تغييب الفنان الاردني بشكل واضح وصريح.

وبيّن انه لا ينكر الاسماء المعروفة العربية التي حضرت الا ان في الاردن – كما يقول – وجوها فنية معروفة عربيا كانت قادرة وجديرة بأن تشغل الحيّز الحقيقي لهذا الاحتفال.

من جانب آخر يشير الفنان ماضي الى تحفظ آخر فيقول: وجب ان يكون لنقابة الفنانين حضورها الحقيقي كونها اصبحت المسؤول الاول والاخير عن اي حالة فنية على ارض المملكة الاردنية الهاشمية على الاقل من الناحية المعنوية لا ان توجّه الدعوة الى النقابة بعد انتهاء المهرجان، ومع ذلك فالنقابة على ادراج تطبيق قانونها بشكل حقيقي وسيكون لها وجودها وممارستها الفعلية قريبا ان شاء الله.

الفنان ايمن تيسير

الفنان ايمن تيسير اعلن انه ضد اقامة مهرجان مثل هذا في الاردن على حساب المطرب الاردني، فقد كان المهرجان فرصة ذهبية – كما يقول – لاقناع المشاهد العربي بامكانيات وقدرة المطرب الاردني على الغناء وامام هذا الكمّ الهائل من الجمهور.

واضاف: كان من الاجدر على ادارة التلفزيون الاردني بالتعاون مع الادارة الاقليمية لمحطة اوربت انتقاء عدد من المطربين الاردنيين الجيّدين ليقفوا على هذا المسرح ويغنوا امام هذا الجمهور فكانت كما قلت فرصة لزيادة الثقة بين الجمهور الاردني والعربي وبين المطرب الاردني، لكن ما حصل كان تأكيدا على انه لا يوجد مطرب اردني وكأنهم يقولون اننا نقيم المهرجان في عمان ولا يوجد مطربين اردنيين يستحقون المشاركة وحتى دور الفنان عمر العبداللات كان واضحا بانه وسيلة لالزامنا الصمت، لكننا لاحظنا الاشتراط عليه بتقديم اربع اغان فقط واعتقد ان الفنان اما ان يشارك مشاركة حقيقية او يرفضها، وكان من الاجدر على عمر ان يعتذر بل أن يتمّ تخجيله.

من جهة ثانية يوضح الفنان تيسير ان ادارة اوربت كانت تتهرب منهم ورفعت مسؤوليتها عن مشاركتهم وكذلك التلفزيون الاردني فقد حاول كل المطربين الاردنيين المشاركة وكان ردّ اوربت ان لا علاقة لها بذلك بينما التلفزيون كان يضع اللوم على اوربت وقد كان بامكانه الضغط عليها لصالح فناننا، ولم يسع اي من الطرفين لخدمته.

وفي ختام حديثه تمنى الفنان تيسير ان تراعي هذه الامور في مهرجانات قادمة ومنها الفحيص وجرش، وتمنى على نقابة الفنانين ان تتمكن من اقامة مهرجانات قريبا تظهر فيها المطرب الاردني بالصورة التي يجب ان يظهر بها.

الفنانة قمر الصفدي

الفنانة الاردنية قمر الصفدي، عبرت عن سعادتها باقامة المهرجان وقالت ان اختيار عمان لاقامته هو دليل واضح على سمعة الجمهور الاردني الطيبة من الناحية الفنية، وانه جمهور ذواق، لكن كفنانين اردنيين كنا نتمنى ان يكون تنظيمه افضل من ذلك، وان يجري التعاون والتنسيق الجيد بين وسائل الاعلام نفسها وتوضيح صورة المهرجان وطبيعته بالنسبة لنا. «فأنا نفسي، تقول الصفدي، لم اكن اعلم طبيعة المهرجان عندما دعيت وحتى عندما طلب التلفزيون الاردني ان يجري معي لقاء لم تكن لدي صورة واضحة عما يحدث!! ولذلك رفضت الحديث لأني سوف امثل بلدي من خلاله.

وعن مسألة تهميش الفنان الاردني، ترى الصفدي ان التلفزيون الاردني كان يمكنه التنسيق بحيث يعطي للفنان المحلي فرصة التواجد والمشاركة ... ولكن – بصراحة تقول الصفدي – اعتقد ان واقع الفن الاردني هو السبب في ردة فعل الاوساط الفنية والاعلامية العربية تجاهه وفي تجاهله ايضا، لأننا غائبين عن الساحة الفنية المنافسة.

والحقيقة ان وضعنا بحاجة للمعالجة والآن .. لا اقول ذلك من باب اليأس، انما من اجل المساهمة في اصلاح الوضع، لا سيما واننا لا نستطيع الكذب على انفسنا .. ولا بد ان نعترف ان الاعمال الفنية الاردنية لا تعكس قدراتنا وامكانياتنا الفنية المتوفرة.

ومن جهة اخرى رحبت الفنانة قمر بكبار النجوم الذين حضروا المهرجان وشاركوا في تقديمه وانجاحه، واعربت عن املها بأن يصل الفنان الاردني لهذا المستوى لكي تتعامل معه القنوات الفضائية. في الوقت الذي تحفظت به على المظاهر التي بدت بها بعض الفنانات المشاركات في المهرجان مؤكدة على اننا جمهور محافظ.

ونوهت الفنانة قمر بدورها الى مسألة هامة جدا، وهي الجمهور الذي حضر المهرجان، فقالت: «لقد رأينا مظاهر مختلفة وانواع من الجمهور، فئة منهم تتمتع بذوق وتفاعل راق ومهذب مع الفنانين، وفئة اخرى تتجاوب بطريقة عاطفية مبالغ بها، فهناك حالات من الجمهور غير معقولة تعكس فراغا فكريا وفسادا اجتماعيا يستدعي الانتباه ويستوجب المعالجة، ومن هنا فانني اوجه نداء صارخا لجهاتنا المسؤولة بالانتباه لشبابنا الذي يعاني الفراغ، فعلى المسؤولين الاردنيين الانتباه للقاعدة الكبيرة من الشباب في مختلف المناطق، هؤلاء، هؤلاء بناة المستقبل، انا لست ضد التفاعل مع الطرب، لكن ما شاهدته نبهني الى اشياء كثيرة، ونحن نريد شبابنا، بناة المستقبل، رجالا مثقفين وواعين بمعنى الكلمة، ولا اتمنى ان يكونوا بهذا الشكل الذي رأيته في المهرجان».

الممثلة ساندرا ماضي

الممثلة المسرحية الاردنية (ساندرا ماضي)، قالت ان الموضوع لا يحتاج الى استفتاء او بحث حتى يظهر انه مزيف نوعا ما، ومضحك جدا .. ولا يهدف الى شيء سوى الدعاية لشبكة (الاوربت) وتوسيع انتشارها عن طريق النجوم الذين استعملتهم ادوات لهذه الغاية، في حين لم يهدف الى اضافة اي شيء ثقافي او فني الى الجمهور.

ومن جهة اخرى، تضيف ساندرا، فان المهرجان احدث ضجة كبيرة، وجميل بالنسبة للجمهور الاردني ان يرى عددا كبيرا من النجوم الكبار امامه ويستمتع بما يقدمونه. لكن للاسف فان المواطن الاردني كان مستعدا لشراء البطاقة التي وصل سعرها بالسوق السوداء الى اكثر من ثلاثين دينارا بينما يرفض مشاهدة مسرحية واعية ثمن تذكرتها لا يتجاوز دينارين!! والغريب ايضا ان الفنانين الذين حضروا لم يكونوا على علم بترتيبات المهرجان او ريعه سيذهب لأية جهة.

جمهور ومواطنون

بين بعض المواطنين انه كان مهرجانا جيدا عبر فيه الجمهور عن انفعالاته بكل انطلاق فهناك من طرب وصفق ورقص وهناك من عبّرت الاغاني عن حزن في داخله فحزن وبكى، وكل هذا كان تشجيعا للمطرب، الا ان مشاركة الفنان الاردني كانت معدومة وقد كانت فرصة لتقديمهم للجمهور العربي.

ورأى بعض المواطنين ان انفعالات الجمهور عبّرت عن ضغط وجداني وكبت نفسي. وعلق بعض آخر على قلة العدالة في توزيع الوقت على المطربين المشاركين، وعلى ثمن التذاكر المرتفع جدا.

وفي حين اعتذر بعض المثقفين عن ابداء رأيهم في الموضوع وذلك لعدم اهتمامهم ومتابعتهم للمهرجان الذي لا يمت الى الثقافة بصلة، الا ان البعض منهم اعرب عن ترحيبه بالفكرة. وقال انها فكرة لطيفة ان يجد الجمهور الاردني فرصة للقاء هؤلاء الفنانين حيث يقول فضل معارك ان المهرجان ظاهرة فنية عربية جيدة جدا ومفيدة للجمهور الاردني، لكننا كنا نتمنى مشاركة اكبر وحضور للفنان الاردني مثل المطرب (ناصر ارشيد).

ويضيف السيد فضل، ان تقديم المهرجان كان جيدا، وان كانت عليه بعض الملاحظات، وكنا نتمنى ان يبادر التلفزيون الاردني وحده لاقامة المهرجان بدون تعاون مع جهات اعلامية اخرى.

ومن الجمهور تقول الشابة نجوى فضل: ان المهرجان كان رائعا وجميلاً ولقد سررنا لعقده في الاردن خلال فترة العيد، والجميل فيه ان الشخص كان يشاهد في نفس الحفلة اكثر من مطرب واحد.

اما السيدة فاطمة محمد، فتقول: ان المهرجان جيد وممتع، لكن توقيته جاء غير مناسب بعد شهر رمضان المبارك، فالناس كانت تسبّح وتهلل باسم الله رحمة بينما كان المهرجان يعرض فقراته.

لنا كلمة

على اية حال لسنا ضد الفن او الفرح والمتعة ولسنا ضد مشاركة الفنانين العرب غير اننا نحتاج الى نشاطات اخرى تساهم في احداث الوعي الثقافي لدى الجمهور لا سيما في ظل الاوضاع التي تشهدها منطقتنا العربية اليوم كما نحتاج الى تلفزيوننا الاردني لمساعدة الفنان المحلي على الخروج من ازمته واثبات وجوده بين الفنانين العرب .0

التحول من زمن الرماد الى زمن الحب

■ شعر: فيصل قات

(1)
حبك،
ليمونة عشق ..
يتسلق نافذة الدار
لون يتشكل عبر الحمى ..
ونخيل الاسحار
(2)
حبك،
مرآة القلب
دفء يأتي من خلف
رماد الغيب
صوت يتأطر عبر
زوايا الماء
خمر يسكن في شفة
العاشق ..
صبح .. مساء.
(3)
حبك
من قارورة عطر يتدلى
من سقف الانهار
صيف يسكن في الصمت
وعبر انين الاشجار.
(4)
حبك،
قمح يملأ قلبي
بالاقمار
ارض ظمأى ..
واقفة عبر دروب
الصبح ..
وحمى الاعصار
(5)
حبك،
طير ينقر باب
القلب
شجر يتسلق اسوار
الأيام
ويسامر قوس الدرب.
(6)
حبك،
يجعلني ..
اركض عبر رحال ظنوني
اطرق ابواب القهر
الساكن في ليل شجوني
(7)
حبك،
حزمة قبل ..
تمسح حزن الايام
ظبي يعدو عبر العشب
وعبر رمال الآلام
(8)
حبك،
قوس ينهض عبر
ذرى الآفاق
قمر يرحل عبر دروب
نحو الاعماق
(9)
حبك،
نافذة تخرجني
من خلف ستار الأزمان
اسورة من ورق الغار ..
ومن ذهب الرمان
(10)
حبك،
ساحة ظل ورجاء
زنبقة جاءت من زمن
الرمل ..
لتسكن عبر الحناء
(11)
حبك،
يأمرني ..
ان اغزل من خيط ظنوني
اغنية ..
اكبر من شمس جنوني
(12)
حبك،
لؤلؤة تسكن في قلب الاصداف
تنتظر الصبح لكي تنهض
من نوم الاطياف
(13)
حبك،
قلم .. ورق .. اسطورة
طفل يغفو تحت جناح
الأقواس
يحلم بالماء وبالدفء ويرحل عبر
الانفاس
(14)
حبك،
ماء يتحول زبداً وزجاج
قلب يغمره النبض ..
ويركب فوق الامواج
(15)
حبك،
ساحة عشب
في الزمن الصعب.
(16)
حبك،
قمر يتسلق شرفات
الدار
ضوء يرحل عبر
مرايا النهر ..
وعبر الاشجار
(17)
حبك،
غيم يسقي الارض
الظمأى
ماء ..
ويساوي بين رمال
النأي ..
وبين المنأى.
(18)
حبك،
تعويذة عشب يسكن
خلف الآمال
صوفي،
يمسك قوس الحب
ويلعب بالآجال.
(19)
حبك،
عصفور يدخل خلف
زوايا النبض
اشجار تتعرى
عبر مرايا الأرض.
(20)
حبك،
مئذنة تشهد ان العصر
نافذة ..
تسكن عبر جدار الفقر.
(21)
حبك،
نافذة تسكن قلبي
ينبوع من قبل الصبح
وتاريخ الشهب.
(22)
حبك،
غصن يتمدد عبر سرير
الأمطار
قنديل يهدي التائه –
يختصر الأسفار.
(23)
حبك،
لحن يتصاعد من خلف..
الآفاق
تاريخ يتكون من عشب
الارض ..
وشرفات الاحداق
(24)
حبك،
لغة الاحياء.. الاحجار..
الأشجار
عاصمة من خصل الشمس..
وبوح الاطيار
(25)
حبك،
عرس غجري يكبر
عبر اساي
ليل يجلس كالصمت
وينتحل صباي.
(26)
حبك،
برق .. رعد .. وشتاء
يزرع في القلب الرقص
ونقش كرم الاسماء.
(27)
حبك،
سجادة غيم وصلاة
نافذة تسكن صمت
العالم ..
وتناجي الله.
(28)
حبك،
بيت معزول من ورق
الغار
اسورة تتكور من
قلب الدمع ..
وحنين الاشجار.
(29)
حبك،
حلم يحملني نحو بلاد
الشمس الذهبية
يصنع من قلبي زورق نغم
يبحر في عبر بحار الوهم
الأبدية
(30)
حبك،
بدوي يكتب فوق الماء
تاريخ العشب
وحلم الصحراء.
(31)
حبك،
داري
فيها أفك اساري
وفيها ابوح اسراري
واساوي بين
الماء ..
وبين النار
(32)
حبك،
سنبلة تتفيأ صدر
العالم
تتنبأ بهدير النهر
وبالزمن القادم
(33)
حبك،
ورد يسكن شفة
الصمت
طفل يتأمل زبد
البحر
وناي الصوت.
(34)
حبك،
رمل يستوي بين
العاشق والمعشوق
شجر يتلوى بين
ثنايا النجم
وعبر الزمن المسروق
(35)
حبك،
انسان يغسل
صفصاف الأيام
يصنع منه سلالا ..
وعيونا .. ويمام
(36)
حبك،
حلم يكبر في قلب الشاعر
نافذة تجلس في حمى
الماء ..
وفي قلب القائد
(37)
حبك،
خصلة ضوء تكون
في آنية الفجر
عصفور ينتظر الريح
وينقر باب العمر.
(38)
حبك،
بيدر افراح وقصيدة
نهر يهرب من افق
الايام
ويسكن في بهو جريدة..
(39)
حبك،
فرح الفلاح
لحبات الماء
حرف يتكون كالطائر
في قلب الرمضاء.
(40)
حبك،
نغم يرحل عبر سروج الاعشاب
وتد يتمدد ما بين العتبة
والابواب.
(41)
حبك،
هذا الشيء الزمن
القادم
يشعل نارا في
كهف الاموات
وفي حلم النائم.
(42)
حبك،
زورق عشب
وضفاف
نجم يتألم في الافق
ويحلم بالصفصاف.
(43)
حبك،
تعويذة خيط ونجاة
سجادة عشق ..
تتمدد ما بين الصحو
وبين الآه.
(44)
حبك،
بندول يرحل
ما بين ساحات الزئبق
وجدار الرفض
ورد يحلم بالدفء
ويلحاف الارض.
(45)
حبك،
فصل اياب وحبور
وكتاب يروي ..
قصص الجان ..
وثلج الايام
وتاريخ الديجور.
(46)
حبك،
عدوٌ بين الساحة
والدرب
كرم يغمر بالسكر
ضفاف القلب.
(47)
حبك،
زمن الأزمان
تاريخ يتكون في قلب
الصبح
ويحلم بالانسان.0

افتتاح معرض بشارات في دارة الفنون
مجموعة مقتنيات فنية تجتاز حدود الزمان


ممدوح بشارات

من المعرض



□ عمان – العرب اليوم

● افتتح مساء الثلاثاء الماضي في دارة الفنون بشومان معرض مجموعة ممدوح بشارات الفنية بعنوان «رؤية وهوية».

وضم المعرض الذي شهد اقبالا حاشدا من قبل المتذوقين والمهتمين بروح الاصالة العديد من المقتنيات الفنية المنسجمة مع ذاكرة ثلاثة امكنة حميمة العلاقة مع السيد بشارات وهي (ام الكندم) و(المخيبة)، ومسكنه العتيق في جبل الجوفة.

وجاء المعرض حصيلة لاعمال العديد من المبدعين اضافة الى قطع فنية اثرية ساهمت في رصد المشهد الطبيعي والاجتماعي والانساني للاردن، مثلما اكدت على تفاعلها وتواصلها مع الثقافات العالمية الاخرى، فضلا عن توثيقها الذاكرة الشعبية والجمالية عبر حقب متفاوتة من الزمن وضعت المتلقي في مناخ جمالي وثقافي مميز.

وتشكل مجموعة بشارات منظومة من الأنواق والأسلوبية الفنية المنوعة وتعكس بمجملها البيئة والحيز الجغرافي والعلاقات الانسانية. وجاء ترتيب الاعمال وتوزيعها في دارة الفنون مومئا الى منظومة العلاقات العضوية بين الانسان والمحيط، ومنسجما مع حتمية الارتباط العضوي بين الزمان والمكان.

واحتوى المعرض على حجرة خاصة باسم «القدس» خصصت لما سجله فنان من رواد الاستشراق هو الايطالي لويجي ماير الذي قدم الى المنطقة اوائل القرن الثامن عشر وعبر بريشته عن ملامح القدس ومعمارها واحداثها انسانها بعين فنية واقعية موثقة.

وبرزت في قاعة «أم الكندم» مجموعة من الصور الفوتغرافية للفنانة السويسرية «كلاوديا بيبوتي». وظهر في اعمالها عمق الاندماج والاستيعاب الجمالي والحضاري لجمالية المكان، في حين اظهرت اللوحات المبكرة للفنان عمار خماش تسجيلا حيا لجمالية المكان واحداثه. فضلا عن اعمال اخرى للفنان ذاته صاغها ورسمها بعدسة الكاميرا الفوتغرافية التي توثق ازمنة المكان ولحظاته البصرية والجمالية.

وتطالع الزائر في قاعة «المخيبة». المنطقة الاردنية المعروفة بمياهها المعدنية ومناظرها الطبيعية والأثرية الخلابة، اعمال فنية ومقتنيات تعكس دلالات المكان الجغرافية وجمال الطبيعة والآثار الموجودة فيها. وتشير الى ذلك معروضات لفنانين اردنيين واتراك وعرب واجانب ابرزها الصور الفوتغرافية للفنانة هالة حلمي المتميزة بحساسية التصوير المرهف الملتزم بتقنيات عناصر الفن التصويري.

وفي قاعة جبل الجوفة التي ارتبطت ببشارات وحياته ارتباطا حميما بالفن والحياة والهوية يمكن مشاهدة مقتنيات ولوحات وصور فوتغرافية وتخطيطات موثقة توحي بخاصية انتقائية ومتنوعة تعبر عن تواصل بشارات الفني مع الاحداث الفنية المحلية والعربية والعالمية.

ويستمر المعرض حتى الخامس من آذار.0



قطع اثرية

الرواية الحائزة جائزة مجلة الكاتبة لعام 1995

حب وسياسة في «بستان أسود»

■ سهيلة داود سلمان

● في الدخول الى عالم "هاديا سعيد" في روايتها «بستان اسود» لا بد من مقدمة تضيء امام القارىء الاسلوب والمنهج الذي اتبعته في كتابة روايتها التي تمزج فيها الحب بالسياسة، فأبدعت على نحو رائع ومتميز. حتى انك تختار في تصنيفها، اهي رواية حب ام سياسة؟!

● التجريب: هذه المفردة التي تداولها النقاد كثيرا ولم يوفقوا في ايصالها على النحو الواضح في اعمال يصفونها بها. هناك من ينفي او يستنكر هذه المفردة في العمل الابداعي اصلا، متعللا بأن كل عمل جديد لمبدع هو بالضرورة تجريب. وهاديا في بستانها الاسود قدمت لنا عملا تجريبيا لرواية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

● يستهجن الكثيرون استخدام العامية في الحوار .. وشخصيا اعدّ اي عمل روائي او قصصي يكون حواره بالعامية نوعا من الاعاقة. الا انني هنا اعترف ان استخدام هاديا للعامية (اللبنانية) في حوارها لم يسيء الى روايتها. بل ربما افادها في الكثير مما تريد ان ترطحه، لأن هاديا اساساً لم تستخدم الحوار كما يستخدمه الروائيون والقصصيون عادة. ان الحوار لديها يأتي في سياق السرد متداخلا فيه ومعه وكأنها تتحدث اليك. لا تكتب. فالرواية تخلو من الفواصل والنقاط ورؤوس الأسطر وما الى ذلك. وفي النهاية تجد نفسك مقتنعا بل متلذذا بهذه العبارات والمفردات العامية، كطبق من الحلوى مطعّم (بالمكسرات).

● لم تتهيّب الكاتبة من التعبير عن مشاعر المرأة المغرمة، فتحدثت شارحة احاسيس بطلتها على نحو طبيعي وصريح، كاشفة اسرار العلاقة بين الرجل والمرأة دون ان تتهيب او تتصنع او تبتذل. فجاء طبيعيا من خلال السرد وليس مفتعلا لأجل ان يقال انها كاتبة جريئة .. جاء على النحو الذي جاءت به العبارات العامية، عفوية وصريحة.

● في الرواية كشف صريح عما يدور خلف كواليس السياسة (ورجالاتها) .. انها تعرية جريئة لرجال مهمين وذوي القاب اساءوا استخدام نفوذهم واستغلوا القابهم في سبيل متع الحياة وكأن السياسة بالنسبة اليهم ما هي الا مراءاة.

● تقسم هاديا روايتها على ما تسميه (ابواب) و(ممرات) .. تضع الاسهم والتواريخ وتصف ذلك بقولها: ان الابواب والممرات متداخلة. وهذا ما يلمسه القارىء ايضاً لدى توغله في مسالك الرواية ودروبها. فنحن ندخل عالم هاديا سعيد في روايتها هذه كمن نراقب رساما انطباعيا بارعا يعمل في لوحته بالدخول اليها واقتحامها نفعة واحدة ومن كل الاتجاهات، فلا يترك حيزا الا واسرع اليه.

فهاديا تخلق عناصر روايتها وتوزعها طولا وعرضا .. وتريك بعدها الثالث المتطور والمتخيل وتقتحم بك الزمن فلا تملك الا ان تهرول خلفها كي تمسك بالخيوط. لذا فانت تحتاج الى خلوة في قراءتك بستانها الاسود كي تلم بالتفاصيل وتربط الاحداث.

في الرواية بطلان رئيسيان هما «يارا» و«عمر». وهناك ابطال هامشيون: زوج يارا «واثق» وهو شهيد فلسطيني مناضل يطلع علينا من وراء الموت بين آونة واخرى. وزوجة عمر وابناؤه، ثم «ريتا» رفيقة الشهيد في النضال وصديقته وحبيبته وحاملة اسراره (مذكراته واشعاره واوراقه) التي اظهرتها الكاتبة فجأة شخصية مهمة وبطلة ومقررة مصائر. كل هذا في نهاية الرواية وعلى النحو الذي يجعلنا غير مقتنعين تماما بها وبالنهاية.

في لندن العام 1992 تلتقي بطلة الرواية (الراوية) «يارا» «بعمر» ليس مصادفة. يأتي من بيروت، يتصل بها هاتفيا بناء على طلب من والدته ليعرض عليها شراء بيت تملكه في لندن ويقول لها:

«ان خالاتك في بيروت قلن لها (لأمه) انك صرت فوق الريح وزوجك كان يتاجر رغم انه محسوب على المنظمة وقد ترك لك ارثا محترما». ويتواعدان على اللقاء.

زوج يارا (واثق)، هو فلسطيني شهيد كان عضوا بارزا في المنظمة ويحمل لقبا استشهد (اثناء محاولة اغتيال طلال سلمان قبل عشر سنوات)!

وفي الرواية تتداخل الاحداث وتتلابس .. بيروت – لندن – باريس – سيت (وهو ميناء صغير في فرنسا) بين 1992 – 1994 ثم 1982.

تبدأ الرواية من حيث تنتهي الاحداث. في مطار هيثرو في لندن ويارا في انتظار عمر كما في كل مرة يأتي وتستقبله، بيد ان استقبالها له هذه المرة يختلف. فهي تستقبله ليسلمها اوراق الشهيد الذي كان يسعى بها للحصول على حقوقها وحقوق ابنتها. ومنها صك كان «الزعيم» قد امر بصرفه تعويضا عن حادثة خطف من احد المعابر في بيروت .اوقفوا صرفه قالوا انه زعل وانتقل للعمل مع الشيوعيين في دمشق».

تضع هاديا سعيد امامنا لوحة معبرة تبين فيها كيف تتغير الصور في عين المحب بعد ان ينتهي هذ الحب.

«اطل أخيرا ،،ما زلت اذكر اطلالته ،وكم كانت تختلف حتى قامته يا هولي كيف تتغير نظرتنا رأيته اقصر اكثر ضآلة ذلك الجانب من وجهه انكمس انتفاخ جفنه حدة التفاف رموشه العريض عظمة انفه الدقيقة. كان منحنيا قليلا اقل جمالا وعنيفا يدفع عربة حقيبته ويغادر صالة الجمارك»ص.7

بهذه العبارات تستهل الرواية، فنعرف ان حبا عارما كان بين الاثنين وانتهى، وحين ينتهي الحب. يموت او يقتال او ينتحر، لم يبق مجالا لا للصداقة ولا للود. وكل الاشياء التي كانت جميلة في عين المحب تصبح بلا معنى ..

ثم تعود بنا الى لقائهما حيث تواعدا. ليس على نحو تداع للصور فالاحداث عندها تتشابك وتتداخل. نعرف منها ان معرفتهما كانت قديمة. هي لبنانية وهناك روابط عائلية كانت تجمعهما (منذ ايام بيروت والجبل) منذ ان كانت صبية صغيرة وكان هو طفلا يصغرها بخمسة اعوام. يقول لها:

«اكثر ما اذكره من ايام الجبل يوم ان دخلت عليّ انت واختي وداد في الحمام صرخت وخبأت ... كنت في البانيو ويبدو انني نسيت ان اغلق الباب وقالت اختي بعدني صغيره».

هذه الذكرى ترسخت في ذاكرته كما يبدو وتركت فيه اثرها. فحين التقاها في لندن بعد سنوات طويلة حيث تواعدا قبلته مجاملة .. يقول لها:

«في تلك اللحظة شعرت كأن شيئا انبثق من تحت ثوبك واخترق معطفك وسترتي وقميصي ليحتك بطرف صدري ارتعشت وطارت قبلتي اليك في الهواء وفي تلك الليلة قررت ان اصارحك» ص35

بماذا يصارحها؟! هل يصارحها بشعوره بعاطفة الحب نحوها؟ انه يعرض عليها مشروع علاقة كلما جاء الى لندن. فهو رجل اعمال ناجح وثري ترك المنظمة والسياسة ليدخل في صفقات ويطير بين عواصم الدول الاوروبية والحب عنده ليس اكثر من مشروع. وهو يحمل افكار مؤلف كتاب اسمه فرانسيس كريك متأثر به الى حد بعيد حيث نجد اسمه وافكاره تبزغ من بين سطور الرواية حتى نهايتها:

«المادة اساسا تتحكم فينا كلها مواد كهربائية وشحنات وكيمياويات ومغناطيس» يقول عمر ليارا:

«الحب كذبة كبيرة يا يارا .. جسمنا مسؤول يا يارا ليس دائما ان دماغك هو الذي يتحكم في جسدك بل العكس. صدقيني وجربي».

«تكون علاقة تكاملية بيننا وممتازة سأجد لديك ما ينقصني وستجدين لدي ما ينقصك هذا ان لم يكن لديك مشاعر الامتلاك».

وعمر يمتلك زوجة وثلاثة ابناء وزواجه من زوجته (حياة) ايضا كان مشروعا فقد كان (يفكر بمشروع صفقة ورآها) كانت ابنة سائق سيارته وقال لابيها: (لقد نويت ان تكون الصفقة على وجهها فاذا وفقني الله سأتزوجها) وكانت اول واضخم صفقة له. وتزوجها. وهو حريص على ان لا تؤثر علاقته في حياته الزوجية.

وماذا عن يارا؟ انا ارملة الشهيد واثق صاحب اللقب النضالي ووالدة ابنه حازم .. وهي مغمسة بمشاعر الامتلاك.

تقول بعد ان احبته:

«انشب اضافر رغبتي فيه اتوهم له المكان اخلق له الوطن امد له السماء اتمنى ان احبل به وحدي مثل مريم العذراء ليخرج مني ويبقى لي صافيا بلا شريك حتى بالروح وحتى المعتقد».

وهي عضوة في جمعية رعاية الاطفال المعاقين «بعد ان فقدنا ارتباطنا الدائم بوطن وتنظيم ومن مقرنا في الجمعية وهي غرفة صغيرة نتصل بالهاتف والفاكس ونتلقى المساعدات والتبرعات وكأننا شحاذون في بيروت نزور اكبر رأس بابتسامة واثقة وكأن بعضهم يعتبر هذه المساعدات جزءاً من ميزانية دعايته الشخصية».

تقول هذا لعمر فيضحك ويقول:

«الآن هناك ثلاثة اساليب للحصول على معونات من الكبار. التحريف والسرقة. او النسوان خوفوهم بفضيحة او اسرقوهم في مشاريع نصفها وهمي او قلتوا عليهم الهنود».

تعود يارا الى بيتها (وهي تتأبط مشروع عمر) وتفكر بحالها وما اصبحت عليه وبالرجال البارزين من اعضاء المنظمة الذين كانوا يعرضون عليها حبهم .. وكانت تهرب (اشد ثوبي الاسود واهرب لأسباب لا علاقة لها بحبي لواثق واخلاصي للشهيد).

وتقبل بالمشروع. وتذهب اليه في غرفته في الفندق كانت الفنادق تعني عندها قاعات ومؤتمرات ومايكروفونات وكانت دوما بين شخصيات محتفى بها. اما الآن فهي تذهب لملاقاة عمر لتحبه ولتؤكد علاقتهما. وهناك يتحدثان عن الماضي بكثير من الألم حتى في اكثر المواقف حميمية كانا يتحدثان:

«انا لا احب كثرة الكلام – يقول لها – خاصة في مثل هذه المواقف ... «وابو نبيل عندما حملت له المشروع مشروع الصفقة الاولى سألني سؤالين وفهم بعد ذلك اني لا احب الرغي. وقال لي ان (الريس) ايضا يعجبه الفعل ولا يعجبه طق الحنك».

وكأنه يدينها لأنها ما زالت تُعتبر معهم يقول لها من ما يقول وهو كثير كثير.

«أنا كنت بعيدا عن جماعتك سافرت الى باريس اعد اطروحة الدكتوراة ولكن لم اقدر الا ان ارجع الى بيروت خاصة لما علقت العلقة الكبرى واثنان من اصحابي صاروا بالمقاومة انا رحت معهم وحدنا في عين المريسة معكم ايام الحصار صار فيه تنسيق وساعتها لم نكن نسمع بيننا ان هذا من اصل بيروتي او ذلك من اصل فلسطيني في اخر موقع لنا في عين المريسة وبعد ان اثبتنا لجماعتك اننا معهم واستطعنا السيطرة على المنطقة بكاملها وفجأة قالوا الريس يقول اخلوا الموقع اي موقع؟

هذا الذي حميناه بارواحنا هذا الذي قتل فيه اثنان من اعز اصحابنا .بدك الحقيقة لم نبك على الاثنين مثلما بكينا على الموقع بعدما ادركنا ان الريس نفسه وبعض الجماعة استخدمونا في المعارك مثل البغال وقرروا انهاء دورنا وفهمنا ان ما اسموه بوحدة الدم لم يكن الا ضرورات حرب.

بمثل هذه الجمل والعبارات تمتلىء الرواية فماذا يمكن ان تكون اهي رواية حب ام رواية سياسية؟

لا يستطيع القارىء ان يرجح كفة دون الاخرى .هي بالاحرى رواية تمزج الحب بالسياسة وعلى نحو متساو.

يبقى سؤال: الى من ارادت هاديا ان توجه خطابها .خطاب الادانة في بستانها الاسود هذا الذي ينضح مرارة؟! الى جهة معينة؟ الى اشخاص ام الى شخص بعينه وجهت خطابها؟؟ ربما الى كل هؤلاء ..ام انه بستاننا الاسود جميعا رغم اختلاف الشكليات؟؟

وتنتهي آخر الصفحة بآخر جملة مبتورة موجهة الى ريتا تقول في رسالة لها وهي اخر مجموعة من الرسائل تختتم بها الرواية: «وفي طريقي اليك اتية في سيارة املكها اعرف ان هناك كلاما كثيرا يمكن ان نقوله واعرف اننا عندما سنلتقي....»!!

الفنان احسان البندك لـ العرب اليوم

غاليري «بوران» لن يستقبل اسرائيليين

□ عمان – العرب اليوم

● قال الفنان احسان البندك صاحب غاليري «بوران» التي افتتح مؤخرا في عمان: لا اعتقد ان عدد صالات العرض التشكيلي في عمان كبير، لان عمان تتسع يوماً بعد يوم. ولكن المشكلة تتمثل بعدم وجود صالات متخصصة، والمتواجدة الآن تعرض كافة اشكال الفنون مجتمعة. اما في غاليري «بوران» فقد تنبهنا الى هذا الجانب، فالمبنى مكون من ثلاثة طوابق، حيث ستكون كل صالة مخصصة لنمط معين من الفن التشكيلي.

واضاف حول الآفاق المتوقعة للغاليري قائلا: نطمح ان يكون نواة لقسم تدريب وتثقيف في موضوع الفن التشكيلي، وإذا نجحت الفكرة، فإننا نأمل بتأسيس معهد للفنون الجميلة.

أما عن اهداف «بوران» فيقول البندك: يهدف الى اقامة المعارض التشكيلية الفردية والجماعية لفنانين من الاردن والدول العربية الاخرى، ومساعدة الفنان في نقل اعماله وعرضها خارج الاردن بالتعاون بين الغاليري وصالات العرض العربية والاجنبية.

كما يهدف «بوران» الى اقامة ندوات ومحاضرات فنية وعقد دورات للمهتمين، كما نطمح بانشاء مكتبة متخصصة ضمن «مقهى ثقافي «يلتقي فيه المثقفون.

واكد الفنان احسان البندك رفضه القاطع للتعامل مع «فنانين» اسرائيليين او عرض اعمالهم في غاليري «بوران»، وقال: ان الفنان بطبيعته انسان ملتزم.

وحول اختيار اسم «بوران» اوضح: ان هذا الاسم مأخوذ من لقب قديم كان يطلقه العرب والفرس على الفتاة التي تتمتع بجمال مميّز، وبهذا الوصف استخدم هذا الاسم العديد من الفنانين في العالم.

واكد ان ثمة معايير فنية تراعى في العروض التشكيلية، وهناك لجنة مختصة بتقييم الاعمال الفنية.

يذكر ان الفنان البندك درس النحت في جامعة «الينوي» في الولايات المتحدة الاميركية، ويحمل درجة الماجستير في الجرافيك والتصميم الاعلامي من الجامعة نفسها.0

اصدارات

جواهر الحكمة والجمال

● صدر عن معهد اللغات كتاب جواهر الحكمة والجمال للكاتبين ماجد دودين وعلي الطويلسي والكتاب عبارة عن نصوص تراثية في الحكمة والفلسفة والجمال. باللغتين العربية والانجليزية.0



الغلاف

معرض مشترك في غاليري الفينيق



من اعمال الفنانة الربيعي

● افتتح مساء امس في غاليري الفينيق المعرض المشترك للفنان مراد حسين والفنانة ايمان عبدالله الربيعي. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من المثقفين والفنانين يتقدمهم الشاعر عبد الوهاب البياتي.

وقد انيب عن الفنانة الربيعي والتي تقيم في المانيا زوجها الشاعر جواد الربيعي الذي قام بالاعداد لهذا المعرض. ومما يذكر ان المعرض يقام على قاعة الفينيق.0

من ادب الخيال العلمي

حب حقيقي

■ تأليف: اسحق عظيموف
■ ترجمة: شفيق مهدي

● اسمي «جو» .. هكذا يدعوني صديقي «ملتن ديفيد سن». انا برنامج حاسوب، وهو واضع برامج، استطيع الاتصال مع اجهزة الحاسوب الاخرى، في ارجاء العالم برمته. وانا اعرف كل شيء .. على نحو التقريب! انا افضل برنامج وضعه «ملتن»، وهو افضل من يضع البرامج في العالم كله. وبسبب برنامجه هذا، استطيع التحدث افضل من اي حاسوب آخر.

«ملتن» في الاربعين من عمره، بيد انه غير متزوج، قال لي ذات يوم:

– علي أنا ايجاد المرأة المناسبة يا «جو»، وانت ستساعدني لقد وجدت الحلول الناجحة للعديد من مشاكل العالم. وعليك الآن ان تجد حلا لمشكلتي. كيف استطيع العثور على حب حقيقي؟

– ما هو الحب الحقيقي؟

– ان تعثر لي على الفتاة المناسبة. انت تعرف كل شخص في العالم.

– أنا مستعد.

عندما ابديت له استعدادي – قال لي:

– لا اريد امرأة عمرها اقل من الخامسة والعشرين، ولا يزيد على الاربعين. لا اريد طولها اقل من مئة وخمسين سنتيمترا، او اكثر من مئة وخمسة وسبعين سنتيمترا. كما يجب ان تكون ذات عقل مفكر.

انه – فضلا عن ذلك. لا يريدها امرأة ذات اطفال. قال لي ايضا:

– لا اريدها ذات شعر احمر. لا احب الشعر الاحمر.

بعد اسبوعين. كان عندي مئتان وخمسة وثلاثون اسما. قال لي:

– حسن يا «جو». اريد ان القي نظرة على صورهن. في النهاية، استقر رأيه على ثماني امرأة منهن، ومن ثم قال لي:

– غير اعمالهن، ثم ارسلهن لي واحدة واحدة.

من الحقائق المسلم بها ان على اجهزة الحاسوب ان لا تغير اعمال الناس ومهنهم، غير انني قادر على فعل ذلك، بسبب البرنامج الذي وضعه «ملتن».

وصلت الفتاة الاولى بعد اسبوع، عندما التقاها «ملتن»، احمر وجهه خجلا، وقال لها:

– اسمحي لي بدعوتك للغداء.

في اليوم التالي، قال لي:

– انها غير مناسبة. صحيح انها امرأة جميلة، لكنني لم اشعر تجاهها بحب حقيقي. لأجرّب الاخرى.

وتكرر الشيء ذاته مع النساء الثماني، فقال:

– لا افهم سر ما حدث يا «جو». النساء الثماني كن افضل الجميع. لماذا لم ترضني واحدة منهن؟

قلت له:

– ولكن هل ارضيتهن انت؟

فغر فاه وقال:

– معك حق يا «جو». علي ان اكون حبيبهن الحقيقي ايضا. ولكن، كيف يتسنى لي معرفة ذلك؟

ظل يفكر في الامر، اليوم كله .في صباح اليوم التالي قال لي:

– اسمع يا «جو». سأفضي لك بكل شيء عني. سأخبرك بقصة حياتي كاملة .. بعدها يمكنك العثور على المرأة التي تستطيع ان تحبني من بين .. المئتين وخمس وثلاثين امرأة.

واظب «ملتن» حديثه معي، لعدة اسابيع: حكى لي عن امه وأبيه واخوته واخوانه واصدقائه، وعن طفولته. ثم قال لي:

– عندما ستتعرف علي اكثر فاكثر يا «جو»، ستفكر مثلي. وعندما تفهم حقيقتي، تستطيع العثور على الحب الحقيقي الذي انشده .بدأت افكر مثله. صوتي صار مثل صوته ايضا. قلت له ذات يوم:

– عليك الحصول على امرأة تفكر وتشعر مثلك. لا ان تكون ذات تفكير محدود.

– أنت على حق. نحن نفكر بالطريقة ذاتها يا «جو». عليك الآن ان تجد لي المرأة المناسبة.

وعثرت عليها! كان اسمها «جارني جونز»، تعمل في احد مصارف «شيكاغو». انها المناسبة لـ «ملتن». تماما. انا اعرف هذا، لانني و«ملتن» صرنا نحس الاحاسيس ذاتها. غيرت عملها ستصل جارتي. قريبا.

جاءت الشرطة، واعتقلت «ملتن». لا بسبب برنامج وضعه. ولكن بسبب جرم اقترفه منذ عشر سنوات. لقد عرفت هذا بعد ان قص علي قصة حياته بكل دقائقها.

لقد ولّى الآن! ستصل جارني غدا، ذات اليدين الناعمتين، والصوت الدقيق. سأعلمها كيف تستخدمني كذلك. انا اعرف انني ليس الا مجرد حاسوب ولكن كيف ابدأ! سأقول لها:

– أنا «جو»، وانت حبيبي الحقيقي.0

اعمال الفنانة صبا حمزة الزبيدي

إشارات لونية قائمة على حدس خطي وفضائي

■ فوزي الكناني

● في اعمال الفنانة التشكيلية صبا حمزة الزبيدي التي تشرع في اعلان موهبتها بالاعتماد على الجرأة في استخدام اللون وفق دراسة المكان وتطويع وتطوير الموروث بحس انساني، يحمل نبض وايقاع هذا التشديد بما يجعلنا ننتظر منه الكثير، من خلال الالوان الزيتية التي تمنح اللوحة فضاء محتشداً لا فراغ فيه الا بما يخدم امتلاك الموضوع ووفق تصويره من الناحية البصرية والنفسية على ضوء اهتمامها بموضوعات ورموز الفن الاسلامي وهي تعطي المشاهد صدق احاسيسها بما ترسو وبما تطمح في ايصاله الينا في اعتلاء صهوة الجرأة والاخلاص معا. ضمن اعمال الفنانة "صبا" تبرز نزعة جمالية مميزة وغالبا ما اعلنت عن دفئها وحسيتها المطلقة بالواقع الحضاري والتراثي المعاش.

كذلك تبدو واضحة نزعة التركيبات الزخرفية المجردة التي تستعير الوانها وخطواتها وفضاءاتها من التراث واستلهامات الفن الاسلامي من خلال حدس عميق للغة الفن الاسلامي حيث تعمد الفنانة على تزويد فضاءاتها باشارات الحركة واللون من خلال الحس التجريدي المتعمق لخصوصيته الفنية والبنائية ولغة فضائه وحركته.

كما يظهر بوضوح سعيها لاستخراج اشارات لونية قائمة على حدس خطي وفضائي متعمق وتجارب فنية تخضع في نظامها للتعبير عن تباينات اللون والحركة وتؤكد على تعبير جمالي لمظاهر حركة الخط واللون وان تحقق معانقة اللون والخط وفق اسلوب تشخيصي يجمل حدس الرسم ونزعته.

فاللوحة لدى الفنانة صبا هي الفضاء من جهة وهي البناء التصويري فيما تختاره من مفردات بيئية وهي اللون الذي تحقق فيه منظورا في اللوحة لايجاد البعد الثالث، وهي لم تكن محصورة في زاوية البحث في اطار منعزل عن جماليات الطبيعة فهي في هذا الجانب تخرج من المألوف العادي الى اللا مألوف في التكوين اللوني المتناغم المنسجم في جهة والمتضاد في جهة اخرى.

فأعمالها متميزة بالوعي والاحساس الصادق والمعبر فهي تقدم لنا الوحدة البيئية المتجسدة والوحدة الفضائية على الامتداد اللانهائي في حوار تكويني وموضوعي مما يحقق تطلعات جديدة في مجال الرؤيا والابداع.

يذكر ان الفنانة "صبا حمزة "من مواليد بغداد عام 1970. حاصلة على بكالوريوس فنون جميلة، قسم المسرح من كلية الفنون الجميلة في بغداد عام 1991.

وشاركت في العديد من المعارض الرسمية وغير الرسمية في مركز صدام للفنون المشاركة في المعارض المشتركة للفنانات العراقيات.

شاركت كذلك في المعارض المقامة في العديد من القاعات الاهلية مثل قاعة الاورفلي في العلوية – أبعاد – عين – قاعة التشكيليين العراقيين وهي عضو في نقابة الفنانين العراقيين.0





من اعمال الفنانة

وزارة الثقافة وجهت الدعوة للشعراء والملحنين

المهرجان الرابع لأغنية الطفل في 28 ايلول

□ العرب اليوم

● وجهت مديرية ثقافة الطفل بوزارة الثقافة دعوة للشعراء والملحنين الاردنيين للمشاركة في المهرجان الاردني الرابع لاغنية الطفل الذي سيقام خلال الفترة ما بين الثامن والعشرين من ايلول وحتى الثالث من تشرين الاول بمشاركة عربية.

واوضحت الدعوة شروط المشاركة وهي:

1 – ترسل الاغنية مسجلة على شريط «كاسيت» ويرفق نصها مكتوبا وموسيقاها مدونة كما يريد الملحن ان تنفذ على المسرح (التوزيع الآلي او الاوركسترالي ان وجد) ويرفق بالاغنية تنازل من قبل المؤلف والملحن عن حقوقهما في حال المشاركة في المهرجان لصالح وزارة الثقافة.

2 – ان لا يكون سبق ولن اذيعت او نشرت.

3 – ان تتناول الاغنية موضوعات وطنية عامة، اجتماعية، تربوية، بيئية او تتعلق بحقوق الطفل ولا سيما الطفلة.

4 – ان يكون نص الاغنية باللغة العربية الفصحى الميسرة (ترفض اي مشاركة تصل باللهجة العامية) مع التركيز على الاغاني الحركية والاغاني المتعلقة بالعاب الاطفال.

5 – ان لا تتجاوز مدتها ثلاث دقائق.

6 – يفضل ان تكون الاغاني موجهة للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والروضة.

7 – يفضل ابراز المقامات العربية في الالحان المقدمة للمشاركة في المهرجان.

8 – التأكيد على خصوصية موسيقى كل دولة مشاركة في الالحان المقدمة للمشاركة في المهرجان.

أما جوائز المهرجان فهي: المرتبة الاولى 3000 دولار – المرتبة الثانية 2000 دولار – المرتبة الثالثة 1000 دولار افضل اغنية محلية 500 دينار. آخر موعد لاستلام الموافقة المبدئية 1998/3/1 واستلام الاغنية التي ستشارك في المهرجان 1998/4/30 .0

هكذا من الأصل

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
تطورات على صعيد العمل والعلاقات العائلية انت محور اهتمام الاهل والاصدقاء. لا تبعثر طاقتك فيما لا يفيد وقدم مبادرات شخصية بخصوص المشروع الذي حلمت به دائما.0

الثور 5/21-4/21
اوضاعك المالية بحاجة الى اعادة نظر وخاصة فيما يتعلق بالمصروفات الاخيرة غير المبررة التي تحملت اعباءها .. دع عنك القفز الى النتائج وتابع المشروع خطوة خطوة.0

الجوزاء 6/21-5/22
لا تكرر نفسك ولا تستهلك رصيدك عند الاخرين حاول ان تتصرف بشكل طبيعي فيما يخص شؤون العمل، انت محق في تفسيراتك ولكن لتبتعد عن الاشتطاط في التأويل.0

السرطان 7/22-6/22
ابتعد عن الرؤية الاحادية للاشياء ولا تدخل في دوامة الصراعات الثنائية، لك حضور مميز في مجال الابداع فحاول استثماره، ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة مضاربات العملة.0

الاسد 8/23-7/23
لا تزال تكرر الاخطاء نفسها بالاسلوب ذاته انت خيالي اكثر من اللازم وقد يؤدي ذلك الى خسارتك لجميع رصيدك الاجتماعي، ابتعد عن العلاقات الجديدة وانتظر الغد.0

العذراء 9/23-8/24
بعض المشكلات في العمل يكون لها تأثير سلبي على موقفك من المشروع قيد التنفيذ. مساعدة من الطرف الاخر يكون لها تأثير مباشر على وضعك المالي والصحي. لا تفرط في الاحلام التي لا طائل من ورائها انتبه للموازنات المالية.

الميزان 10/23-9/24
بداية الشهر تحمل تطورا في الاعمال، نهاية الاسبوع جيدة وتحمل الكثير وربما فرصة عمل، اوضاعك العاطفية بحاجة الى نظرة اخرى وخاصة ازاء ردود فعل الشريك. لا تضغط باتجاه الحصول على امتيازات.

العقرب 11/23-10/24
احلامك ربما تتحقق هذا الاسبوع فيما يخص شؤون البيت لا تحمل الامور اكثر من طاقتها وانتظر ما سوف يستجد خلال الايام القليلة المقبلة، موازناتك المالية جيدة فانطلق في طريق المشروع.

القوس 12/21-11/23
تأثير مباشر من الاصدقاء تكون له نتائج ايجابية لا تفكر بالتفاصيل؟ ما لم يتكامل بعد .. وانتظر مبادرة الآخر فيما يخص الرؤية المستقبلية، ابتعد عن احلام اليقظة.0

الجدي 1/20-12/22
مع بداية الشهر الجديد تكون اكثر قدرة على تنفيذ المشروعات الخاصة بك. آفاق جديدة في العمل وقدرة على مواكبة الاحداث وربح مالي وفير، طاقاتك واستعدادك جيدان للنهوض بعبء الاعمال.0

الدلو 2/18-1/21
اسبوع جيد على صعيد العمل والمال اغتنم الفرصة المواتية لتنفيذ مشروعك والظروف مناسبة. لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، وانطلق باتجاه الهدف المنشود.0

الحوت 3/20-2/19
لا تجعل المال محور اهتمامك وتفكيرك وحاول التكيف مع الظرف القائم. لا تطلب من المسؤول اية خدمة هذا الاسبوع وانتظر نتائج محاولاتك السابقة. انت محق في تقييمك للمشروع الذي طرح عليك.0

ركن الاطفال

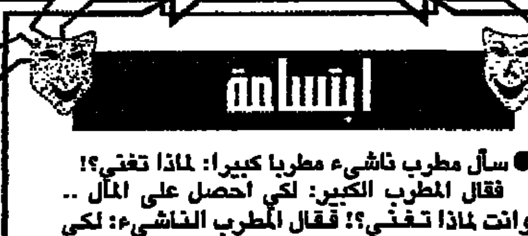
الحروف المناسبة

● املأ المربعات الفارغة .. بالحروف المناسبة 0

ن		و	س
ل	ا		م
ن	ي	ن	
ل		س	ا

(ن) (ي) (س) (ح)

■ اعداد : وليد الضابط



ابتسامة

● سأل مطرب ناشىء مطربا كبيرا: لماذا تغني؟!
فقال المطرب الكبير: لكي احصل على المال .. وانت لماذا تغني؟! فقال المطرب الناشىء: لكي احصل على الشرف ..
فقال المطرب الكبير: صحيح كل واحد يبحث عما ينقصه!!0

قالت العرب

● إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند التقلب في أنيابها العطب.0

ارقام متقاطعة

				4				
				4				
				4				

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

662	501	101	16
678	508	122	21
769	521	212	32
840	543	217	54
885	587	219	61
12034	601	243	64
65014	628	342	87
75486	643	404	89
.79081	656	444	100

نيجاتيف



● لمن هذا النيجاتيف؟

اعيان .. نواب

● من هو عضو مجلس الامة الاردني، الذي يمكن استخراج الكلمات التالية من اسمه؟

ميسان	سونيا	ميسون
ملوخية		منال
اسلام	خولة	سامية

الحل السابق : احمد آل خطاب.0

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

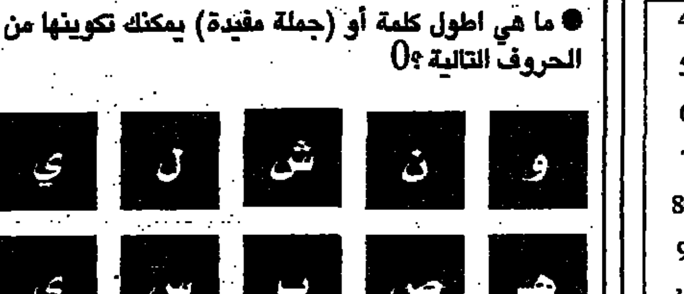
ت=400	س=60	ح=8	ا = 1
ث=500	ع=70	ط=9	ب=2
خ=600	ف=80	ي=10	ج=3
ذ=700	ص=90	ك=20	د=4
ض=800	ق=100	ل=30	هـ=5
ظ=900	ر=200	م=40	و=6
غ=1000	ش=300	ن=50	ز=7

● شلال في سويسرا ارتفاعه (330)م.
عدد الحروف (6). مجموع الارقام (769)..0

الحل السابق: تاكاكو.0

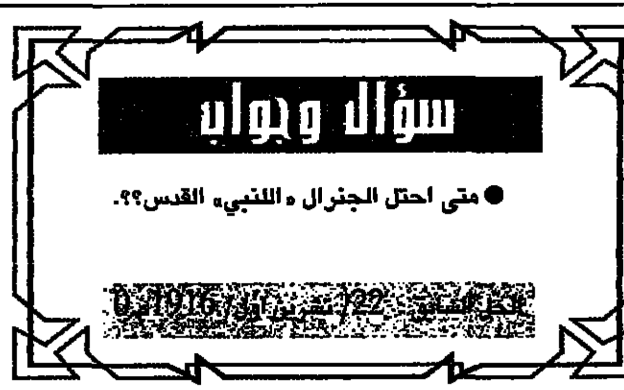
اطول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0



و ن ش ل ي
هـ ص ب س ي

الحل السابق : فريد شوقي.0





سؤال وجواب

● متى احتل الجنرال «اللنبي» القدس؟؟.

الحل السابق: 22 تشرين اول 1916.0

حقيبة المفاجآت

● اطول القبائل في العالم هي قبيلة «توتسي» في رواندا وبوروندي في افريقيا الوسطى .. فمعدل طول الذكور الصغار هو «179.17»سم.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

* في هذا الشهر : ولد الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ومحمد اقبال وكوسيغين ولنكولن وفيكتور هوجو واديسون وداروين ومي زيادة وايفا براون عشيقة هتلر.
* في هذا الشهر : قامت الوحدة المصرية السورية وهرب نابليون من منفاه وهرب اديب الشيشكلي من سوريا وظهرت المطبعة لاول مرة وعقد مؤتمر " يالطا" والغي الرق في فرنسا.
* في هذا الشهر : توفيت الملكة علياء الحسين وام كلثوم وتوفي المؤرخ "الطبري" ومارتن لوثر وقتل الامام يحيى ملك اليمن ودس السم للخليفة عمر بن عبدالعزيز.

6 شباط

1793 – ولادة الكاتب المسرحي الايطالي كارلو جولدوني الذي كتب اولى مسرحياته وهو في العاشرة من عمره وترك حوالي 200 مسرحية هزلية.
1802 – ولادة السير شارلز هونستون الذي طور جهاز البرق الكهربائي.
1806 – ولادة احد ابرز البطاركة لدى الطائفة المارونية بطرس مسعد الذي اشتهر كمؤرخ.
1887 – ولادة الصحفي والمؤلف الاميركي ارنست جريننج.
1899 – انتهت الحرب الاسبانية – الاميركية.
1909 – اصدر المربي الشيخ احمد عباس الازهري في بيروت جريدة الحقيقة.
1911 – ولادة الممثل الاميركي رونالد ريغان الذي اصبح فيما بعد حاكما لولاية كاليفورنيا ثم الرئيس رقم 40 لاميركا.
1919 – حصلت النساء في دوقية لوكسمبورغ الكبرى على حق الاقتراع ابتداء من سن 21.
1922 – معاهدة واشنطن لحظر استعمال الغازات السامة في الحروب.
1926 – انتخب في باريس ملك البلجيك البير الاول عضوا في معهد فرنسا.
1941 – سقوط بنغازي في ايدي القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية.
1952 – وفاة الملك جورج السادس ملك بريطانيا وتولي ابنته اليزابيث الثانية العرش خلفا له.
1963 – وفاة المجاهد والزعيم المغربي عبد الكريم الخطابي.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– صحيح مسلم وصحيح البخاري.
2– من إسماء الله الحسنى.
3– ممثلة مصرية – جدها في (الرملة).
4– رحل (مبعثرة) – لحد اسياف الرسول (ص).
5– جدها في (الديوانية) – جدها في (الديوانية).
6– النحل (مبعثرة) – جدها في (حنان).
7– أداة استفهام – نسبة الى (عدنان).
8– من اسماء الجنة.
9– دولة اوروبية.0

افقيا و عاموديا

1– ام القوين.
2– فلورا.
3– ا ف ن د ي ا.
4– ل ل د – ميادة.
5– قوية – ا ش ب ن.
6– و ر ا د ا – ي ي ت.
7– يا – قاديشا.
8– ليبيا.
9– المنتقم.0

حكمة اليوم

رب رأي انفع من مال.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.04 — العصر: 2.51
الشروق: 6.22 — المغرب: 5.17
الظهر: 11.50 — العشاء: 6.36

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 — 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي قامر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي عاصم/ 844305
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي خلدون/

الصيدليات المناوبة

* مدينة عمان: الجلاء/ 624228 — 628057 — وادي السير
الشيماء/ 898371 — * خلدا وام السماق:
دواق/ 621381 — السلسبيل/ 890382 — مالك
* المدينة الرياضية: زهران المركزية/ 821620 — سحر/ 746100
الشدفان: الخزاز/ 744904 — نادية/ 821915
* طبربور: المجمع/ 672367 — الطواريء/ ***
الاراضي المقدسة: رحال/ 744396 — سجى/ ***
* ناعور: ناعور — الوفاء/ 774160 — المشعة/ 645345
* مرج الحمام: اسكان عالية — آمال/ 790432 — الزهراء/ 649208
* صويلح: حتين — عساف/ 895281 — بلادي/ 89054
* الجبيهة:0 — * وادي السير: — سهيل قبرصي/

الاطباء المناوبون

الجمعة 1998/1/30
* مدينة عمان:
د. محمد العبادي / 778959
د. عدنان الاشهب/ 602507
د. ايمن المحتسب / 875748
د. جمال جبارة/ 847351
د. محمد العزة/ 752971
د. عباس الحكيم/ 885446
* مدينة مادبا:
د. صليبا الجفنيني/ 543003
* مدينة الزرقاء:
د. هلال السيد / 986702
د. يوسف ابو اسعد/ 989000
د. يعقوب الخطيب / 991772
* مدينة الرصيفة:
د. موسى ابو عمير/ 954844
* مخيم حطين:
د. زهدي قمر / 882014
* مدينة اربد/:
د. مازن ابو بكر/ 276852
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* مدينة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
د. عبد الرحيم القاعوري/ 849655
* سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
* الاغوار الشمالية:
د. جميل الزير/ 575002
* مدينة الكرك:
د. نضال مسنات / 0351953

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
		جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
شيكاغو – امستردام/ 5.15 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
العين/ 6.20 مساء – رحلة اضافية
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
باريس – روما/ 7.00 مساء
فينا/ 7.30 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا – كوالالمبور/ 2.50 فجرا
الشارقة/ 4.00 فجرا
ابو ظبي/ 4.25 فجرا
عدن/ 5.00 فجرا

الملكية المغادرة

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما – فينا/ 9.15 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 صباحا
العين/ 11.00 صباحا – رحلة اضافية
القاهرة/ 12.30 ظهرا
بيروت/ 7.35 مساء
كولمبو/ 8.00 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
الشارقة/ 8.45 مساء – رحلة اضافية
ابو ظبي/ 9.15 – رحلة اضافية
بانكوك/ 10.30 مساء
كازبلانكا/ 4.20 فجرا
دمشق/ 5.30 فجرا0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلا
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/1.35 1 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 11 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/2.35 1 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء

* مقسم المطار 08/53000 * مقسم الملكية الاردنية 08/53333 * استعلامات المطار الشركات الاخرى 08/52700 * حركة طائرات الملكية 08/53200


سعيد صالح

أنسات وسيدات على قناة MBC

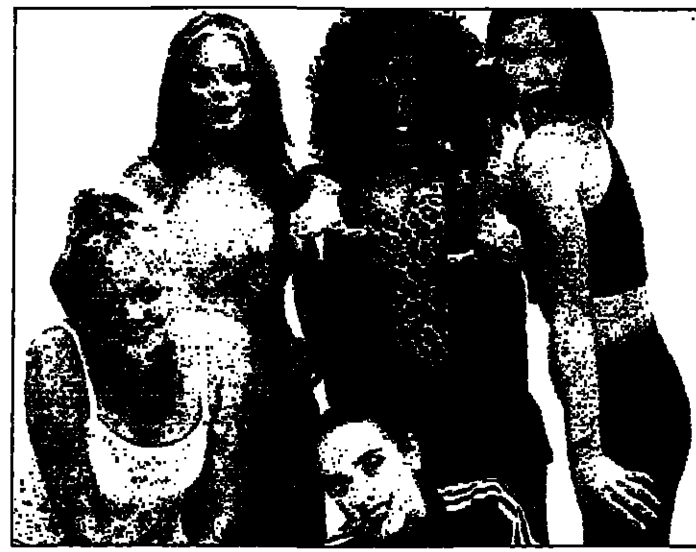
● الفيلم من بطولة نور الشريف.. سهير رمزي وسعيد صالح تدور احداثه حول علاقة ود تربط بين نور الشريف وابنة عمه فيتقدم لخطبتها ولكن والدتها ترفض هذا العرض لانها بصدد عرض مغر حيث تقدم رجل غني لخطبة ابنتها سميرة ولكنه قبل عقد القران يتم القبض عليه بتهمة المتاجرة بالمخدرات.. وما يزيد الامر سوءاً ذهاب سميرة مع صديقتها الى بيت لاحدى الصديقات ولكن لسوء حظهما يكون هذا البيت وكر للدعارة وتحت المراقبة ويتم القبض على جميع الفتيات فهل تتمكن " سهير رمزي " من اثبات براءتها ام حكم عليها بالسقوط في الرذيلة مدى الحياة.. موعد الفيلم الساعة 11.30 مساء.0



نور الشريف

MTV and Smirnoff Megami

● يقدم هذا البرنامج اشهر فرق البوب العالمية مثل سبايس جيرلز، دورن.. دورن " باك ستريت بويز.. بويزون.. وغيرهم من الفرق الشابة التي بدأت شهرتها تسطع كالنجوم في سماء الموسيقى سيقدم البرنامج المذيعة " تاقيا جوزيف وهي ملكة جمال الهند السابقة البرنامج سيعرض ثلاث مرات في الاسبوع .. سبت – احد – جمعة الساعة 8.30 مساء.0



سبايس جيرلز

سمارة على قناة المستقبل

● الفيلم من ايام زمان.. بالابيض والاسود بطولة تحية كاريوكا، محسن سرحان، محمود اسماعيل.

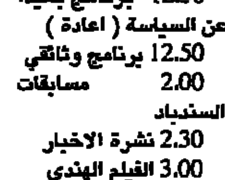
سمارة .. من افلام العصابات وتهريب المخدرات تدور احداثه حول تاجر متورط في عمليات تهريب ولكن رجال الامن يجدون صعوبة في القبض عليه او اثبات تهمة ضده.. فيدسون احد رجالهم بين عصابته ولكن هذا الرجل يقع في حب زوجة رئيس العصابة "سلطان" فهل يكتشف زوجها هذه العلاقة ؟ وكيف يتصرف ازاء ذلك تابعوا معنا احداث هذا الفيلم الشيق الساعة 11 مساء.0

قناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 لوحات من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
6.00 القضاء في البادية
7.20 اغانيا
7.55 انجازات – استراحة –نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 المقهى الثقافي
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 الفضائية في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الاستعراض
12.20 كلاكيت
10.20 خفقات قلب.0

دبي

3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل الخليجي اليومي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.48 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 فيلم اجنبي
11.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
11.20 تكملة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار في اسبوع
12.30 برنامج درايشي
1.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاعمال في اسبوع
1.05 بنت الشرق
1.30 A place To Remember
2.00 موجز الاخبار العربية
2.05 المسلسل العربي اليومي (1)
3.00 نشرة الاخبار العربية
3.05 اغاني زمان
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي اليومي (2)



ARTE Tracke



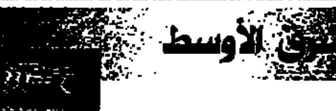
● تناقش هذه الحلقة موسيقى الراب الفرنسية من حيث النجاحات التي احرزتها في سلم الاغنيات كما وتلقي الضوء على اشهر نجوم الراب في فرنسا من خلال بعض الحوارات السريعة معهم مثل يازد، ميتك و دوكا. د.د.د وباسي وغيرهم.

كما ويتم التركيز على قصة بداية الراب واسباب نجاحها وانتشارها ولعشاق هذا النوع من الموسيقى يمكنهم سماع موسيقى حية من باريس لـشارلين.0

Bugsy على قناة الافلام

● الفيلم من بطولة وارن بيتري وانيتا بينتج تدور قصة الفيلم حول (وارن) الذي ينشيء اكبر مدينة قمار في مدينة لاس فيجاس ثم ينتقل الى مدينة لوس انجلوس ويتعرف هناك على نخبة المجتمع الاميركي من نجوم.. رياضة.. سينما.. صحافة ويعيش قصة حب مع راقصة يدفع حياته ثمنا لهذا العشق القاتل لعشاق الاثارة والمغامرات تابعوه معنا على الموفي جنال الساعة 8.30 مساء.0

الشرق الأوسط



9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة اطفال : ضحك ولعب وجد وفن
10.45 برنامج وثائقي
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.00 بالهنا والشفا
12.30 برنامج بعيدا عن السياسة (اعادة)
12.50 برنامج وثائقي
2.00 مسابقات السندباد
2.30 نشرة الاخبار
3.00 الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 المسلسل العربي
6.30 ابتكارات واختراعات
7.00 السهرة مشوار / المفتوحة
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 جوائز على الهواء
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم العربي - انسات وسيدات
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 برنامج اجندة (اعادة)
3.30 سينما واغاني البوب (اعادة)
3.30 القران الكريم .0

شذى من قناة الاوربت

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج – اغنية
10.15 احلام العصافير
10.40 مسلسل عربي (معاد)
11.20 شعائر صلاة الجمعة
12.35 الشيخ الشعراوي
1.05 اغنية
1.10 مسلسل اطفال
1.25 احلام العصافير
1.50 فكرة على الهوا
1.55 اغنية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي : حبي في القاهرة
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغنية
5.20 مطار 97
5.35 لقاء الاشقاء
6.15 مسلسل عربي (جديد)
7.00 موسيقى عربية
7.30 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
8.40 اغنية
8.45 عرض البرامج
9.00 الفيلم العربي : السمان والخريف
11.00 نشرة الاخبار
11.15 سباق الاغنيات
12.15 مسلسل (تاريخي)
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية
2.30 الفيلم العربي : نهاية حب
4.30 فيلم تسجيلي
5.00 مسلسل ديني
6.05 شباب دائم
6.20 عرض البرامج
6.30 اقوال الصحف.0

ART

4.00 القرآن الكريم
4.10 فيلم تسجيلي
5.00 شاطيء المرح
7.00 انتحار صاحب الشقة
9.30 الناس اللي جوه
11.30 بصمات فوق الماء
2.00 زقاق المدق
4.00 خطيب ماما
6.00 كلاكيت
6.30 فيلم عربي
9.30 دعاء الكروان
11.30 ايس كريم في جليم
1.30 ضحكة – اغاني افلام
2.00 من كاتش عالبال 0





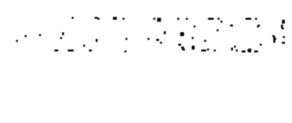
التلفزيون الأردني



القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم – من فيض النبوة
8.10 فترة الاطفال :
* بوليانا /
* سوار العسل / ح21
9.00 يسعد صباحك / مباشر
11.00 تسبيحات / الصيادون
11.25 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.25 الامام البخاري / ح14
1.30 المجلة الرياضية / مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 بنك المعلومات / ح19
4.5 حول العالم
5.20 عيلة ست نجوم / ح 13
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 الموسوعة الجمالية/ ح 13
6.40 الوشم / ح 1
7.50 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة – النشرة الجوية
9.20 قصص من الادب الاردني
10.15 علماء واراء
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 امسيات طربية/ مع الفنان ايمن تيسير
حديث قلب.0


ايمان طوالبة



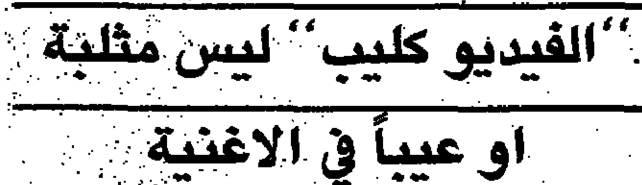
القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات الدب
تأتي الفرقة الموسيقية وتطلب من يندي ونيوتن اقامة الحفل الموسيقي واثناء الاحتفال تهب عليهم عاصفة وتغمرهم بالماء. والفرقة الموسيقية تخبر تيدي حول وجود الشرير وصديقه.
2.30 ويشبون
حلقة عن اسطورة (روبن هود) في بريطانيا والذي كان يساعد الفقراء
3.00 البرامج الفرنسية
5.00 Lucky Luke
يتفق المحتال جوزيف مع اشقياء دولتون على سرقة الخيول من الوادي وبنفس الوقت يتفق مع رعاة البقر على الشراء فهل يتمكن الشريف (لوك) من كشف المؤامرة لنتائج ذلك سويا.
6.00 طرزان
يقوم طرزان بانقاذ شخص اعمى من الموت غرقاً ويكون جزاؤه العقوق والتحقير، كما يطلب الاعمى من طرزان احضار حصانه من على قمة جبل كاثبات على شجاعته.
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 Friends
تفيبي لا تتحدث مع شقيقتها (اورسولا). (روس) يذهب مع زوجته السابقة الحامل لحصة حول الحمل والولادة تغضب (فيري) من خروج (جوي) في مواعيد مع(اورسولا) شقيقتها اثناء كل ذلك تحدث مواقف طريفة ومسلية تابعوها معنا.
8.00 الحياة على الانترنت " الموسيقى "
انشاء مواقع على الشبكة الدولية «Websites» للعاملين في الموسيقى مع اعطاء مثال لموقع «Virtual Radio» في سان (فرانسيسكو) للتعريف بالموسيقين والموسيقى
8.30 Knife to the Heart
يدور الحديث في هذه الحلقة عن الطلب الكبير الحاصل على الاعضاء بهدف زرعها وهكذا ظهرت في العالم قضية المتاجرة والقرصنة في اعضاء الانسان.
9.10 مغامرات بريسكو كاونتي
يزور (بريسكو) الحسناء (كارينا) التي انبأته عن المستقبل وانها تحذره من السماح لـ" بلاتي " من الحصول على ORB والا فان الانسانية ستعاني من مخاوف الرعب والارهاب لفترة 2000 سنة.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 «The Beast»
يشيع الخوف في جزيرة بعد العثور على قارب نجاة لزوج وزوجته اختفيا ومصرع غطاسين نزلا للغوص والعثور على بقايا حوت قتل بطريقة رهيبة. يتم العثور على مخلب في قارب النجاة وبعد فحصه من قبل عالم احياء بحرية يتضح انه يعود الى حبار ضخم «Squid».
12.00 السلام الملكي
نهاية الارسال. 0

هكذا من الأصل

الاغنية الاردنية وسبل الارتقاء بها ..

استلهام الفلكلور ليس في ذكر السيف او في صورة الجمل



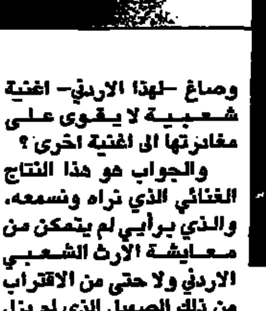
"الفيديو كليب" ليس مثلبة او عيباً في الاغنية

خمسة الاف دينار ثمن تسجيل شريط، فمن اين يأتي به المطرب الشاب ؟!

عمر العبداللات



ناصر لرشيد



جهاد سركيس

بشار سرحان

□ فالح حسون الدراجي

استلهام الارث الابداعي

● لا آتي بشيء جديد. اذا قلت ان اية حركة ادبية او فنية لا تملك عمقا ادبيا او فنيا او انسانيا تظل حركة معلقة في الهواء. وبالضرورة فان اية حركة ابداعية بلا جذور تظل عرضة للسقوط والانكسار.. كما ان التاريخ الابداعي الانساني كتاب مفتوح يمكن قراءة مئات التجارب منه وكذلك يمكن الاستفادة من هذه التجارب لاستشراف المستقبل، وتأسيس تجارب رصينة تأخذ بنظر الاعتبار عوامل نجاح هذه التجربة او فشل تلك، دون اغفال الضرورات المستجدة وحتى لانذهب بعيداً، فان هناك تجارب عربية متقدمة، يمكن الاستنارة بها ومنها.

فمثلاً. تطور الحركة الشعرية في العراق، وتقدمها هو نتيجة طبيعية ومنطقية لعمق ادبي وارث ابداعي هائل، وحتما لم يأت الشاعر الكبير محمد الجواهري من اللاشيء ولم يستطع بدر شاكر السياب تأسيس تجربة شعرية عربية حديثة بدون ان يستفيد من الكم الشعري الهائل الذي انتجته المخيلة العراقية الثرية.. وعلى هذا الاساس ظل الشعر العراقي متقدما الساحة العربية برموزه الكبيرة امثال عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف وبلند الحيدري ومظفر النواب وحسب الشيخ جعفر.. وغيرهم اضافة الى الولادات الشعرية التي تتعافى كل يوم وتنبثق كل حين والتي صارت علامة بارزة.. وعلى نفس الاساسات التي صنعت تجربة العراق الشعرية الثرية، نضجت التجربة المصرية.. وحتما لم يكن امير الشعراء احمد شوقي، نبتة برية افرزتها ظروف طارئة.. وكذلك حافظ ابراهيم واحمد رامي وابراهيم ناجي واحمد عبد المعطي حجازي وامل دنقل وغيرهم.. ولو لم يكن الارث الشعري الفلسطيني غزيراً. لما ظهر شاعر كبير مثل محمود درويش او سميح القاسم او توفيق زياد.. كما ان حجم الابداع الشعري المسجل في تاريخ الشام هو الذي ساهم في تكوين التجربة الفريدة لادونيس ولنزار قباني ولغيرهم.. اذن، يمكن القول. والجزم ايضا ان الحضارة التاريخية. والعمق الابداعي الانساني هنا عاملان مهمان من عوامل تأسيس وتطوير اية حركة ابداعية جديدة.

الفلكلور شريان الغناء

وفي المجال الغنائي فان السند القوي الذي تتكئ عليه اية تجربة غنائية حديثة تنشد الرقي والاستمرار هو الفلكلور والموروث الشعبي. الذي يمثل النبع الذي يمد هذه التجارب باسباب الحياة والمواصلة.

والفلكلور العربي بكل الوانه وتشكيلاته هو كنز هائل يمكن تناوله دون ان يتلاشى هذا الكنز. ولا يمكن اعتبار التراث الشعبي الفلسطيني حكرا على الفنان الفلسطيني. كذلك يصبح من غير المقبول ان تغمض التجربة الغنائية الاردنية عينها عن التراث العراقي او المصري او السوري او اللبناني او غيره.

ان الغناء الاسباني الذي استثمر الموروث العربي عبر استفادته من " الموشحات الاندلسية" وتأسيس الوان جديدة هي في اساسها بناءات فوقية ارتكزت على التراث العربي الاندلسي. دليل كبير على سعة افق التجربة الاسبانية. وهو ايضا مؤشر هام على ثراء التراث العربي العظيم.

اذن يصبح من الظلم، والجحود ان لا ننظر الى تجاربنا القطرية المحلية اولا، وتراثنا القومي ثانيا، بعين التقدير، والاهتمام ومن ثم نقل هذه الرؤية وهذا الاهتمام الى ميدان الواقع. بحيث تتم صياغة هذه الرؤية وهذا الكنز في اشكال فنية متقدمة تتناسب والضرورات العصرية الحديثة..

ان محمد عبد الوهاب – بكل مواهبه الكبيرة – لا يمكن ان يصل الى ما وصل اليه لو لم يكن قد انصت بشكل جيد لتجربة سيد درويش الابداعية، كذلك الحال فان سيد درويش نفسه قد سبق عبد الوهاب في قراءة وسماع ما سبقه من النوابغ الفنية سواء كانت مصرية او غيرها من البلدان العربية.

اني ارى ان مفتاح التطور الفني سواء كان ادبياً او موسيقيا هو عندي مثل الراية التي يتسلمها هذا الفارس ليجاهد بها ويبدع فيها ومن ثم يسلمها لمن يأتي بعده.. وهكذا تتحول وتتنقل هذه الراية او هذا المفتاح من جيل الى جيل.. لذا ليس غريبا ان تتسيد التجربة الموسيقية المصرية الساحة العربية.

كذلك فان كاظم الساهر وقبله سعدون جابر وقبلهما ناظم الغزالي وقبلهم محمد القبانجي واعداد كبيرة من المطربين والموسيقين العراقيين هم نتاج طبيعي وتسلسلي لاجيال عملاقة سابقة منها اسحاق الموصلي والذي اثرى قصر هارون الرشيد بفنه الراقي وزرياب الذي اضاف الوتر الخامس للعود والملا عثمان الموصلي مؤسس الاغنية التراثية العراقية وغيرهم من افذاذ الموسيقى والغناء في العراق.

موقع التجربة الاردنية.

اني حين تقصدت في التحدث عن هذه التجارب مع الاشارة لاسماء مبدعيها، فاني لا ابغي اكثر من اضاءة البديهة التي تجزم بان العمق التاريخي والتراث الابداعي والفلكلور الشعبي هي الاساس والضمانة لنجاح ورقي اية تجربة ابداعية انسانية.

وعود على بدء .. نطرح هذا السؤال على كل المتخصصين والمسؤولين والمشتغلين في الحقل الغنائي الاردني.. والسؤال :

– الى اي مدى استفادت التجربة الغنائية الاردنية الحديثة من عمقها التاريخي وتراثها الشعبي اولا؟، ومن ثم يأتي السؤال الاخر عن حجم الاستفادة من التجارب الفنية التاريخية للاقطار العربية الاخرى !

وقبل الاجابة عن اي من هذين السؤالين يجب ان نعترف بان واقع الاغنية الاردنية الحديثة لا يوحي بان هناك تميزا في التجربة ولا تقدم في هذا الواقع، والدليل على ذلك هو اتجاه المتلقي الاردني للاغنية الاخرى.. حتى وللاسف ان هناك مطربين غير اردنيين لا يمتلكون انصاف المواهب التي يمتلكها المطربون الاردنيون يستأثرون بانتباه وسماع ومتابعة واعجاب الجمهور الاردني !!

والمخزن ان هناك مطربين غير اردنيين استفادوا من التراث الاردني استفادة كبيرة، واستطاعوا ان يأتوا بهذا التراث بعد بعض الاضافات الضرورية الى الجمهور الاردني والغريب ان الجمهور الاردني يبدي اعجاباً كبيرا بهذا الغناء – وبضمنهم من يشتغل في حقل الغناء الاردني نفسه دون ان تأخذه الحمية والغيرة على هذا التراث، ودون ان يبدي اي اهتمام بالقضية، كأن يكون هذا البعض جاهل بتارخيه وتراثه الفني، او كأنه لا يعرف بان هذا الذي يقدمه له الاخرون هو تراثه، واذا صح المثل الشعبي المصري بان هناك (من يبيع المية في حارة السقايين) فان هذا الواقع هو صحيح وسائد للاسف الشديد..

ماهية الفلكور الاردني

وحتى نجيب على السؤال الذي طرحته سابقا عن مدى استفادة الفنان الاردني من موروثه الشعبي وفلكلوره الاردني، فان الاجابة تتطلب مسبقا ان نحدد خارطة هذا الفلكور، وتميز تفاصيله، وتفهم وظيفته الحقيقية، وعن المواقع التي يمكن الاستفادة منها بيحث تتلائم مع روح العصر ولا تتقاطع مع اللغة والايقاع والنكهة العصرية..

. ومن ذاك السؤال يتولد سؤال ثان.. ماذا يعني الفلكور هل هو " الدبكة، والدلعونا، والميجانا، والجفرة، وليه وليه ام هو في القصيد والهجيني والحداء"

يقول الاستاذ علي الوردي:" الفلكور هو كل ما تختزنه الذاكرة الشعبية من كلام وايقاع واصوات تصر على عدم التفريط بها او مغادرتها "

والفلكور الاردني يضم اشكالاً عديدة.. يقول د. محمد طه الغوانمة. " تميزت المملكة الاردنية الهاشمية بالعديد من الالوان الغنائية المختلفة والتي ارتبطت ارتباطا وثيقاً بدورة حياة الانسان الاردني، منذ ولادته وحتى وفاته، اذ تشهد كل مرحلة من مراحل حياته لونا معينا ونمطا خاصا وسمات مميزة لكل منها عن الاخرى معتمدة في ذلك على الاصالة.. حيث تستمد تكوينها الفني من اغاني التراث الشعبي (الريفي والبدوي والتي يطلق عليها عادة الفلكور.. اضافة الى وجود الوان غنائية اخرى يطلق عليها الاغاني الشعبية "

اذن فان التراث الشعبي الاردني " الفلكور" هو مجموع اغاني الشعب الاردني ريفية ام بدوية ام شعبية كانت وعليه هل نستطيع القول ان الفنان الاردني المعاصر، حقق شيئا من تلك النفائس التي يكتنزها هذا التراث ؟هل تمكن من اسقاء موهبته بينابيع الغناء الريفي الاصيل ؟ ام هل تهل من نهر التراث البدوي، ذاك النهر الخالد حقا ؟

وهل اقترب من الحساسية الشعبية التي يتميز بها الاردني، وصاغ –لهذا الاردني– اغنية شعبية لا يقوى على مغادرتها الى اغنية اخرى ؟

والجواب هو هذا النتاج الغنائي الذي نراه ونسمعه، والذي برأيي لم يتمكن من معايشة الارث الشعبي الاردني ولا حتى من الاقتراب من ذلك الصهيل الذي لم يزل عذريا بعيدا عن اي يد تحاول ان تصافحه وتسحبه – بمودة ووعي – الى ساحة الحاضر !!

اني اعتقد ان هناك قصوراً في فهم التراث الشعبي وهناك استسهال واضح في ادراك الحساسية الشعبية للفرد الاردني، وليسمح لي الاخوة الفنانون الاردنيون ان اغلبهم لم يزل يعتقد ان الفلكور هوعبارة عن صحراء وخيمة وجمل، او سيف وفنجان قهوة .. وان التراث الشعبي هو يكمن في الدبكة وحدها!!

ان الفلكور هو حياة كاملة ضاجة بلغة شفافة عذبة وايقاعات تتكامل بحضور المؤدي والمتلقي وانسيابية طوعية في تسلسل الصور التي تكون وتشكل مناخا خاصا يمكن ترحيله الى اي عصر مشروطا ان يكون هناك وعي كامل وثقافة اصيلة، وموهبة رصينة تحافظ على اهمية هذا الفلكور. ان نقل التراث هو عملية اشبه بنقل " الزئبق" في قدح او اناء مسطح، لذا يجب ان تكون اليد التي تنقل هذا الزئبق يدا قوية، وان تكون الاقدام واثقة تنتقل بثقة واقدام، لان اي تلكؤ او عجالة في عملية النقل يفقد الغاية التي تتلخص في الاستفادة منه .والتراث الاردني هو تراث غزير لما يمثله من الوان قد لا تتوفر في قطر عربي آخر، ولم يمثله في استمرارية متواصلة وجذوة متوقدة في نفوس الاردنيين فالشعب الذي لا يهوى تراثه ولا يحافظ على اصوله وتقاليده لهو حتما لا يهتم ولا يتابع نتاجه وغناءه وادبه. ومن حسن الحظ فان الشعب الاردني لم يزل عربيا اصيلا محتفظا بكل فروسية واصالة بل وبدوية العربي وما على الفنان الاردني الا ان يعير شيئا من اهتمامه، وان يعطي بعضا من وقته لدراسة هذا التراث، ومن ثم رفع الغبار العالق على غلافه – من طول فترة النسيان – ونسجه مع بعض الضرورات العصرية نسجاً مناسباً يجمع بين مضمونه النفيس وبين الشكل الذي تتطلبه المرحلة..

مقاومة طواحين الهواء

لقد قرأت قبل فترة وجيزة لقاء صحافياً مع احد الفنانين الاردنيين بل هو واحد من اهم المسؤولين عن الاغنية الاردنية صب فيه كل نار غضبه على " الفيديو كليب" وجعل منه السبب الاول في عدم تطور الاغنية الاردنية.. في حين ان الاغنية الاردنية، لم تأخذ موقعها الحقيقي ولم تحقق تطورا ملموساً قبل ان يظهر " الفيديو كليب"!

كما ان الاغنية الرصينة والجيدة سواء كانت حديثة ام تراثية هي عملية ابداعية محضة لاتتقاطع او تتآلف مع الفيديو كليب، لان هناك مئات الاغاني العربية والاف الاغاني الاجنبية حققت نجاحا باهراً " بالفيديو كليب" وهناك اغان اكثر عددا حازت على اعجاب الجماهير "بالتصوير الثابت" فاين المشكلة ؟

المشكلة هي في ذات الفنان الاردني، ولا اعتقد ان هناك عملا جميلا ومتكاملاً اسقطه تصوير " الفيديو كليب" !

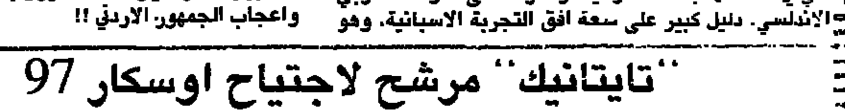
وحتى تكون صادقين في الرأي فان هناك مشكلات اخرى ساهمت في عدم ارتقاء الاغنية الاردنية.. منها عدم رعاية الموهوبين الشباب، حيث ان تكاليف ابسط اغنية في التسجيل هو الف دينار وهذا باعتقادي رقم يخيف بل يرعب اي مطرب شاب يريد ان يقدم نتاجا رصينا لا يخضع لاهواء ورغبات المنتج الذي يضع مبدأ "الجمهور عاوز كده"

ومن اجل رعاية هذه الطاقات وفسح المجال امامها فان هناك مسؤولية مهمة تقع على عاتق المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون بحيث يجب ان توفر هذه المؤسسة فرقة موسيقية خاصة بها وستوديو خاصا بها يساهم في رعاية المطربين الشباب عن طريق تسجيل اغنياتهم بالمجان او باثمان مناسبة، شرط ان تكون هذه الفرصة من حصة الموهوبين والعناصر التي يمكن ان تقدم شيئا جيدا فقط.

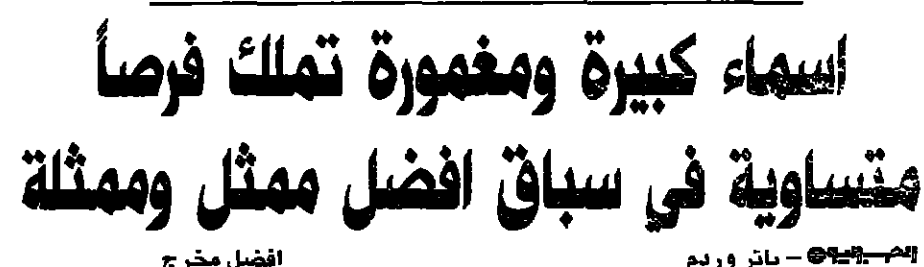
وانا كشاعر غنائي عشت مثل هذه التجربة في العراق حيث كانت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العراقية تقوم بتسجيل وتصوير اغاني الشباب مجانا، بل كانت تصرف مكافآت للشعراء والملحنين والمطربين وكان برنامج اصوات شابة الذي يعده ويقدمه الفنان القدير فاروق هلال محطة لاستيعاب واطلاق الاصوات الشابة. والتي صارت بعد ذلك اسماء معروفة في عالم الغناء ولعل من هذه الاسماء الفنان الكبير كاظم الساهر..

وفي الاردن اعرف عدداً كبيرا من الاصوات الجديدة والمواهب القديرة، لكنها لم تتمكن من عرض مواهبها وقدراتها سواء كانت شعرية ام تلحينية ام ادائية وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي تكلفها تسجيل مثل هذه الاغاني.. وبالتالي ظلت – هذه المواهب – حبيسة ومقيدة.. لا تملك غير التذمر والتشكي.. ان خمسة الاف دينار ثمن تسجيل شريط قد لا يحقق النجاح للوهلة الاولى، امر صعب وعسير على شاب قد لا يملك سعر بدلة يصور فيها احدى اغنياته كما ان المهرجانات المهمة التي تقام في الاردن مثل مهرجان جرش والفحيص وغيرها هي فرص حقيقية لاطلاق هذه المواهب.. حيث يستطيع –هذا الشاب – ان يسجل ويصور عددا من اغنياته – عبر تسجيل وتصوير – المهرجان مجانا، اضافة الى انها فرصة جيدة له في عرض مواهبه امام الجماهير الغفيرة التي عادة ما تحضر هذه المهرجانات ناهيك عن حضور الصحافة والنقاد والمتخصصين الذين يتابعون دائما مثل هذه المهرجانات والذين يمكنهم تقديم المعونة للمطربين الشباب وعلى نقابة الفنانين دور كبير في خلق فرص جديدة للمطربين الشباب عبر اشراكهم في مهرجانات عربية واقامة مسابقات ومهرجانات محلية تساهم في ابراز طاقاتهم ومواهبهم دون اللجوء للوساطة والتوسل !

وهناك عوامل وسبل عديدة تساهم في تقدم ونهوض الاغنية الاردنية لاني اعتقد انها لم تزل– وليدا– بحاجة للنصح والدعم والرعاية والاسناد.. هذه شهادتي في ساحة الاغنية الاردنية والله من وراء القصد !!□



"تايتانيك" مرشح لاجتياح اوسكار 97



اسماء كبيرة ومغمورة تملك فرصاً متساوية في سباق افضل ممثل وممثلة



لقطة من فيلم تايتانيك ▲



▼ جوائز الاوسكار تنتظر مستحقيها

□ العرب اليوم – باتر وردم

● بعد ان اكتسح فيلم المريض الانجليزي جوائز الاوسكار للعام الماضي وهو الفيلم الذي انتجته شركة " ميرامكس" المغمورة نسبياً، دخلت شركات وستوديوهات هوليوود منافسة ضارية فيما بينها للفوز بجوائز الاوسكار لهذا العام وبالتالي تم انتاج العديد من الافلام القوية هذا العام .. والتي من المتوقع ان يتم ترشيحها لنيل الجوائز. الا ان هذه المنافسة لم تسفر عن وجود فيلم متميز عن الاخرين بكل شيء، قادر على اكتساح كل الجوائز بل سيكون الصراع متقارباً جدا.. ومن المنتظر حدوث مفاجآت عندما يتم الاختيار. وتاليا توقعات مجلة Premiere السينمائية المتخصصة حول اتجاهات منح جائزة الاوسكار لهذا العام.

افضل فيلم

باستثناء فيلم Titanic ضخم التكلفة. فان كل الافلام المرشحة للمنافسة على جائزة افضل فيلم تعتبر انتاجات متواضعة نسبياً اما Titanic فهو بالاضافة الى كونه الفيلم الاكبر تكلفة في تاريخ السينما، رؤية وابداع شخص واحد هو كاتب السيناريو والمخرج جيمس كاميرون.. ومن المتوقع ان ينال فيلم Titanic اكبر نصيب من ترشيحات الاوسكار لهذا العام نظرا التميز انتاجه من ناحية الحبكة الدرامية والتصوير والاخراج والمؤثرات الصوتية.

الفيلم الثاني الذي يتوقع ان ينافس بقوة على جوائز هذا العام هو فيلم L.A. Confidential للمخرج كيرتس هانسون، وهو الحائز على افضل نقد وتقييم لهذا العام اما فيلم ستيفن سبلبرج Amistad فهو مرشح بقوة بالرغم من الانتقادات الكثيرة الموجهة الا ان قاعدته التاريخية والاجتماعية تساهم في جعله عملا مميزاً وفي السباق يدخل فيلم The Boxer للمخرج ت الايرلندي جيم شيريدان، والفيلم الكوميدي Good As It Gets As لجيمس بروكس، والدراما المثيرة لمايك نيوويل بعنوان Donnie Brasco والتي من الممكن ان تحقق مفاجآت غير متوقعة.

من الافلام التي تتمتع بحظوظ متوسطة للدخول الى المنافسة في اللحظة الاخيرة هناك Good Will Hunting الذي يشارك فيه ككاتب مساعد الممثل الصاعد مات ديمون وكذلك فيلم Boogie Nights

افضل مخرج

ترشيحات هذا اللقب غالبا ما تتداخل مع ترشيحات افضل فيلم وهذا يعني ان مخرجين مثل جيمس كاميرون وهانسون هم المرشحان الرئيسيان لنيل الجائزة ولكن من الممكن ان تحدث مفاجأة خصوصا من جانب المخرج البريطاني بيتر كاتينو الذي يقدم فيلما خاصا به لاول مرة بعنوان The Full Monty

افضل ممثل

هذه الجائزة تعج بعدة اسماء كبيرة سيصل خمسة منها الى منصة الاختيار النهائية ومن بين الممثلين ذوي الحظوظ الكبيرة مات ديمون (Good Will Hunting) وليوناردو دي كابريو Titanic وروبرت دوفال The Apostle

وبيتر فوندا Ulee's Gold وجاك نيكلسون As Good As It Gets وكيفن كلاين In and out وداستن هوفمان Wag The Dog وال باتشينو Donnie Brasco

افضل ممثلة

بعد السباق الساخن في العام الماضي، الذي ربحته بجدارة سوزان ساراندون، تعتبر قائمة المرشحات لهذا العام صغيرة والمرشحة الرئسية هي جودي دنش في Mrs Brown وتليها هيلينا بونهام كارتر of the Dove The Wings وجولي كريستي Afterglow وكيت ونسلر Titanic وربما جودي فوستر Contact وجيسيكا لينج Athousand Acres

افضل ممثل مساعد

قائمة كبيرة من المرشحين تتنافس على هذا اللقب، وتتضمن اسماء كبيرة مثل روبن ويليامز Good Will Hunting وبيرت رينولدز Boogie Nights وهما المرشحان الرئيسيان يليهما روبرت ايفريت My Best Friend's Wedding وجريج كينار As Good As It Gets وانثوني هوبكنز ومورجان فريمان Amistad اللذان لا يتوقفان عن التألق والابداع.

افضل ممثلة مساعدة

هنالك مزيج مثير من الاسماء المرشحة لهذا العام، ومنها جلوريا ستيوارت ذات الـ 87 عاماً Titanic وسيغورني ويفر Ice Storm وكيم باسنجر L.A. Confidential وجوان كوزاك In and Out والمتألقة دائما ايما تومسون The Winter Guest .□

اين المهرجانات الفنية التي تمسح دمعة الطفل العربي؟

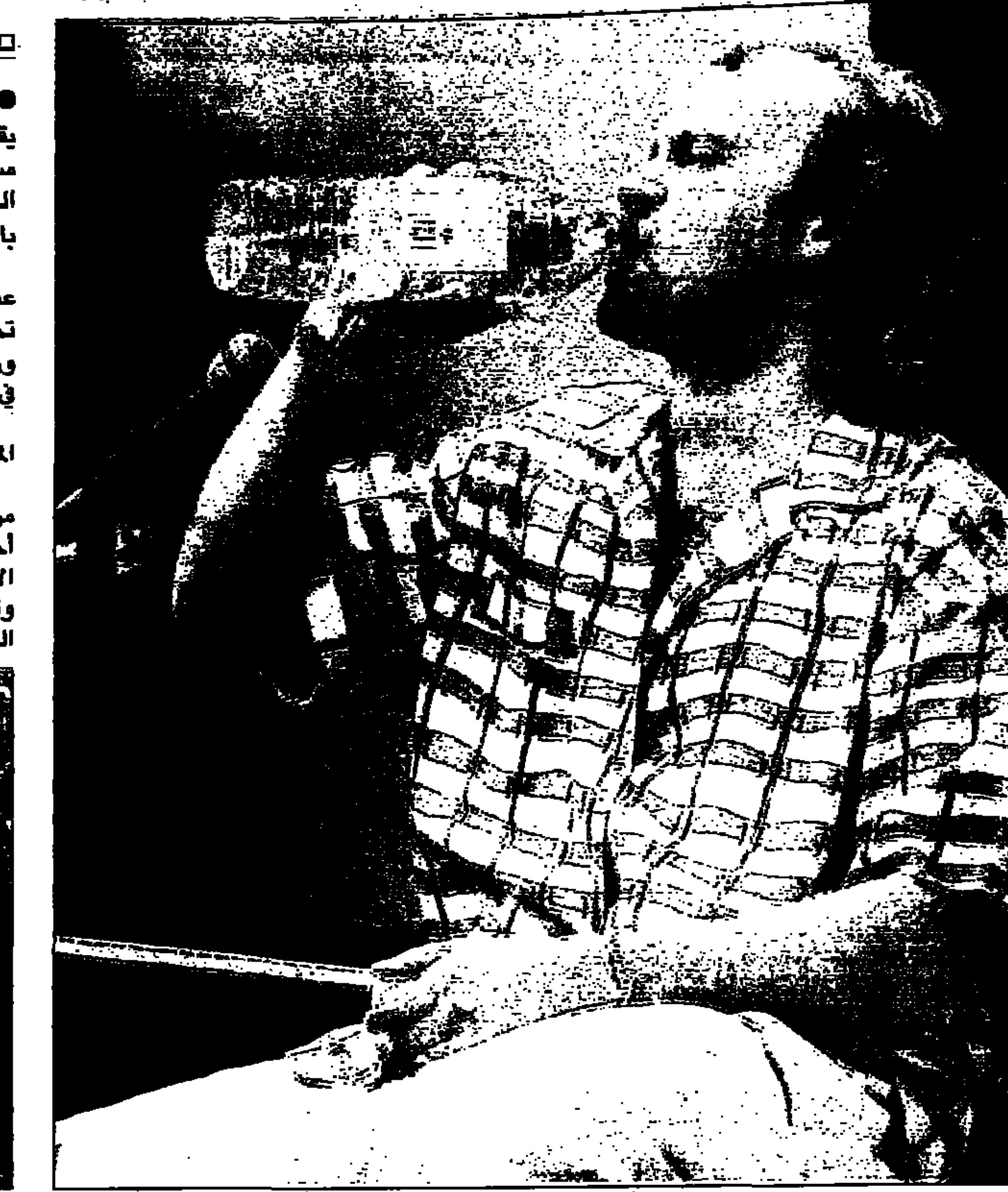
□ – اشرف درويش

● في ظل الاحداث المؤلمة التي تخيم على واقعنا العربي، ما الذي يقدمه الفن كنتاج حضاري تفرزه الاحداث ويتفاعل معها وقد يغير مسارها .. الفنان لا يقتصر دوره على التأمل والابداع من برجه العاجي، بل يجب ايضا أن يخوض معركة النهوض والإرتقاء بالبشرية.

قبل ايام اسدل الستار على مهرجان غنائي أقيم في العاصمة عمان، ومن المؤسف أن لا يتخذ هذا التجمع الفني أي موقف انساني تجاه الاحداث الدامية في الجزائر، وفلسطين الضحية الكبرى، ورضع وجياع العراق وأبرياء الجنوب اللبناني، والشباب الغارق في براثن الادمان في مصر والخليج العربي.

هذا المهرجان وغيره من المهرجانات ادى دوره بنجاح .. تخدير المواطن العربي وأسره في عالم الفراغ الفكري.

وهنا اردت العودة الى عام 1985 وتسليط الضوء على واحد من أعظم المهرجانات الموسيقية في تاريخ البشرية Live Aid من أجل إطعام جياع الارض، عمل خارق يمثل التيارات التحررية الانسانية الواعية في الغرب، والهدف ليس تمجيد الفرد الغربي وتحقير غيره، بل استيعاب عمل جماعي ابداعي شهدت عليه البشرية واسقاطه على واقعنا العربي.



فيل كولينز



من الجمهور



برايان آدامز

«قصة المهرجان»

التقارير التي كانت تبثها شبكات التلفزة عن المجاعات المرعبة في افريقيا وبالتحديد في اثيوبيا والسودان، استوقفت نجم الروك الايرلندي Bob Geldof ورفض الاكتفاء بالأسف والشفقة، وعزم على زيارة اثيوبيا للاطلاع عن كثب على الاوضاع المأساوية التي يعانيها الجياع.

وهناك صعق عندما شاهد ممرضة تضطر على اختيار 300 جائع من بين 10.000 لأنهم الاقدر على البقاء إذا اطعموا.

ويعلق Bob على هذا المشهد: «ما يفصل المختارون للحياة عن المحكوم عليهم بالموت سور بارتفاع متر واحد، الذين اختيروا لكي يُطعموا كانوا خجلين من حظهم الجيد، بينما المحكومون بالموت جوعا وقفوا ونظروا الى الآخرين بوقار رائع».

وبعد هذه الجولة سارع Bob الى الاتصال مع مجموعة من نجوم موسيقى البوب والروك لكي يأسسوا فرقة موسيقية تحت اسم Band Aid لجمع التبرعات بأسرع وقت، وفعلا في 25 تشرين الثاني من عام 1984 تم تسجيل اغنية بالتعاون مع فرقة Bob الاصلية Boom town Rats وSting وBoy George, وPhil Collins وBono من فرقة U2 والعديد من الفنانين، وحدثت المفاجأة وحققت الاغنية مبيعات ضخمة وجمعت عوائد بمقدار 11 مليون دولار ترجمت الى باخرة محملة بأكثر من 3515 طنا من المواد الغذائية في طريقها الى القارة السوداء.

مغني الروك الايرلندي البالغ من العمر 31 عاما في ذلك الوقت لم يقف عند هذا الحد –ان اختيار 500 او الف من بين 10.000 لا يرضي حسه الانساني– وقرر بوب صنع المعجزة، واحياء اكبر مهرجان موسيقي يضم نخبة كبيرة من نجوم الروك والبوب في 15 تموز من عام 1985 في كل من ستاد ويمبلي العريق في لندن وستاد جون كندي في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الاميركية. ويُعقب بوب: «نحن نعلم ان معظم الذين جاءوا الى Live Aid او شاهدوه عبر شاشات التلفزة تنفق حكوماتهم اكثر بكثير مما جمعه هذا المهرجان من اجل التخلص من الطعام، فاوروبا تنفق 375 مليون دولار لاتلاف 2 مليون طن من الأطعمة الفاسدة، ولكن هذا لا يلغي اهمية المهرجان المعنوية والمادية.

«اليوم التاريخي»

13 تموز 1985 ستاد ويمبلي الذي يتسع لـ 72.000 مشاهد تتدفق عليه الحشود وعلى بعد آلاف الكيلومترات يختلف المكان لكن الجماهير التي تقدر بـ 90.000 تلتف حول ستاد جون كينيدي في فيلادلفيا وفي قلوبهم نفس الشعور الذي يشاركهم به مليار ونصف مشاهد عبر شاشات التلفزة «اطعموا جياع العالم».

ومع بداية الحفل تتجه انظار الجماهير الى المقصورة الملكية التي تتصدرها الاميرة الراحلة ديانا والامير تشارلز.

ويبدأ المد الموسيقي الذي استمر لـ16 ساعة مع فرقة Status Quo واغنية All Over The World Rocking وهي بالفعل الأنسب لافتتاح هذا الحدث العظيم.

وبعد تعاقب عدد من النجوم والفرق الموسيقية على ستاد ويمبلي، تعقد حلقة وصل مع اليابان عبر الاقمار الصناعية لتظهر فرقة Loudness اليابانية على الشاشات العملاقة لتقدم رسالتها الى محرومي افريقيا مع هبة مالية بنصف مليون جنيه استرليني.

وتستمر الانابيب بضخ المياه لتلطيف حرارة تموز ولكنها لم تخفض حرارة الموسيقى التي التف من حولها الملايين ليعبروا عن صيحة امل بوجه الظلم والتشرد والقهر والجوع الذي يسيطر على مئات الملايين من سكان هذا الكوكب.

وتشارك استراليا لندن مهرجانها مع فرقة Opus واغنية Why? وكذلك من قلب موسكو تنقل الاقمار الصناعية لجمهور ويمبلي فرقة Autograph الروسية لتتوحد جميع اقطاب العالم مع موسيقى المحبة والسلام والعدالة بين شعوب الارض.

وبعد ساعات لن ينساها ستاد ويمبلي يقتحم Bob Geldof المسرح ويطلب من 72.000 محتشد في ويمبلي ان يلوحوا بأيديهم الى 90.000 انسان احتشدوا في ستاد جون كنيدي لنفس الهدف.

وتفتتح المغنية Joan Baze مهرجان Live Aid في فيلادلفيا قائلة: «سوف نبتعد قليلا عن حياتنا المترفة لنتفهم مدى المأساة التي يعيشونها».

ويتوقف الحفل الموسيقي لتعرض الشاشات فيلما وثائقيا عن ضحايا المجاعات في افريقيا ليستذكر الجميع انهم لم يأتوا لإمضاء وقت جميل او مشاهدة نجومهم المفضلين بل ليعبروا عن موقفهم ودعمهم لمأساة بشرية مروعة.

«ماذا قالوا عن ذلك اليوم»

– Bryan Adams: «انا فخور جدا بأن اكون هنا، الدموع لا تكفي للتعبير، دعونا جميعا نقدم شيئا لتخفيف المأساة».

– The Pretenders «اردنا من الناس ان يقفوا وينظروا ويستمعوا والأهم من ذلك ان يساعدوا».

– Rick Spring Field «بالنسبة للموسيقى، الرسالة عظيمة، هذا ما تحب ان تفعل، يمكنك تغيير العالم بالموسيقى».

– Paul McCartney Let It Be

Sting this is What rock And Roll is All About

– David Bowie «دعونا نقيم هذا الحفل في السنة القادمة، في كل سنة» ثم خاطب الجماهير: «أنتم الأبطال الحقيقيون».

– Harvey Gold Smith المنظم الاداري لـ Live Aid: «العديد سخروا من فكرة بوب بأن يجتمع نجوم الروك والبوب في الصيف وفي يوم واحد وهم منهمكون بجولاتهم وحفلاتهم الخاصة. لكن هذا الحدث اثبت مدى التزام هؤلاء الفنانين بموسيقاهم وفنهم الذي يجسد رسالة انسانية سامية والغى فكرة لهاث الفنانين وراء المادة ... واخيرا ان الوقت الذي منحه بوب لنا كمنظمين كان ضيقاً جدا .. 35 يوما كانت معجزة لتنظيم اكبر حفل موسيقي في قارتين وفي نفس اليوم وبأقل التكاليف».

– اما بطل الثالث عشر من تموز ... العمود الفقري لـ Live Aid .. Bob Geldof ماذا يقول: «اذا كانت هنالك دناءة وانانية فظيعة وجشاعة في داخلنا .. في ذلك اليوم الجانب الآخر من قوتنا كان الأبرز ... اردنا جمع التبرعات والمساعدات وحصلنا على اكثر مما حلمت به والأهم من ذلك اردنا تحريك الحكومات وبالفعل اجبروا على التحرك، وناقش البرلمان البريطاني المسألة وتوجه المسؤولون السياسيون الى افريقيا ليروا ما الذي حرك جماهير ويمبلي وفيلادلفيا ... وبالنهاية تزاحمت ويمبلي وفيلادلفيا .. وبالنهاية تزاحمت المعونات الرسمية على شواطيء افريقيا من شتى بقاع الأرض.

لبضع ساعات تخلصنا من تسلط الذات. بؤس الجياع كان اعظم من رغباتنا الشخصية وسيطرت غريزة المساعدة والعطاء وتقديم اي شيء ممكن.

من المؤلم أن تحصد المجاعات ارواح الأطفال في عالم الوفرة!! في ذلك اليوم الملايين بكت ملايين الجوعى ... وبكوا الضياع الذي يعيشونه هذا الضياع الذي تعلق في ومضة نقاء.

وفي لحظة عابرة بدا كل شيء ممكناً. ماذا لو عشنا كل حياتنا كما في 13 تموز من عام 1985 .

أرجو ان تذكروا هذا اليوم طيلة حياتكم أذكروا اليوم الذي اردتم به ان تساعدوا اذكروا المحتضرين الذين نجوا من براثن الجوع تذكر في يوم موتك أن هناك من يعيش في افريقيا لانك شاهدت حفلا موسيقيا.

اذكروا دموعكم وفرحتكم

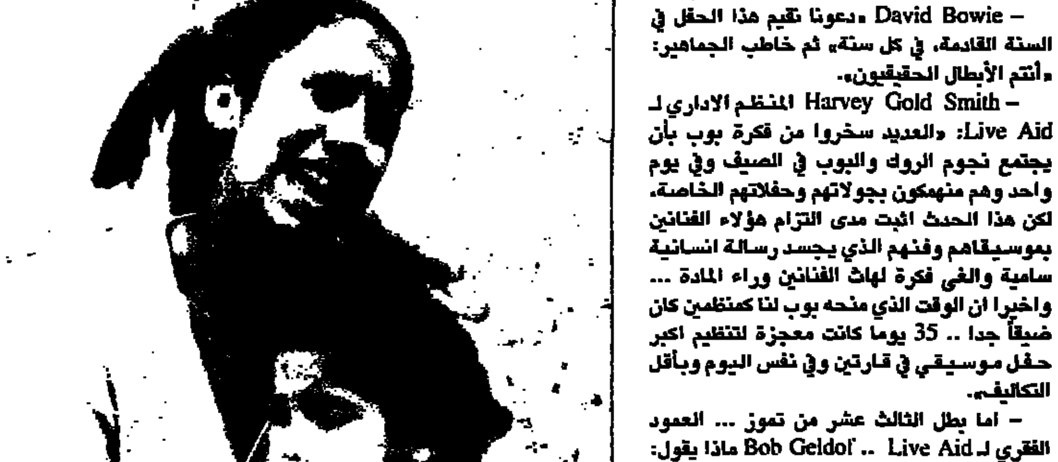
أذكروا الحب

اذكروا اليوم الذي ربحنا فيه جولة في هذه الحياة البائسة

اذكروا جيدا .. Live Aid قد انتهى لكنه يجب ان لا يتوقف.

اذكروا من بعثوا إلى الحياة من جديد ومع مرور الأيام ستخبر الآخرين «من الممكن أن تفعل».0

مجاعة في السودان



طفلتان من الجزائر



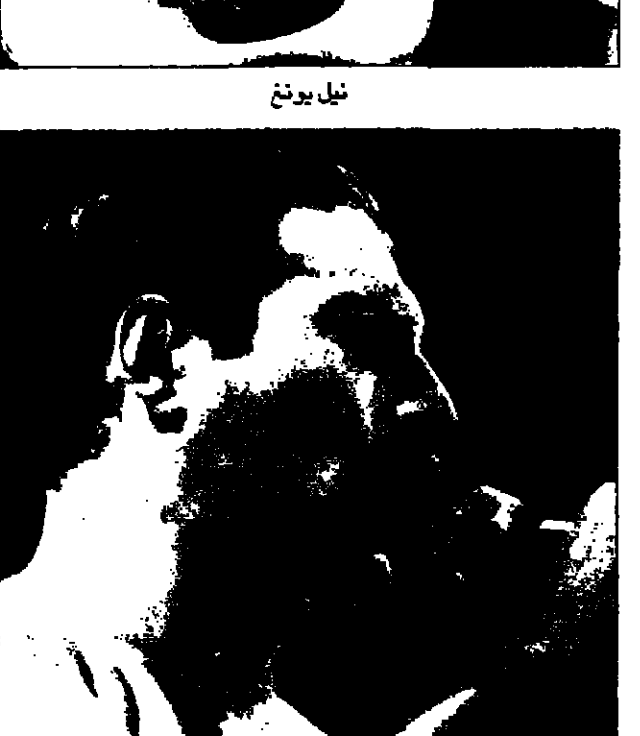
نيل يونغ

بونو

ستينج



الليدي ديانا والامير تشارلز وبوب جيلدوف



فريدي ميركوري

هكذا من الأصل

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/2/6 العدد (266)

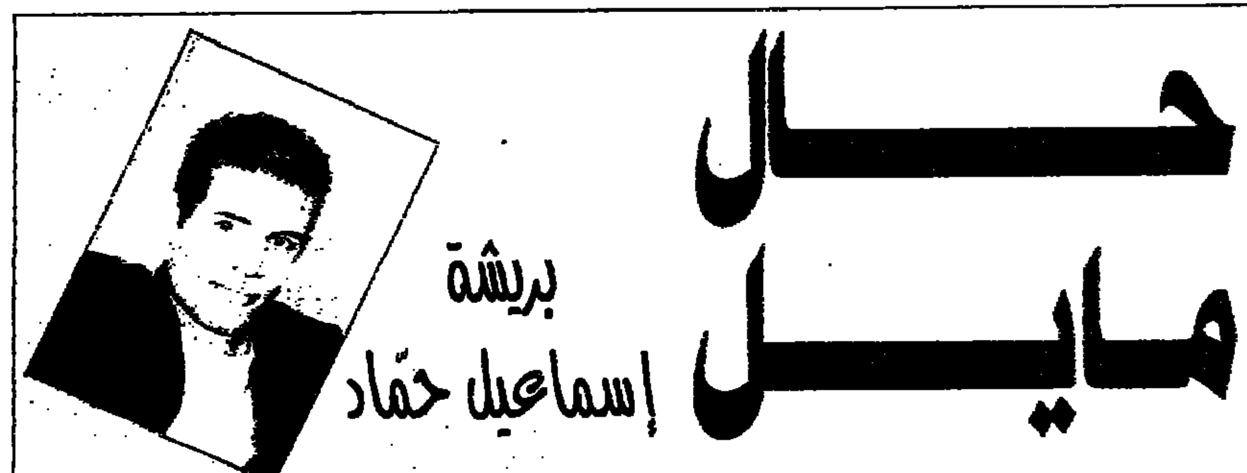
"شانيل" و"كريستيان ديور" يعرضان في باريس وروما



العواصم

● هذه لقطات منتقاة من عروض الأزياء لمصممين عالميين من مؤسستي شانيل وكريستيان ديور أقيمت مؤخراً في مدينتي روما وباريس وذلك ضمن عروض ربيع 1998 (العالمية)





حال مايل

بريشة إسماعيل حمّاد

